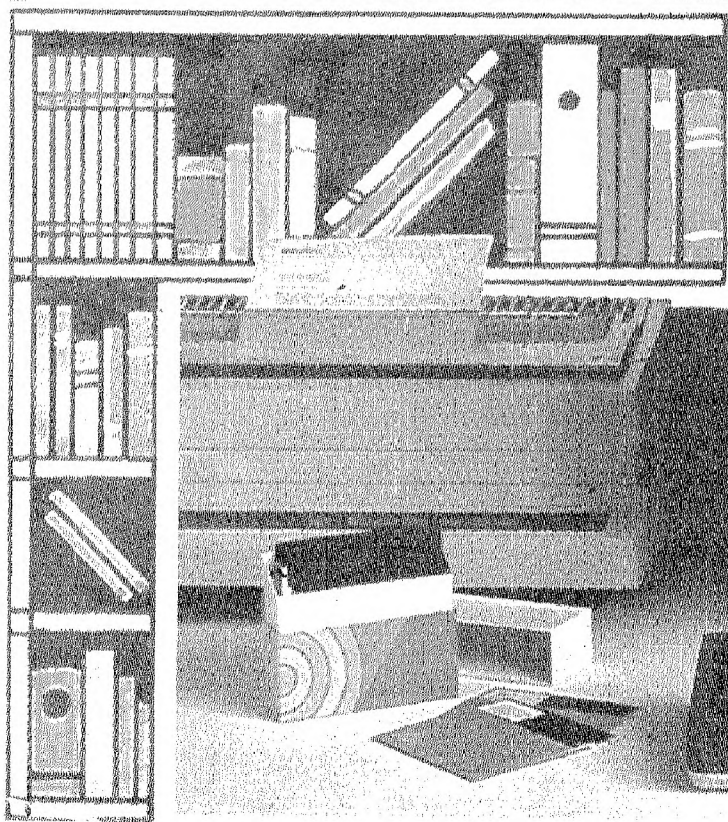


تَحْسِبُ عَمَلِيَّةَ الْفَهْرَةِ فِي الْمَكْتَبَاتِ وَمَرَاكِزِ الْمَعْلُومَاتِ

تأليف
إيريك ج. هنتر

مراجعة وتقديم
د. سَيِّد حَسْبُ اللَّهِ

تقديم وإعداد
جمال الدين محمد الفقاوي



تحسب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات

تحسب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات

تأليف

إيريك ج. هنتر

تعريب وإعداد

جمال الدين محمد الفرماوى

مكتبة الملك عبد العزيز العامة

الرياض

مراجعة وتقديم

د. سيد حسب الله

عضو هيئة التدريس بقسم علوم المكتبات والمعلومات

جامعة الملك سعود - الرياض



ح.ب: ١٠٧٢٠ - الرياض: ١١٤٤٣ - تليكس ٤٠٣١٢٩

المملكة العربية السعودية - تلفون ٤٦٥٨٥٢٣ - ٤٦٤٧٥٣١

حقوق النشر :
تم تعريب هذا الكتاب (من الفصل الأول وحتى نهاية الفصل
العاشر)، بتصرف من :

“Computerized Cataloguing” by Eric Hunter, 1985

الطبعة العربية :

© دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لدار المريخ للنشر - الرياض
المملكة العربية السعودية - ص. ب. ١٠٧٢٠ - الرمز البريدي ١١٤٤٣
تلكس ٤٠٣١٢٩ - فاكس ٤٦٥٧٩٣٩، هاتف ٤٦٤٧٥٣١ - ٤٦٥٨٥٢٣
لا يجوز استنساخ أو طباعة أو تصوير أي جزء من هذا الكتاب
أو إحتزانه بأية وسيلة إلا بإذن مسبق من الناشر.



المحتويات

١٣	المقدمة
١٧	تصدير المؤلف
٢١	كلمة المترجم
٢٥	الفصل الأول : الحاسب الآلى والفهرسة
٣١	الفصل الثاني : ماهو الحاسب الآلى ؟
٣٣	- التعريف
٣٤	- النشأة والتطور
٣٦	- النظام الثنائى
٣٨	- الذاكرة
٤٠	- المكونات الأساسية
٤٤	- ماهي تكلفة الحاسب الآلى ؟
٤٦	- ما الذي تحصل عليه في مقابل أموالك ؟
٤٩	- ماهي الأجهزة المطلوبة لإنشاء فهرس مُحسَّب
٥٠	- المكونات المادية والمكونات البرمجية للحاسب
٥١	- مُعالجات الكلمات
٥٢	- الاتصال المباشر وغير المباشر بالحاسب
٥٥	الفصل الثالث : الملفات والتسجيلات والحقول
٥٨	- الحقول الثابتة والحقول المتغيرة
٦٠	- الحقل المفتاحى
٦٠	- تنظيم التسجيلة
٦٢	- نموذج لشكل التسجيلة
٦٤	- التوحيد القياسي
٦٥	- شكل فها : MARC
٦٩	- تطور فها

٧٠	- بناء فيما
٧٢	- القواعد الانجلو امريكية للفهرسة ط 2 (قاف 2: AACR-2)
٧٢	- الشكل الموحد للفهرسة المقروءة آليا UNIMARC
٧٤	- الموجز المرجعي للوصف الببليوجرافي المقروء آليا
٧٥	- الشكل العام للإتصال
٧٧	الفصل الرابع : إدخال واختزان البيانات
٧٩	- إدخال البيانات
٩١	- قواعد الفهرسة والتقنيات الأخرى
٩٤	- اختزان البيانات
٩٧	- بنية قاعدة البيانات والملف
٩٩	- الملفات المعكوسة
١٠٤	- ملفات الاستناد والمكانز
١٠٦	- جداول محتويات الحقول
١١٠	- استرجاع المعلومات ونظم إدارة قواعد البيانات
١١٣	الفصل الخامس : معالجة البيانات
١١٥	- البرمجة
١١٦	- لغة باسيك - الادخال والإخراج
١١٩	- لغة باسيك - الفرز والترتيب
١٢٢	- لغة باسيك - عمليات البحث
١٢٤	- نظام فهرسة كامل
١٣١	الفصل السادس : إخراج البيانات
١٣٣	- الأشكال المادية التي ينتجها الحاسب بالاتاحة غير المباشرة
١٣٦	- طريقة عرض الفهرس
١٤٢	- ترتيب المداخل
١٤٤	- الفهارس المتاحة مباشرة

١٥٥	الفصل السابع : عمليات البحث والاسترجاع
١٦٤	- البحث في الفهرس المتاح مباشرة
١٨٧	الفصل الثامن : النواحي الإدارية لتحسيب عمليات الفهرسة
١٩٠	- تحليل النظم
١٩٠	- الخيارات المطروحة
١٩١	● الأول : قيام المكتبة بمفردها بتطوير نظام على مستقل
٩٧	● الثاني : الحصول على حزمة برامج جاهزة
١٩٧	معايير تقييم حزم البرامج الجاهزة
٢٠٤	النظم الجاهزة
٢٠٦	متطلبات الفهرسة المحسّبة
٢٠٧	● الثالث : خدمات الفهرسة المركزية
٢١٢	● الرابع : الانضمام إلى الشبكات التعاونية
٢١٦	● الخامس : الخيارات المختلطة
٢١٧	- التحويل الراجع لتسجيلات الفهرسة
٢١٨	- التكامل
٢٢٢	- معلومات اضافية عن التكاليف
٢٢٤	- تأثير تحسيب عمليات الفهرسة على موظفي المكتبة
٢٢٦	- اعداد وتدريب المستفيد
٢٢٧	- إقامة واختبار النظام
٢٣١	الفصل التاسع : شبكات المعلومات
٢٣٤	- في الولايات المتحدة الأمريكية
٢٣٤	● مركز التحسيب المباشر للمكتبات OCLC
٢٣٦	● شبكة معلومات مكتبات البحث RLIN
٢٣٨	● شبكة مكتبات واشنطن WLN
٢٣٩	● شبكات معلومات أخرى بالولايات المتحدة

- ٢٣٩ دور مكتبة الكونجرس واللجنة الاستشارية لشبكات المعلومات
- ٢٤٢ خدمات الكشف والإستخلاص
- ٢٤٣ MEDLARS - نظام التحليل والاسترجاع للانتاج الفكرى الطبى
- ٢٤٤ خدمة معلومات ديالوج وشركة تطوير النظم
- ٢٤٥ في المملكة المتحدة
- ٢٤٦ BLAISE - خدمة المعلومات المحسّبة بالمكتبة البريطانية
- مشروع خدمات المكتبات بمشروع التحسبب التعاوني
- ٢٤٧ BLCMP (Library Services) Ltd - مكتبات برمنجهام
- مشروع التحسبب التعاوني للمكتبات الاكاديمية
- ٢٤٨ SWALCAP - للجنوب الغربي
- ٢٥٠ LASER - شبكة مكتبات لندن والجنوب الشرقى
- ٢٥١ SCOLCAP - مشروع التحسبب التعاوني للمكتبات الاسكوتلاندية
- ٢٥٢ Cooperative Automation Group - جماعة التحسبب التعاوني
- ٢٥٣ UKLDS - شبكة قواعد المعلومات بمكتبات المملكة المتحدة
- ٢٥٤ شبكة معلومات أخرى بالمملكة المتحدة
- ٢٥٥ شبكات معلومات خارج الولايات المتحدة والمملكة المتحدة
- ٢٥٥ ABN - الشبكة البليوجرافية الاسترالية
- ٢٥٦ UTALS - الشبكة القومية للمعلومات بكندا
- ٢٥٨ PICA - الشبكة القومية للفهرسة المشتركة بهولندا
- ٢٥٩ SWEDEN - LIBRIS - شبكة المعلومات بالمكتبات السويدية
- ٢٦٠ EURONET / DIANE - الشبكة الأوروبية للمعلومات
- ٢٦٣ ملحق الفصل التاسع : الملامح الأساسية لخدمة المعلومات المحسبة بالمكتبة
البريطانية مباشر BIAISE - LINE
- ٢٦٧ الفصل العاشر : آفاق مستقبلية لتحسبب عمليات الفهرسة
- ٢٦٩ - التقنية Technology
- ٢٧٠ - الاتصال بالفهرس catalogue access

٢٧٦	- التكامل Integration
٢٧٧	- الخلاصة

الفصل الحادى عشر : منيزيس ^{MINISIS} نظام لإدارة وتحسيب

٢٨١	أساليب المكتبات ومراكز المعلومات
٢٨٣	- توطئة
٢٨٥	- الملامح الرئيسية للنظام
٢٨٦	- التنظيم العام لنظام منيزيس
٢٩٠	- التكاملية في قواعد البيانات بالنظام
٢٩٢	- معالجة البيانات في النظام
٣٠٤	- استخدام نظام مينيزيس في مكتبة الملك عبد العزيز العامة
٣٣١	ملاحق الفصل الحادى عشر

الفصل الثانى عشر : دوبيس/ لبيس : نظام لتحسيب

٣٤٩	وإدارة عمليات المكتبات
٣٥١	- الملامح الرئيسية للنظام
٣٥٢	- وظائف النظام
٣٥٣	- الفهرسة بنظام دوبيس/ لبيس

٣٦٤	الملاحق
٣٦٥	- الملحق الأول : معجم المصطلحات : انجليزى - عربى
٣٩٠	- الملحق الثانى : قائمة بالمختصرات والاستهلايات الواردة بالكتاب انجليزى - عربى

٤٠٠	المراجع
-----	---------

٤٠٩	جداول الأشكال الواردة بالكتاب
-----	-------------------------------

المقدمة

الفهرسة ، بما فيها الفهرسة الوصفية والموضوعية والتصنيف ، هي لب عملية التنظيم ، التي تعتبر بدورها ، واسطة العقد في العمليات المكتبية التي تتكون من : الاختبار والاقتناء ، والتنظيم ، والخدمات المكتبية . ولذلك ، لاغرو ، إن حظيت الفهرسة بإهتمام المكتبيين اساتذة وطلابا ومهنيين .

وفهارس المكتبات ومراكز المعلومات في عالمنا العربي ، سواء في صورتها التقليدية أو المحسّبة ، تعاني من نقص خطير ، يتمثل في عدم الاهتمام الكافي بها ، فهي تعاني من تشكيلة متباينة من قواعد الوصف البليوجرافي ، واغلب هذه القواعد تكون ممارسة لقواعد من الذاكرة . وبذلك تفقد فهارسنا نمطيتها ، بل تفقد التسجيلية البليوجرافية أهم عناصر نجاحها في أن تكون قابلة للتداول في فهارس المكتبات أو البليوجرافيات بين أرجاء الوطن العربي ، كما تفقد القابلية لأن تحول إلى شكل مقروء آليا ، وهذا هو بيت القصيد من تقديمنا للكتاب الذي بين أيدينا ، إذ مازال الإنتاج الفكري العربي في مجال الفهرسة والفهارس بصورتها التقليدية فقيراً ، فما بالنا إذا تكلمنا عن الإنتاج الفكري العربي في مجال الفهرسة والفهارس بصورتها المحسّبة ؟ نستطيع القول ، بلا تردد ، أن الإنتاج الفكري العربي في هذا المجال يكاد يكون منعدماً .

من هنا جاءت فكرة تعريب كتاب "Computerized Cataloguing" لمؤلفه إيريك ج هنتر Eric J. Hunter وهو من منشورات جمعية المكتبات البريطانية Library Association من خلال Clive Bingley ، وقد صدر عام ١٩٨٥ .

والكتاب كما يقول مؤلفه ، مدخل لموضوع معقد من ناحية ، ودائم التطور من ناحية أخرى . فالتقدم التقني يسير بخطى سريعة ومتلاحقة ، والتغيرات التي تحدث في مجال تطبيقات الحاسب الآلي أصبحت كثيرة وشائعة . والحقيقة أن عملاً كهذا - وفي ظل التقدم التقني الغربي - يعتبر قديماً بمجرد نشره ، فما بالك وأن هناك عدة سنوات بين تاريخ النشر وتاريخ التعريب . ولكن نستمحي القارئ عذراً ، ولربما يكون

عذرنا في ذلك أنه أول كتاب يُعَرَّب في تحسب عمليات الفهرسة ، وأنه يعتبر مدخلا للموضوع بالنسبة للدارس والقارئ في الوطن العربي يحفزه على الإطلاع على بحوث ودراسات احدث . والحقيقة أن المؤلف لم يخل علينا بقائمة بالدوريات التي تهتم بنشر كل ما يتعلق بموضوع تحسب عمليات الفهرسة ، أوردتها في مقدمته مع نبذة قصيرة عن كل دورية .

كان الفصل الأول والثاني مقدمة تعريفية عن ماهية الحاسب ولماذا يستخدم في عمليات الفهرسة . أما الفصل الثالث فقد تناول تنظيم التسجيلية البيولوجرافية وحقوقها ، وعمليات التوحيد القياسي الخاصة بها مثل " فما : MARC " والقواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة " قاف ٢ : AACR 2 " . كما كان الفصل الرابع عن إدخال واختزان البيانات ، وعلاقة ذلك بملفات الاستناد والمكانز . وقد تلى ذلك الفصل الخامس الذي خصصه المؤلف لمعالجة المعلومات . اعقب ذلك الفصل السادس الذي خصص لعمليات إخراج البيانات سواء في أشكال مادية ينتجها الحاسب بالإتاحة غير المباشرة ، أو بالإتاحة المباشرة في المنافذ - Terminals . وخصص الفصل السابع لعمليات البحث والاسترجاع . أما الفصل الثامن فقد خصص للنواحي الإدارية في تحسب عمليات الفهرسة ، بدأها المؤلف بدراسة عن الخيارات التي تطرح عادة أمام المسؤولين عن المكتبة - أي مكتبة - عند اتخاذها لقرار التحسب .

هل تقوم المكتبة بمفردها بتطوير نظام محلي خاص بها ، أم تحصل على حزمة البرامج الجاهزة ، أو تشارك في خدمة من خدمات الفهرسة المركزية المحسبة المتاحة ، أم تنضم إلى شبكة من الشبكات التعاونية المتاحة ، وأخيراً يمكن أن تخلط بين كل من هذه البدائل بما يناسب ظروفها الخاصة . وبعد أن يبين المؤلف إيجابيات وسلبيات كل بديل يناقش بعض المعوقات في عملية التحسب ، وأثر عمليات التحسب على موظفي المكتبة ، واعداد وتدريب المستفيدين على النظام الجديد ، وعمليات التحويل الراجع للتسجيلات البيولوجرافية ، وأخيراً اختبار وتقييم النظام .

ثم نأتي إلى الفصل التاسع وقد خصص لشبكات المكتبات والمعلومات ، باعطاء نبذة سريعة عنها في الولايات المتحدة الأمريكية وفي المملكة المتحدة ، وفي كندا وأوروبا وأستراليا . كما أنهى المؤلف كتابه بفصل عاشر عن آفاق المستقبل بالنسبة لتحسب عمليات الفهرسة .

واستكمالاً للفائدة المرجوة من الكتاب ، فقد أضفنا فصلين عن بعض نظم الفهرسة المحسبة الأخرى ، والتي لم يعالجها الكتاب ، والتي تستخدم في بعض البلاد العربية . وقد اخترنا أن يكون موضوع هذين الفصلين الحادي عشر والثاني عشر هو نظام مينييس MINISIS ونظام دوبيس ليبس DOBIS/LIBIS نظراً لشيوع استخدامهما في البيئة العربية ولسنا ندعى أن هذه الاضافة دراسة كاملة حول استخدام هذين النظامين في البلاد العربية ، فهذه تحتاج إلى كتاب مستقل ، وانما هي عرض مختصر أردنا به تزويد القارئ والدارس العربي ببعض المعلومات عن طبيعة هذين النظامين وكيفية استخدامهما في عمليات الفهرسة مع الاشارة إلى بعض التطبيقات العربية لهما .

كما قام المعرّب بتعريب كامل لمعجم المصطلحات الواردة بالكتاب والذي أعده المؤلف في بداية الكتاب وقد أبقى على ترتيبه الهجائي بالمصطلحات الإنجليزية وفي مقابل كل مصطلح تعريف وشرح كامل له باللغة العربية حتى يستطيع القارئ أن يعود إليه كلما احتاج إلى ذلك . وكذلك حرص المعرب على تزويد الكتاب بقائمة كاملة بالمختصرات والاستهلايات التي وردت في سياق النص وأمام كل منها الاسم الكامل الذي تمثله باللغة الانجليزية والعربية وبذلك تكتمل الفائدة بالنسبة للقارئ .

والكتاب كما ذكرنا في صدر المقدمة ، هو مدخل إلى الموضوع ونأمل أن يُحفز المتخصصين على إثراء المكتبة العربية ببحوث وكتب مترجمة أو معربة أو مؤلفة في هذا المجال المهم .

والله من وراء القصد وهو يهتدي السبيل

د . سيد حسب الله

تصدير المؤلف

لقد قصدت من هذا الكتاب أن يكون مدخلا إلى موضوع معقد من ناحية ، ودائم التطور من ناحية أخرى ، ألا وهو موضوع تحسب عمليات الفهرسة . فالتقدم التقني يسير بخطى سريعة ومتلاحقة ؛ والتغيرات التي تحدث في مجال تطبيقات الحاسب أصبحت شائعة وكثيرة . ولسوف يظهر حتما أن ثمة مؤسسات وهيئات قد تعتبر أن النظم المحسبة بها كان لابد أن تذكر في هذا النص ؛ كما سيتضح حتما أن ثمة حزم برامج حاسوبية مهمة لأعمال الفهرسة قد تم استبعادها من الأمثلة التي سقناها في ثنايا الكتاب ؛ ومن المحتمل كذلك أن عملا كهذا لابد أن يؤرخ له بمجرد الانتهاء من كتابة مخطوطته . وإنني أقدم اعتذارى مقدما عن استبعاد أي أمثلة أو نظم أو أي أخطاء ، وآمل ألا تنال هذه المسائل من الغرض العام للكتاب من حيث تقديم استعراض عام للحاسب الآلي واستخدامه في عملية الفهرسة ، ونؤكد هنا أن الأمثلة الواردة بالكتاب قد قصد بها أن تكون مجرد إيضاحات لقطاعات واسعة من النشاط في هذا المجال . ولما كان من غير الممكن للكتب الدراسية Text books أن تسير التقدم الذي يحدث في هذا المجال ، فإنه من الأمور الأساسية أن نلجأ إلى قراءة الدوريات المهنية المتخصصة . وقد اوردت فيما يلي قائمة مختارة ببعض الدوريات العلمية التي كنا نشير إليها أثناء إعداد هذا الكتاب . والعناوين التي ميزت بنجمة صغيرة تعد من الدوريات المفيدة بشكل خاص .

— BLAISE news letter

هذه الدورية موجهة للقائمين بتشغيل نظام المعلومات المحسب التابع للمكتبة البريطانية وهي تصدر كل شهر أو كل شهرين .

— British Library Bibliographic Services Division news letter

وهي دورية اخبارية يصدرها قسم الخدمات الببليوجرافية بالمكتبة البريطانية وتصدر أربع مرات في السنة .

- Cataloging and classification quarterly. Haworth Press Cataloging Service bulletin

وتصدرها مكتبة الكونجرس من خلال قسم العمليات الفنية بها بشكل غير منتظم .

- Catalogue & index

وتصدرها جامعة الفهرسة والتكشيف بجمعية المكتبات البريطانية (LA) ربع سنوية .

- Database: the magazine of database reference and review

وتصدرها شركة الحاسبات الآلية أربع مرات في السنة .

- IMP news letter

وقد انشأها البرنامج الدولي للفهرسة المقروءة آليا التابع للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (ادجم) IFLA كوسيلة اتصال فيما بين اولئك الذين لهم اهتمام بتطوير " فما : MARC" ولا سيما " فما الموحد : UNIMARC" وهي غير منتظمة .

- The indexer

وهي مجلة يشترك في اصدارها كل من جمعية اخصائي التكشيف والجمعيات المرتبطة بها في امريكا واستراليا وكندا . وتصدر مرتان في السنة .

- Information retrieval and library automation

وهي دورية إعلامية تقدم معلومات مفصلة عن الأساليب والأجهزة والبرامجيات الجديدة وكذلك الأنشطة والفعاليات والاجتماعات الجديدة في المجال . وتنشرها Lomond publications بالولايات المتحدة وتصدر كل شهر .

- Information technology and libraries

وهذه الدورية هي المطبوع الرسمي لجمعية تكنولوجيا المكتبات والمعلومات التي هي فرع لجمعية المكتبات الأمريكية ALA. وتصدر كل ثلاثة شهور (ربع سنوية) وكانت تسمى سابقا J. of Library automation

– International cataloguing

وهي دورية تهتم بقضايا الفهرسة يصدرها المكتب الدولي للضبط الببليوجرافي العالمي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (ادجم) . وهي ربع سنوية .

– Library high - tec

وهو دليل جاري إلى التقنيات المتاحة وتلك التي على وشك الظهور مما يطبق أو قابل للتطبيق في المكتبات ومراكز المعلومات . يصدره Pierian Press بالولايات المتحدة . وهو ربع سنوي .

– Library micromation news

وهي نشرة ربع سنوية تقدم اخبار وآراء المستفيدين من الحاسبات الشخصية بالمكتبات . يصدرها بوليتكنيك وسط لندن .

– Library resources and technical services *

وهي مطبوع دوري يصدره قسم الإجراءات الفنية وموارد المكتبات بالجمعية الأمريكية للمكتبات ALA وهو ربع سنوي .

– Microcomputers for information management

دورية دولية في حقل خدمات المكتبات والمعلومات يصدرها Ablex بالولايات المتحدة الأمريكية وهي تصدر ربع سنوية .

– Online review

مجلة دولية في مجال نظم المعلومات ذات الاتاحة المباشرة . يصدرها Learned Information بالولايات المتحدة كل شهرين .

– Program *

وهي دورية اخبارية عن استخدام الحاسب الآلي في المكتبات تصدرها جمعية المكتبات المتخصصة ومكاتب المعلومات ASLIB بالملكة المتحدة ربع سنوية .

– Technical services quarterly

مجلة تعنى بالاتجاهات الحديثة في مجالات الحاسبات والتحسيب والتقنيات المتقدمة في ادارة المكتبات ومراكز المعلومات . ويصدرها Haworth Press بالولايات المتحدة .

– VINE*

دورية تقوم بتقديم أحدث الأخبار بشأن العمل الجاري في مجال تحسيب العمليات الفنية بالمكتبات . يصدرها Information Officer for Lib. Autom. الموجود بالبوليتكنيك بوسط لندن ، اربع مرات سنويا .

والجدير بالذكر أن القائمة السابقة قاصرة على المطبوعات الدورية التي تعنى بقضايا الفهرسة و / أو التحسيب بشكل خاص ، وأن ثمة دوريات أخرى أكثر عمومية في مجال المكتبات مثل :

* Canadian Library Jou., Australian Library Journal rnal, Library Journal, Library of congress information Balletin, Library Association record الخ . . .) تتضمن غالبا أخباراً ومعلومات ذات صلة بالموضوع ، كما أن هناك كذلك دوريات متخصصة مثل : Audiovisual Librarian, Electronic Library : Videodisc and optical disc, Journal of documentation, Information age وأيضا المجلات المتعددة التي تصدر بخصوص الحاسبات .

ومن المصادر الهامة الأخرى للمعلومات الحديثة في هذا المجال ، تقارير البحوث كتلك التي تصدر في الولايات المتحدة بدعم من مجلس موارد المكتبات ، أو يقوم بها في المملكة المتحدة مركز بحوث الفهارس ، أو يقوم بها الباحثون الأفراد بدعم من قسم البحوث والتطوير بالمكتبة البريطانية .

والجدير بالذكر أن هذا الكتاب لم يحاول منذ البداية أن يغطي المبادئ والممارسات العامة للفهرسة والتكشيف إذ أن ذلك يخرج عن النطاق الذي حدّد له . فهذه المبادئ والممارسات العملية تغطيها وبشكل جيد مجموعة من الأعمال الجيدة الأخرى .

كلمة المترجم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

إن أول ما دفعني إلى تعريب هذا الكتاب الذي نقدمه اليوم للقارئ العربي، هو الإحساس بالحاجة إلى نص عربي في مجال الفهرسة المحسبة، يضاف إلى مجموعة كتب علم المكتبات ودراسات المعلومات بالمكتبة العربية. وقد نشأت هذه الحاجة مع تزايد التغيرات التي أدخلت في مقررات ومناهج الدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية كي تواكب التطورات العلمية والأكاديمية التي حدثت في دراسات المكتبات والمعلومات بالدول الغربية ولا سيما في الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية، والتي تمخضت عن ادخال مجموعة من المقررات الجديدة ذات الارتباط بإستخدام التقنيات الحديثة في حقل المكتبات والمعلومات، ومنها مقرر الفهرسة. لذلك كان من الضروري أن يتوفر بمكتبة الطالب كتاب أو كتب دراسية باللغة العربية تساند هذه المقررات الجديدة وتكون عوناً للمدرسين والأساتذة الذين يناط بهم عبء القيام بتدريس هذه المقررات.

يأتي بعد ذلك من دوافع لتعريب هذا الكتاب، الحاجة إلى وجود مثل هذا النص كلغة مشتركة بين أعضاء فرق العمل في مشروعات تحسيب عمليات الفهرسة بالمكتبات العربية. وقد عايش العرب أكثر من تجربة بالمكتبات العربية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، كان لغياب مثل هذه اللغة المشتركة بين كل من اخصائي المكتبات من ناحية، واخصائي الحاسب الآلي والبرمجة من ناحية أخرى، أثره السلبي على تنفيذ المشروع بالصورة المرجوة.

ثم يأتي الدافع الثالث والأخير لتعريب هذا الكتاب، وهو حاجة المكتبة العربية إلى مجموعة متكاملة في مجال المكتبات والمعلومات بقف فيها الانتاج الفكري العربي مع نظيره غير العربي مما يخدم الطالب والباحث في هذا المجال ولاسيما من تحول بينهم الحواجز اللغوية على الاطلاع على الكتب غير العربية ومتابعة الجديد من الانتاج الفكري.

ونظراً لأن الكتاب الأصلي يمثل تجربة غربية بحثة لذا رأيت من الواجب إضافة بعض التجارب العربية في حقل الفهرسة المحسّنة بالاتفاق مع الأخ الدكتور سيّد حسب الله مراجع الكتاب، وقد اخترنا لهذا الغرض تجربة مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض وتجربة مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض وقد عرضت هاتين التجربتين بشيء من الإيجاز يكفي لإعطاء القاريء فكرة جيدة عن النظامين المستخدمين في كل منهما وهما نظاما منيزيس MINISIS ، ودوبيس / ليبيس DOBIS/LIBIS .

وقد قيض الله لمراجعة هذا الكتاب واحداً من أساتذة المكتبات ودراسات المعلومات ذوي الخبرة الميدانية والأكاديمية في هذا المجال وهو الأخ الدكتور سيّد حسب الله عضو هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود. ولم يأل الأخ الدكتور المراجع جهداً في مراجعة وتحقيق وتحصيل النص العربي كلمة كلمة، وجملة جملة، وفقرة فقرة، حتى جاء النص بالصورة التي هو عليها الآن

وقد سارت سياستنا في التعريب على بعض الأسس التي اتفقنا عليها سوياً وهي :

- ١ - المحافظة قدر الإمكان على روح المعنى الأصلي الذي قصده المؤلف .
- ٢ - عدم الالتزام بالمعاني الحرفية للجميل إذا ما تعارضت مع أصول الصياغة العربية .
- ٣ - دعم الأمثلة الأصلية التي يسوقها المؤلف، بأمثلة عربية مناسبة لتقريب المعاني إلى ذهن القاريء العربي .
- ٤ - الإبقاء على الأشكال التوضيحية بصورتها الأصلية مع تعريب العبارات الوصفية لها .

ولا يسعني في نهاية هذه الكلمة إلا أن أتوجه بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلى الأخ الدكتور سيّد حسب الله بقبوله مهمة مراجعة هذا الكتاب وقد قام بها خير قيام . كما أتوجه بخالص الشكر الجزيل لدار المريخ للنشر والتوزيع على ترحيبها الفوري لنشر هذا الكتاب كما لا يفوتني أن أنوه بخالص الشكر إلى أعضاء هيئة التحرير والنشر بنفس الدار لإخراج الكتاب بالصورة اللائقة

آمل أن يجد فيه أساتذة المكتبات والمعلومات وطلاب هذا التخصص وزملائي من العاملين في هذا المجال الفائدة المرجوة، والله من وراء القصد .

جمال الدين محمد الفرماوى

الفصل الأول

الحاسب الآلي والفهرسة

الفصل الأول

الحاسب الآلي والفهرسة

تعريف الفهرسة

«الفهرس» هو قائمة بمجموعة من أوعية المعلومات أو كشف لها . وهو يساعد الباحث على اكتشاف :

أ . ما هو العمل أو المادة التي توجد بالمجموعة ؟

ب . أين نجد مثل هذا العمل أو المادة ؟

و «مجموعة الأوعية» قد تكون لمكتبة ، أو نقطة خدمة معلومات واحدة ، أو لعدد من المكتبات أو نقاط خدمة المعلومات . وفي هذه الحالة الأخيرة ، أي في حالة تعدد المكتبات أو نقاط خدمة المعلومات ، فإن الفهرس يطلق عليه الفهرس الموحد : Union catalogue .

ويشارك الفهرس مع الببليوجرافية في نواح كثيرة ، والببليوجرافية بدورها تعنى ، هي الأخرى ، قائمة بالكتب و / أو أوعية معلومات أخرى . وتطبق نفس المبادئ والأسس التي تطبق عند إعداد الفهارس في تجميعها وإعدادها ، كما أن اللفظين يستخدمان أحيانا بالتبادل . فمثلا ، الفهرس العام للمتحف البريطاني للكتب المطبوعة ، أو الفهارس المتنوعة لمكتبة الكونجرس ، كل هذه تمثل ببليوجرافيات هامة . والفهارس الأخيرة ، أي فهارس مكتبة الكونجرس ، تمثل أشمل خدمة ببليوجرافية جارية في العالم للدول الناطقة بالانجليزية ، ولكنها مع ذلك تبقى فهارس لمجموعة محددة . والببليوجرافية الخاصة ليست فهرساً لمجموعة محددة من أوعية المعلومات ، ولكنها بالأحرى قائمة بأوعية المعلومات في نطاق مجال محدد ، وربما تختص بموضوع محدد أو تكون قد نشرت (أي الأوعية) في دولة معينة أو بلغة معينة .

وفن الفهرسة (أو ربما ينبغي أن يكون علم الفهرسة) له صلة بكل من الفهارس

والبليوجرافيات . إنه فن وصف ورصد أوعية المعلومات بطريقة تجعل من اليسر التعرف على طبيعتها ، ومعرفة مدى ماهو متاح منها ، وكيفية الوصول إليه ، واسترجاعه من أجل الاستخدام .

لماذا يستخدم الحاسب الآلي ؟ why use a computer?

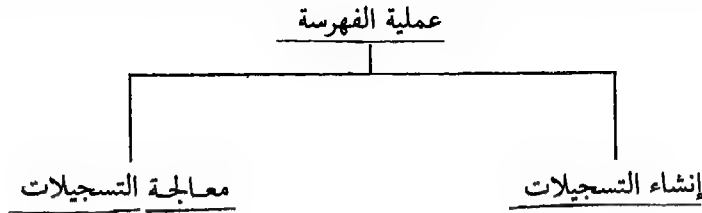
لقد شهد المجتمع المعاصر تفجراً غير عادي في المعرفة الإنسانية ، مما نتج عنه زيادة هائلة في نشر الكتب وغيرها من المواد التي تمثل وسائط نقل المعلومات . ويمكن القول بصفة عامة أنه غير عملي - إذا لم يكن من المستحيل - أن نعرف على وجه الدقة والتأكيد ما هي أوعية المعلومات ، والمعلومات ذاتها ، التي توجد في موضوع ما ، وأين يمكن الحصول عليها ، وذلك بدون الإلتجاء إلى التكنولوجيا . وعلى سبيل المثال ، فقد تم تحسيب البليوجرافية القومية البريطانية منذ سنوات عديدة . إلا أنه ، بصفة خاصة ، يمكن أن تقدم التكنولوجيا مساعدة كبيرة في تحسين وتطوير أساليب الفهرسة ، وذلك في حالة بعض المكتبات أو مراكز المعلومات .

وتستطيع الحاسبات الآلية أن تقوم بمعالجة وتجهيز كميات هائلة من المعلومات أو البيانات ، بسرعة فائقة . وإن هذين العاملين ؛ أي الكفاءة العالية والسرعة الفائقة ، ليشكلان السبب الرئيس لاستخدام الحاسب :

أ . الكفاءة : capacity : تستطيع الحاسبات القيام بمعالجة وتجهيز معلومات أكثر بكثير مما يمكن معالجته يدويا . وبعبارة أخرى ، تستطيع الحاسبات معالجة وتجهيز نفس كمية المعلومات بتكلفة أقل كثيرا .

ب . السرعة : تستطيع الحاسبات الآلية القيام بأداء العمليات الكتابية بسرعة أكبر ودقة أكثر من الإنسان . والعمليات التي قد تستغرق من الإنسان عددا كبيرا من الساعات / رجل : man/hours يمكن للآلة أن تؤديها في دقائق ، كما يمكن للمعلومات أن تسترجع ، أو يتاح الوصول إليها بسرعة أكثر ودقة متناهية .

وتتكون عملية الفهرسة أساسا من عمليتين : أولاً ، إنشاء تسجيلية بليوجرافية لوعاء معلومات . ثانيا ، المعالجات اللاحقة لهذا التسجيلية والتسجيلات الأخرى لتكوين الفهرس الفعلي .



ولا يستطيع الحاسب الآلى أن يحل محل الإنسان في القيام بالعملية الأولى وهي إنشاء التسجيلات ، لأنها تمثل العنصر الفكري من العملية كلها ، ولا يمكن - حتى الآن - لغير الانسان القيام بها . فإن سؤالاً مثل : «من هو الشخص المسؤول عن المحتوى الفكري لهذا الكتاب ؟» لا يمكن للآلة الإجابة عليه ، ولا تستطيع الآلة أن تميز مثلاً ، بين مؤلف وليكن : «نجيب محفوظ» أو «شارلز ديكنز Charles Dickens» وبين عنوان كتاب وليكن «حمزة شحاته» أو «دافيد كوبر فيلد : David Copper field»

ومع ذلك ، فإن الحاسب الآلى بإمكانه القيام بأداء الوظائف الكتابية المتنوعة التي تنطوي عليها معالجة التسجيلات : Record manipulations . فمثلاً يستطيع الحاسب القيام بفرز مداخل الفهرس بسرعة كبيرة وترتيبها حسب أي سياق مرغوب فيه ، كما يستطيع أن يبحث عن التسجيلات التي تتطابق مع سمات بحث معينة : Search profile وذلك بسرعة كبيرة . كما أن امكانية البحث التي يمكن ان يوفرها الحاسب لأكثر مرونة بكثير مما يوفرها الفهرس اليدوي .

ولما كان الحاسب يوفر لنا كل هذه الإمكانيات السابقة ، أي : الكفاءة ، والسرعة والدقة ، والمرونة ، فمن المعقول أن نستنتج أن تحسب أو ميكنة عملية الفهرسة يمكن أن يوفر الوقت ، ويوفر الجهد ، ويوفر الموظفين ، وبالتالي يوفر المال . وهذا صحيح من الناحية النظرية ، إذ أن هذه التوفيرات تعتبر من الأسباب الرئيسية للتحسب ، ولكن من الناحية العملية يمكن الاستفادة أيضاً من عملية إعادة توزيع العمل على الموظفين . وقد يكون من الصعب مثلاً توفير الموظفين في مكتبة يقوم بالعمل فيها مكتبي واحد ، إلا أن هذا المكتبي سيستفيد - بدون شك - من توفير الوقت . وحتى توفير المال ، يمكن أن يثير مشكلات جمة ،

الفصل الأول

وبالأخص مع التكلفة الأولية العالية لشراء أجهزة الحاسب . ومع ذلك يستطيع الحاسب ان يساعد على تقليل معدّل الزيادة من التكاليف .

. ومن حسن الحظ فإن الحاسبات تقدم لنا مزايا أخرى عديدة . فهي تقدم لنا خدمات ذات مستويات عالية ، مع ضبط أفضل ، وكفاءة متطورة ، وإنتاجية عالية . وبالإضافة إلى ذلك فهي تسمح بالتعاون الكامل والواسع بين المكتبات وخدمات المعلومات .

ومن ثم يمكن تلخيص الأهداف المتوخاة من عملية تحسيب الفهرسة على النحو التالي^(١) :

- ١ — توفير المال ، أو على الأقل تقليل معدلات الزيادة في التكاليف .
- ٢ — توفير ضبط أفضل ، وكفاءة عالية .
- ٣ — تحقيق أعلى إنتاجية .
- ٤ — توسيع الخدمات المقدمة .
- ٥ — السماح بالتعاون المتزايد مع المكتبات الأخرى أو مراكز المعلومات .

وكل هذه الأهداف ممكنة التحقيق بسبب شهية الحاسب الآلى المفتوحة للعمل ، وللسرعة الفائقة التي ينجز بها العمليات التي يقوم بها .

ولننح جانباً - في اللحظة الآنية على الأقل - الهدف رقم (١) وهو الخاص بتوفير المال . ولنفحص بعض الأمثلة لتتعرّف على كيفية تحقيق الأغراض السابقة من أرض الواقع :

- ٢ — لقد مكنت عمليات التحسيب مكتبات كثيرة من إحداث التكامل بين نشاطات متنوعة مثل طلب الكتب ، والفهرسة ، والإعارة . وقد نتج عن ذلك بالتأكيد ضبط أفضل وكفاءة أحسن .
- ٣ — الفهارس المحسّنة التي حلت محل الفهارس اليدوية تكون عادة أكثر حداثة ؛ ومن ثم فقد تم تحقيق إنتاجية أفضل .
- ٤ — كثير من الفهارس المحسّنة توفر تسهيلات بحثية لم تكن متوفرة قبل ذلك . وثمة مثال عام ، لعله مدهش ، وهو المدخل الموضوعي ، وهو توسع ضروري جداً في الخدمة التي تقدمها المكتبة .

٥ - ولقد اتاح الشكل المعياري للبيانات المقروءة آليا فرصة غير مسبقة لاقتسام نشاط الفهرسة ، ولتبادل التسجيلات الببليوجرافية ولا مكانيات التعاون المتزايد بشكل واسع .

والآن جاء دور الهدف الأول ، فمن الواضح أن أمثلة كتلك التي ذكرت في المثال الخامس السابق ، أى اقتسام العمل الذي تنطوى عليه عملية الفهرسة ، سوف يكون ذا فائدة اقتصادية للمشاركين .

والحاسب الآلى خادِم وليس سيِّداً ، ولكنه خادِم ذو قدرات واسعة ، ولديه استعداد دائم للعمل . ويمكن للفهرس - بمساعدته - أن يكون أداة فعالة . ولا ينبغي لأى مفهرس تقديم ، بل ولا يمكن لمثل هذا المفهرس التقدمي ان يتجاهل الحاسب الآلى . أما هؤلاء المكتبيون الذين يرون أن فهارسهم وكشافاتهم اليدوية لا يمكن تحسينها وتطويرها بواسطة التحسيب فهم يعيشون في الماضي .

وإن الاستخدام الكفء والفعال للتكنولوجيا يمكن أن يساعد ، بالإضافة إلى ما سبق ، في تحسين صورة المكتبي Librarian وهذا في حد ذاته يعتبر خيرا للمهنة .

وعلىنا أن نتذكر أيضا أن الحاسب الآلى يشجع على المبادرة والابتكار . وحتى يمكن الانتفاع الكامل بالحاسب وامكاناته ، علينا أن ننظر فيما وراء قيود نظرية الفهرسة التقليدية ولنبدأ بهمة ونشاط ولنفكر بطرق حديثة ، حينئذ تزول من أمامنا العقبات .

الهوامش والإرجاعات الببليوجرافية

١ - تم اقتباسها بتصرف من «أسباب التحسيب» الواردة في :

Computer - based housekeeping systems /J. Eyre In: Handbook of special librarianship and information work/editor L. J. Anthony .- 5th ed.- Aslib, 1982. p. 182 - 203

الفصل الثاني

ما هو الحاسب الآلي

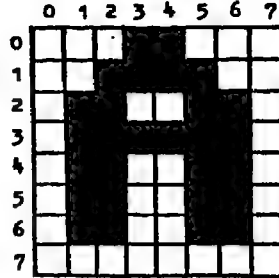
الفصل الثاني ما هو الحاسب الآلي

التعريف

تشتق كلمة " حاسب : Computer " من الكلمة اللاتينية "Computare" يَعدُّ أو يحسب. وفي واقع الأمر لقد طُوِّرت الحاسبات أصلاً لأداء العمليات الحسابية العددية ولا تزال تستخدم لهذا الغرض حتى يومنا هذا. ومع ذلك فإن التحسب : "Computing" لم يعد قاصراً على الأعداد. فإن أى معلومات يمكن أن تُكوِّد : "Encoded" عددياً - من الممكن أن تُطوِّع لأساليب الحاسب.

ويختص المكتبى ، بالدرجة الأولى ، بالمعلومات النصية التي تتركب من تمثيلات فردية أى حروف ، ومسافات : spaces وعلامات ترقيم ، وأرقام ورموز أخرى . ومن السهل جداً توكيد هذه المعلومات عددياً . فمثلاً حرف A يمكن تمثيله برقم 1 وحرف B يمثلته 2 ، حرف C يمثلته 3 إلى آخره . . . حتى حرف Z الذي يمثلته رقم 26. والمسافة يمكن تمثيلها برقم 27 وعلامة الوقوف (.) يمكن تمثيلها بالرقم 28 ، والفاصلة (،) يمكن تمثيلها برقم 29 وهكذا . وبهذه الطريقة فإن أى " تمثيلة : character " يمكن أن يشار إليها برقم . والحاسب الآلى يعمل فعلاً بهذه الطريقة مع الأخذ في الاعتبار أن المثال الذي سقناه يعتبر مثلاً غير واقعي .

ومن الممكن أيضاً توكيد " المعلومات المرئية : Visual information " عددياً ، بأن تقسم الصورة الى قطع صغيرة جداً وذلك باستخدام " شبكة توكيد : grid " أي نظام من المربعات المرقمة كمرجع reference . وفي الشكل التالي نرى هذا النظام وقد تم تظليل المربعات بناء على تعليقات مسبقة بأن تظلل المربعات 3-0، 4-0، 2-1، 3-1، 4-1، 5-1، 1-2، 2-2، 5-2، 6-2 . . . الخ .



وهذا يوضح لنا كيف يمكن إخراج صورة الحرف A. وبذلك يمكن طبع الحروف على شاشة وحدة العرض بالحاسب. وان أي شيء " مرئي : Visual " وليكن مثلاً سفن فضاء وصواريخ : Missiles وأي ألعاب أخرى يقوم بها الحاسب فإنها ترسم بهذه الطريقة . وإذا كان اللون مطلوباً فإن هذا يمكن تكويده أيضاً .

ومن ثم يمكن تعريف الحاسب الآلي بأنه " آلة لها القدرة على استقبال ، واختزان ، ومعالجة وإخراج المعلومات " على اعتبار المعلومات هي أي شيء يمكن تكويده عددياً numerically .

وثمة كلمة واحدة ينبغي إضافتها إلى التعريف السابق حتى يكون مقبولاً ، ألا وهي كلمة " الكتروني : Electronic " فالحاسب اليوم هو آلة اليكترونية : "Electronic machine"

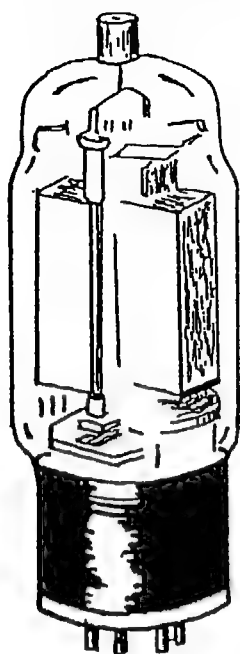
النشأة والتطور

يمكن إرجاع تطور نظرية الحاسب إلى التاريخ المبكر ، وحتى قبل أن تصبح التقنية المطلوبة متاحة . ومع ذلك فإن التقدم العمل حدث عقب الحرب العالمية الثانية حينما تم تطوير آلات باستخدام التقنية الحديثة للاليكترونيات . ولقد استخدم في صناعة الجيل الأول من الحاسبات الاليكترونية صمامات من النوع الذي يشبه " القارورة الزجاجية " لأنها " صمامات : Valves " كما يشير اسمها - تسمح بمرور تيار الاليكترون ، او تمنع مروره . وبذلك فقد كان الصمام " محوّلًا : switch " ولكنه محول اليكتروني

يتسم بأنه أسرع وأكثر كفاءة من نظيره الصمام الميكانيكي أو الكهروميكانيكي . وسوف نرى حالاً لماذا يعتبر هذا أمراً هاماً . إذ أن مثل هذه الصمامات تتطلب قدراً كبيراً من الطاقة ، وينشأ عنها كمية زائدة من الحرارة (كل صمام له ألياف ساخنة : Filament) ويحتل حيزاً كبيراً . ولقد احتوى حاسب فيرانتى Ferranti (١٩٥٠) على ٤٠٠ صمام ، وكان به توصيلات سلكية داخلية تصل إلى ستة أميال ، كما كان به مائة ألف وصلة ملتصقة -sol- dered joints واحتاج إلى ٢٧ كيلو واط من الطاقة قبل أن يؤدي عمله . وكان الحاسب من ذلك الجيل يحتل حجرة كبيرة . وقد احتلت ماكينة فيرانتى هذه حجرتين كل منها حجمها ١٦ قدماً طويلاً ، وأربع أقدام عمقاً ، وثمان أقدام ارتفاعاً^(١)

ثم جاء الجيل الثاني للحاسبات باكتشاف الترانزستور . وقد عمل الترانزستور بنفس طريقة الصمام الذي يشبه القارورة الزجاجية إلا أنه كان يعمل بطاقة أقل كثيراً من النوع الأول ، وكانت تنبعث منه حرارة أقل ، بل كان أصغر حجماً . وكان أيضاً أصلب عوداً ، وغير قابل للكسر ، ناهيك عن أنه كان أرخص ثمناً .

وفي حوالى عام ١٩٦٠ كان قد تم تطوير التكنولوجيا لتشكيل الترانزستور ، مع المكونات الأخرى والأسلاك التي تربط بينها وجعلها دائرة متكاملة توضع على قطعة صغيرة مسطحة من السليكون . ولقد أصبحت رقائق أو شرائح السليكون هذه مع دوائرها المتكاملة ، أكثر وأكثر إلتصاقاً وتعقيداً . ويمكن قياس التقدم الذي حدث في هذا المجال ، بحقيقة أنه في عام ١٩٦٣ لم يكن بالإمكان سوى وضع ثمانية ترانزستورات على "رقيقة واحدة : chip". أما في عام ١٩٨٥ فأمكن وضع عدة آلاف من الترانزستورات على الشريحة أو الرقيقة الواحدة . وكمثال ، لقد قامت شركة فيرانتى في ذلك الوقت بتطوير "معالج مصغر : Microprocessor" (في أوروبا أولاً) لم يزد حجمه عن $\frac{1}{4}$ بوصة مربعة ، ولكنه أكثر فعالية وأكثر دقة مائة مرة من حاسبهم الأول الذي سبق ذكره^(٢) ، ثم أتى الجيل الثالث للحاسبات وبدأت ثورة الرقائق "المصغرة Micro chip" .



شكل (2.1)

رسم توضيحي للشكل والحجم النسبي
التقريبي للصمام والترانزستور والرقاقة
المصغرة : Micro chip



النظام الثنائي : Binary System

لقد عرفنا فيما سبق حقيقتين أساسيتين هما :

١ - أن أية معلومات يمكن تكويدها عددياً تكون ملائمة للتجهيز والمعالجة بواسطة الحاسب الآلي .

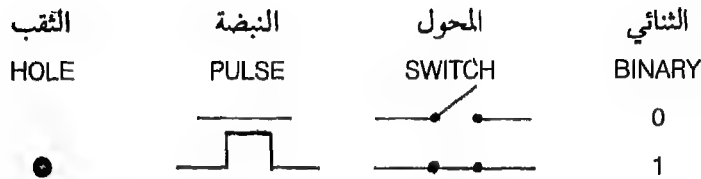
٢ - أن الحاسب هو آلة إلكترونية .

كيف يمكن الربط بين هاتين الحقيقتين ، وما هي أهميتهما ؟

لكون الحاسب آلة إلكترونية ، فإنه يمكن أن يقوم فقط بشيء واحد أساساً ؛ يمكنه أن يتعرف على الفرق بين الحالتين : "موجب وسالب On and Off" ، التيار الذي يمر أو الذي لا يمر ، "المحول : Switch" الذي يكون مغلقاً أو الذي يكون مفتوحاً ، مثل الشخص الذي يستطيع أن يخبر عما إذا كان النور مضاءً أو مطفأً .

ومن ثم فإن الحاسب لا يمكنه "قراءة" أعداد مثل 1, 2, 3, 4, 5 أو أى أرقام عشرية . أما إذا أمكن تقديم هذه الأعداد للحاسب على صورتين عدديتين فقط

'0' ليدل على حالة السالب و (1) ليدل على حالة الموجب ، فإنه يكون حينئذ قادراً على فهم هذه الأرقام . ومثل هذا النظام العددي يوجد تحت اسم النظام الثنائي والذي يعتمد على الثنائية والذي يبدو - حين يكتب - كسلسلة من "الأصفار والآحاد :
"Os and 1s



وفي النظام العشري الذي يعتمد على العشرية ، لابد أن يكون هناك مجموع من عشرة في العمود قبل أن يرحل الواحد 1 . أما في النظام الثنائي ، فكل مرة يكون هناك مجموع من اثنين في عمود ، فإن ال 1 يمكن ترحيله ، مثال ذلك :

عشري	ثنائي	عشري	ثنائي
6	= 110	1	= 1
	1+		1 +
	—		—
7	= 111	2	= 10
	1+		1 +
	—		—
8	= 1000	3	= 11
	1+		1+
	—		—
9	= 1001	4	= 100
	1+		1+
	—		—
10	= 1010	5	= 101
			1 +
			—

الفصل الثاني

وهذا بالطبع يعني أن الأرقام الثنائية أطول كثيرا من مقابلاتها من النظام العشري ، مثال ذلك :

$$10000001100100 = 8292$$

وعلى الرغم من أن هذا قد يسبب نوعا من الغرابة لدى الشخص ، إلا أن ذلك لا تأثير له على الآلة بكفاءتها وسرعتها الفائقة . وعلى أي حال فمن الممكن استخدام شكل اختزالي من الأرقام العشرية المكودة ثنائيا ، مثل

$$1000 \ 0010 \ 1001 \ 0010 = 8292$$

ويمكن أن نستنتج مما سبق أن :

- ١ — " المعلومات : Information " : ينبغي أن تخزن في الحاسب في شكل ثنائي .
 - ٢ — " التعليمات Instructions " : ينبغي أن تعطى للحاسب في شكل ثنائي أيضا
- وهنا يكمن الارتباط بين الآلة الإلكترونية وضرورة وجود المعلومات المكودة عددياً . وهذه تعليمة منطقية للحاسب : 00001000 والتي يمكن أن تعنى " إ طرح 1 من المجموع "

فإذا أدخلت التعليمة للحاسب في شكل أقرب إلى اللغة الانجليزية وهو أمر ممكن تماما كما سنرى مثل :

SUBTRACT 1 FROM TOTAL

وهذه التعليمة ينبغي ترجمتها إلى الشكل الثنائي البحت داخل الآلة ، قبل أن يتمكن الحاسب من فهمها .

الذاكرة : Memory (Storage)

إن السعة الإختزالية لأي حاسب ، هي الأخرى لها علاقة بالثنائية . فهي تقاس بعدد حالات السالب والموجب : Off / ONs ، أي 0/1s التي يمكن إستيعابها وتعرف الأرقام 0 , 1 " بالتمثيلات الثنائية : Binary digits أو Bits " ويشار عادة إلى المخزن أو الذاكرة بدلالة تكوينات التمثيلات الثنائية ، فمثلا البايت : byte تعادل ثمان بتات أي ثمان تمثيلات ثنائية . وكل " بت " تكون ثنائية " سوف تحتفظ بحرف واحدة أو تمثيلة واحدة أو تعليمة واحدة . وتقدّم الذاكرة عادة على أنها كيلو (K) حيث أن (K) تساوى

تقريباً (١٠٠٠) (وهي فعلاً ١٠٢٤) والحاسب الصغير الشخصي الذي سعته (٤٨ ك) تكون ذاكرته الداخلية بالتالي متسعة لـ (٤٨٠٠٠) بايت (٤٨٠٠٠ × ٨ بت) أو (٤٨٠٠٠) تمثيله . وهذا يبدو طاقة هائلة ، ولكنه يجب أن يحتفظ ليس فقط ببيانات : data ، ولكن كذلك بتعليمات وعناصر أخرى متنوعة مطلوبة للحاسب حتى يقوم بأداء العمليات بكفاءة عالية .

ولكى نوضح إلى أي مدى يمكن النظر إلى الذاكرة ذات السعة (٤٨ ك) على أنها صغيرة بالفعل ، فلنفحص كم نحتاج من الذاكرة لاختزان فهرس إحدى المكتبات . إن متوسط حجم التسجيلة البليوجرافية بالفهرس قد يصل إلى (٢٥٠) تمثيلة . فإذا كانت المكتبة تقتني عشرة آلاف وعاء معلومات ، فإن الفهرس الكامل لها قد يتكون من (٢٥٠ × ١٠٠٠٠ = ٢٥٠٠٠٠٠) أي (٢٥٠٠ ك) من التمثيلات ، أو بلغة الحاسب ، البايتات : bytes وفي هذه الحالة فإنه يصعب احتمال اختزان الفهرس في ذاكرة سعته (٤٨ ك) !

ويترب على ذلك أنه من الضروري أن يكون هناك شكل من أشكال الذاكرة الثانوية : "Backup" لدعم ذاكرة الحاسب الأصلية الداخلية . وهذه الذاكرة الثانوية عادة ما تكون في شكل قرص أو شريط ممغنط .

وتتنوع الطرق التي يمكن بها اختزان الأرقام الثنائية داخل الحاسب . وكانت طريقة الإختزان بواسطة "الحلقات الممغنطة : Core Store" هي الطريقة الشائعة في وقت من الأوقات . وهذه الطريقة تتكون من عدد كبير من الحلقات الممغنطة التي تستعمل في التخزين الداخلي للحاسب كل منها في حجم الحرف (0) تقريباً حين يكتب بالآلة الكاتبة ، وكل حلقة لها خاصية الممغنطة في حالة من اثنتين .

ويغلب على الذاكرة ذات الإتاحة الفورية Immediate access store لمعظم أجهزة الحاسبات في هذه الأيام أن تكون إلكترونية ومكونة من شرائح من السليكون . وهناك نوعان من شرائح الذاكرة يعرفان باسم "ذاكرة القراءة فقط : Read only memory (ROM) و"ذاكرة الوصول العشوائي : Random access memory (RAM) وقد أطلق على النوع الأول هذا الاسم ، إذ تستطيع أن تقرأ أو تسترجع الأشياء منها ، ولكنك لا تستطيع أن تكتب إليها أو تدخل بيانات فيها . أما بالنسبة للنوع الثاني (RAM) فإنك

تستطيع أن تقرأ منها أو تكتب إليها أي تدخل بيانات فيها . ولذلك فإن الذاكرة من النوع (ROM) تستخدم بالنسبة للتعليمات المتاحة بشكل دائم بالآلة ، بينما يستخدم النوع الآخر (RAM) عادة في اختزان التعليمات والبيانات التي يدخلها المستخدم . وتحتاج ذاكرة (RAM) عادة إلى إمداد مستمر من الطاقة الكهربائية للاحتفاظ بمحتوياتها ، وحينها يتم إيقاف الحاسب فإن التعليمات والبيانات تضيع .

والذاكرة المساعدة Backing store قد تعمل ببساطة على أساس مبدأ " المرجب والسالب : Hole or no hole " كما هو معروف بالنسبة للبطاقات المثقبة أو الشريط المثقوب ، أو قد تستفيد من خواص المغناطيسية ، فتغطي الأقراص Discs والأشرطة . الخ بمادة يمكن مغنطتها أي إكسابها خاصية المغناطيسية . وتسجيل البيانات بوجود أو غياب موضع ممغنط . magnetic spot

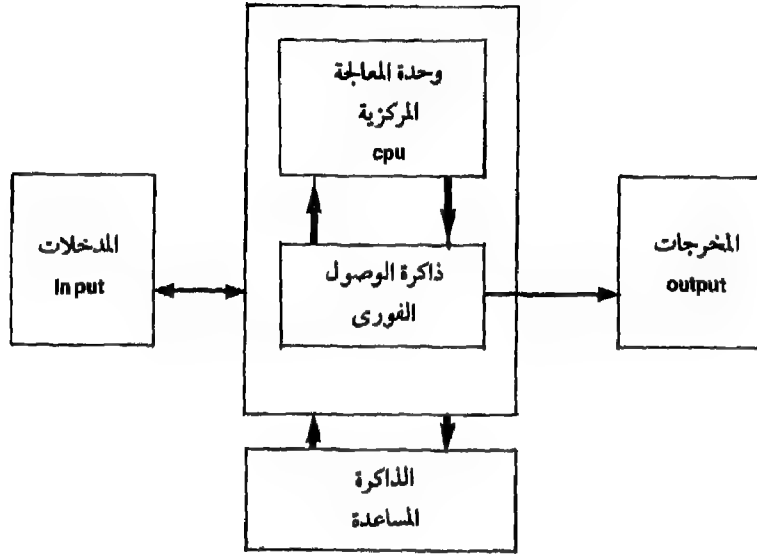
ويستمر البحث عن طرق أخرى لذاكرات أرخص وذات كفاءة أعلى . فمثلا تم تطوير ما يسمى بالذاكرة الفقاعية Bubble. وفي هذه الذاكرة الجديدة فإن كل عنصر مفرد فيها عبارة عن " فقاعة ممغنطة : Magnetic bubble " مكون على شريحة دقيقة جدا من الكريستال الممغنط بواسطة مجال مغناطيس تطبيقي .

وثمة شكل واحد من أشكال الذاكرة المساعدة مما سيكون له قيمة قصوى لدى المكتبي ، ألا وهو القرص المرئي : Videodisc وعلى وجه الخصوص القرص البصري : optical disc . ولشمل هذه الأقراص سعة اختزائية هائلة ، ومن الممكن تخزين المحتوى المرئي الفعلي لمواد متنوعة في شكل رقمي ، مثل شرائح الصور : slides ، والصور الفوتوغرافية . . . الخ . وعرض هذا المحتوى على شاشة حسب الطلب .

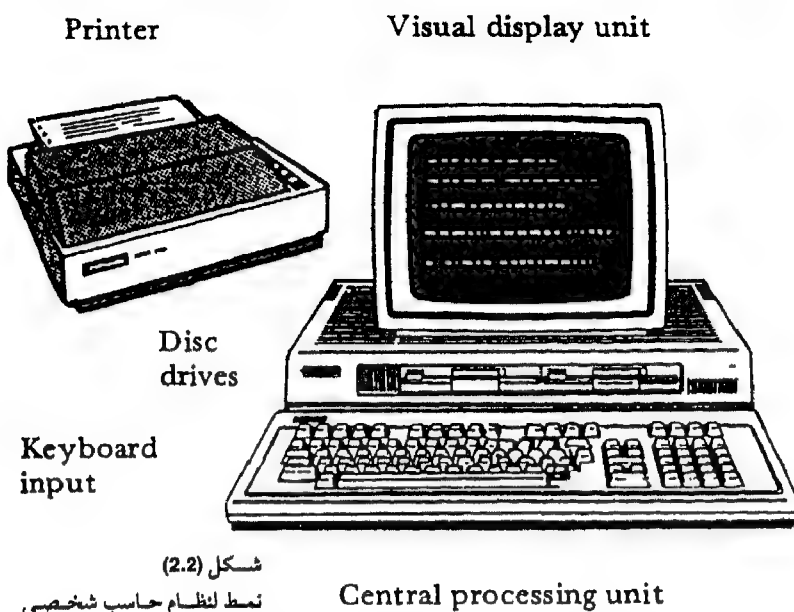
مكونات الحاسب الآلي

تحدثنا كثيراً عن ذاكرة الحاسب ، ولكن هذا جانب واحد فقط من النظام كله . أولا ، ينبغي أن يكون هناك وسيلة ما لإدخال المعلومات إلى الذاكرة . ثانيا ، ينبغي أن تعالج المعلومات . وهذه المعالجة تحدث في قلب الحاسب الآلي بوحدة المعالجة المركزية (CPU)

واخيرا فإن نتائج المعالجة والتجهيز ينبغي استرجاعها فيما يسمى " بالمخرجات :
" out put
وفيما يلي سوف نعرض للمكونات الكاملة للحاسب بشكل تخطيطي :



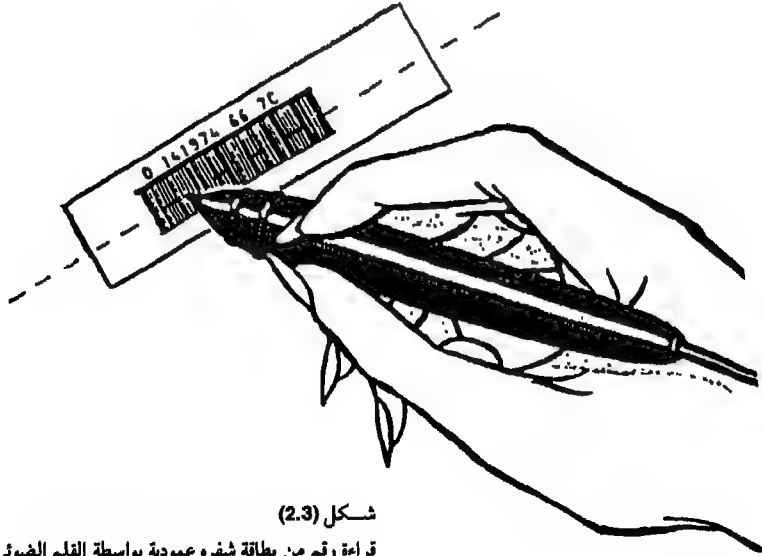
وحاسب الاطار الرئيسى : mainframe computer هو حاسب كبير يستطيع القيام بعدد من أعمال المعالجة والتجهيز المختلفة في نفس الوقت . أما الحاسبات الصغيرة : Minicomputers فهي حاسبات أكثر اكتنازا : Compact بحجم المكتب وتتسم برخص أسعارها كما تتسم بتعدد استعمالها Versatility . أما "الحاسبات الشخصية : Microcomputers" فهي حاسبات ميكروية ، قليلة التكلفة مبنية حول مُعالج صغير يعتمد على رقائق من السليكون . والدوائر المتكاملة لهذه المُعالجات الصغيرة تتضاءل في حجمها يوما بعد يوم (حتى أن الأكثر صغرا منها ، أي الدوائر ، يمكن تمريره من ثقب أبره !) ويسير التقدم في هذا المضمار بخطى سريعة ، وكلما صغر حجم الدوائر فإن سرعة المعالجة تصبح أكثر وأكثر ، وتحسن الكفاءة في الأداء ، كما تصبح التكاليف أقل فأقل.



ومهما كان نوع أو حجم الحاسب فإن المكونات الأساسية تبقى هي نفسها . وفي الشكل (2.2) نعرض لنمط من نظام الحاسب الشخصي . ويمكن ملاحظة أن إدخال البيانات يتم عن طريق " لوحة مفاتيح : Keyboard " وأن المخرجات تتم عن طريق شاشة وحدة العرض المرئي . هذا ويمكن الحصول على المخرجات في شكل نسخة مطبوعة عن طريق الطابعة الملحقة بالحاسب كما في الصورة . أما الذاكرة المساعدة أو الثانوية فهي قرص معدني ممغنط . وإذا تم إدخال التعليقات أو البيانات عن طريق لوحة المفاتيح ، إلى الذاكرة الداخلية ذات الوصول الفوري للحاسب ، فإن هذه التعليقات والبيانات (المدخلات) سوف لا تبقى هناك بشكل دائم . وإذا أردنا أن نحفظ بها ، أي المدخلات ، لأي سبب من الأسباب ، فلا بد من إخراجها مرة أخرى على أحد الأقراص . وإذا وجد أنه من الضروري تغذية هذه البيانات مرة أخرى من القرص إلى ذاكرة الحاسب ، فإن القرص يستخدم للإدخال . ومن ثم فقد يستخدم القرص " للإخراج output " وللتخزين الثانوي "backing store" ، أو "للإدخال : input " . ويمكن أن تؤدي كل من البطاقات والأشرطة (المثقبة أو الممغنطة) أدواراً مختلفة بنفس الطريقة .

الإخراج Vdu	الذاكرة الثانوية	الادخال Input
وحدة العرض المرئي الطابعة		لوحة المفاتيح
القرص	القرص	القرص
الشريط	الشريط	الشريط
البطاقة المثقبة	البطاقة المثقبة	البطاقة المثقبة

وهذه القائمة ليست شاملة ، ومستوعبة لكل أنواع الوسائط التي تبين الفكرة التي نعرضها . وقد يفتن القارئ مثلا إلى ما يسمى " ببطاقات الشفرات العمودية : bare - code labels " التي يمكن قراءتها بواسطة " القلم الضوئي : light pen " وهذه تستخدم في بعض نظم الإعارة بالمكتبات لإدخال الأرقام التي تمثل الكتب أو القراء إلى الحاسب . كما تسمح بعض الطرق الأخرى مثل " التعرف الضوئي على التمثيلات : optical character recog (OCR) " بقراءة النصوص المطبوعة لإدخالها للحاسب . ومن المأمول أن يتمكن الإنسان من التحدث إلى الحاسب باستخدام نظام صوتي.



شكل (2.3)

قراءة رقم من بطاقة شفرة عمودية بواسطة القلم الضوئي

ماهي تكلفة الحاسب ؟

يمكن للإنسان أن يدفع ما هو أقل من (٥٠) جنيه استرليني إلى (٥٠٠,١٠٠) جنيه استرليني أو أكثر مقابل الحاسب . وأن أرخص جهاز حاسب شخصي هو ما يستخدم جهاز تلفزيون منزلي لإخراج النتائج ، ويستخدم جهاز تسجيل منزلي عادي لاختزان التعليمات والبيانات بشكل شبه دائم . ويمكن شراء جهاز " طابع : printer بسيط مقابل £(٤٠) اضافية أو ما يقارب من هذا المبلغ

وإذا اتجهنا ببصرنا نحو سوق الحاسبات الآلية ، وفي نطاق الحاسبات الشخصية الأكثر صغرا والأرخص سعراً ، والتي قد تستخدم في الواقع في التطبيقات الإدارية ، نجد أن هناك مثلاً الحاسب طراز Commodore 64 ويصل سعره حال كتابة هذه السطور £(١٩٩) . وتبلغ تكاليف الأجزاء الإضافية Peripheral على النحو التالي : وحدة كاسيت £(٤٥) ، مشغل الأقراص : "disc drive" £(٩٩) ، وحدة عرض مرئي ١٤ بوصة £(٢٣) ؛ طابعة £(٢٣٠) ، جهاز كامل أقل من ألف جنيه استرليني .

ولقد كان جهاز أبل ٢ : "Apple II" هو الحاسب الشخصي الذي أحدث هزة في سوق الحاسبات الشخصية لأغراض إدارة الأعمال . وفي الوقت الراهن هناك حاسب شخصي ذو شعبية كبيرة وهو الحاسب الشخصي IBM والذي تصل تكلفته إلى حوالي £(٣٠٠٠) للنظام شاملاً الحاسب ووحدة العرض المرئي vdu ومشغلت الأقراص المرنة ، وقد تتكلف ثلاثة آلاف جنيه استرليني أخرى مقابل جهاز الأقراص الصلبة ذي السعة الاختزانية المتزايدة .

والارقام التي نعرضها هنا هي على سبيل الإشارة المبدئية إلى الأسعار . وتجدر الإشارة هنا إلى أن التكاليف تهبط بشكل مستمر وأحياناً بشكل حاد وحتى الأسعار التي عرضناها سابقاً قد تغيرت الآن .^(٣)

ولقد ادخلتنا الحاسبات الشخصية طراز IBM إلى جيل جديد رابع للحاسبات . وهذه الحاسبات تعتمد على ماكينة ذات (١٦) بت : bit مقابل ماكينة ذات (٨) بتات في السابق . وكما رأينا ، فإن (٨) بتات تكون بايت واحدة ، وهذا يعادل تمثيلة واحدة character . ونظام التشغيل ذو الثمان بتات يخاطب أو يتعامل مع (٨) بتات أو بايت واحدة في وقت واحد . أما الحاسب ذو الست عشر بت فإنه يتعامل

مع (١٦) بت أي تمثيلتين في الوقت الواحد . وهذا يعنى سرعة أكبر وبرامج أكثر كفاءة كما يعنى إتاحة أكثر للذاكرة ذات الوصول العشوائي (RAM) . وتعمل بعض الآلات " بمعالجين : Processor "ثمان بتات ، ١٦ بت ، وذلك حتى تظل محتفظة بتأؤمها مع المكونات التنظيمية أو البرمجيات ذات الثمان بتات .

وقد ظهرت في السوق طرز أخرى في عالم الحاسبات الشخصية ، هناك مثلا Sinclair QL وهو يستخدم معالج بيانات ذا (٣٢) بت (Motorola 68008) وبه ذاكرة ذات وصول عشوائي سعة (١٢٨)ك يمكن أن توسع لتصل إلى (٦٤٠)ك . وهو مزود بـ " Microdrives " كل منها توفر ١٠٠ك من السعة الاختزانية وتكلفة ذلك كله ٤٣٩٩ £ بما في ذلك مجموعة من حزم البرامج الجاهزة .

وسعر الحاسب يرتفع ليس فقط بالنسبة للجهاز الرئيس ، ولكن فيما يتعلق بالأجهزة الاضافية المساعدة التي قد تُطلب بعد شراء الحاسب . فمثلا حاسب شخصي مزود بوسيلة للاتاحة عن طريق منافذ اتصال متعددة multiple terminals (منفذ الاتصال يستخدم كوسيلة اتصال بالحاسب ولكن بدون طاقة المعالجة بالحاسب) سوف يؤدي إلى ارتفاع التكاليف بشكل واضح .

إنه من الصعب تحديد سعر أساس للحاسب الشخصي . وعلى الرغم من ذلك فثمة بعض الدوريات مثل "Waht micro" تميل إلى تحديد مدى (٥٠٠٠ - ٦٠٠٠) £ وفيما يزيد عن هذا السعر نجد الحاسبات الشخصية التي تقدم حاليا افضل الحلول بالنسبة لكثير من العمليات الفنية داخل المكتبات . ومرة ثانية نقول بأن الأسعار تتنوع بشكل رهيب ، فقد يدفع الإنسان مبلغا من (٦٠٠٠ £ إلى ٤٠٠٠٠ £) أو أعلى من ذلك مقابل حاسب شخصي ، ولكن تظل تكلفة "حاسب الاطار الرئيسي : Mainframe" تزيد عن ذلك بكثير ، وتفوق القوة الشرائية لأي مكتبة فردية (أي بمفردها) . وقد يكون من الممكن الوصول إلى حاسب الإطار الرئيسي بسبب وجوده أو انه متاح داخل المؤسسة الأم ، سواء كانت سلطة محلية أو مؤسسة أكاديمية ، أو مشروع صناعي أو أي مؤسسة أخرى . والبديل لذلك هو مقالة مكتب خاص أو بيت خبرة للقيام بعمليات معالجة البيانات المطلوبة في مقابل مبلغ مناسب . ومن الواضح أن الميزة الرئيسية لمقالة مكتب أو بيت خبرة أنه يعتبر مخرجا لمن لا يرغب في اقتناء حاسب لأسباب مالية .

ما الذي تحصل عليه في مقابل اموالك ؟

إذا كانت طاقة المعالجة قليلة التكلفة ، فإن مكونات الحاسب الأخرى على العكس من ذلك ، مرتفعة التكاليف نسبياً . وكمثال على ذلك ، لوحة المفاتيح المتحركة "moving key board" التي قد لا تتوفر في الحاسب الشخصي الرخيص ، مما يجعلنا نستعاض عن ذلك ببعض البدائل الأقل تكلفة " اللوحة الحساسة : Touch sensitive

هذا وتعتبر سرعة التشغيل من العوامل الأخرى التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند شراء الحاسب . ويمكن القول بصفة عامة أنه كلما كان الحاسب أفضل وأعلى سعراً كلما كانت الآلة (الماكينة) التي يعمل بها أكثر سرعة .

والحاسب الشخصي الأرخص سعراً ربما تكون له ذاكرة ذات وصول مباشر (فوري) محدودة تسمح فقط بأداء عمل أساسي جداً . وفي وقت من الأوقات كان الحد الأقصى لسعة الذاكرة الداخلية للحاسب هو (٣٢)ك ولكن الآن ثمة ذاكرات أكثر سعة في متناول الجميع . ومن المعلوم أن سعة الاختزان لا تستخدم كلها من أجل التعليمات والبيانات ، ولكن قدرًا منها يطلب لنظام التشغيل الخاص بالحاسب . ويزداد هذا القدر من الذاكرة حسب الطلب . فمثلاً ، حين يتعامل الحاسب الشخصي مع رسومات وتخطيطات ملونة وذات تصميم معقد فمن الممكن أن يحتاج إلى سعة اختزانية قدرها (٢٠)ك . فإذا كان الحد الأقصى للسعة الداخلية هو ٣٢ك فإن هذه السعة لا تسمح إلا بقدر ضئيل للأغراض الأخرى .

وقد تحتفظ " الذاكرة المساعدة : backing store " مثل شريط الكاسيت بقدرة اختزانية تقدر بـ (٢٠٠)ك من التمثيلات لكل (٣٠)دقيقة من الشريط ، وقد يحتفظ القرص المرن بأي مقدرة اختزانية من (١٠٠)ك إلى (٢٠٠)ك من التمثيلات أو أكثر . والمشكلة مع الشريط هي أنه ذو " إتاحة متتابعة : Serial access " ، وهذا معناه أنه إذا أردنا البحث عن شيء ما مخزن على الشريط ، فلا بد من المرور خلال كل الجزء من الشريط الذي يسبق موقع وجود المادة المطلوبة قبل الوصول إليها . أما الأقراص فتوفر لنا " الإتاحة أو الوصول المباشر العشوائي : direct or random access " حيث يمكن لمؤثر القراءة أو الكتابة أن يتجه مباشرة لموقع البيانات المطلوبة . ولا شك أن هذه ميزة كبرى .

"والأقراص الصلبة hard discs " التي تم تطويرها للحاسب الشخصي قد أتاحت للمستخدم سعة تخزينية كبيرة؛ فهناك خمس ميغا بايت أي خمسة ملايين بايت ؛ وهناك عشرون ميغا بايت أو أكثر تخزن على قرص واحد .

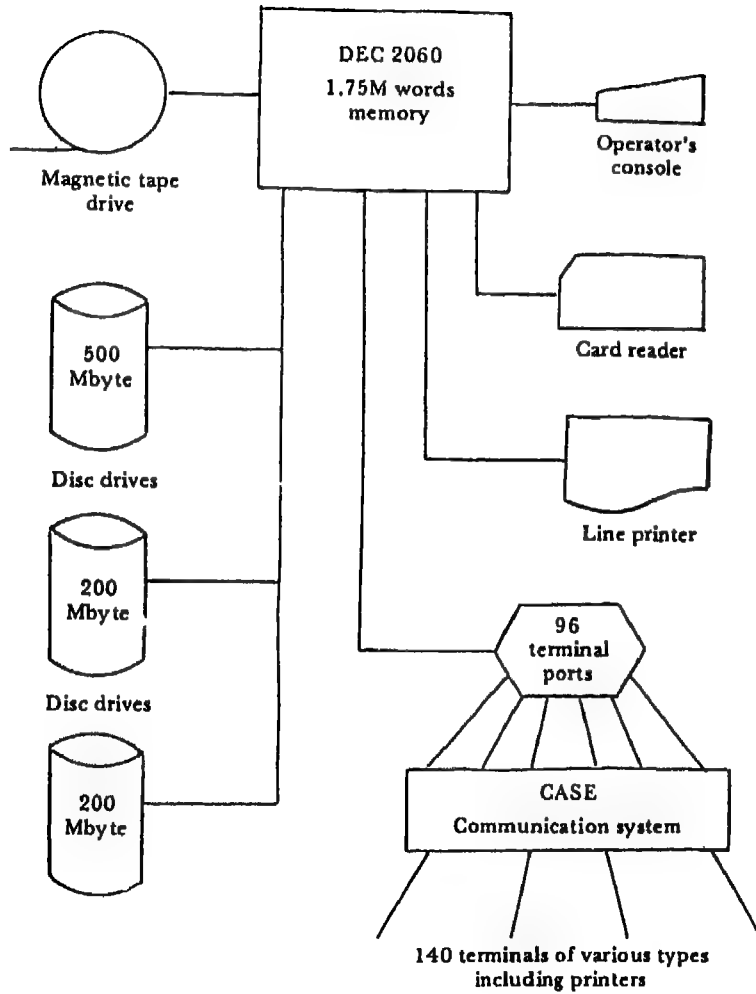
وبالطبع فإن الأقراص الموجودة بحاسب الإطار الرئيسي main frame كانت دائما اقراصا معدنية صلبة ، وهي عادة في " مجموعات من الأقراص disc packs " وذات سعة عظيمة .

ولقد رأينا أن أبسط نظام للحاسب قد يكون له لوحة مفاتيح لإدخال البيانات ووحدته للعرض المرئي vdu وطابعة لإخراج النتائج وشريط أو مشغل اسطوانات للذاكرة المساعدة .

ومن الممكن أن تتصل ببعض الحاسبات الصغيرة من أكثر من منفذ اتصال ومن الممكن أيضا ربط عدد من الحاسبات الشخصية لتكوين شبكة .

ومع ذلك فلا يزال هذا الأمر ، مع امكانية تحقيقه ، بعيدا عن القوة المدهشة للحاسب ذي السعة العالية أو حاسب الإطار الرئيسي . وفي الرسم التخطيطي المبين في شكل (2.4) نمط لمشروع حاسب ذي وحدة معالجة مركزية ذات قدرات عالية ، كما زود بوسائل متنوعة لإدخال وإخراج البيانات من بطاقات مثقبة ، وأقراص ، وأشرطة ، كما زود بوحدات عرض مرئي وطابعات ، وذاكرة خارجية ذات امكانيات هائلة ، كذلك زود بوسيلة اتصال من خلال " منافذ اتصال عن بعد : Remote terminals " ومن المهم أن نذكر هنا نبذة موجزة عن السرعة التقريبية التي تعمل بها الأجهزة المساعدة للحاسب ، إذ يمكن قراءة البطاقات بسرعة (١٥٠٠) بطاقة في الدقيقة ، كما يمكن للطابعات السطرية (وقد سميت هكذا لأنها تطبع سطرا كاملا في الوقت الواحد) أن تطبع ما يزيد عن ألف سطر في الدقيقة . وإذا كان يبدو أن مثل هذه السرعات مرتفعة إلا أنه يمكن القول بأن هذا ليس صحيحا تماما ، حيث يشار إلى كل من أجهزة قراءة البطاقات ، والطابعات السطرية بأنها أجهزة مساعدة بطيئة . ويمكن ادراك السبب في ذلك حينما يرى الانسان أن جهاز تشغيل الشريط المغنط يقوم بنقل البيانات من وإلى معالج البيانات processor (٢٠٠٠٠) تمثيلة في الثانية الواحدة . وحتى هذه الامكانية تتضاءل أمام " جهاز تشغيل القرص المغنط magnetic disc drive " الذي يستطيع نقل البيانات بسرعة (٢٠٠٠٠٠) تمثيلة في الثانية ، مع دوران الأقراص

بسرعة (٢ر٤٠٠) لفة في الدقيقة . ويشار الى كل من أجهزة ادارة الشريط المغنط والقرص المغنط بأنها اجهزة مساعدة ذات سرعات عالية .



شكل (2.4) رسم ايضاحي لتركيب حاسب كبير هو DEC-20 والمستخدم في مدرسة البوليتكنيك بليفربول

ماهي الأجهزة المطلوبة لإنشاء فهرس ؟

إذا كانت هيئة الفهرسة يتاح لها الوصول لحاسب كبير ذي إطار رئيسي ، على أساس " اقتسام الوقت : time - sharing فإن ذلك يُفضّل على الحاسب الشخصي بشرط أن يكون الموقف التشغيلي الشامل مناسباً . وسوف يكون ثمة حاجة ، إلى التأكيد على الإجابة على مثل الأسئلة التالية :

- ١ - هل يمكن الاحتفاظ بنظام المكتبة ديناميكياً ويعمل بشكل مستمر طوال الفترات المطلوبة ؟
- ٢ - هل الوقت الذي يستغرقه الحاسب للإجابة على الاستفسارات مقبول ؟ ويلاحظ أنه يزداد وقت الإجابة وفقاً لأحمال الحاسب .
- ٣ - إذا كان النظام يعمل بأسلوب " المعالجة غير المباشرة Batch system " ، فهل الأوقات التي تستغرقها الدورة الكاملة للعمليات كافية ؟

وإذا كان لابد من شراء حاسب معين ، فلا بد من اختيار الجهاز في ضوء الامكانات المالية المتاحة . ومع ذلك فإن الحاسب الذي يقع عليه الاختيار ينبغي أن :

- ١ - يكون له ذاكرة ذات وصول فوري ذات كفاءة عالية . ويقترح هنا بالنسبة للحاسب الشخصي microcomputer أن تكون سعة الذاكرة من (٣٢) إلى (٤٨) ك . مع أن هذه السعة صغيرة جداً ، ويمكن أن تكون غير كافية تماماً لبعض الأغراض .

- ٢ - يكون قادراً على التعامل مع الوسائل المساعدة الضرورية مثل وسائل تشغيل الأقراص ، والطابعات ، . . . الخ . والحد الأدنى للمطالب العملية هو وجود طابعة ووسيلة أو اثنتين لتشغيل الأقراص اللينة floppy discs . ومثل هذا النظام قد استخدم بنجاح في بعض المؤسسات ، ولكن بسبب السعة المقيدة للقرص اللين ، فإن الفهرس ينبغي أن يختزن على أقراص متعددة (إلا إذا كان رصيد المكتبة صغيراً جداً) كل قرص يحتوي على جزء خاص من الفهرس .
- ٣ - يكون قادراً على أي توسيع يكون ضرورياً الآن ، أو قد يكون ضرورياً في المستقبل وقد يشمل هذا التوسع :

أ . زيادة أو تعزيز سعة الذاكرة ذات الوصول الفوري ، مثلاً من (٤٨) ك إلى (١٢٨) ك .

الفصل الثاني

- ب. الوصول للحاسب من منافذ اتصال متعددة ، أي التوسع من " نظام المستخدم الواحد : single user system " إلى نظام يمكن أن يسمح لعدد من المستخدمين بالاتصال به في آن واحد .
- ح استخدام الحاسب كوسيلة ، اتصال بحاسبات أخرى ، أي كمنفذ إتصال ولكنه منفذ له الميزة المضافة لكونه مزودا بطاقة تجهيز ومعالجة ذاتية ، أو لكونه أحد مكونات شبكة الحاسبات الآلية .
- د . توسيع مدى سعة وحدة العرض المرئي مثلاً من اتساع (٤٠) تمثيلة إلى اتساع (٨٠) تمثيلة .

ومن المحتمل ان تكون الآلة ذات (١٦) بت أو أكثر هي أفضل اختيار للحاسب الشخصي ، لأنها سوف تحتوى عادة على ذاكرة ذات وصول عشوائي (RAM) وهو ما يقلل بشكل فعال من عدد المرات التي يلجأ فيها النظام إلى أقراص الذاكرة الخارجية المساعدة . وهذا بدوره يعني أن استرجاع المعلومات يكون أسرع .

ويعتبر نظام الأقراص الصلبة أساسياً حينما يكون هناك قدر كبير من البيانات التي ينبغي الوصول إليها بسرعة .

ويتم اختيار " الحاسب الصغير : Minicomputer " بشكل دائم لأغراض عمليات الفهرسة ، لأنه يوفر كثيراً من طاقة وامكانيات الحاسب الكبير ولأنه أقل سعراً . ويمتاز الحاسب الصغير بإمكانية استخدام أجهزة مساعدة عديدة ، كما يوفر فرصة الاتصال المباشر لمستخدمين متعددين : multi - user online access وله ميزة أخرى وهي عدم احتياجه إلى بيئة خاصة أو لفريق عمل لكي يقوم بتشغيله .

المكونات المادية والبرمجية للحاسب : Hardware & Software

لقد كنا نناقش فيما سبق المعدات الفعلية أو المكونات المادية التي تكون نظام الحاسب الآلى ، ومع ذلك فإن هذه التجهيزات أو المكونات المادية تكون عديمة الفائدة إذا لم تعط التعليمات الضرورية خطوة بخطوة من أجل أداء عمليات محددة . ومثل هذه التعليمات أو " البرامج : Programs " والتي سوف تحتزن عادة على قرص أو شريط (مع أن الرقائق المكونة لذاكرة القراءة ROM chips تستعمل أيضاً بشكل متزايد) مع أي توثيق مصاحب لشرح التعليمات ، يشار إليها باسم المكونات البرمجية .

هذا وينبغي الحذر الشديد عند شراء نظام حاسب وذلك كي يتلاءم مع المتطلبات البرمجية ، أي أن يكون مناسباً للمتطلبات الخاصة لعمليات الفهرسة لدى المؤسسة المشترية حين يكون ذلك متاحاً ، وبالأخص عندما لا يكون لدى المؤسسة خبرة برمجية محلية . وكثير من البرامج تكون مخصصة لآلة معينة ؛ وكمثال على ذلك حاسب آبل ٢ : Apple II ، أو تكون البرامج مخصصة لنظام تشغيل بالحاسب ، فمثلاً نظام CP / M (نظام مشترك يستخدم في الحاسبات الشخصية مع معالج Z80) كما يمكن أن تكون البرامج أيضاً مخصصة للغات معينة ، مثل لغة باسكال : PASCAL . وإذا كان الحاسب له لغة برمجية دائمة أخرى (عادة ما تكون لغة باسيك BASIC على حاسب صغرى) ، فقد يتطلب ذلك وجود دوائر إضافية من أجل اقلمتها .

وباستثناء المكونات البرمجية التي يتم تطويرها محلياً in-house ، فإن المصادر الأخرى للمكونات البرمجية هي :

- أ . الموردون التجاريون وهم كثيرون .
- ب . المؤسسات المشابهة الأخرى التي تستخدم أجهزة موائمة compatible equipment لأغراض مماثلة .

فإذا كان مصدرنا هو المؤسسات المشابهة الأخرى فقد يتضمن هذا الإنضمام إلى مشروع تعاوني . وعموماً فسوف يبحث موضوع المكونات البرمجية بتفصيل أكثر في الأقسام التالية من الكتاب .

مُعالجات الكلمات : Word Processors

مُعالج الكلمات هو ببساطة حاسب آلي مخصص لمعالجة مادة نصية وهذا يشتمل على : إدخال نص ، وتحرير النص ، وتشكيله وفرزه ، واختزانه وإخراجه . وهذا الجهاز موجه نحو تحسين الانتاجية بتجنب الحاجة إلى إعادة كتابة المادة النصية التي سبق أن تم تحريرها بشكل صحيح .

وإذا رغب الشخص في تغيير كلمة معينة أو جملة معينة أو فقرة معينة . الخ ، في خطاب أو تقرير أو مقالة نصية أو ما يشبه ذلك ، والتي تكون

مختزنة في الآلة فإن أول خطوة في ذلك هي تحديد موضع هذه الكلمة أو الجملة أو الفقرة . وهنا فإن " البحث : Search " يعتبر وسيلة ضرورية .

وبما أن الفهرس هو سلسلة من التسجيلات النصية التي يتم تحديثها بشكل مستمر ، ويحتاج الأمر باستمرار إلى البحث فيها عن معلومات معينة ، وبذلك فإنه يمكن استخدام معالج النصوص لأغراض الفهرسة ، وقد قامت بذلك بعض المكتبات .

إن أحد متطلبات عمليات الفهرسة وهي ما يسمى بوسيلة الترتيب Sort op- tion هي إحدى مميزات بعض معالجات النصوص أو معالجات الكلمات .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من أن معالج النصوص الخاص . dedicated word proc. ، كانت له في وقت ما ، بعض المزايا التي يتفوق بها على الحاسب الشخصي المزود بحزمة برامج لمعالجة الكلمات ، إلا أن هذا الأخير ، أي الحاسب الشخصي ، قد تحسن بشكل كبير ، ويبدو أن الاتجاه الجاري يميل إلى تفصيل النظام الأكثر مرونة وغير المخصص لأغراض معينة non - dedicated .

الاتصال المباشر وغير المباشر : Online and Offline

إذا قام الإنسان بالاتصال بوحدة المعالجة المركزية للحاسب بشكل مباشر فيشار إلى هذا الأسلوب باسم " الاتاحة المباشرة : Online access " وفي هذا النمط من الاتصال فإن الاستجابة للتعليقات والرسائل يتم الحصول عليها مباشرة وبشكل فوري . والنمط المقابل للوصول المباشر هو " الاتاحة غير المباشرة Offline access " ، أي التشغيل بدون الاتصال المباشر والمستمر بالنظام الرئيسي للحاسب .

فمثلا ، اذا كانت تسجيلات الفهرسة يتم ادخالها مباشرة باستخدام لوحة مفاتيح سواء كان ذلك يتم بصورة شخصية Stand alone مثلما يكون الحال مع حاسب شخصي ، أو كان ذلك يتم بالاتصال من بعد عن طريق منفذ اتصال ، إذن فهذا هو التشغيل المباشر Online operation . واذا كانت تسجيلية فهرسة أو استمارة فهرسة يتم إعدادها يدويا تماما ثم ترسل لكي يتم تحويلها إلى بطاقات

مثقبة أو إلى شكل آخر يمكن للآلة قراءته ، حتى تكون جاهزة للإدخال للحاسب ، فهذه هي عملية الإدخال غير المباشر offline operation والأسلوب غير المباشر مرتبط بالتجهيز أو بالتجميع batch processing أي أن العمليات Jobs تظل متروكة جانبا حتى يكون هناك عدد كاف منها يبرر القيام بمعالجتها معاً في دفعة واحدة Batch .

وإذا كان الاتصال بالحاسب يتم بالأسلوب المباشر online فإن أدوات ووسائل الإدخال والإخراج يمكن فصلها ماديا عن المعالج المركزي ، ولكن تظل مرتبطة به عن طريق خط اتصال أرضي ، أو من خلال شبكات اتصالات لا سلكية عادية . والربط بين هذه الأخيرة ، أي شبكة الاتصالات ، ومنفذ الاتصال قد يكون عن طريق خط هاتف خاص ، أو بواسطة هاتف عادي . فالهاتف العادي قد يستخدم للاتصال بالحاسب الرئيسي ومن ثم فإن منفذ الاتصال يتم ربطه بنظام الحاسب عن طريق " محول ، مودم : Modem " أو برابط صوتي acoustic coupler وهنا يتم تحويل الاشارات ، التي تنتقل عبر الخط الهاتفي ، إلى شكل يلائم منفذ الاتصال أو العكس . وجهاز المودم عبارة عن مركب من جهازين هما modulator demodulator . وبخلاف المودم فإن جهاز الرابط الصوتي لا يتطلب توصيل كهربائي . وكل ما هو مطلوب ببساطة هو ملائمة جهاز التلفون المركب handeet على الرابط .

ومع الاتصال عن طريق المنفذ ، فإن الحاسب قد يكون في الحجرة المجاورة أو المبنى المجاور ، أو المدينة المجاورة ، أو حتى أبعد من ذلك . والاتصال بهذا النمط يمكن أن يكون على اتساع العالم كله ، وأنه لأمر يسير ، عن طريق شبكات الاتصال المعقدة بواسطة الأقمار الصناعية ، أن يجلس الانسان أمام منفذ بالحدى الدول ، ويقوم بالاتصال المباشر بأحد الحاسبات الموجودة بدولة أخرى

ومع ذلك فإن الاتصال المباشر عن بعد يمكن أن يكون مرتفع التكاليف من ناحية تكلفة وقت الاتصال المحلي اللازم لاتاحة الحاسب المضيف Host com-puter ، ومن ناحية تكلفة الاتصال اللاسلكي . وكلما كان مقدار التجهيز

الفردى المحلى ، أى المعالجة التى تتم فى نطاق حاسب محلى مستقل ، كلما كان كبيراً ، كلما كان ذلك أفضل . وهنا تظهر فائدة اقتناء حاسب شخصى ، إذ يمكن أن يستخدم كمنفذ اتصال . ومن ثم يمكن اقتناص البيانات من الحاسب المضيف مباشرة وتوجيهها إلى الذاكرة المساعدة للحاسب الشخصى من أجل التجهيز والمعالجة المحلية . وسوف نشير إلى استخدام الحاسب الشخصى IBM وكذلك الحاسب sirius فى هذه الطريقة لأغراض الفهرسة فى نهاية هذا الكتاب .

الحواشى والأرجاعات الببليوجرافية

1. Information technology revolution / Robert Irvine Smith, Bob Compbell.- Longman, 1981. - p.15

2. ibid

الأسعار التى أعطيت فى هذا الكتاب كانت مقومة أصلاً بكل من الجنيه الأسترلينى والدولار الأمريكى . ومع ذلك فإن معدل سعر الصرف المتغير بسرعة قد جعل هذه الأسعار لا معنى لها غالباً وعند إرسال هذا الكتاب للمطبعة (١٩٨٥) كان المعدل الجارى هو ١١ راجنيه أسترلينى مقابل الدولار الأمريكى

الفصل الثالث

الملفات والتسجيلات والحقول

Files, Records and Fields

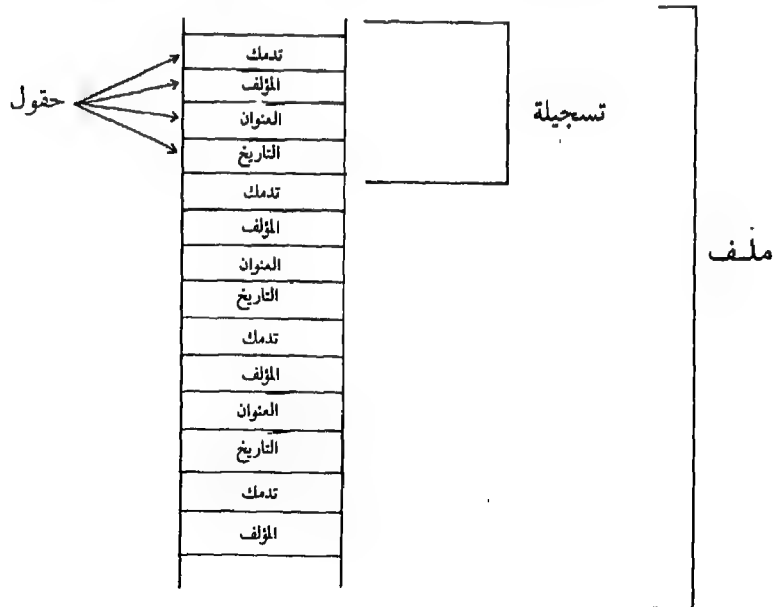
الفصل الثالث

الملفات والتسجيلات والحقول

Files, Records and Fields

يشار إلى المعلومات التي يتم إدخالها للحاسب بأنها "بيانات : data" ، والبيانات عادة ما يتم تنظيمها في "ملفات : Files" . وتتكون "قاعدة المعلومات : Data" base من ملف أو أكثر . ويحتوي أي ملف على عدد من "التسجيلات : Records" المتماثلة ، وكل تسجيلة تتكون من عناصر يطلق عليها "حقول : Fields"

وفي حالة إذا ما كان الملف فهرس مكتبة - كمثال ، فإن كل مدخل بيبليوجرافي في الفهرس هو تسجيلة . وكل عنصر داخل التسجيلة ، مثل الترتيم الدولي المقنن للكتاب "ISBN" المؤلف ، العنوان ، التاريخ ، . . . الخ ، يعتبر حقلا .



ع	عبدة	ال	موت	او	موت	و	حب
ع	عبدة	موت	او	ال	موت	ال	حب

كيف يمكن تحقيق الثبات Consistency ؟

هل يمكن التعرف على العنوان ، وفهمه من هذه الطريقة ؟

هل ستأثر عملية البحث searching ؟ هذه بعض الاسئلة التي ينبغي طرحها .

أما بشأن الحقول المتغيرة ، فإن كل حقل يمكن أن يحتوي على عدد متغير من التمثيلات . ولسوف يختلف الآن طول التسجيلات وكذلك الحقول المكونة لها . ولذلك ينبغي أن تميز بداية ونهاية كل تسجيلة وكل حقل بواسطة تيجان أي رموز تميز : Tags ، يمكن للحاسب التعرف عليها .

فمثلا العنوان الأول الذي استخدم كمثال أعلاه ينبغي أن يوضع أمامه علامة التمييز ET لتبين بداية العنوان ، وعلامة ≠ لتبين نهايته مثال ذلك :
TE يا طالع الشجرة ≠

هذا وينبغي أن تكون التمثيلات المستخدمة كتيجان ذات طابع فريد ، ولا تستخدم إلا لهذا الغرض فقط . وعلى ذلك ينبغي ألا ترد هذه التمثيلات الخاصة في موضع آخر داخل التسجيلة . وثمة بديل للرمز الخاص الذي يبين نهاية كل حقل متغير ، وهو إيجاد حقل خاص في بداية التسجيلة يخصص لعدد طول التسجيلة وكل حقل بها .

وتقدم الحقول المتغيرة مزايا واضحة ، ولكنها أكثر صعوبة عند معالجتها والبحث فيها .

وبما هو جدير بالذكر هنا أنه حتى في حالة استخدام الشكل متغير الطول ، فإن بعض الحقول ، مثل (رقم الاضافة : accessin number) ، قد تبقى ذات طول ثابت . ومن ثم فإن التسجيلة سوف تتكون من خليط من حقول ثابتة الطول وأخرى متغيرة الطول .

وسواء كان الشكل ثابتا أو متغيرا ، فينبغي أن نؤكد أن كل التسجيلات في الملف يجب أن يكون لها شكل متشابه similar ، ترد فيه العناصر في ترتيب ثابت ، مع أن عنصراً معيناً كالسلسلة مثلاً ، قد لا يكون موجوداً في كل تسجيلة بالضرورة .

الحقل المفتاحي : Key Field

الحقل المفتاحي أو الحقل الأساسي هو حقل له وضع متميز عن الحقول الأخرى . وقد سمي بالحقل المفتاحي لأنه عند البحث عن تسجيلية معينة داخل الملف ، فإن هذا الحقل عادة هو الذي يقودنا إلى التسجيلية المطلوبة . ويمكن استخدام التقييم الدولي المقنن للكتاب (تدمك) لهذا الغرض . والبديل لهذا هو أنه يمكن إنشاء رقم تشغيل داخلي in - house running number لهذا الغرض . وفي هذه الحالة الأخيرة ، يمكن جعل الأرقام ذات معنى بالنسبة لهيئة الفهرسة ، فمثلا يمكن أن تبين التمثيلة الرقمية الأولى digit ما اذا كان الوعاء قصص ، أو غير قصص أو وعاء سمعي بصري ، . . . الخ ؛ كما يمكن لتمثيلات رقمية أخرى أن تبين المكتبة أو فرع المكتبة الذي يقتنى الوعاء ، بينما بقية التمثيلات الرقمية تكون مميزا فريدا لهذا الوعاء عن بقية الأوعية .

وبالطبع يمكن أن يكون الحقل المفتاحي عنصرا آخر غير رقم ، كأن يكون المؤلف مثلا . أو كان يُكوّن من أكثر من حقل ، سواء استخدمت تلك الحقول المفتاحية بصورة تسلسلية أو بصورة منفصلة .

تنظيم التسجيلية : Record Organization

سوف تعتمد الطريقة التي تنظم بها التسجيلية على متطلبات هيئة الفهرسة المختصة . وقد يناسب حقل قصير بشكل معقول وثابت بعض نظم المكتبات ، إذ أن مثل هذه التسجيليات تكون أسهل وأسرع من ناحية تجميعها والبحث عنها ، بالإضافة إلى أنها توفر لنا فهرساً عمليا من نوع " قائمة الایجاد أو البحث : Finding list " وقد أوردنا نموذجا لاستمارة ادخال بيانات ذات حقل ثابت fixed field input form (شكل 3.1) والذي تستخدمه مكتبات مقاطعة سفتون Setton بالمملكة المتحدة . في هذا الشكل نجد أن حقل المؤلف محدد بـ (٢٤) تمثيلة ، وحقل العنوان محدد بـ (٤٨) تمثيلة . وقد لا يناسب ذلك مكتبة قومية مهتمة بتوفير خدمة بيبليوجرافية عالية الكفاءة ، إذ سنجد أن شكل الحقول الثابتة غير مقبول ؛ لأن عناصر البيانات البيبليوجرافية ذات أطوال مختلفة عموما ولا يمكن التنبؤ بأطوالها . ولتوضيح ذلك فيما يلي عنوانا كتابين آخرين :

SEPTON METROPOLITAN BOROUGH COUNCIL

DESIGNATION - T

LIBRARY - TITLE FILE UPDATE

ИЖКВ №-

[illegible]

CONCLUSION

DATE:

شكل (3.1) استشارة إدخال بيانات لمرسة ذات حقل ثابت تستخدمها مكتبات سفتون Setton . وقد حدد حقل المؤلف بـ ٢٤ تمثيلة ، كما حدد حقل العنوان المختصر بـ ٤٨ تمثيلة . وحجم الاستشارة الفعلي 8×13 بوصة .

الفهرسة الموضوعية

أمام العرش : حوار مع رجال مصر من مينا حتى انور السادات

نجد أن العنوان الأول ذو طول يبلغ (١٧) تمثيلة والعنوان الثاني يصل طوله إلى (٥٦) تمثيلة . ومع الشكل ذي الحقل الثابت ، قد يتطلب الأمر حقلا طوله يصل إلى (٦٠) تمثيلة لاستيعاب العنوان الأخير . وهذا يؤدي إلى الإسراف ، بل وإلى عدم استخدام عدد كبير من المسافات في العنوان الأقصر ، حيث لابد من إضافة (٤٣) مسافة للاختزان داخل الحاسب . وحقلا طوله الثابت (٢٠) تمثيلة قد يكون متسعا بالنسبة للعنوان الأول ، ولكن باستخدامه للعنوان الثاني ، فإنه سيفقد العنوان الآخر الذي يعتبر اهم من العنوان نفسه المضلل . وكحل وسط إذا حددنا طول مثل هذا الحقل بخمسين تمثيلة ، فإن ذلك يتسم - مرة أخرى - بالإسراف ، بالنسبة للعنوان الأول ، وقد يسبب مشكلات فيما يتصل بالاختصار بالنسبة للعنوان الثاني .

والحقيقة أن الحقوق ذات الطول المتغير تمتاز بالتوفير والاقتصاد في السعة الاختزانية

الخاصة بها . فإذا كان الحد الأقصى مثلاً للحجم المسموح به لتسجيلية الفهرس هو (٥٠٠) تمثيلة (أو بايت bytes) وكان متوسط حجم التسجيلية هو (٢٥٠) تمثيلة ، فإن حجم التوفير في عدد التمثيلات عند استخدام الحقول المتغيرة - مقارنة بالحقول الثابتة - سيكون مهولاً . وكمثال ، فإن : ٢٥٠ × عدد التسجيلات ، وليكن عددها عشرة آلاف تسجيلية في فهرس ما ، فإن ما سنوفره سيكون $250 \times 10,000 = 2,500,000$ تمثيلة !!

نموذج لشكل التسجيلية :

ان نموذجاً بسيطاً لشكل التسجيلية التي قد تتبناه مكتبة ما قد يتكون من ثمانية حقول هي : تدمك : ISBN ، والعنوان / الشخص الطبيعي أو المعنوي المسؤول عن العمل ، والطبعة ، والناشر ، والتاريخ ، ورقم التصنيف ، ورأس الموضوع . ويمكن تحديد أطوال هذه الحقول بعدد التمثيلات على النحو التالي : تدمك - (١٠) ؛ العنوان - (٦٦) ؛ بيان المسؤولية (المؤلف) - (٤٠) ؛ الطبعة - (١٠) ؛ الناشر - (٢٠) ؛ تاريخ النشر - (٤) ؛ رقم التصنيف - (١٠) (وهذا الحقل قد يسمح برقم تصنيف يصل إلى ستة أو سبعة مواضع عشرية إذا كانت خطة التصنيف المستخدمة هي التصنيف العشري لديوي) ؛ والموضوع - (١٠) . وقد يصل الطول الكلي للتسجيلية إلى (٢٠٠) تمثيلة . (أنظر شكل 3.1)

والشكل المبين أدناه (شكل رقم 3.2) به بيانات على سبيل الأنموذج وقد أدخلت لعمليتين مختلفتين . وقد استخدمت بعض الاصطلاحات المعيارية - Standard conventions لإيضاح كيفية تسهيل مهمة القائم بإدخال البيانات . فحرف (I) يكتب هكذا لتمييزه من رقم (1) والرقم (0) والحرف (S) يقسم كل منها خط عمودي هكذا (Ø) ، (\$) وذلك لتمييزها عن كل من الحرف (0) والرقم (5) .

ولقد قدم المفهرسون نفس التفاصيل البيولوجرافية عن كل من العاملين ، ويبدو أنها قد فهرسا بشكل صحيح تماماً . ومع ذلك فإن المعلومات المتصلة بالعمل الثاني يمكن اعتبارها غير كافية . فهذا العمل كان في الحقيقة قد راجعه وقام بتوسيع نطاقه (Ingvald Harm) وبالإضافة إلى ذلك فإنه واحد من الكتب التي تصدر من سلسلة «علم نفسك»

0900841028

HOME BREWED BEER AND

[illegible][illegible]

BEERY 1444

[illegible]

4	T	H	E	D				
---	---	---	---	---	--	--	--	--

AMATEUR MINER

CLASS

1978

641.873

[illegible][illegible]

Sample record format – example 1

شکل (32)

نموذج لشكل التسجيلة - مثال 1

2340050099

NORWEGIAN: A BOOK OF

SELF-INSTRUCTION IN THE

E N O R M E G I A N R I T S M A L

SOMMERFELT ALF

[illegible]

NEW ED

HODDER AND STOUGHTON

DATE _____

CLASS

11967

439.02

SUBJECT

FOREIGN LANGUAGE

[illegible]

Sample record format – example 2

شکل (3.2)

نموذج لكل التسجيلة - مثال 2

الفصل الثالث

وعند استخدام مثل هذا الشكل للفهرسة المقروءة آليا (فما) قد تصادف بعض الصعوبات . عليك أيها القارئ الكريم أن تقوم باختيار بعض الكتب بشكل عشوائي من مكتبتك الخاصة أو من رفوف المكتبة التي تعمل بها ، وقم بفحص المشكلات التي قد تثار عند فهرستها وفقا للشكل المين سابقاً .

ولعله سيكون درساً نافعا أن نقوم بتصميم شكل آخر يراعى فيه استيعاب المشكلات التي صادفها استخدام الشكل الأول . وحينما نفعل ذلك فينبغي أن نأخذ في اعتبارنا أن كثيرا من المكتبات ، وبالأحرى كثيرا من المستفيدين ، يجدون أن المدخل المختصر مرض تماما . ولا يزال المدخل الكامل يستخدم بالطبع في الببليوجرافية الوطنية

Standardization : التوحيد القياسي

حين تتصرف مكتبة من المكتبات من جانبها وتقوم بتصميم شكل محلي للتسجيلة مثل هذا الذي وصفناه آنفا ، فقد تصادفها مشكلة أخرى ، إذ ليس بإمكانها تبادل البيانات الببليوجرافية مع المؤسسات الأخرى ، بسبب عدم تطابق التسجيلات الببليوجرافية .

على أنه يجب التمييز بوضوح بين " الشكل المحلي : In - house format " والشكل الاتصالي أو التبادلي : Communication or exchange format . فالشكل المحلي يتعلق بالدرجة الأولى بمعالجة البيانات بكفاءة عالية وبأقل التكاليف لصالح المؤسسة المختصة . بينما الهدف الرئيسي للشكل الاتصالي هو توفير بناء للتسجيلة : Record structure ، يتسع لحاجات ومتطلبات قطاع عريض من النظم . ولتحقيق هذا الهدف فينبغي أن يكون تنظيم التسجيلة مقننا أي موحداً .

وهناك ثلاثة أمور لابد أن تؤخذ في الاعتبار^(١)

١ - البناء الأساسي أو الاطار الأساسي للتسجيلة .

٢ - أسماء الحقول (تسمى أحيانا " المحددات : designators " أو " العلامات :

labels " أو " الخواص : attributes "

٣ - محتويات التسجيلة أو البيانات

ويمكن تطبيق درجة ما من التوحيد القياسي على الأمور السابقة . فيما يتعلق بالبناء

الفصل الثالث

٦٥

الأساسي للتسجيلية واسماء الحقول ، فإن أحسن شكل معروف هو شكل الفهرسة المقروءة آليا (فما : MARC) . ونظام "فما : MARC" يتلاءم مع القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة ، الطبعة الثانية "قاف - 2 : AACR 2" . وفي العالم الناطق باللغة الإنجليزية ، وفي بعض الدول الأخرى ، ومنها الترويج مثلا ، فإن قاف - 2 هو التقنين الجاري الرئيسي للوصف البليوجرافي وكذلك لاختيار وصياغة "نقط الإتاحة : access points" التي قد يُسترجع الوعاء من خلالها . ومن ثم فإن قاف - 2 ، باستثناء بعض نواحي المآتى الموضوعي Subject approach يعتبر هاما أيضا بالنسبة لمحتويات التسجيلية .

فما : MARC :

إن شكل الفهرسة المقروءة آليا (فما) هو شكل حقوله متغيرة الطول ، وبالتالي فإن كل عنصر يجب أن يعطى رمزا خاصا للتمييز ، أي يتَّوَج : be tagged . وكما سبق أن أشرنا فإن فما : MARC يتلاءم مع قاف - 2 وإن وصف أي وعاء بناء على هذه القواعد ، سوف يحتوي على الحقول التالية :

Title and statement of responsibility	العنوان وبيان المسؤولية
Edition	الطبعة
Material specific details	التحديد العام للمادة
Publication, distribution, etc	النشر والتوزيع
Physical description	الوصف المادي
Series	السلسلة
Notes	التبصرات
Standard number & terms of availability	الرقم الدولي وكيفيات الإتاحة

والتاج : tag الذي يُخصّصه فما : MARC للعنوان وبيان المسؤولية مثلا هو 245. وبلي هذا الكود محدّد indicator والذي يمد الآلة ببعض المعلومات الأخرى ، يعقب هذا اكواد الحقول الفرعية لتمييز العناصر المتنوعة داخل الحقل الواحد .

وفيماء يلي عنوان وبيان مسؤولية تم توجيه طبقاً لنظام فما : MARC
245 10 \$a Born Free \$b lioness of two worlds \$d by Joy Adamson ##

يأتي بعد التاج ، وهي في المثال السابق 245 ، التمثيلات الرقمية : 1 ويعني أن مدخلاً للعنوان سوف يكون مطلوباً (وإلا فيعطى 0) بعد ذلك يأتي 0 والذي يعني عدم إغفال أي تمثيلات أثناء التصنيف Filing (وإلا فيعطى 2 أو 3 أو 4 إذا كان العنوان بدأ بأداة نكرة أو أداة تعريف) . والكود \$a هو كود للحقل الفرعي للعنوان نفسه والكود \$b هو للحقل الفرعي للبيانات الأخرى للعنوان وهو العنوان الفرعي في هذا المثال والكود \$d هو للحقل الفرعي لبيان المسؤولية لمؤلف واحد وينتهي الحقل بعلامة ##.

أما المدخل لنقطة الإتاحة الرئيسية (وعادة يكون الشخص الطبيعي أو المعنوي المسؤول) فسوف يُتَوَجَّع رقمياً برقم يبدأ من 1. ويعتبر الرقم 100 هو تاج للشخص كرأس المدخل رئيسي ، والمؤشر 10 يعني أن هذا شخص له اسم عائلة واحد Sumame. و \$a وهو كود للحقل الفرعي لعنصر المدخل و \$h لأجزاء أخرى من الاسم مثال ذلك :
100 10 \$a Adamson \$h Joy

أما التاج الخاص بحقل النشر والتوزيع فهو 260. والتمثيلات الرقمية 00 تعني أن الناشر ليس رأساً للمدخل الرئيسي main entry heading وأكواد الحقول الفرعية هي \$a للمكان ، و \$b للناشر ، و \$c للتاريخ ومثال ذلك :

266 00 \$a London \$b Collins \$c 1960 ##

والآن قد تم تكويد ثلاثة حقول من التسجيلة وتميز بعضها عن بعض وها نحن نردها هنا معاً :

100 10 \$a Adamson \$h Joy ##

245 10 \$a Born Free \$b lioness of two worlds \$d by Joy Adamson ##

260 00 \$a London \$b Collins \$c 1960 ##

هذا وسوف يتم تكويد وتميز حقول آخر بنفس الطريقة لإكمال تسجيلة فما : MARC وفي الشكل (3.3) أوردنا صورة توضيحية مختصرة لشكل فما : MARC وفي الشكل (3.4) جدول مختصر لأكواد الحقول والمؤشرات (المحددات) وأكواد الحقول الفرعية كما تستخدم للأغراض التعليمية بمدرسة المكتبات ودراسات المعلومات بجامعة ليفربول

الفصل الثالث

١٧

Liverpool Polytechnic School of Library and Information Studies MARC FORMAT CATALOGUING SHEET

ISBN	021	021 00 \$a 0410057097 #
Accession number	029	029 00 \$a 17643 #
Personal author or responsible body	100	100 10 \$a Sommerfeldt \$f Alf #
Uniform title	240	
Title	245	245 10 \$a Norwegian \$f a book of self-instruction in the Norwegian Riksmål \$f Alf Sommerfeldt #
Edition	250	250 00 \$a New ed. \$c Completely new and enlarged by Ingvald Mørn #
Publication details	260	260 00 \$a London \$f Hodder and Stoughton \$c 1937 #
Physical description	300	300 00 \$a xiv, 287 p. \$c 18 cm #
Series	400	440 00 \$a Teach yourself books #
Library's holdings	998	998 00 \$a 01: H04 #

شكل (3.3) مختصر لـ MARC : مستخدم الأرقام التسليمية بمكتبة جامعة ليفربول

SCHEDULES

Tag	Indicator	Subfield code	Definition
021	00	\$a	ISBN
029	00	\$a	Accession number
100	10	\$a	Person entered under single surname
		\$a	Entry element
		\$a	Additions to names, e.g. Sir, Dame
		\$a	Forenames
		\$a	Compound surnames
		\$a	Entry element
		\$a	Additions to names
		\$a	Parts of the name other than the entry element
110	10	\$a	Corporate headings
		\$a	Government bodies
		\$a	Entry element
		\$a	Subordinate agencies - repeated when necessary
		\$a	Corporate bodies other than govts. and confs.
		\$a	Entry element
		\$a	Subordinate headings - repeated when necessary
		\$a	Conference headings
		\$a	Entry element
		\$a	Number
		\$a	Location
		\$a	Date
240	10	\$a	Uniform title
245	0	\$a	No title entry required
	1	\$a	Title entry required
	3	\$a	Title proper to main entry heading
	5	\$a	number of characters to be ignored in filing
		\$a	Second indicator 0-9
		\$a	Title proper
		\$a	Other title information
		\$a	Statement of responsibility - example, single author
		\$a	Statement of responsibility differing from, or adding to, info. in \$a, e.g. edited by, etc.
250	00	\$a	Edition statement
		\$a	Statement of responsibility relating to edition
		\$a	Publisher not main entry heading
260	00	\$a	Publisher main entry heading
		\$a	Place
		\$a	Publisher
		\$a	Date
		\$a	Publication
		\$a	Illustration
		\$a	Size
		\$a	Series title
		\$a	Number
998	00	\$a	Library's holdings note, e.g. 01:H04, i.e. 'One copy in Humanities Library'

٢١/١٢/٨٤

شكل (3.4) جدول مختصر لأكواد الحقول والمحددات وأكواد الحقول الترجمة واسماء الحقول

الفصل الثالث

٦٨

بوليتكنيك كما اوردنا في شكل (3.5) صورة مستنسخة لجزء من الشكل الفعلي لـ فـما: MARC المستخدم بالمكتبة البريطانية.

CATALOGUING INPUT - MONOGRAPHS									
ISBN	881				ISBN issue no	839	5a	5b	
Uniform title									
240									
243									
Title									
245									
245 1									
245 3									
Part title									
246									
250									
255									
Imprint									
256									
258 1									
Physical description	1a	1b	1c	1d	1e	1f	1g	1h	1i
300	1c	1b	1a	1d	1e	1f	1g	1h	1i
	1a	1b	1c	1d	1e	1f	1g	1h	1i
Linking IS & IS						999 Serial no.	915		
821						LC card no.	916		
Language						917			
941						918			
Price						919			
306						920			
921						921			
922						922			
923						923			
924						924			
925						925			
926						926			
927						927			
928						928			
929						929			
930						930			
931						931			
932						932			
933						933			
934						934			
935						935			
936						936			
937						937			
938						938			
939						939			
940						940			
941						941			
942						942			
943						943			
944						944			
945						945			
946						946			
947						947			
948						948			
949						949			
950						950			
951						951			
952						952			
953						953			
954						954			
955						955			
956						956			
957						957			
958						958			
959						959			
960						960			
961						961			
962						962			
963						963			
964						964			
965						965			
966						966			
967						967			
968						968			
969						969			
970						970			
971						971			
972						972			
973						973			
974						974			
975						975			
976						976			
977						977			
978						978			
979						979			
980						980			
981						981			
982						982			
983						983			
984						984			
985						985			
986						986			
987						987			
988						988			
989						989			
990						990			
991						991			
992						992			
993						993			
994						994			
995						995			
996						996			
997						997			
998						998			
999						999			

شكل (3.5) صورة من الشكل الفعلي لـ فـما المستخدم في قسم الخدمات البيبلوجرافية بالمكتبة البريطانية

تطور (فما : MARC):

لقد ظهر فما : MARC إلى حيز الوجود بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦٣ مع مشروع تمهيدي اشتمل على توزيع اسبوعي لأشرطة (فما) على ستة عشر مكتبة مختارة . وقامت تلك المكتبات بمعالجة الأشرطة من خلال الإمكانات المتاحة لدى كل منها ، وكان المطلب العام لها جميعا في ذلك الوقت هو انتاج بطاقة فهرسة !

ولقد دخل هذا المشروع بصورته المتطورة ، باستخدام ما أصبح يعرف بشكل الفهرسة المقروء آليا " II " فما - 2:2-MARC " حيز التنفيذ في عام ١٩٦٧ ، بوجود حوالي خمسين مكتبة كبدائية ، تتسلم اشرطة (فما) على أساس الإشتراك . وفي نفس تلك السنة بدأت الببليوجرافية القومية البريطانية (BNB) تعمل على تطوير نظام (فما) داخل المملكة المتحدة وكانت الأشرطة يتم توزيعها على المكتبات ابتداءً من عام ١٩٦٩ م .

وكان " فما - 1:1-MARC " به بعض القيود بينما كان " فما - 2:2-MARC " أكثر مرونة إذ استخدم فيه الحقول متغيرة الطول وكل تسجيلية بها إمكانية استيعاب قدر كبير من المعلومات (حتى ٦٠٠٠ تمثيلة في شكل فما البريطاني ؛ مع أن المتوسط هو (١٠٠٠) تمثيلة^(١)) وعدد لا بأس به من العناصر ، وباستثناء كل المعلومات التي قد توجد في وصف ببليوجرافي كامل وفقا لقواعد قاف - 2 ، فإن ثمة حقولا إضافية كثيرة على سبيل المثال ، أرقام تصنيف ديوى العشري ، وتصنيف مكتبة الكونجرس ورؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس ، ومداخل الكشف الموضوعي محفوظ السياق PRECIS subject index . . . الخ ، وقد يستخدم أي من هذه العناصر كوسائل إتاحة . وبالإضافة إلى ذلك فقد تم تدبير حقول لاستيعاب معلومات ذات أهمية محلية مثل تبصرة مقتنيات المكتبة .

ويستوعب (فما) تماما كما في قاف - 2 ، العديد من أوعية المعلومات ، من منفردات monographs ، ومطبوعات دورية ، ونوتات موسيقية الخ . . . ولم يعد هذا النظام قاصرا على بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية . فلقد وافقت كثير من الدول من بينها استراليا وكندا ، وفرنسا ، والمانيا ، وهولندا ، واليابان ، واسكندنافيا وجنوب افريقيا ، على أن تعمل بنفس نظام فما : MARC .

والآن فإن (فما) يمدُّ نفوذه عبر كل أوجه النشاط بالمكتبات ؛ شاملا الاختيار وطلب

الفصل الثالث

الأوعية ، والفهرسة ، واسترجاع المعلومات ، وإنتاج الببليوجرافيات ، . . الخ . هذا ويمكن إتاحة (فما) الآن عن طريق الإتصال المباشر بالحاسب ، كما أنه يقع في القلب في كثير من شبكات المعلومات .

بناء فما : MARC :

يمكن عرض بناء تسجيلية فما MARC البريطاني في الرسم التخطيطية التالية :

كلمة ضبط القطاع	فاتح التسجيلية	الدليل	حقول الضبط	الحقول المتغيرة للبينات
--------------------	-------------------	--------	---------------	----------------------------

وتعتبر " كلمة ضبط القطاع : Segment control word " من متطلبات الآلة لأجل معالجة التسجيلات . ويحتوي فاتح التسجيلية label على معلومات تتعلق بالتسجيلية مثل طولها ، حالتها status ، هل هي مثلاً تسجيلية جديدة ، ونوعها وفئتها class هل هي مثلاً منفرد مطبوع . كما يعتبر الدليل directory بياناً بمحتوى التسجيلية يرصد كل التيجان ، وعدد التمثيلات في الحقل المعين ، وموقع تمثيلة البداية داخل التسجيلية .

ويلى الدليل حقول الضبط التي تحتوي على معلومات مثل " تدمك : ISBN " وتاريخ إدخال التسجيلية في الملف ، وتاريخ النشر ، ولغة النص ، وبلد النشر . . الخ .

ثم تأتي أخيراً البيانات الببليوجرافية الفعلية تحتويها حقول ذات طول متغير . وهذه البيانات تشمل : وصفاً ببليوجرافياً كاملاً ، مصحوباً بالمداخل headings أو نقاط الإثابة ، كما يتطلبها قاف - AACR 2: 2 ؛ وتشمل مجموعة البيانات الموضوعية sub-ject data ؛ ومعلومات إضافية أخرى .

ومع أن البناء المبين هنا هو لشكل (فما) البريطاني : UKMARC ، إلا أن كل أمثال هذه الأشكال سوف تتكون عادة من العناصر الرئيسية الثلاثة : فاتح leader يشتمل على معلومات عامة عن التسجيلية ؛ دليل : Directory وهو بيان إرشادي لمحتويات التسجيلية ، وأخيراً البيانات ذاتها .

وبما لا شك فيه أن شكل " فما " هو أهم شكل للتسجيلة الببليوجرافية في العالم ، وقد اشتقت منه بعض التقنيات الأخرى مثل الشكل الدولي المعياري لتبادل المعلومات الببليوجرافية على اشرطة ممغنطة International Standard Format for Bibliographic Information Interchange on Magnetic Tape Iso 2709 . وفي شكل (3.6) مثال لتسجيله مخزنة على شريط ممغنط

SCW															Record label										Directory									
0	0744	00739	n	s	m	b	b	2	2	00277	b	b	4	5	b	b	001	0011	00000	008	0041	00011	010	0014	00052									

015	0013	00066	050	0010	00079	081	0014	00089	082	0014	00103	083	0018	00117	100	0020	00135
-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------

245	0050	00153	260	0043	00205	300	0023	00248	350	0010	00271	440	0042	00281	500	0052	00323
-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------

504	0010	00375	650	0018	00385	880	0025	00403	881	0012	00428	892	0012	00440	790	0008	00452#
-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	-------	-----	------	--------

Control No.		Information codes															LC Card No.									
0060426780#		720328#		e1971b#b#b#		enb#		abbb#		b#W#		bbbb#		00011#		b#b#		eng#		b#b#		00#74-141171#				

BNB No.		LC Class No.		Old DC No.		Current DC No.		Feature	
00#87208387#		00#QA273#		00#518.25c18#		00#518.25c19#		00#Probabilities#	

Heading		Title	
10#Hautner#H.Melvin#		10#Elementary#probability#theory#H.Melvin#Hautner#	

Imprint		Collation		Price	
00#New#York#London#Harper#and#Row#1971#		00#x.310p#b#15c#25cm#		00#4.15#	

Series statement		Note	
00#Harper's#series#in#modern#mathematics#		00#With#answers#to#selected#	

		Note		Subject heading		PRECIS string	
odd-numbered#volumes#		00#Index#		00#Probabilities#		00#2100#probabilities#	

SIN		RIN		Tracing	
00#0000272#		00#0000663#		00#1#	

شكل (3.6) مثال لتسجيلة MARC المخزنة على شريط ممغنط

القواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة ط ٢ " قاف - 2 : 2 AACR "

يتلاءم (فما) كما سبق أن نوهنا ، مع (قاف - ٢) ، ومن ثم فهو مقسم إلى حقول معينة ، وهي ترد دائماً بنفس الترتيب . وفي نطاق كل حقل ، فإن قاف - 2 يقدم ارشادا للعناصر التي ينبغي أن يشتمل عليها الحقل ، فمثلا حقل النشر والتوزيع قد يشتمل على مكان النشر ، والناشر ، وتاريخ النشر ؛ كما يحدد أيضا الترتيب الذي ترد به هذه العناصر .

وتعتمد قواعد الوصف في قاف - 2 على إطار " تدوب (عام) : ISBD (G) " الذي كان قد تم رسمه بالتعاون بين كل من اللجنة المشتركة لمراجعة قاف - 2 ، والمكتب الدولي للضبط الببليوجرافي العالمي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها IFLA International Office for UBC كما قام الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ، " ادجم : IFLA " بانتاج عدد من التقنيات الإضافية لنوعيات معينة من الأوعية ، مثل التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي للدوريات " تدوب (د) : ISBD (s) " ، والتقنين الدولي للوصف الببليوجرافي للمواد غير الكتب " تدوب (م غ ك) : ISBD (NBM) " الخ . وكل هذه التقنيات تلتزم بالإطار العام الذي أشرنا إليه .

ومع ذلك فهناك فرق رئيس بين قواعد الفهرسة من ناحية وقواعد الوصف الببليوجرافي من ناحية أخرى . فهذه الأخيرة كما يتضمن اسمها ، تلتزم نفسها فقط بالوصف الخالص للوعاء . أما المجموعة الكاملة لقواعد الفهرسة مثل " قاف - 2 : AACR " فإنها تلتزم نفسها ليس فقط بوصف الوعاء ، ولكن أيضا باختيار وصياغة نقط الاناحة أو رؤوس المداخل التي ترتب تحتها تسجيلية الوصف (أو البطاقة) أو تُمَيِّز بها ويتم التعرف على التسجيلية من خلالها . هذا وسوف نولى هذه النقطة حقها من الشرح تحت عنوان " ادخال البيانات " في الفصل التالي .

الشكل الموحد للفهرسة المقروءة آليا " فما الموحد : UNIMARC "

مع أن البناء العام لشكل (فما) بقي كما هو آلياً كان البلد الذي طُبِّق فيه ، إلا أن محدّدات المحتوى content designators (التيجان المحددات . . . الخ) تباينت بشكل كبير في الأشكال الوطنية المختلفة بسبب بعض الاختلافات المستمرة في ممارسة

الفهرسة .. وبذلك فإن أي هيئة وطنية حيثما ترغب في معالجة بيانات (فما) لهيئة وطنية أخرى ، كان عليها أن تكتب برنامجا خاصا للحاسب للقيام بهذه المهمة ، وقد تكون هنالك حاجة إلى كتابة برامج منفصلة لكل واحد من هذه الأشكال Formats التي ترغب الهيئة في الاستفادة منها ، وهذا يعني إعداد برامج تحويل متعددة مرتفعة التكاليف .

وقد أدى هذا إلى انتاج الشكل الموحد "فما الموحد : UNIMARC" ولم يكن من الممكن تصميم شكل واحد بحيث يلبي - بشكل متساو - المتطلبات التي يضعها جميع مستخدمى (فما) ، إذ قصد من الشكل الموحد أن يكون شكل اتصال يجعل من الضروري كتابة برنامجين فقط للتحويل والاحتفاظ بهما - أحدهما للتحويل من الشكل الوطني إلى الشكل الموحد ، والآخر للتحويل من الشكل الموحد ، إلى الشكل الوطني . والشكل الموحد يقنن محدّدات المحتوى لعنصر أساسي وهو القطاع الوصفي "descriptive block" والذي يعتمد على "تدوب : ISBD" . وقد نشرت الطبعة الثانية للشكل الموحد من قبل المكتب الدولي للضبط الببليوجرافي العالمي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (ادجم : IFLA) عام ١٩٨٠م

وثمة مبدأ أساسى للضبط الببليوجرافي العالمي " ضبع : UBC " وهو أن الهيئات الوطنية التي ترغب في هذا المشروع قد تحصل على ميزة فهرسة عمل يتم القيام بها في البلد الذي صدر منه العمل أصلا^(٤) ويمكن للشكل الموحد أن يقدم إسهاما هاما - (ضبع) ولكن اذا كان لهذا الاسهام أن ينجح فلا بد من التعاون وبذل الجهد ، ناهيك عن الدعم المالي من قبل جميع المستفيدين على المستويات الوطنية . ولقد عبر بالفعل عدد من الهيئات الوطنية عن إعجابهم بهذا الإبداع ، ولقد أتمت مكتبة الكونجرس المواصفات اللازمة لتحويل تسجيلات فما MARC الخاصة بها إلى الشكل الموحد .

ومع ذلك فلا يزال هناك تبادل دولي قليل جدا للبيانات الببليوجرافية ، وما هناك من تبادل لا يتضمن استخدام الشكل الموحد^(٤) . ولقد بينت إحدى التجارب التي قامت بها لجنة مراجعة دراسة الشبكة الدولية لـ (فما) والتي أجريت في المكتبة الوطنية الألمانية Deutsche Bibliothek ، أن ثمة ضعفا في "فما الموحد : UNIMARC" عند مقارنته مع أشكال أخرى للتبادل الدولي للبيانات الببليوجرافية ، وعلى وجه الخصوص

الموجز الإرشادي لنظام المعلومات الدولي في مجال العلوم والتكنولوجيا UNISIST التابع لليونسكو . ومن ثم فقد اقترح القيام باعداد موجز ارشادي تفسيري لجلاء ما عسى أن يكون هناك من نواحي الغموض وعدم التأكد . وقد نشر هذا الموجز الإرشادي عام ١٩٨٣ م UNIMARC Handbook وقد قام بإعداده وتحريره أ. هوبكفسون بمساعدة س. ماكلموس. ب. دافيز بالمكتب الدولي (ضبيع : UBC)

الموجز المرجعي للوصف الببليوجرافي المقروء آليا :

كان التطوير والاختبار يجري لبضع سنوات على الموجز الارشادي المرجعي للوصف الببليوجرافي المقروء آليا : Reference Manual for Machine readable bibliographic description وصدرت الطبعة الثانية المنقحة من هذا الموجز عام ١٩٨١ ، بواسطة اليونسكو ، وكان هذا العمل قد بدأ في إطار نظام "يونيسيسست : UNISIST" وهو مشروع لدراسة امكانية انشاء شبكة عالمية للمعلومات في مجالات العلوم والتكنولوجيا . وبينما كان هذا الموجز تستخدمه خدمات التكشيف والاستخلاص كان من المأمول أن يكون له تطبيقات أخرى في المجال الأوسع لمعالجة وتبادل المعلومات . ومن ثم فقد تضمنت الطبعة الثانية مثالا ارشادات لوصف الدوريات والمنفردات في نشرها monographs في حد ذاتها

والهدف الرئيسي للموجز هو أن يكون شكلاً معيارياً للاتصال من أجل تبادل المعلومات الببليوجرافية المقروءة آليا . ومع ذلك فيمكن أن يستخدم أيضا من قبل النظم غير المحسّبة . ومع أن الموجز يحتوي على كل العناصر الضرورية للفهرسة ، إلا أنه يُعوّض صياغة إية قواعد محددة لفهرسة وهو يتم فقط بقواعد الوصف الببليوجرافي .

ومن أمثلة التيجان tags المستخدمة في الموجز الارشادي المشار اليه ما يلي :

A09) عنوان أحد المنفردات ؛ A12 الشخص المرتبط بالمطبوع المنفرد في نشره ؛ A18 الهيئة المرتبطة بالمنفردات ؛ A25 اسم الناشر ومكانه) وكما هو الحال مع (فما) فإنه يستخدم اكواد للمؤشر والحقول الفرعية .

الشكل العام للاتصال : Common Communication Format :

يجري العمل على إعداد شكل عام مقترح للاتصال ، وسوف يحقق هذا الشكل أغراض المكتبات ومراكز التوثيق ، ومطبوعات التكشيف والاستخلاص وخدمات المعلومات بأنواعها المختلفة . وهذا الشكل يتم تطويره من قبل مجموعة عمل تابعة لليونسكو ، ولما كان " فيما الموحد : UNIMARC " والموجز الارشادي المرجعي للوصف البليوجرافي المقروء آليا . . الخ وغيرها تعتبر مصادر رئيسية لهذا العمل ، فمن المتوقع أن يكون الشكل العام للاتصال متوافقا معهما .

ولا يتفق الجميع على أن مثل هذا الشكل العام قابل للتحقيق (او حتى مرغوب فيه) ولكن امكن ادراك مبادئ معينة بالفعل كاساس لتطوير هذا الشكل . وسوف يتلاءم بناء الشكل مع تقنين المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (Iso 2709) وسوف تطبق معايير و/أو اساليب معيارية على الوصف البليوجرافي الرئيسي bibliographic description وعلى أي عناصر وصفية اضافية وعناصر البيانات (مثلا رقم تصنيف)

الهوامش والارجاعات البليوجرافية

1. Compatibility Issues affecting information systems and services/ prepared by F. Wilfrid Lancaster and Linda C. Smith for the General Information Programme and UNISIST.- Unesco, 1985
2. UK MARC manual . - 2nd ed.- British Library Bibliographic Services Division, 1980 2/1
3. UNIMARC / Henriette D. Avram and Sally H. Mc Callum - IFLA Journal.- v.8, no.1 (1982) - p. 50 - 54
4. International access to bibliographic data : MARC and MARC - related activities / Alan Hopkinson.- J. Documentation .- v.40, no.1 (March 1984). - P.13 - 24

الفصل الرابع

إدخال واختزان البيانات

Input and Storage of Data

الفصل الرابع

إدخال واختزان البيانات

Input and Storage of Data

إدخال البيانات

يمكن إدخال التسجيلات للحاسب " بالطريقة غير المباشرة : Offline " أو " بالطريقة المباشرة : online ". فإذا كانت الأولى هي المتبعة ، يقوم المفهرس بعمل استمارة إدخال بيانات مثل تلك التي أوردناها في الفصل السابق ، ثم بعد ذلك تنقل هذه البيانات بترتيبها على النموذج (الاستمارة) ، إلى وسط آخر يمكن للآلة قراءته مثل البطاقات المثقبة ، من أجل ادخالها للحاسب .

أما مع " النظام المباشر : online " فإن التسجيلات يتم إدخالها للحاسب مباشرة عن طريق لوحة المفاتيح . وتظهر على شاشة وحدة العرض المرئي اشارات الحث prompts في شكل ما كما في الشكل التالي :

ENTER ISBN
?

ENTER ISBN
? 0 13 093963 3
ENTER AUTHOR
?

ENTER ISBN
? 0 13 093963 3
ENTER AUTHOR
? CLIFTON, H.D.
ENTER TITLE
?

ENTER ISBN
? 0 13 093963 3
ENTER AUTHOR
? CLIFTON, H.D.
ENTER TITLE
? BUSINESS DATA SYSTEMS

الفصل الرابع

وعند إدخال البيانات مباشرة للحاسب باستخدام نظام يعتمد على فما : MARC
فإن " إشارات الحث : prompts " قد تشتمل على تيجان فما المناسبة مثل :

ENTER 100 (للمؤلف)

ENTER 245 (للعنوان)

الخ . . . والمفهرس أو مشغل النظام الذي يقوم بادخال البيانات ، سوف يحتاج إلى معرفة شيء عن بناء (فما) وخاصة أن اكواد الحقول الفرعية وتفاصيل أخرى ذات علاقة بهذه الأمور قد يكون مطلوبا إدخالها . ونظام " المحرر " بخدمة المعلومات المحسبة بالمكتبة الوطنية البريطانية BLAISE EDITOR مثال واحد لخدمة تقوم باستخدام هذا المنهج حاليا ، ولكن المكتبة البريطانية تقصد بشكل واضح أن يحل محله في المستقبل غير البعيد نظام يكون بينه وبين المستفيد ألفه أكثر قليلا .

وفي الأمثلة التي أوردناها سابقا ، فإن المحتوى الخاص بالحقول ينبغي أن يتم إدخاله قبل أن تظهر إشارة الحث التالية . ومع ذلك فيمكن أن تظهر إشارات الحث كلها مرة واحدة باتساع الشاشة ، مثل :

ISBN:	تدمك
TITLE:	العنوان
RESPONSIBILITY:	المسؤولية
EDITION:	الطبعة
PUBLISHER:	الناشر
DATE: CLASS:	رقم التصنيف
SUBJECT:	التاريخ
	الموضوع

في هذا المثال يمكن أن يبين لنا عدد النقاط أو المسافات أطوال الحقول . وفحص الشكل السابق سوف يكشف لنا أنه يماثل شكل الإدخال المين في ص (٦١) . وفي بعض النظم المباشرة المعتمدة على ملء استمارة Form - filling online systems نجد أن الاستمارة ، أي الشكل المصمم على الشاشة screen format يمكن أن تصمم بشكل يلبي احتياجات أو متطلبات مستفيد معين . ومن أمثلة هذا النظام ، نظام DEMAND والذي يتداخل مع حزمة برامج قاعدة معلومات 1022 المخترنة بحاسب رئيسي DEC - 20 . وهذا النظام يستخدم في مكتبة البوليتكنيك بليفربول : Liverpool Polytechnic لأجل فهرس خاص للأشرطة المرئية Videotapes . والشكل رقم (4.1)

يبين لنا استمارة إدخال البيانات في نظام Demand . (بعض الحقول مثل " رقم "

SEQUENCE:

POSITION: .

LOCATION:

TITLE:

شكل (4.1)

DISTRIBUTOR:

استمارة إدخال البيانات

PRODUCER:

LENGTH: ...

في نظام DEMAND كما تم تصميمها

LOG_NUMBER: ...

KW:

على شاشة العرض المرئي

NOTE:

الاتصال بالحاسب : Log number " تطلب بإجراءات ترخيص ، وذلك مثل تسجيل اشربة برامج تلفزيون الجامعة المفتوحة) . وأطوال الحقول مبينة كما شرحنا في أعلاه ويمكن أعداد مؤشر خاص بالشاشة cursor للانتقال المفاجيء من حقل لآخر وذلك من أجل الادخال أو التعديل .

واستخدام " المؤشر : Cursor " الخاص كما وصفناه أعلاه هو وسيلة للتحريك مناسبة وتستخدم في معظم الأحيان ، ومن الامكانيات الأخرى المتاحة ، الأوامر مثل : DE-LETE أو CHANGE يليها بيان بالحقل أو بالحقول أو البيانات المطلوب تعديلها مثال ذلك :

CHANGE AUTHOR SMYTHE

وهذا يعني تغيير حقل المؤلف إلى Smythe . من الإمكانيات كذلك مفاتيح وظيفية للأنشطة Function Keys مثل إزالة سطور كاملة . وفي النظم المعتمدة على قائمة اختيار الوظائف menu - driven systems سوف تتضمن الاختيارات المعروضة على الشاشة خيارات options مثال ذلك :

1 . ADD RECORD

١ . أضف تسجيلية

2 . AMEND RECORD

٢ . عدّل تسجيلية

3 . DELETE RECORD

٣ . إلغ تسجيلية

4 . DISPLAY RECORD

٤ . إعرض تسجيلية

الفصل الرابع

وتعمل بعض النظم على الاستفادة من الجمع بين الطرق المتنوعة ، مثل اسلوب القائمة وتوجيه الأمر menu and command mode ، أو أسلوب القائمة وملء الاستمارة menu and form - filling mode . وسأعرض هنا ، مثلاً ، قائمة مشغل النظام operators menu من داخل نظام LIBRARIAN المعتمد على الحاسب الشخصي كما يستخدم في جامعة كننجهام بالمملكة المتحدة^(١) (أنظر أيضاً ص ١٩٤ - ١٩٥) . وأسلوب مشغل النظام ، كما يتميز عن أسلوب المستخدم user mode يمكن أن يتم إدخاله فقط عن طريق كلمة السر : password ، وذلك لحماية البيانات من التعديل غير المسموح به : unauthorized

Insert	I
Amend	A
Delete	D
List	L
Menu	M

فإذا وقع الاختيار على I (أدخل) فسوف يظهر على الشاشة لتسجيله خالية Blank record مثل تلك التي نعرضها أدناه :

```

Acc no : ..... ISBN : .....
Record :
.....
.....
Classification : .....
Codes : .....
.....
Type : .....
```

وكلما تم ادخال بيانات حقل فإن " المؤشر : cursor " يقفز إلى الحقل التالي . ويتم القيام بعمليات تحقق من خلال الآلة machine based check مثل التحقق من العدد الصحيح للتمثيلات في رقم الإضافة accession number أو في رقم " تدمك : ISBN . ويتكون حقل التسجيل من (١٥٦) تمثيلة ويشتمل على المؤلف (المؤلفين) ، والعنوان والطبعة ، والناشر ، وتاريخ النشر ، ورقم الطلب . ويتم تكوين اكواد المؤلف / العنوان - والتي يوجد منها حتى ستة اكواد - بطرق مختلفة ، مثلاً الحروف الأربعة الأولى لأول كلمتين هامتين من اسم الهيئة المسؤولة . فاسم بوليتكنيك ليفربول Liverpool Polytechnic يكون هكذا LIVEPOLY وحقل Type يمكن استخدامه لأكواد

متنوعة مثل Short Loan Collection = SLC

وقد يكون من الضروري - بطبيعة الحال - للمفهرس ، بادیء ذی بدء ، أن يبحث في قاعدة معلومات لكي يتأكد مما إذا كانت التسجيلة موجودة أم لا . ويجب أن يكون لدى مشغل النظام إتاحة جاهزة Ready access لإسلوب الاستفسار enquiry . mode وفي نظام LIBRARIAN ، فإن البحث فيه يمكن أن يتم بتدمك : ISBN أو رقم الإضافة أو رقم التصنيف ، أو نوع السواء ، Type أو بالحروف الاستهلالية للمؤلف / العنوان وهذه نقطة إتاحة نمطية .

وفي النظام الذي يعتمد على توجيه الأوامر Command - based system. ، فإن جمل البحث سوف يتم إدخالها عادة بواسطة كلمة الأمر ثم يليها اسم الحقل المطلوب ، يلي ذلك مصطلح البحث أو كود البحث مثال ذلك :

SEARCH NUMBER 0851573584

SEARCH AUTHOR HUNTER

SEARCH AUTHOR HUNT. ERI,J

SEARCH TITLE WAR, OF, TH, W

هذا ويمكن اختصار كلمات الأمر واسماء الحقول هكذا :

S/n/ 0851573584

S/a/ HUNTER

S/a/HUNT, ERI, J

S/w/ WAR, OF, TH, W

الفصل الرابع

كما يمكن جعل كلمات الأمر ضمنية implicit ويتم ادخال كل من كلمة البحث :
search term أو كود البحث مباشرة :

HUNT,ERT,J

وتجدر الإشارة إلى أن عملية البحث والاسترجاع ننظر إليها هنا من وجهة نظر
المفهرس وليس من وجهة نظر المستخدم user . فالبحث المباشر online searching
سوف نناقشه بشكل مستفيض في مرحلة لاحقة من هذا الكتاب .

وعند استرجاع إحدى التسجيلات ، فقد لا تكون من التسجيلات التي قامت الهيئة
الباحثة نفسها بإنشائها . فلربما تكون تسجيلية " فما : MARC " التي زودتها بها المكتبة
الوطنية ، هذا في حالة النظام المركزي أو التعاوني ، وقد تكون تسجيلية قامت بإدخالها
مكتبة أخرى من أعضاء الشبكة . وعلى الهيئة الباحثة إذن أن تقرر ما إذا كانت ترغب
في استخدام هذه التسجيلية - كلها أو جزءاً منها - كأساس للفهرسة الخاصة بها .

ويتم عرض التسجيلية المسترجعة على شاشة الطرفية ومن ثم يمكن عمل
تعديلات أو إضافات مطلوبة حتى تكون التسجيلية ملائمة لاحتياجات المكتبة صاحبة
الشان . ويتم إحداث مثل هذه التعديلات - كما سبق أن بينا - بواسطة ضبط المؤشر
cursor control وأوامر التحرير editing commands وهكذا . ويمكن أن تكون
أشكال العرض : display formats معقدة وبخاصة إذا كان (فما) هو المستخدم ، ومن
هنا يكون من الضروري القيام بعملية مراجعة دقيقة . وقد يكون ثمة حاجة أيضاً إلى
" مخرجات تشخيصية : diagnostic print - outs " ليتمكن دراستها بتمعن .

وفيما يلي نعرض - كمثال توضيحي واحد - لبعض أعمال البحث المباشر الممكنة
والمتاحة (المفتوحة) لمستخدمي شبكة الفهرسة المشتركة (المقتسمة) المعتمدة على (فما)
والتابعة لمشروع تحسب أعمال المكتبات الأكاديمية بالجنوب الغربي SWALCAP (أنظر
أيضاً ص ٢٤٨ -) وقد أوردناها هنا بعد تقليل عددها لسهولة الشرح .

ACQUIRE NEW RECORD

CREATE RECORD

AMEND RECORD

REQUEST PROOFSHEET

DELETE RECORD

وتستخدم تعبير Acquire new record للحصول على تسجيلات (فما) جديدة مباشرة :
 online وتستخدم محليا - من داخل الشبكة لإنشاء طلبات orders للموردين من الخارج
 outside supplier لإبلاغهم بضرورة تلبية الطلبات التي لم تلب داخل النظام . ويتم
 الإتاحة لما يزيد عن مليون تسجيلية بقاعدة معلومات SWALCAP عن طريق رقم الضبط
 أو عن طريق واحد من المفاتيح الاستهلاكية العديدة التي تعتمد على المؤلف ، أو
 العنوان ، أو على التأليف بين اسم المؤلف والعنوان . (والإتاحة عن طريق الكلمة
 المفتاحية ممكن أيضا في بعض الظروف)

وبمجرد الحصول على التسجيلية ، يتم نسخها إلى ملف الطالب وتصبح على الفور
 متاحة للتعديل على الخط المباشر .

أما تعبير AMEND RECORD فتعرض التسجيلية على الشاشة في شكل مصفئى
 Filtered وذلك يعني عرض التسجيلية بدون تلك الحقول التي حددها المستفيد على أنها
 لا تهمه . وكل أعمال التحرير تتم على المستوى المحلي في حاسب شخصي . وتستخدم
 سلسلة من أوامر التحرير ، ناهيك عن حركة " المؤشر : cursor" على الشاشة ،
 لتحرير البيانات ومن أمثلة ذلك :

ERASE (احذف حقل فرعي)

APPEND (اصف حقل فرعي جديد إلى نهاية الحقل)

TRADE (أبدل كل ورود لسياق واحد من التمثيلات بسياق آخر من التمثيلات)

CHANGE (أبدل حقل فرعي كما هو مفصل)

INSERT (ادخل حقل فرعي جديد كما هو مفصل)

والحقل الفرعي الذي يحتاج إلى إبدال alteration يبين بالأمر SELECT وهذا الحقل

الفصل الرابع

يظهر وكل حقل فرعي يبدأ على سطر جديد ، ويشار إليه برقم السطر ، مما يساعد على تبسيط عملية التحرير .

وحيث يتم اختيار تعبيره CREATE RECORD فإن المستفيد سوف يدخل رقم الضبط والذي يقوم النظام بالتحقق منه حينئذ ، فإذا كان الرقم مقبولا ، فإن الحاسب يقوم بإرسال "تسجيلة مؤقتة : dummy" إلى منفذ الاتصال كأساس للتسجيلة الجديدة . وهذه التسجيلة المؤقتة يتم توسيعها إلى تسجيلة فهرسة جديدة كاملة ، باستخدام نفس الطريقة التي استخدمت في تعديل أو توسيع التسجيلة . ومن الممكن اختيار سطر باستخدام الأمر SELECT (يحدد رقم السطر) ويستخدم الأمر INSERT لإدخال أي البيانات على هذا السطر .

أما التعبير REQUEST PROOF SHEET فتمكننا من الحصول على نسخة مطبوعة تشخيصية diagnostic hard copy من تسجيلة "فما : MARC" بقاعدة معلومات SWALCAP وذلك لأغراض التحقق والمراجعة . وهي تماثل تماما الشكل الذي قد تعرض به نفس تسجيلة (فما) على الشاشة .

>P1as,gTT,7<

1. Rimington, G.T. Education, politics and society in Leicester, 1833-1940. 1974.
0123456789 User FRD(40) Function = Supplement File
Also held by: CDF(20) DET(56)
2. Rimington, G.T. The Great Plague in Leicestershire, 1980.
X401010101 User FRM(41) Function = Supplement File
>>>RECORD HELD BY YOUR LIBRARY
Also held by: SWA(65) UMI(25)
3. Rinnler, Gordon E. Catalan for beginners. 1974.
0011223344 User EXE(30) Function = Catalogue File
4. Rimington, Graham. Education, politics and society in Leicester, 1833-1940. 1974.
0123456789 User REA(90) Function = Supplement File

Brief display of SWALCAP record (Acronym access)

شكل (4.2a) عرض مختصر لتسجيلة قاعدة معلومات SWALCAP

(إتاحة استهلاكية Acronym access)

٨٧

الفصل الرابع

TRANSACTION NAME					PAGE 1
CONTROL NO.	USER	AMENDED	FUNCTION	FILE	
0123456789	40	08-FEB-83	M	SUPPLEMENT (CATALOGUING)	
1	008:0/0.00	fas1974	iben %c	sd %e %f . %g0 %h0 %i0 %j0 %k0	
			%l %m %neng %o %p4 %qa %rm%		
2	009:0/0.00	task %b0 %c0H			
3	030:0/0.00	%aDN63.R6H			
5	100:0/0.10	%aRimington%hG.TW			
6	245:0/0.10	%aEducation, politics and society in Leicester, 1833-1940%eby			
		G.T. Rimington and Jacques Grevin%			
7	260:0/0.00	%aLeicester%bLeicestershire Record Office%c1974H			
8	300:0/0.00	%a151pH			
9	350:0/0.00	%a 4.95H			
12	700.0/0.00	%aGrevin%hJacquesH			
**	CONTINUED				

- - - - - end of page 1 - - - - -

TRANSACTION NAME					PAGE 2
CONTROL NO.	USER	AMENDED	FUNCTION	FILE	
0123456789	40	08-FEB-83	M	SUPPLEMENT (CATALOGUING)	
13	960:0/0.00	A %a4000042733%eSigned copy%a4000530918H			
14	962:0/0.20	A %a4000042771H			
15	970:0/0.00	A %aHC123H			
14	972:0/0.20	A %aDN63.R6H			

Screen display of SWALCAP/MARC record

شكل (4.2b) عرض لتسجيلة (فيا) لشبكة SWALCAP على شاشة الطرفية

الفصل الرابع

وعند استخدام اساليب بحث معينة ، مثل المفاتيح الاستهلاكية - Acrony mic keys ، فإن عددا من تسجيلات مختلفة قد تتلاءم مع السؤال المدخل . ويعرض نظام مشروع SWALCAP هذه التسجيلات بشكل مختصر ، ويستطيع القائم بتشغيل النظام أن يتصفح هذه التسجيلات المضاهية للسؤال ، حتى إيجاد التسجيلة المطلوبة . ومن ثم فهذه التسجيلة يمكن عرضها بشكل كامل باستخدام تعبيره أو الأمر EXPAND .

وتوفر بعض النظم ميكانيزم " التصفح السريع : Browsing " حتى يمكن رؤية التسجيلات التي تسبق أو تلي مباشرة التسجيلة المعروضة .

ولسوف يختلف منهج إدخال البيانات في الفهرسة المحسّبة من نظام لنظام . ومن الممكن الجمع بين التشغيل المباشر والتشغيل غير المباشر . فمثلا يمكن ان يستخدم الاتصال المباشر للتحقق مما إذا كان الوعاء ممثلاً بالفعل في قاعدة المعلومات أم لا ، ويستخدم الاتصال المباشر كذلك لتمحيص التسجيلة . ومن ثم يمكن إعداد شكل إدخال يدوي manual input form لأي وعاء لا يوجد في القاعدة ، ويمكن بالتالي إدخال التفاصيل الموجودة إلى الحاسب بالاتصال المباشر بواسطة مُدخل البيانات . كما تستطيع المكتبة أيضا أن تنتفع بإمكانات الاتصال المباشر في البحث والفهرسة ، ولكن عليها أن تقدم خدمة عامة بشكل غير مباشر off - line public service وذلك مثل الفهارس التي تظهر على هيئة مصغرة (ميكروفيش) .

ومهما كانت طريقة إدخال البيانات ، فإن البيانات لا بد أن تراجع من أجل تدقيقها . وقد ينطوي هذا على :

- (١) قراءة متأنية لأشكال الإدخال الكاملة ؛
 - (٢) مراجعة التسجيلات على الخط المباشر أثناء عرضها على شاشة الطرفية Vdu ؛
 - (٣) الحصول على نسخ مطبوعة من التسجيلات من أجل التمحيص بعيدا عن الحاسب ؛
 - (٤) الإخراج الدوري المطبوع للكشافات ، . . . الخ وذلك من أجل مراجعة إطاراد التطبيق والصحة ، وهذا يمكن أن يكون عملا مستنزفا للوقت .
- وأسلوب المراجعة بالناداة " call checking " والذي بموجبه يقوم شخص بذكر البيانات الصحيحة relevant data بصوت عالٍ بينما يقوم شخص آخر

[illegible]

شكل (4.3) عرض تشخيصي مطبوع MARC بقاعدة معلومات SWALCAP.

الفصل الرابع

بالتحقق البصري لاكتشاف الأخطاء ، هو أسلوب يحتاج إلى عمل مكثف جدا . ومن ثم فإن كل جهد ينبغي أن يبذل لجعل الأخطاء أقل ما يمكن في مرحلة إدخال البيانات الأولية .

والأمر الجدير بالملاحظة أيضا هو أن الطريقة التي يتم بها إدخال البيانات قد تتأثر بعوامل أخرى . فسوف يحتاج المفهرس إلى إتباع إرشادات محددة . ويكفي هنا أن نسوق أمثلة قليلة لتوضيح هذه النقطة البالغة الأهمية .

إذا كانت مهمة الترتيب Sort Facility هي المطلوبة مثلا فسوف تعقد لنا الأمور إذا كانت أسماء المؤلفين قد ادخلت بالشكل التالي :

JOHN HUNT

ERIC SMITH

etc

وإنه لأمر سهل أن تقلب الأسماء هكذا HUNT JOHN

حتى يكون أي فرز على حقل المؤلف باسم العائلة وليس بالاسم الأول . والبديل لذلك هو وضع اسم العائلة Surname والاسم الأول forename في حقول منفصلة .

وينبغي أخذ احتياطات مماثل عند التعامل مع التواريخ ، فإذا كان تاريخ ما قد أدخل على نحو يوم شهر سنة مثال ذلك ٢٩ ١ ١٩٨٤ فإن الترتيب بالتاريخ يمكن أن يعطينا ترتيبا باليوم من الشهر وليس بالسنة .

وعناوين الكتب يمكن أيضا أن تثير مشكلات . فعنوان " The ABC of Archery " مطلوب أن يفرز على أنه " ABC ... " وليس " The ABC ... " وبالمثل عنوان : A tale of two cities يتطلب أن يفرز على أنه " Tale ... " فإذا أعطى الحاسب تعليمات بأن يتجاهل أدوات التعريف والنكرة " The " أو " A " فلا يجب أن ندهش إذا تم فرز العنوان A Level physics على أنه " Level Physics " أو إذا تركت الأدوات في اللغات غير الانجليزية le, la, die دون مساس . ومن الممكن أن نجيب على ذلك بأن نتجاهل الأدوات في بداية العناوين عند ادخال البيانات . وشكل فما : MARC به بعض

المؤشرات الخاصة حتى يستطيع الم فهرس أن يحدد كم عدد التمثيلات في بداية العنوان المطلوب تجاهلها عند الترتيب (أنظر أيضا ص ٦٥)

هذا وينبغي أن تؤخذ كفاءة وقدرة الباحث في الحسبان عند البحث في الفهارس المحسّبة . فاسم مؤلف قد يتم ادخاله إما HUNT JOHN أو HUNT, JOHN فإذا كان المدخل تحت الأول ، فالبحث بالآخر سوف لا ينتج شيئا لأن تمثيلة زائدة قد اضيفت . ومن هنا فإن الثبات والدقة فيما يتصل بالمصطلحات التكميلية index terms أمر أساسي . ولتخيل الآن أن عنوان دورية قد تم إدخاله بالصورة التالية Op- pertunities بدلا من الصورة الصحيحة opportunities ، ففي كشف يدوي قد لا يهتم هذا لأن نظرة سريعة سوف تكشف العنوان الصحيح ، على الرغم من الخطأ الإملائي الموجود بالعنوان . ومع ذلك فالبحث عن العنوان بالصورة opportunities داخل الآلة قد يعطي نتيجة سلبية تماما .

قواعد الفهرسة والتقنيات الأخرى :

إن بعضا من المشكلات التي ألمحنا إليها في الفقرة السابقة سوف يتم معالجتها داخل إطار القواعد العامة للفهرسة مثل " قاف 2 : 2 - AACR " (أنظر أيضا ص ٧٧) . إذ تبين لنا هذه القواعد مثلا أن الاسم الذي يحتوي على اسم عائلة ، عندما يستخدم كنقطة اتاحة ، فيجب ادخاله بشكل معين . واختيار الشكل الذي يجب أن يدخل تحته الاسم ليس أمراً سهلاً كما قد يتصور الإنسان . فكيف ندخل chiang kai - shek أو Vincent van Gogh أو اسم المؤسسة W.H. Smith أو Tson - Kharpa Blo - bzan أو grags - pa?

ولسوف توفر لنا قواعد الفهرسة أيضا توجيهات بشأن اختيار الاسم . فالكاتب Evan Hunter يكتب أيضا تحت اسم Ed Me Bain ; فأي اسم منها يختار كمدخل لأعمال هذا الشخص ؟

قد يكون من الضروري بالطبع ألا تضايقنا مثل هذه الأسئلة . فإذا كانت وسيلة البحث داخل الحاسب ، إذن فإن كلا من الإسمين HUNTER و Mc BAIN يمكن أن

يستخدم كمدخل في التسجيلات الملائمة لأعمال هذا الكاتب حتى يمكن استرجاع هذه التسجيلات أيا كان الاسم الذي يتم البحث به .

ومن ثم فإن الاختيار بين الإسمين قد يكون غير ذي جدوى ، ولكنه يصبح مجدياً فقط إذا كانت التسجيلات مطلوب فرزها وترتيبها باسم المؤلف أو كان مطلوباً طباعتها أي اخراجها في شكل مطبوع تحت مداخل رئيسية باسم واحد للمؤلف .

كما تورد لنا قواعد الفهرسة أيضا تعليمات بشأن علامات الترقيم - punctuation الواجب استخدامها للفصل بين عناصر الوصف . فاسم العائلة مثلا قد يفصل عن الأسم الأول بواسطة فاصلة (,) ومسافة مثال ذلك :

WAYNE, JOHN

ومع ذلك فقد يُعد من قبيل الحشو وعدم الكفاءة استخدام علامات الترقيم في كل تسجيلة تدخل للحاسب . إنه من السهل تماما أن يُعطى للحاسب تعليمة باضافة أي علامات ترقيم ضرورية عند إخراج التسجيلات من الحاسب output . وهذا ينطبق تماما على جميع حقول وعناصر الوصف البليوجرافي . وغالبا ما تعرض التقنين الدولي للوصف البليوجرافي (تدوب ISBD) مثلا للنقد بسبب علامات الترقيم الجامدة التي يطالب بوضعها للفصل بين الحقول وعناصر الوصف . فهل مثل هذه الأمور مرغوب فيها ولازمة وضرورية في البيئة التي تخضع للقراءة آليا Machine - readable environment

وانطلاقا من تطبيق قواعد مثل (قاف ٢ : AACR 2) كوسيلة مساعدة في اختيار وصياغة نقط الاتاحة (الشخص أو الهيئة المسؤولة عن العمل) تقوم هيئات الفهرسة من أمثال مكتبة الكونجرس والمكتبة الوطنية البريطانية بتجميع قوائم او ملفات استناد بالاسماء Aothority files of names ، والتي ستتفجع بها بعد ذلك مؤسسات أخرى كثيرة .

وقوائم الاستناد التي تعد من أجل تقنين إدخال الاسماء إلى الملفات المقروءة آليا يمكن أن تكون لها أهمية أكثر مما يقدر لها غالبا . فحين الاتصال بإحدى قواعد المعلومات مباشرة ، فمن الممكن أن يثير الأضطراب والضيق وجود إسم لنفس

الشخص أو الهيئة وقد أخذ اشكالاً مختلفة عديدة . وقد ينتج عن ذلك حقيقة فشل في استرجاع المعلومات المناسبة . وفي سياق التقنين لأجل تبادل البيانات البليوجرافية ، فإن ملفات الاستناد Authority Files تساعد في التأكد بأن الأسماء قد تم إدخالها بنفس الشكل من جانب الهيئات المتعاونة المختلفة .

ومع أن أي قواعد لتقنين الوصف البليوجرافي ، ولاختيار وصياغة نقط الإتاحة قد تكون ضرورية ، إلا أن جانباً آخر من القواعد مثل تلك الواردة بـ "قاف : 2 : AACR 2 ، غير لازم تماماً في السياق المقروء آلياً Machine - readable context فعادة ما تبين القواعد أن إحدى نقط الإتاحة ينبغي أن تختار كنقطة إتاحة رئيسية Main access point أو الرأس الأساسي Heading وهذا يوضع فوق وصف بليوجرافي لتكوين المدخل الرئيسي Main entry. والمدخل تحت نقط الإتاحة الأخرى تكون عادة أقل تفصيلاً وهذه تعرف بالمدخل الإضافية . وهذا المفهوم للمداخل الرئيسية والإضافية يعد لغوا داخل الحاسب حيث تحتزن تسجيلة واحدة وكل نقط الإتاحة المتنوعة تؤدي إلى هذه التسجيلة

وتجدر ملاحظة أن "قاف ٢ : AACR 2" لا يعالج المآتي الموضوعي subject approach والذي يتعلق بمحتوى الوعاء بدل تحقيق ذاتية أو وصف الكيان المآدي له والموضوع قد يُعبر عنه بمصطلحات اللغة الطبيعية مأخوذة من الوعاء نفسه ، وتستخدم بدون تبديل أو معالجة manipulation . ولا يمكن النظر إلى هذا بالتأكيد على أنه تقنين ، ولكن إذا ترجمت المصطلحات المختارة إلى مصطلحات مقننة authorized كما تعرض في قائمة تمهيدية ، إذن فإن لغة الكشف تكون مضبوطة controlled ، وإذا استخدمتها هيئات كثيرة ، فيمكن اعتبارها قائمة معيارية بدرجة ما . كما تكون أرقام التصنيف التي تشتمل عليها خطط مثل خطة تصنيف مكتبة الكونجرس وخطة تصنيف ديوى العشرى ، لغات مضبوطة controlled languages مثلها في ذلك مثل المصطلحات الهجائية المأخوذة من قائمة معيارية لرؤوس الموضوعات أو من مكنز Thesaurus.

وثمة عامل آخر فيما يتعلق بتقنين التسجيلة البليوجرافية يبقى علينا أن نذكره هنا . إنه المطلب الذي قد يكون ضرورياً من أجل إيجاد مميز فريد للوعاء Unique identifier

ومن الممكن تحديد هُويّة الوعاء بشكل منفرد داخل مؤسسة أو هيئة معينة بواسطة رقم الإضافة الجاري Running accession number. ومن الأمثلة المشهورة على ذلك رقم مكتبة الكونجرس مثل 85063 - 81 ورقم البليوجرافية الوطنية البريطانية مثل 83 - 23456 ومع أن هذين المثالين لهما فائدة خارج المؤسسات التي تعدّها إلا أنّها لا يعتبران تقنيات بالمعنى الحقيقي للكلمة. ومن حسن الحظ توجد بعض التقنيات لأرقام هُويّة الأوعية؛ والأمثلة على ذلك نظام (تدمك : ISBN) (وتدمد : ISSN) ولكن أرقام الهوية الوعائية غير متاحة لأشكال أخرى للأوعية، ورقم الهوية (في حالة معرفته) يوفر وسيلة أكثر كفاءة لعملية البحث من أجل إسترجاع معلومات عن وعاء معين.

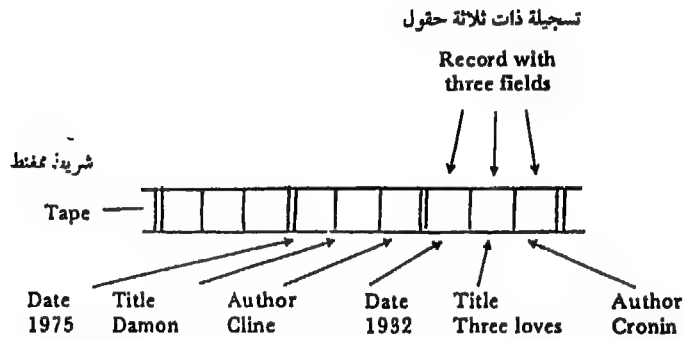
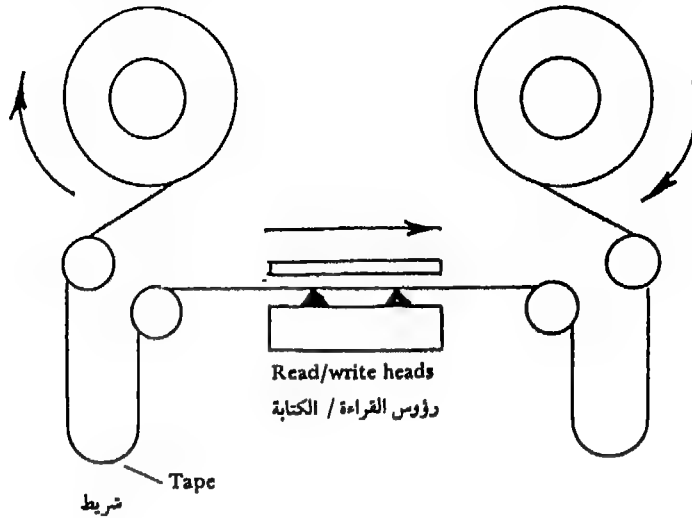
إختزان البيانات Storage of Data

ليس من الأمور الأساسية بالنسبة للمفهرس أن يكون لديه ألفه بالطريقة التي تحتزن بها التسجيلات البليوجرافية داخل الحاسب - بعد عملية الإدخال input - ومع ذلك فإن إلمامه ببعض المبادئ الأساسية العامة سوف تساعد على فهم أفضل للنظام الشامل للفهرسة المحسّبة.

ولعل إلقاء نظرة فاحصة على الرسومات أو المخططات : sketches المبينة في شكل (4.4 ; 4.5) سوف توضح الطريقة التي اختزنت بها التسجيلات ماديا physically على قرص ممغنط. ونلاحظ أن رؤوس القراءة / الكتابة read / write heads تقوم بفحص وسط الاختزان لكي تدخل أو تستخرج المعلومات.

وحيثما تعلق الأمر بالشريط الممغنط فإن القراءة / الكتابة يمكن أن تتم بشكل عادي فقط أثناء مرور الشريط في اتجاه واحد. ومن ثم فإن التسجيلات سوف تحتزن بشكل مسلسل serially أي واحدة تلو الأخرى.

ومن جهة أخرى فإن رؤوس القراءة / الكتابة بأجهزة تشغيل الأقراص disc drives تتحرك نحو الداخل ونحو الخارج أثناء دوران القرص، ومن ثم فهي تستطيع الوصول إلى نقطة معينة أو عنوان معين على القرص. وبذلك فمن الممكن اختزان التسجيلات بشكل عشوائي في أي مكان يكون خاليا بالقرص.

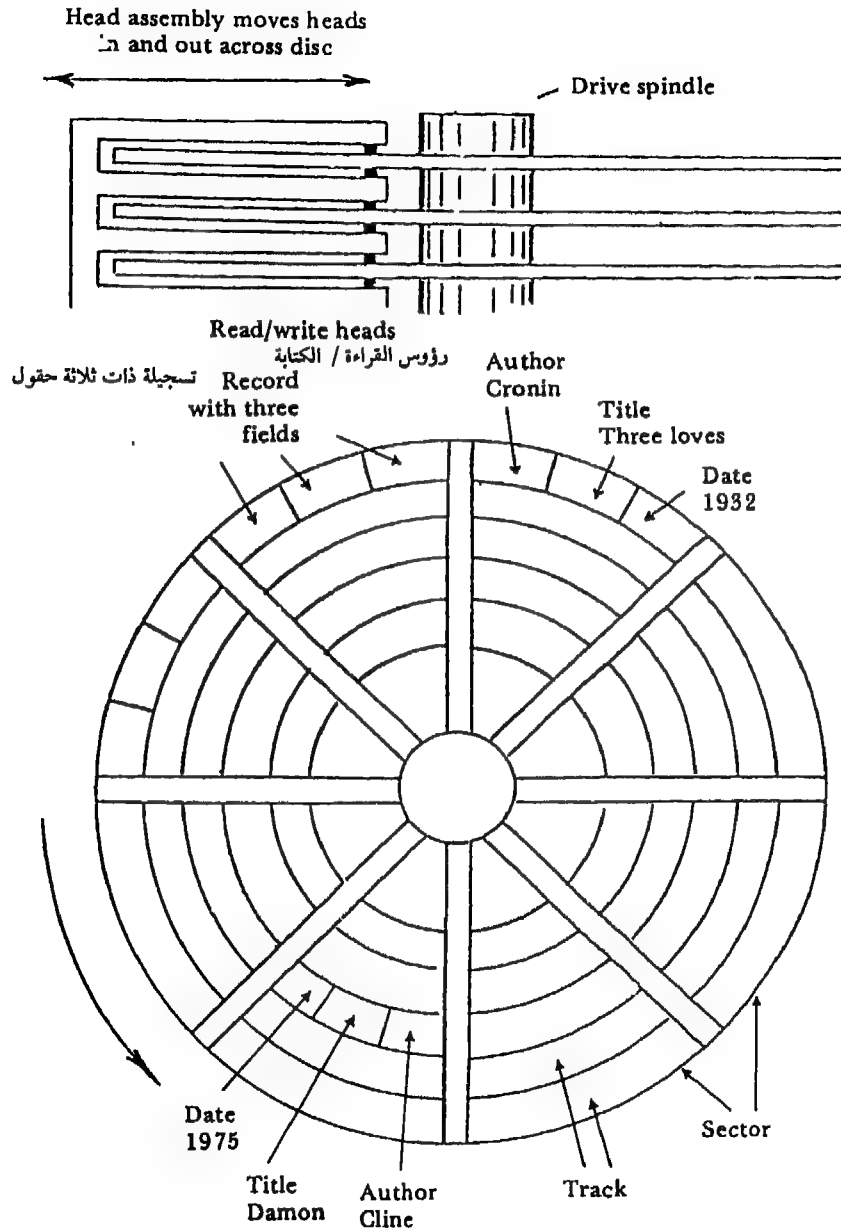


شكل (4.4) رسمة تخطيطية تبين مشغلة الشريط وكيفية قراءة وكتابة الشريط

المغنط وكذلك كيفية اختزان التسجيلات على الشريط

والترتيب المادّي المتتابع sequential سواء بالشريط أو القرص ، يكون ممكنا ولكن من الواضح أنّه يناسب أكثر الترتيب المتسلسل للشريط .

كما أن الوصول إلى الشريط المغنط يجب أن يكون متسلسلا ؛ فكل التسجيلات السابقة ينبغي فحصها قبل الوصول إلى التسجيلة المطلوبة . ومع ذلك فإذا كان الملف متسلسلا فمن الممكن أن يكون له كشّاف ، بحيث يمكن لمجموعة من التسجيلات



شكل (4.5) رسمه تخطيطية تبين تركيب مشغلة الأقراص وخطة تقسيم القرص تبين كيفية اختزان التسجيلات عليه.

وأن عنوان Address لابد أن يحدد المسار Track والقطاع Sector على القرص

غير المطلوبة أن تمر فجأة دون فحص skipped over . وأبسط مثال على ذلك هو :
العنوان الذاتي "self - addressing" حيث يكون عنوان التسجيل هو أيضا رقم مفتاحها
أي أن العنوان (٤) address 4 هو موقع اختزان التسجيل 4

والوصول قد يكون مباشرا ، مع القرص ، إلى التسجيل المطلوبة . وهذا يؤدي إلى
وصول أسرع مما يمكن أن يتحقق مع الشريط المغنط

ومن الواضح أن الاختزان سوف لا يكون بالبساطة التي توحى بها الرسومات
السابقة . فعلى الشريط المغنط مثلا ، سوف يكون هناك حاجة إلى فجوة بين
التسجيلات Inter - record gap أو بين قطاعات من التسجيلات حتى يكون هناك
متسع من الحيز أمام جهاز تشغيل الشريط tape drive عند بدء تشغيله للشريط أو
إيقافه له وهو متحرك بسرعة شديدة

التسجيلة 1 أو أول قطاع من التسجيلات	التسجيلة 2 أو القطاع الثاني من التسجيلات	التسجيلة 3 أو القطاع الثالث من التسجيلات	التسجيلة 4 أو القطاع الرابع من التسجيلات	التسجيلة 5 أو القطاع الخامس من التسجيلات
--	---	---	---	---

فجوة بين التسجيلات أو بين قطاع من التسجيلات

ومثل هذه الفجوات يمكن أن تكون موجودة أيضا على القرص وسوف يكون هناك
بالطبع حاجة إلى بعض المعلومات الأخرى مثل عناوين التسجيلات ، أطوال
التسجيلات وهكذا .

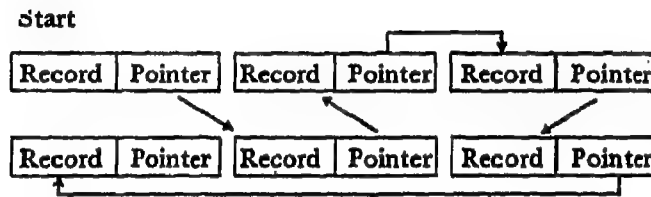
بنية قاعدة البيانات والملف : Database and file structures

إن أبسط شكل " لقاعدة معلومات هو أنها ملف يحتوي على نوع واحدة فقط
من التسجيلات . وقد يكون من الضروري - كما سبق أن شرحنا - أن نبحث خلال
الملف ، تسجيلة تسجيلة ، لكي نصل الى التسجيلة او التسجيلات المحددة التي
تحتوي على المعلومات المطلوبة . وفي حالة الملف الصغير فإن هذا يمكن القيام به بشكل
تام ، ولكن في النظم الكبيرة سوف تحتاج إلى مدخل أكثر سرعة وأكثر مرونة .

الفصل الرابع

إنه من الممكن مثلا - كما رأينا - أن نستخدم حقلا أساسياً أو "حقلا مفتاحي : Key" field يمكن بواسطته أن نصل إلى التسجيلية بسرعة أكثر . فمثلا إذا كانت تسجيلات الفهرس مرتبة باسم المؤلف ، إذن فقد يكون من السهل تماما أن نحدد مكان التسجيلية التي تحتوي على اسم مؤلف معين .

وحيثما تدعو الحاجة إلى ترتيب التسجيلات حسب "حقلا أساس" وتكون هي غير مخزنة ماديا بهذا الترتيب ، فيمكن استخدام نظام من المؤشرات pointers لتمثيل الترتيب المطلوب هكذا :



ويعرف مثل هذا البناء "بالقائمة المترابطة ذات الاتجاه الواحد : one-way linked list" ، ويتم المعالجة دائما بتتبع " الروابط links " ولأن هذه الروابط هي التي تحدد الترتيب ، فإن البيانات لا تحتاج إلى تحريكها باستمرار كلما أضيفت أو ألغيت تسجيلات items .

وفي حالة الروابط ذات الاتجاه الواحد ، فليس هناك طريق سهل للوصول إلى التسجيلية التي تسبق التسجيلية التي يتم فحصها . وتسمح السلسلة chain فقط بالوصول إلى التسجيلية التالية في الترتيب وحل هذه المشكلة يكمن في إيجاد قائمة مترابطة ذات اتجاهين يستخدم فيها مؤشران ، أحدهما يشير إلى التسجيلية السابقة في القائمة والآخر يشير إلى المدخل التالي . والبديل لذلك هو تكوين "سلسلة دائرية : circular chain" وهذه عبارة عن قائمة مترابطة يشير آخر مدخل فيها إلى المدخل الأول .

وكبديل للنسق المرتب ordered arrangement يمكن استخدام " البعثرة : hashing " . والبعثرة أو " التكويد المبعثر : hashing coding " طريقة لتخصيص مواقع

اختزان للتسجيلات التي ترد في ترتيب لا يمكن التنبؤ به . ويستخدم خوارزم خاص - أو " دالة بعثرة : hashing function " لإنشاء رقم من التمثيلات التي يحتوي عليها الحقل المفتاحي ، وليكن حقل المؤلف مثلاً ، ومن ثم يُتَّفَع به كرقم القطاع أو عنوان التسجيل . والبعثرة توفر لنا وسيلة للوصول السريع والعشوائي للتسجيلات وإزالة الحاجة إلى البحث في الملف . فبمجرد ذكر الحقل المفتاحي المطلوب تحديد مكانه ، فإن النظام يستطيع أن يَحْسِبَ الموقع المحتمل له ثم يذهب إليه مباشرة .

والجدير بالذكر أن وجود "مفتاح" واحد سوف لا يساعد بالطبع على شيء إذا ما كان المطلوب هو البحث تحت عناصر أخرى في تسجيلية الوصف البيليوجرافي . فإذا كان الحقل المفتاحي هو حقل المؤلف ، فما العمل إذا كان المستفيد يرغب في البحث عن عنوان أو موضوع ؟ . ولتيسير الإجابة على هذا التساؤل ، فإن واحدة من الإجابات الأكثر شيوعاً هي " النظام متعدد الكشافات : multi - indexed system " والذي ينطوي على عدد من الكشافات التي أنشئت لكي تشير إلى التسجيلات في الملف الرئيسي . وثمة طريقة متعددة الكشافات وتستخدم غالباً في تطبيقات من نوع ما- يحدث داخل المكتبات ألا وهي الملف المعكوس .

الملفات المعكوسة : Inverted Files

في حين تحتوي التسجيلية العادية على مميزات أو محدّدات الحقول field identifiers أو أسماؤها ، جنباً إلى جنب مع محتويات الحقل مثل :

Author Shakespeare

فإن القائمة المعكوسة تبين المحتوى متبوعاً بقائمة كاملة بمحدّدات أو أرقام التسجيلية record identifiers ، مثال

Shakespeare 1,5,7,9, etc.

وإن مجموعة من القوائم المعكوسة تُكوّن ملفاً معكوساً ، وأن هذا الملف قد يكون معكوساً بشكل كامل أو بشكل جزئي اعتماداً على ما إذا كانت كل الحقول داخلة كقوائم أم لا

الفصل الرابع

١٠٠

الملك الأستاذ				
MASTER FILE				
رقم التسجيلات	Record	Author	Title	Publisher Date
	1	MORLAND	FISHING	HAMLYN 1982
	2	HANSFORD	LET'S PLAY CHESS	OCTOPUS 1980
	3	EDWARDS	FISHING FOR BEGINNERS	COLLINS 1978
	4	PRITCHARD	RIGHT WAY TO PLAY CHESS	ELLIOT 1950
	5	STEAN	SIMPLE CHESS	FABER 1978
	6	PRITCHARD	LET'S GO FISHING	OCTOPUS 1980

القائمة المعكوسة باسماء المؤلفين	AUTHOR INVERTED LIST	KEYWORD FROM TITLE INVERTED LIST	الكلمة المفتاحية من القائمة المعكوسة بالعنوان
	EDWARDS 3	CHESS 2	
	HANSFORD 2	4	
	MORLAND 1	5	
	PRITCHARD 4	FISHING 1	
	6	3	
	STEAN 5	6	

الملك الأستاذ				
MASTER FILE				
التاريخ	الناشر	العنوان	المؤلف	التسجيلات
١٩٨١	دار المريخ	الانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات	عبد الهادي	1
١٩٨١	دار الثقافة	الاسس العامة للجغرافيا	فايد	2
١٩٨٣	وكالة المطبوعات	مناهج البحث في الجغرافيا بالوسائل الكمية	الفر	3
١٩٧٩	دار المريخ	مناهج البحث في علوم المكتبات	حمدي	4
١٩٨٥	دار الجامعات	محاضرات في مبادئ الاقتصاد	هاشم	5
١٩٧٠	دار النهضة	اسس الجغرافيا المناخية والنباتية	البنا	6

١٩٨٣	دار المريخ	المدخل الى علم الجغرافيا	محمدين	7
١٩٧٤	دار المطبوعات	مقدمة في مبادئ علم الاقتصاد	القبيل	8
١٩٨٩	الدار الجامعية	مقدمة في علم الاقتصاد	الليثي	9
١٩٨٧	دار طلاس	لمحات من تاريخ الكتاب والمكتبات	الصوفي	10
١٩٨١	مؤسسة الرسالة	مدخل الى علم المكتبات	حمادة	11
١٩٨٥	دار الجامعات	المقدمات في الجغرافيا الطبيعية	شرف	12

ونلاحظ هنا أن الملف الأستاذ يشبه تماما من حيث بنائه العام ، سجل الكتب بقسم التزويد .

الكلمة المفتاحية من القائمة المعكوسة بالعنوان	القائمة المعكوس باسماء المؤلفين
الاقتصاد	البناء 6
5	حمادة 11
8	حمدي 4
9	شرف 12
الجغرافيا	الصوفي 10
2	عبد الهادي 1
3	فايد 2
6	الفرا 3
7	الفيل 8
12	الليثي 9
المكتبات	محمدين 7
1	هاشم 5
4	
10	
11	

أما الملفات المعكوسة فتشبه من بعض الوجوه فهرس المؤلف والعنوان والموضوع بالمكتبة .

الملف المعكوس جزئيا : Partially inverted file

يتم تيسير اجراءات البحث المعقدة بمقابلة matching قائمة محدّدات مصطلح أو مصطلحات بحث ما مع قائمة محدّدات مصطلح أو مصطلحات بحث آخر . فإذا كان البحث عن كتاب من تأليف PRITCHARD عن الشطرنج CHESS مثلا فإن التسجيلات رقم 6,4 سوف تقابل مع ارقام الموضوع 5,4,2 حتى نتوصل إلى أن التسجيلة 4 هي التسجيلة الوحيدة التي تحتوي على كلا العنصرين ، أي عنصر المؤلف بريتشارد وعنصر الموضوع الشطرنج . ولسوف يدرك القراء الذين سبق لهم دراسة موضوع " التكتشف : Indexing " ، أن هذا المنهج يشترك في كثير من النواحي مع نظام التكتشف المتناسق Post - Coordinate system

ومن الممكن الربط بين محتويات أكثر من حقل واحد لتوفير شكل ما من أشكال وسيلة البحث المكوّد Coded search facility . فهنا مثلا قائمة معكوسة تحت مفتاح مؤلف / عنوان Author / title key مأخوذة من الحروف الأربعة الأولى من اسم المؤلف والحروف الثلاثة الأولى من عنوان الكتاب

قائمة معكوسة بمفتاح مؤلف / عنوان
EDWAFIS
3
HANSLET
2
MORLFIS
1
PRITLET
6
PRITRIG
4
STEASIM
5

ناقلات الاناحة : Access Vectors

في الفهرس المعكوس ، كهذا الذي عرضناه في ص ١٠٠ ، فإن قدرا كبيرا من السعة الإختزائية يمكن أن يضيع إذا كان لابد من توفير مواقع اختزان لعدد كبير جدا من أرقام التسجيلات مقابل كل مصطلح بحث في القائمة المعكوسة . فالشطرنج CHESS مثلا له ثلاثة أرقام للتسجيلات المتعلقة به ، ولكن كلما زاد رصيد الأوعية ، فإن أرقام التسجيلات الجديدة المتعلقة بمصطلحات البحث ، سوف تزداد بشكل كبير . ومن الممكن التغلب على هذه المشكلة باستخدام ما يسمى " بناقلات الاناحة : access " vector والذي يخزن فيه رقم واحد فقط مع كل مصطلح في القائمة المعكوسة . وهذا الرقم الوحيد هو الذي يكشف موقع البداية start position لارقام التسجيلات المتعلقة relevant في قائمة منفصلة مثال ذلك :

ناقلة اناحة	CHESS	1
	FISHING	4
	ZZZ	7

قائمة بارقام التسجيلات

- 2
- 4
- 5
- 1
- 3
- 6

وعندما نصل إلى المصطلح CHESS في القائمة المعكوسة ، فإن الرقم 1 المذكور أمام المصطلح يبين أن الرقم الأول ، في قائمة التسجيلات ، ذو علاقة بالمصطلح CHESS فاذا طرح 1 من 4 المذكور أمام المصطلح المعكوس التالي (FISHING) يتضح لنا أن ثمة ثلاث تسجيلات متعلقة بالموضوع " شطرنج " ويفحص المداخل الأول والثاني والثالث ، من قائمة أرقام التسجيلات ، نجد أن التسجيلات أرقام 2, 4, 5 متعلقة بالموضوع CHESS .

وكما هو واضح ، يحتاج ناقل الإتاحة إلى مدخل إضافي كاذب واحد "Rogue" entry وهو (ZZZ) في هذه الحالة ، للإشارة إلى (1) بعد المدخل الأخير من قائمة ارقام التسجيلات . وهذا يساعد على حساب عدد التسجيلات المتعلقة بالمصطلح الأخير من القائمة المعكوسة .

ملفات الاستناد والمكانز : Authority Files and Thesauri

إذا كان " ضبط المصطلحات : Vocabulary control " أمراً مطلوباً ، فإن العمل على توفير ملفات استناد أمر لا بد منه ، وذلك بمقارنة المداخل المستخدمة فعلاً في النظام بكل مدخل جديد . وهذا يتيح عمل التعديلات المطلوبة ثم لضمان التوحيد ولتجنب كشف نفس المؤلف أو الموضوع الخ . . . تحت صيغ مختلفة لكلمة المدخل .

Angling

USE FISHING

FISHING

Use for Angling

SUBJECT ACCESS INVERTED FILE	
ملف معكوس للإتاحة الموضوعية	
ANGLING	
GO TO FISHING	
CHESS	
2	
4	
5	
FISHING	
1	
3	
6	

وثمة بديل للملف استناد منفصل ، وربما يكون وسيلة أكثر كفاءة لضبط الاستناد الا وهي استخدام ملف للكشاف الفعلي كملف استناد ، مثال ذلك :

هذا ويمكن الاحتفاظ بالمصطلحين Angling و Fishing في ملف الإتاحة Access file إذا كان ذلك مرغوبا فيه ، هكذا .

SUBJECT ACCESS INVERTED FILE ملف معكوس للإتاحة الموضوعية
ANGLING
1
3
6
CHESS
2
4
5
FISHING
1
3
6

وسوف يسترجع المستفيد بشكل آلى نفس التسجيلات بغض النظر عما إذا كان المصطلح Angling أو المصطلح Fishing هو المستخدم كمصطلح بحث .

وحينما تبين قائمة للإستناد الموضوعي علاقات أكثر تعقيدا بين المصطلحات ، فإننا نطلق على مثل هذه القائمة " المكنز : Thesaurus . والمثال التالي هو مدخل نمطي داخل مكنز ؛ فهو يبين أي المصطلحات غير مفضلة non - preferred terms وكذلك المصطلحات ذات العلاقة بالمصطلح الرئيسي . ومعاني الاختصارات هي :

- UF = use for ل يستخدم
 BT = Broader term مصطلح أعم
 RT = Related term مصطلح ذو علاقة
 NT = Narrow term مصطلح أخص

EXPENSES

- UF Allowances
 BT Financial benefits
 NT Family allowances (Provided by firm)
 Travel allowances
 RT Compensation ,
 Grants
 Gratulities
 Loans

ملفات أخرى

بالإضافة إلى "ملفات الكشف : index files " فقد يكون ثمة حاجة إلى "ملفات عمل مؤقتة : work files " تستخدم لحفظ التسجيلات المتعلقة بحالات البحث الجارية ongoing search . وملف " المساعدة : help file " لإمداد المستفيد بالمساعدة حين يطلبها ، وملفات أخرى ذات صلة بما سبق ، مثل ملف الإعارة إذا كان الفهرس متوائما مع نظام الإعارة .

جداول محتويات الحقول : Field content tables

حينما يلزم تخزين عدد كبير من التسجيلات والملفات المتعددة ، فإن توفير حيز الإختزان يصبح ذا أهمية قصوى . ومن ثم يجب على الإنسان أن يستخدم كل وسيلة ممكنة من أجل تحقيق هذا الهدف . وثمة بعض طرق لضغط البيانات تعتمد على الآلة ولكن شرحها يخرج عن نطاق هذا الكتاب . ومع ذلك فالإمكانية المتاحة هي تخفيض كمية البيانات المطلوب اختزانها . إننا نلاحظ في التسجيلات البليوجرافية أن نفس

المعلومات ، ولتكن مثلاً ناشراً معيناً ، تظهر في تسجيلات كثيرة وأن البيانات يمكن أن تكرر أيضاً في أكثر من ملف . وليس ثمة حاجة إلى تبديد الحيز الاختزاني من جراء إختزان هذه المعلومات المرة تلو الأخرى . وبدلاً من ذلك يختزن " مؤشر قصير : pointer " والذي بدوره يتم ربطه " بملف تنقيب : Look - up file " وهذا يبين محتوى الحقل ، أي Attribute value فإذا كان المؤشر إلى إسم الناشر " Hutchinson " مثلاً هو 56 فإن توفير الحيز من السعة الاختزانية ، في هذه الحالة ، سوف يكون تقريباً ثمان تمثيلات مضروبة في عدد المرات التي سجل فيها Hutchinson ، أي عدد المرات التي اختزن فيها هذا الناشر في تسجيلات القاعدة . وسوف يحتوي ملف التنقيب على قائمة مرتبة بالمؤشرات التي تبين الناشرين الذين يلتقون معها مع مصطلحات أخرى تختص بمعلومات غير الناشرين إذا امكن ذلك .

جدول محتويات الحقل

الملف الرئيسي MAIN FILE			ATTRIBUTE VALUE TABLE	
MCCULLOUGH	AN INDECENT OBSESSION	57		
BLOOM	THE CARAVAN OF CHANCE	56		
WALPOLE	THE FORTRESS	55		
JAGGER	THE SLEEPING SWORD	57		
FORSYTH	THE ODESSA FILE	56		
			55 MACMILLAN	
			56 HUTCHINSON	
			57 MACDONALD	

ولنلاحظ أيضاً توفير الحيز الاختزاني الذي قد يتحقق إذا حُرِفَت الأدوات initial ar- ticles وهذا مفيد - مثلاً - في النظام الذي يَسْتخدِمُ حقول عنوان قصيرة وثابتة ، مثال ذلك المستخدم في مكتبات سفتون Sefton (أنظر شكل 3.1)

بنيات أكثر تعقيداً More complex structures

كان تنظيم الملفات داخل النظم المبكرة لمعالجة البيانات بسيطاً ، حيث كانت ترد فيها التسجيلات الواحدة تلو الأخرى ، في سياق معروف تماماً كما هي في فهرس المكتبة المؤلف . وفيما تلي ذلك من قاعدة معلومات حقيقية ، سمحت بنية الملفات الأكثر تعقيداً ، بالنظر إلى المعلومات بأكثر من طريقة ، اعتماداً على حاجات المستخدم . ومن

ثم فإن هذه القاعدة للمعلومات الأكثر تعقيدا لا تختزن فقط البيانات ولكنها تبرز العلاقة بين المفردات المتنوعة للبيانات.^(٣)

إن نمط بنية الملفات ذي الشكل المعكوس Inverted file type of structure الذي نوقش سابقا ، هو أحد أشكال قاعدة المعلومات المعقدة . والأشكال الأخرى هي :

Hierarchical

الشكل الهرمي أو الشجري

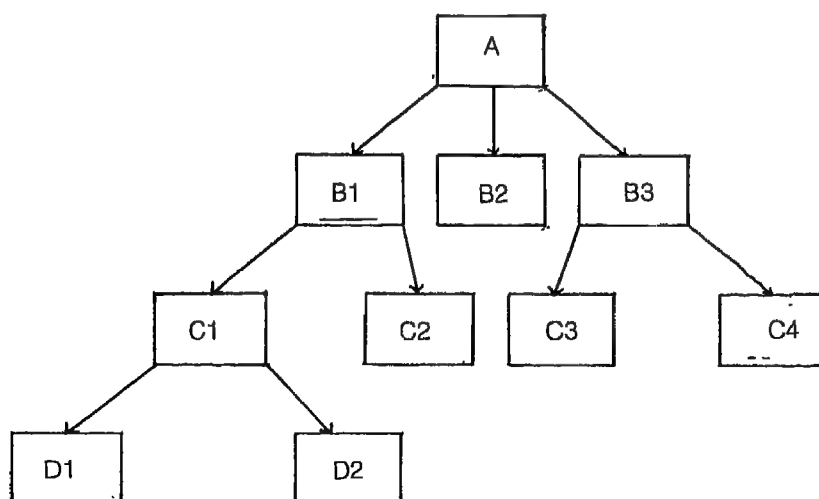
Network

الشكل الشبكي

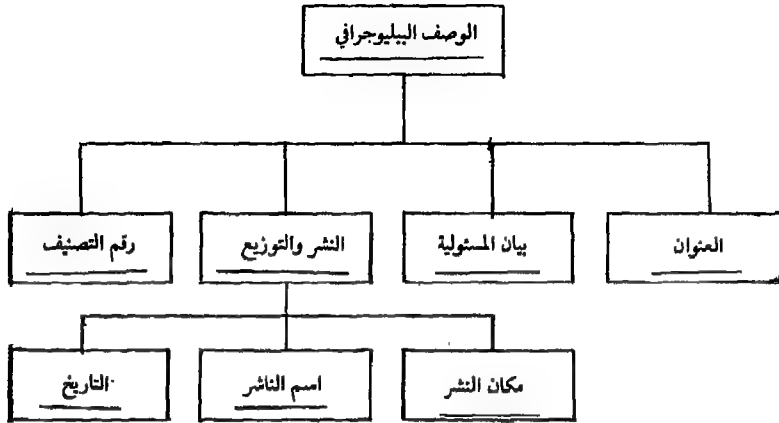
Relational

الشكل ذو العلاقات

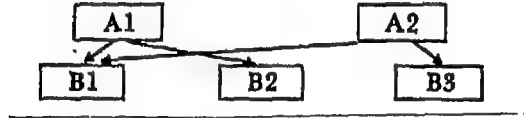
أما النمط الهرمي أو الشجري لبناء الملف فيعتمد على انشاء شجرة عائلة للمعلومات family tree of information وتتدرج هذه الشجرة من جذر أصلي نزولا نحو فروع أكثر ، وكل فرع من هذه الفروع يوصف بمصطلحات أكثر تخصيصا تبين مرتبته بالنسبة لما يسبقه وما يليه من الفروع والأغصان . ويشار إلى أجزاء الشجرة بالعقد والأغصان Nodes and branches . وقد يصبح الغصن عقدا تخرج منه أغصان جديدة مما يؤدي إلى وجود مستويات متتالية للبناء الشجري .



وفيا يلي تسجيلة ببلليوجرافية في شكل بناء شجري قد يساعدنا على إيضاح المعنى.^(٣)



ولأنماط معينة من المسائل ، فإن الأساس الشجري يعمل بشكل جيد ، ولكن بعض أنواع البحث قد تتطلب فحص كل غصن وما يتفرع منه حتى أدنى مستوى . ويمكن تحسين الوضع بإنشاء روابط أكثر تعقيدا يسمح فيها بعقد nodes لها أكثر من أصل واحد وينتج عن ذلك نمط شبكي لبناء الملفات network type of structure .



كما يمكن أيضا أحداث ارتباطات في كلا الاتجاهين لتكوّن حتى بناءً شبكيا شجريا أكثر تعقيدا .

وهذا بالطبع زيادة في التبسيط . ويمكن لبناء قاعدة المعلومات ذي الأسلوب الشبكي أن يصبح معقدا جدا ويصعب على غير الخبير أن يفهمه . ومع ذلك فإن الشرح السابق ربما يقدم بيانا لكيفية عمل مثل هذا البناء ؛ أما الوصف الأكثر تفصيلا فإنه يخرج عن نطاق هذا الكتاب .

وثمة مفهوم أكثر صعوبة من أن يفهم ، ألا وهو النمط ذو العلاقات في بناء قاعدة المعلومات ، والذي تكون فيه الروابط بين الملفات ضمنية وليست صريحة ، كما في

الفصل الرابع

طريقة الشبكات . ويمكن أن تكون الرابطة مثلا حقلا مشتركا في التسجيلات التي تحتوي عليها ملفات مختلفة .

ملف طلب الكتب

المؤلف	العنوان	بائع الكتب
Forester	Liverpool Miss	Wilson
Bogarde	Gentle occupation	Jackson

ملف بائع الكتب

بائع الكتب	وكيل البائع	العنوان Address
Wilson	Smith	Liverpool
Jackson	Jones	Manchester

وهذه مرة أخرى مبالغة في التبسيط ، ومع أن الفكرة الأساسية بسيطة إلا أن " الأساس العلاقي : relational base " مفهوم نظري خالص وقد تطلب في البداية مدرسة جديدة للفكر الرياضي حتى تصفه بدقة ! ونحن نورده هنا لأن عددا من نظم إدارة قواعد المعلومات يُعلن عنها بأنها " علاقية " وبعضها الآخر يوصف بأنه " للاستخدام من قبل إحصائي المكتبات " إلى جانب فئات أخرى . والاساس العلاقي الحقيقي يوفر عددا من أوامر معالجة البيانات data manipulation commands (مثال ذلك PROJECT , COMBINE أو JOIN والتي تربط بين البيانات الموجودة في ملفات مختلفة بواسطة القيم values المختزنة في الحقول المتنوعة ، وليس بواسطة مواقعها النسبية أو بواسطة مؤشرات pointers ويتم تنفيذ العمليات الأساسية بواسطة جبر خاص بالعلاقات special relational algebra والاساس العلاقي الكامل يقدم وسائل أكثر مرونة لاختزان وضبط البيانات وهو مفيد بوجه خاص لأجل نمط الاستفسار " ماذا اذا " .^(٤)

استرجاع المعلومات ونظم إدارة قواعد المعلومات

Information Retrieval and Database Management system

عند هذا الحد نجد أنها فرصة لمحاولة التمييز باختصار ، بين نوع قاعدة المعلومات لدى المفهرس ، والذي هو في جوهره ملف مُحسَّب من التسجيلات البليوجرافية ، ونوع قاعدة المعلومات لدى إحصائي الحاسب الآلي ، والذي يتكون من مجموعة أكثر

عمومية من البيانات. في الحالة الأولى يكون بناء البيانات محدوداً ، فله ملف رئيسي واحد وعدد من الكشافات المرتبطة به يطلق عليها code look - up files وربما بعض ملفات الاستناد . وفي الحالة الأخيرة ، حالة قاعدة البيانات عند إحصائي الحاسب الآلي ، يكون بناء البيانات معقدا جدا ؛ فقد يكون هناك مثلا عدد من الملفات ذات العلاقات الداخلية فيما بينها Inter - related files وتتم الاتاحة فيما بين هذه الملفات بواسطة إما الروابط links الصريحة أو الروابط الضمنية . وقد يكون من الممكن التداخل مع حزم أخرى للبرامج ، مثلا ، نظام ادارة قواعد البيانات 1022 المخترن على حاسب DEC 20 يمكن استخدامه مع حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وقد يكون للنظام لغة البرمجة الخاصة به التي تسمح بتفاعل اكثر تعقدا من المستخدم .

ويمكن الاشارة بصفة عامة ، إلى النمط الأول من قواعد البيانات على أنه نظام استرجاع معلومات ، ويشار الى النمط الثاني بأنه نظام لإدارة قاعدة البيانات (Data Base Management System) ومع ذلك فهناك منطقة وسط بين النمطين ، وتحاول بعض حزم البرامج التي تطبق في أنشطة وعمليات المكتبات ، ان تأخذ هذه المنطقة في اعتبارها . وبالإضافة إلى ذلك فهناك - كما يؤكد بوردويل Bordwell ، عمليات كثيرة داخل المكتبة يمكن معالجتها في الحقيقة بواسطة نظام DBMS^(٩)

هذا ويكشف لنا تاج Tagg الفروق بين النظامين ويخلص بنتيجة مؤداها أنه في الحزمة المتكاملة ليس من المرضي ان نقدم للمستخدمين اكثر من طريقة اساسية واحدة لادارة البيانات ، وأنه ربما تكمن الإجابة في تطوير جديد لنظام إدارة قواعد البيانات يضم أو يحقق مطلب بناء النص في قواعد البيانات المعتمدة على النص الحر^(١٠) (أنظر ص ١٧١)

وأخيرا ينبغي أني نلاحظ أنه مهما كان وسط أو طريقة الاختزان فإن النظام يجب أن يتسم بالآتي :

١ - السرعة Fast

أي ينبغي أن يكون الوقت الذي تستغرقه عملية الوصول الى التسجيلات

- المختزنة قصيرا لدرجة تجعله مقبولا .
- ٢ - ذو سعة اختزانية كبيرة capacious
ينبغي أن تكون السعة الاختزانية كبيرة لدرجة تجعلها قادرة على الاحتفاظ بكل
البيانات المطلوبة أثناء عملية المعالجة .
- ٣ - اقتصادي Economic
ينبغي أن تكون تكلفة الاختزان والوصول للبيانات منخفضة لدرجة تجعل
النظام اقتصاديا .
- ٤ - الأمن Secure
ينبغي ألا يكون ثمة خطر على البيانات المختزنة بسبب الفقد أو التلف .

الهوامش والارجاعات البليوجرافية

- 1 . Cataloguing on a micro with LIBRARIAN/ John E Pomberton.-
Library micromation news - 3(Jan. 1984) .- p 7 - 14
- 2 . Introduction to computers and information processing/ Don cas-
sel, Martin Jackson - Reston, 1920.-
- ٣ - مقتبسة بتصريف من رسمة مشابهة وردت في مرجع :
Computer basics for librarians and information scientists / Howard Fos-
dick - Information Resources Pr., 1981. - p.155.
- 4 . Database / Steve Prentice. - Micro computer printout .- v.3, no.
12 (Nov. 1982) - p.33 - 48
- 5 . dBASE II - Library use of micro computer database manage-
ment system / Stephen Bordwell - Program 18,2 (April 1984) - p 157
- 165
- 6 Bibliographic and commercial databases contrasting ap-
proaches to data management with special reference to DBMS / Roger M
Tagg .- Program - 16, 4 (oct 1982) - p 191 - 199

الفصل الخامس

معالجة البيانات

الفصل الخامس

معالجة البيانات

البرمجة : Programming

تقع مسؤولية معالجة البيانات : Manipulation of the data داخل الحاسب على الشخص الذي يقوم بتجميع التعليمات التي ينبغي على الآلة أن تتبعها . ويطلق على مثل هذه التعليمات " برامج " : " Programs وعلى الشخص الذي يقوم بكتابتها " المبرمج : " Programmer والمفهرس ليس في حاجة أن يصبح قادرا على البرمجة ، وإنما على كل مفهرس أن يكون لديه وعي بما تنطوي عليه عملية البرمجة .

ولقد رأينا كيف يعمل الحاسب بالنمط الثنائي binary mode . وفي المستوى الأدنى فإن التعليمات أمكن إعطاؤها للحاسب بلغة الآلة ، ومن ثم فإن التعليمات المكودة ثنائياً سوف تظهر كنمط من تمثيلي 1 و 0 مثل :

0001 0000

إنه من الصعب تماماً تعلم كيفية كتابة مثل هذه التعليمات المكودة ثنائياً ، مع أنه في وقت من الأوقات كان على القائمين بتشغيل الحاسب أن يتعلموا هذه اللغة . واليوم أصبح من الممكن كتابة تعليمات بلغة عالية المستوى ، والتي يستخدم فيها كلمات انجليزية مألوقة ممتزجة بعلامات ترقيم وتعبيرات أو رموز رياضية . واللغة عالية المستوى لا بد لها أن تترجم إلى لغة ثنائية بحتة بواسطة الآلة ذاتها قبل أن تتمكن من فهم وتنفيذ التعليمات .

وفيما يلي مثال لتعليمية بسيطة كتبت بلغة عالية المستوى وهي PASCAL :

WRITE ('ENTER AUTHOR')

ولسوف يترتب على تنفيذ هذه التعليمية أن تظهر الكلمتان ENTER AUTHOR على شاشة وحدة العرض المرئي عند نقطة مناسبة في البرنامج .

الفصل الخامس

وفيا يلي نفس التعليم السابقة ، ولكنها مكتوبة هذه المرة بلغة أخرى عالية المستوى وهي لغة كوبول COBOL وتكتب هكذا `DISPLAY "ENTER AUTHOR"` وهناك بضع مئات من اللغات المختلفة عالية المستوى . وقد أمكن استخدام كل من اللغتين اللتين سبق ذكرهما في تطبيقات إدارة قواعد المعلومات . ومع ذلك فإن أحسن لغة معروفة في الوقت الحالي هي لغة " باسيك BASIC " إنها اللغة الأكثر ارتباطا بالحاسب الشخصي ولا تكاد تفارقه ، كما أنها متاحة أيضاً على الحاسب الكبير mainframe . إنها لغة يسهل فهمها حقاً وغالباً ما تدرس بالمستوى الأساسي بمدارس المكتبات . ومن ثم فسوف نستخدمها هنا للمساعدة في إيضاح كيفية تطبيق البرمجة على عمليات الفهرسة . ومع ذلك فسوف أقدر الرأي الذي نخالقنا بأن لغة باسيك BASIC ربما لا تكون أفضل اختيار لأجل أعمال المكتبات .

لغة باسيك - الإدخال والإخراج : BASIC - Input and output

في لغة باسيك يخصص لكل تعليمة أو جملة رقم سطر line number ، ويقوم الحاسب بتنفيذ التعليمات بترتيب أرقام السطور . ويبدأ البرنامج عادة بجملة تبصرة REMark والتي هي مجرد تعليق ولا تخضع للمعالجة من جانب الحاسب مثال ذلك :

```
10 REM*** PROGRAM TO ENTER AND PRINTOUT A CATALOGUE
ENTRY***
```

فهذه التبصرة الخاصة تخبرنا أن الهدف من هذا البرنامج هو إدخال تسجيلية فهرسية للحاسب ثم طباعتها . وبالإضافة إلى التبصرة فإن هذا البرنامج البسيط الأول الذي نعرضه كاملاً فيما يلي ، يستخدم ثلاث جمل أخرى وهي :

```
INPUT          ادخل : وتسمح بادخال البيانات الى ذاكرة الحاسب
PRINT          اطبع : وتؤدي الى عرض التعليمات والبيانات على الشاشة
END            نهاية البرنامج
```

```
10 REM*** PROGRAM TO ENTER AND PRINTOUT A CATALOGUE
ENTRY***
```

```
20 PRINT "ENTER AUTHOR (SURNAME ONLY)"
```

```
30 INPUT AUTHOR $
```

```

40 PRINT "ENTER AUTHOR (FORENAME-S)"
50 INPUT FORENAME$
60 PRINT "ENTER TITLE"
70 INPUT TITLES$
80 PRINT "ENTER PUBLISHER"
90 INPUT PUBLISHER$
100 PRINT "ENTER DATE"
110 INPUT DATE
120 PRINT "ENTER CLASS NO"
130 INPUT CLASS$
140 PRINT
150 PRINT
160 PRINT
170 PRINT AUTHOR$," ",FORENAME$,"."
180 PRINT " ",TITLES$,"."
190 PRINT " ",PUBLISHER$," ",DATE$,"."
200 PRINT
210 PRINT " ",CLASS$
220 END

```

ويتم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسب بواسطة التعليقات الواردة في السطور 20 إلى 130 من البرنامج السابق . كما يربط الحاسب كل سياق من التمثيلات String of characters أدخل عند موضع معين ، بالإسم الذي خصصه المبرمج ، فمثلا AU-THOR\$ سوف يرتبط باسم المؤلف . وعلامة الدولار \$ تين دائما أن سياق التمثيلات سوف يكون سياقاً نصياً . وأي رقم مثل التاريخ DATE لا يتطلب علامة الدولار .

أما إخراج مدخل الفهرس Catalogue entry فتحكمه التعليقات الواردة في السطور 170 - 210 من البرنامج . وسوف تخرج (تطبع) الآلة كل سياق من التمثيلات مخزن في الموضع الذي يشير إليه الإسم الذي خصص له ، وسوف تضع بين كل عنصر وآخر علامات الترقيم والمسافات spaces التي تظهر بين علامتي التنصيص -Inverted com-mas:" " . وتقوم التعليقات الواردة في السطور 140 - 160 بطبع سطور خالية blank lines (قبل طبع التسجيلة الفهرسية) كما يفعل ذلك أيضا السطر 200 (داخل التسجيلة ذاتها).

ويتم تشغيل البرنامج بالأمر RUN والذي يترتب عليه أن يظهر على الشاشة :

ENTER AUTHOR (SURNAME ONLY)

ولنفرض ان اسم MILLET وقد تم إدخاله ، فإن الحاسب سوف يرد عندئذ بالتالي :

ENTER AUTHOR (FORENAME-S)

ومن ثم يمكن إدخال FRED B وسوف يستمر تشغيل البرنامج على هذا النحو حتى يتم إدخال التسجيلة الكاملة . ولذلك فسوف تظهر طباعة التسجيلة الكاملة ، مطبوعة وفقا لتعليقات البرنامج ، مصحوبة ايضا بعلامات الترقيم والمسافات التي تتخلل النص هكذا

MILLET, FRED B.

READING FICTION.

HARPER, 1950

823

والبرنامج السابق على الرغم من أنه يتسم بالواقعية ، بمعنى أنه قابل للتشغيل ، إلا أنه برنامج إيضاحي فقط للطريقة التي يمكن بها إدخال وإخراج التسجيلة . وفي التطبيق الفعلي فإن تعليقات البرنامج تستخدم لإدخال ومعالجة تسجيلات كثيرة .

ولننظر الآن إلى هذا الاقتباس من أحد البرامج

```

10 DIM AUTHOR$(500), TITLE$(500)
20 FOR COUNT = 1 TO 500
30 PRINT "ENTER AUTHOR"
40 INPUT AUTHOR$(COUNT)
50 PRINT "ENTER TITLE"
60 INPUT TITLE$(COUNT)
70 NEXT COUNT

```

وهذا يكشف لنا ما يسمى في مصطلحات البرمجة بـ "الدائرة : Loop" وهي عبارة عن ميكانيك لل تكرار . فجملة DIMension بالسطر رقم 10 تخبر الحاسب بضرورة تخصيص مساحة اختزانية ، أي حجزها ، لقائمة بها 500 مؤلف و 500 عنوان . والمتغير COUNT يزداد تدريجيا من 1- 500 . فبعد إدخال كل مؤلف وعنوان ، فإن البرنامج ينتقل من سطر رقم 70 إلى السطر رقم 20 مرة أخرى لكي يسمح بإدخال مؤلف وعنوان آخرين . وتسمح الدورة الكاملة بإدخال حتى 500 مؤلف وعنوان كل منها (أي مؤلف وعنوان) يتميز بهوية محددة داخل الحاسب على النحو التالي :

AUTHOR\$ (1) and TITLE\$ (1), AUTHOR\$ (2) and TITLE\$ (2) AUTHOR\$ (3) and TITLE\$ (3)

الخ . . .

والخروج من "الدورة : Loop" يستخدم سياق زائف "Rogue" string أي سياق لن يوجد في الواقع والممارسة ، يتمشى مع حقيقة أن جميع البيانات قد لا تدخل في وقت معين مثال ذلك :

45 IF AUTHOR\$ (COUNT) = "EOF" THEN GO TO 80

فاذا قام المختص بادخال EOF (أي نهاية ملف) عند أي موضع ، حين يطلب منه إدخال اسم مؤلف ، فإن البرنامج سوف ينتقل إلى السطر رقم (80) ويبدأ مرحلة جديدة من التشغيل .

وينبغي أن نلاحظ أن أرقام السطور تزداد بمقدار 10 أو حتى (100) وذلك حتى يمكن ادخال جمل اضافية بين الجمل الحالية كلما تم تطوير البرنامج .

وتجدر الإشارة إلى أن دوائر مماثلة قد تستخدم لإخراج البيانات حينها يكون ذلك مطلوباً .

وبين عمليتي الإدخال والإخراج ينبغي للبيانات أن تخضع للمعالجة ، وذلك وفقاً لمتطلبات العمل . وتعتبر الفرز والبحث Sorting and searching من المعالجات ذات الصلة القوية بالفهرسة . كيف يتم انجاز هاتين المعالجتين ؟

الفرز بواسطة لغة باسيك : BASIC Sorting

كما سبق أن رأينا ، فإن كل تمثيلة character قد اعطيت قيمة داخل الآلة . وعادة ما تأخذ الأرقام قيماً أقل مما تأخذها الحروف ؛ وتأخذ علامات الترقيم قيماً متنوعة ؛ وتأخذ المسافة space أقل قيمة من الجميع . فمثلاً إذا كانت $A = 65$ ، و $B = 66$ و $C = 67$ ، إذن A أقل من B أو C ، و B أقل من C . ونقرأ سياقات التمثيلات تمثيلة تمثيلة من اليسار إلى اليمين .

وحين أن AB أقل من BA

وأن ABC أقل من ACB

إذن يترتب على ذلك مثلاً أن :

LAMB أقل من BLAKE

WALKER أقل من LAMB

WALLER أقل من WALKER

وهذا هو سر كيفية قيام الحاسب بعملية الفرز الهجائي . وفي جمل مثل :

IF "BLAKE" < "LAMB" THEN ...

IF AUTHOR\$(1) < "AUTHOR\$(2) THEN ...

نجد أن معامل العلاقات relational operator < يعني " أقل من " وهو معتمد في لغة باسيك .

ومن ثم فإنه يمكن إعطاء الحاسب تعليمات لفحص قائمة باسماء مؤلفين ، وعناوين الخ . . . فيقارن الأسماء المتجاوزة ويقوم بنقلها من مكانها إذا لم تكن في الترتيب الصحيح . وقد يكون ثمة حاجة الى القيام بسلسلة من الدورات passes خلال القائمة مثال ذلك :

الترتيب الأصلي	دورة أولى	دورة ثانية	دورة ثالثة
JAWS	JAWS	JAWS	EXODUS
MACBETH	KIDNAPPED	EXODUS	JAWS
KIDNAPPED	EXODUS	KES	KEYS
EXODUS	KES	KIDNAPPED	KIDNAPPED
KES	MACBETH	MACBETH	MACBETH

وهذه طريقة للترتيب الهجائي بواسطة الحاسب تعرف بطريقة الفرز الفقاعي أو الفرز التبادلي bubble sort ، وفيها تصعد القيم الأعلى أو القيم الأدنى إلى القمة مثلما تفعل الفقاعة Bubble في السائل . وهذه ليست الطريقة الأسرع أو الخوارزم الأفضل للفرز ولكنه منهج سهل فهمه بشكل معقول .

ففي الدورة الأولى للفرز قورنت الكلمة JAWS مع كلمة MACBETH ووجد انها في الترتيب الهجائي الصحيح ولذلك لم يحدث أي تبديل . ثم قورنت كلمة MACBETH بعد ذلك مع كلمة KIDNAPPED وهنا وجد أنه من الضروري إحداث تبديل حيث أن الكلمتين ليستا في الترتيب الهجائي الصحيح . ولذلك تم التبديل (أي أن كلمة kidnapped أخذت مكان كلمة Macbeth) وكلمة MACBETH تحتل الآن الموضع الذي كانت تشغله كلمة KIDNAPPED سابقا ، ومن ثم فقد قورنت مع كلمة EXODUS ثم تم تبادلها ، ثم قورنت نفس الكلمة ، KIDNAPPED ، مع كلمة KES وتم تبادلها أيضا . وبذلك نجد انه في آخر الدورة للفرز تصبح كلمة MACBETH هي آخر عنصر في القائمة . وعند نهاية الدورة الثانية للفرز فإن ما يلي آخر كلمة في القائمة يجب أن يكون التالي لها تنازليا في الترتيب الهجائي ، في هذه الحالة الكلمة KIDNAPPED وتستمر هذه العملية حتى تصبح القائمة كلها في الترتيب الهجائي المطلوب .

وفيا يلي برنامج قصير بلغة باسيك BASIC للقيام بعملية الفرز التبادلي أو الفقاعي والذي يسمح بادخال 500 سياق من التمثيلات وهذه بدورها تفرز ويتم اخراجها في ترتيب هجائي :

```

10 REM *** BUBBLE SORT ***
20 DIM STRING$(500)
30 FOR C = 1 TO 500
40 PRINT "ENTER STRING ";C
50 INPUT STRING$(C)
60 IF STRING$(C) = "ZZZ" THEN LET N = C-1 : GOTO 80
70 NEXT C
80 REM *** SORT ROUTINE ***
90 FOR J = 1 TO N-1
100 FOR K = 1 TO N-1
110 IF STRING$(K) < STRING$(K+1) THEN GOTO 150
120 LET X$ = STRING$(K)
130 LET STRING$(K) = STRING$(K+1)
140 LET STRING$(K+1) = X$
150 NEXT K
160 NEXT J
170 PRINT
180 PRINT "ALPHABETICAL LISTING"
190 PRINT
200 FOR L = 1 TO N
210 PRINT STRING$(L)
220 NEXT L
230 END

```

وتشبه أساليب الإدخال والإخراج هذه تلك التي سبق شرحها ماعدا أن جملة LET في سطر 60 تربط عدد السياقات strings التي أُدخلت (1 - C) بالمتغير N. ويعتمد محور البرنامج على التعليمات من رقم 80 - 160. وتقوم حلقة الدوران أو التكرار الداخلية inner loop (100 - 150) باداء دورة أو مرور واحد خلال القائمة، بحيث تقوم بتبديل السياقات المتجاورة إذا لم تكن في الترتيب الهجائي الصحيح. ويحدث التبديل الفعلي في السطور ارقام 120 - 140 حيث يستخدم مخزن مؤقت يشار إليه بالمتغير X\$. أما حلقة الدوران أو التكرار الخارجية outer loop (90 - 160) فإنها تقوم بضبط عدد الدورات passes التي تتم على القائمة. وينبغي أن يكون عدد المقارنات في كل دورة مساويا تماما لعدد السياقات المطلوب فرزها وترتيبها ناقصا 1 أي $N - 1$. وسوف يختلف عدد الدورات التي قد تكون ضرورية وفقا للترتيب الأصلي، ولكن العدد الاقصى سوف يكون هو العدد المطلوب حينما يكون الترتيب الأصلي هو المعكوس الكامل للترتيب النهائي وهذا سوف يساوي أيضا $N - 1$.

أنه ليس من غير المعتاد أن نجد حلقة دوران أو تكرار داخله في حلقة دوران أخرى كما نرى في البرنامج السابق. وسوف تستخدم هذه الاداة فيما بعد لإدخال البيانات بحيث تقوم الحلقة الخارجية بضبط قائمة التسجيلات وتقوم الحلقة الداخلية بضبط الحقول داخل كل تسجيلية.

عمليات البحث بلغة باسيك BASIC Searching

يمكن أن يتم البحث، مثل الترتيب، داخل الحاسب بعدة طرق. وأن أبسط طريقة هي فحص القائمة عنصرا عنصرا لمعرفة ما إذا كان ثمة تقابل أو تطابق match مع مصطلح البحث. وهذه الطريقة يمكن تنفيذها بواسطة حلقة دوران هكذا.

```
100 PRINT "ENTER REQUIRED AUTHOR"
110 INPUT REQ$
120 FOR C = 1 TO 500
130 IF AUTHOR$(C) = REQ$ THEN PRINT AUTHOR$(C),
    TITLE$(C)
140 NEXT C
```


والجزء السابق من البرنامج سوف يفحص قائمة بالمؤلفين والعناوين لمعرفة ما اذا كان مؤلف معين - AUTHOR\$ - يتطابق مع اسم المؤلف - REQ\$ - فإذا حدث تطابق match فان السطر رقم 130 من البرنامج يعمل على إخراج المؤلف والعنوان المطلوب .

وعملية البحث المتسلسل serial مثل تلك التي سبق شرحها أعلاه بطيئة ومتعبة . ويمكن انجاز البحث بصورة أسرع إذا كانت البيانات مرتبة منذ البداية . فمثلا إذا كنا نبحث عن المؤلف DENT في قائمة مرتبة تشتمل على 500 مؤلف ، فإن DENT يمكن

Code	Character	Code	Character
32		63	?
33	!	64	@
34	“	65	A
35	#	66	B
36	\$	67	C
37	%	68	D
38	&	69	E
39	'	70	F
40	(71	G
41)	72	H
42	*	73	I
43	+	74	J
44	,	75	K
45	-	76	L
46	.	77	M
47	/	78	N
48	0	79	O
49	1	80	P
50	2	81	Q
51	3	82	R
52	4	83	S
53	5	84	T
54	6	85	U
55	7	86	V
56	8	87	W
57	9	88	X
58	:	89	Y
59	;	90	Z
60	<	91	[
61	=	92	\
62	>	93]

شكل (5-1) جزء من مجموعة تمثيلات الشفرة الأمريكية الموحدة لتبادل المعلومات ASC II

مقارنته أولاً مع المؤلف الموجود في وسط القائمة (موضع 250). فإذا كان المؤلف الموجود في هذا الموضع هو MORRISON إذن فسوف يكون معروفاً على الفور أن DENT يجب أن يسبق هذا المؤلف وأن المداخل الـ 250 الأخيرة في القائمة قد استبعدت بالتالي من البحث بعملية واحدة. وبهذا فإن الـ 250 مدخل الأولى في القائمة يمكن فحصها بمقارنة DENT مع المؤلف الموجود بالموضع 125 (أي منتصف القائمة) فإذا كان هذا المؤلف هو HINTON إذن فإن المؤلفين من رقم 125 إلى 250 قد استبعدوا. وبالمضي بهذه الطريقة يمكن أن نؤكد بسرعة كبيرة ما إذا كان المؤلف DENT موجوداً بالقائمة أم لا. وهذه الطريقة تعرف بطريقة "البحث الثنائي بالضربات الخاطفة : Binary chop searching

وإذا تم الجمع بين طريقة البحث الثنائي Binary search routine وبين الفهرس المعكوس Inverted file (انظر ص ٩٩) والذي يحتفظ فيه بكشافات مرتبة للملف رئيسي، إذن فنحن في طريقنا إلى أسلوب بحث ذي كفاءة عالية.

نظام فهرسة كامل

قد يحتاج نظام الفهرسة الكامل إلى احتوائه على العناصر التالية على الأقل :

- | | |
|----------------------|------------------------|
| 1. إنشاء الملف | Creation of the file |
| 2. عرض الملف | Display of the file |
| 3. الإضافة إلى الملف | Addition to the file |
| 4. تعديل الملف | Amendment of the file |
| 5. الإلغاء من الملف | Deletion from the file |
| 6. البحث في الملف | Search of the file |

ويمكن إضافة "مجتزأ : module" آخر ضروري وهو :

- | | |
|---------------------|-----------------------------------|
| 7. فرز وطباعة الملف | Sorting and printing out the file |
|---------------------|-----------------------------------|

ولكن إذا كانت وسيلة البحث المباشر التي تقدم للمستفيد من الحاسب هي كل

الفصل الخامس

١٢٥

المطلوب، فإن الفرز من أجل إخراج النتائج قد يكون زائداً عن الحاجة، مع أن الفرز سوف يظل يستخدم كشيء ضروري داخل البرنامج وذلك للمساعدة على البحث الأسرع مثلاً.

ولسوف تكون البرامج المجتزأة sub. modules جزءاً متكاملًا مع النظام. فمثلاً يمكن الاختيار بين عرض تسجيلية واحدة أو كرقسم كامل من الملف على شاشة وحدة العرض المرئي وذلك لتحقيق طلب للمستفيد.

ويمكن انجاز انشاء الملف بطريقة تشبه تلك التي وصفناها في (١١٨) وهي أن حلقة الدوران loop يمكن استخدامها لإخال قائمة وأن كل عنصر في التسجيلية سوف يميز برقم مثال ذلك :

AUTHOR\$ (1), TITLE\$ (1), AUTHOR\$ (2), TITLE\$ (2)

... الخ والرقم الموجود داخل الأقواس يعرف برمز الكشف subscript . ورموز الكشف التي عرضت فيما سبق كانت ارقاماً مفردة، والرقم المنفرد يتضمن أو يعني قائمة ذات بعد واحد أو في مجموعة من المصطلحات " صف : array ". ومع ذلك فإن القوائم ذات البعدين يمكن أن تكون نافعة لتطبيقات الفهرسة . فمثلاً في لغة باسيك BASIC ، نجد أن صفا ذا بعدين two - dimensional array R\$ (N,F) يمكن بناؤه حيث R. اسم تذكرى ، أي يسهل تذكره ، يدل على التسجيلية Record ، وحيث N رقم التسجيلية وأن F هي رقم الحقل Field داخل التسجيلية . ومن الملائم أن ننظر إلى هذه كمصفوفة من الصفوف N والأعمدة F كالمثال التالي :

الأعمدة F

	0	1	2	3	4
≥ 0	AUTHOR	TITLE	PUBLISHER	DATE	GLASS
1	MALINS	UNDERSTANDING PAINTINGS	PHAIDON	1980	751
2	SODERBERG	POPULAR PET KEEPING	ELLIOT	1950	636
3	CARR	LAWNS	EBURY	1981	635
4	HOUSBY	BOAT FISHING	PAN	1971	799
5	DAWSON	CARD GAMES	WILLS	1933	793

لقد اعطيت اسماء الحقول في الصف الذي مُيز بـ (0) ومن ثم تبدأ أرقام التسجيلات بشكل صحيح بالرقم 1

واستخدام مثل هذا الصف يجعل من السهل الإشارة إلى تسجيلية معينة ، أو الإشارة إلى اسم ومحتوى حقل محدد في تسجيلية بعينها ، وبذلك فإن :

R\$(0,1) = TITLE

إسم الحقل

R\$(2,1) = Popular pet keeping

عنوان التسجيلية الثانية

وفيما يلي جزء من برنامج لإدخال مثل هذه القائمة ، التي قد يصل عدد تسجيلاتها إلى ألف .

```

1000 REM *** CREATING THE FILE ***
1010 PRINT "WHAT IS FILE NAME?"
1020 INPUT FILE$
1030 REM ** MAXIMUM SIZE OF FILE **
1040 DIM R$(1000,5)
1050 REM ** ALLOCATION OF FIELD NAMES **

1060 LET R$(0,0) = "AUTHOR" : R$(0,1) = "TITLE" :
      R$(0,2) = "PUBLISHER" : R$(0,3) = "DATE" :
      R$(0,4) = "CLASS"

1070 REM ** ENTERING THE DATA **
1080 FOR N = 1 TO 1000
1090 PRINT "ENTER DATA, WHEN FINISHED ENTER EOF
      AS AUTHOR"
1100 PRINT
1110 PRINT "ENTER RECORD ";N
1120 FOR F = 0 TO 4
1130 PRINT "ENTER ";R$(0,F)
1140 INPUT R$(N,F)
1150 IF R$(N,F) = "EOF" THEN GOTO 1180
1160 NEXT F
1170 NEXT N
1180 REM *** END OF CREATION CYCLE ***

```

ويمكن استخدام برنامج فرعي بسيط ، وذلك لعرض تسجيلية بعد إدخالها للحاسب ، وذلك كما يلي :

```

2000 *** DISPLAYING A RECORD ***
2010 PRINT "WHAT IS NUMBER OF RECORD REQUIRED?"
2020 INPUT X
2030 PRINT
2040 PRINT "REC NO ";X
2050 FOR F = 0 TO 4
2060 PRINT R$(0,F), R$(X,F)
2070 NEXT F

```

فإذا كانت التسجيلة 4 مثلا هي التي يطلبها المستفيد ، فإن المخرجات الناتجة قد تكون كالتالي :

REC NO 4	
AUTHOR	HOUSBY
TITLE	BOAT FISHING
PUBLISHER	PAN
DATE	1971
CLASS	799

ومن الواضح أن التسجيلات سوف لا يتم ادخالها كلها مرة واحدة ، وأن الاضافات إلى الملف سوف يلزم عمل حسابها . وقد يستدعي ذلك تعديلا في البرنامج الفرعي لإنشاء الملف . والتعليمة رقم 1080 يمكن قراءتها بشكل أكثر فائدة هكذا :

```
1080 FOR N = C TO 1000
```

ويمكن إعطاء C قيمة أولية 1 أي أننا نضيف تعليمة جديدة للبرنامج هكذا :

```
1075 LET C = 1
```

ولكن هذه القيمة سوف تزداد تدريجيا كلما استخدم البرنامج الفرعي لإنشاء الملف . وهذا يتم تحقيقه بجعل C تساوي N بعد أن تم ادخال EOF أي :

```
1150 IF R$(N,F) = "EOF" THEN LET C = N: GO TO 1180
```

وذلك فإذا بين الم فهرس - ترتيبا على ما سبق - أنه يرغب في الاضافة إلى الملف ، فقد تكون جملة GO TO 1080 هي كل ما يطلبه ، ولسوف تبدأ حلقة تكرار انشاء الملف LOOP عند رقم التسجيلة التالية .

وتعديل تسجيلة داخل الملف يمكن انجازه على النحو التالي :

```
4000 *** AMENDING A RECORD ***
4010 PRINT "WHAT IS NUMBER OF RECORD TO BE
      AMENDED?"
4020 INPUT Y
4030 PRINT
4040 FOR F = 0 TO 4
4050 PRINT R$(O,F), R$(Y,F)
4060 PRINT
4070 PRINT "ANY AMENDMENT? YES/NO"
4080 INPUT D$
```

```

4090 IF D$ = "NO" THEN GOTO 4150
4100 PRINT
4120 PRINT "ENTER AMENDED ";R$(O,F)
4130 INPUT M$
4140 LET R$(Y,F) = M$
4150 NEXT F

```

ولسوف يعرض البرنامج الفرعي السابق كل حقل في التسجيلة المطلوب تغييره بدوره ويقوم بتوجيه سؤال عما إذا كان مطلوب أي تعديل . فإذا كانت الإجابة بالنفي (لا) فإن الحقل التالي سوف يُعرض ونفس السؤال يطرحه البرنامج . ولسوف يستمر هذا السياق Sequence حتى تكون الإجابة "YES" وفي هذه الحالة فإن التعليمات سطور 4140 - 4120 سوف تسمح بتغيير محتويات الحقل .

وإذا كان المطلوب إلغاء تسجيلة من الملف ، فإن ذلك يمكن عمله بانقاص رقم جميع التسجيلات التالية لها في الملف بواسطة واحد من التالي :

```

5000 *** DELETING A RECORD ***
5010 PRINT "WHAT IS NUMBER OF RECORD TO BE
      DELETED?"
5020 INPUT Z
5030 FOR N = Z TO C-1
5040 FOR F = 0 TO 4
5050 LET R$(N,F) = R$(N+1,F)
5060 NEXT F
5070 NEXT N

```

والتسجيلة التي تلي التسجيلة المطلوب الغاؤها ، تحرك الى مكانها ومن ثم فالتسجيلة الملغاة تختفي .

ويمكن تنفيذ البحث المسلسل serial search في الملف كما شرحناه في صفحة ١١٢ - ولكن مع تغيير أسماء المتغيرات لتلائم تلك المستخدمة الآن، ففي البرنامج الفرعي

```

6000 *** SEARCHING THE FILE ***
6010 PRINT "ENTER REQUIRED AUTHOR"
6020 INPUT A$
6030 FOR N = 1 TO C-1
6040 IF R$(N,O) <> A$ THEN GOTO 6100
6050 PRINT
6060 PRINT "REC NO ";N

```

```

6070 FOR F = 0 TO 4
6080 PRINT R$(O,F),R$(N,F)
6090 NEXT F
6100 NEXT N

```

(المجتزأ) السابق فان حلقة الدوران (التكرار) الخارجية (سطور 6030 - 6100) تبحث في القائمة وتنتظر في كل مؤلف . فإذا لم يكن المؤلف يساوي مصطلح البحث فلا يتخذ أي إجراء (إن $< >$ تعني " لا يساوي أي أقل من أو أكبر من) ولكن إذا كان المؤلف يساوي مصطلح البحث ، إذن فإن التعليقات بالسطور 6060 - 6090 يقوم بطبع رقم التسجيل المقصودة وجميع عناصرها التفصيلية .

وبطبيعة الحال فان البحث لا ينبغي أن نقصره على اسم المؤلف . وقد يعطي المستفيد فرصة الاختيار للحقول التي يريد أن يبحث عنها .

وقد يلزم أن يُغيّر السطر رقم 6040 الى

```
6040 IF R$(N,F)...
```

ويمكن أن تعطي F القيم 2,1,0 الخ . . . والتي كان الحقل مطلوباً وفقاً لها .

وإذا كان المطلوب هو بحث أسرع وأكثر تعقيداً ، فلسوف يحتاج برنامج انشاء الملف إلى التوسع لكي يسمح بإدخال مصطلحات تكشفية Index terms إلى واحدة أو أكثر من القوائم المعكوسة (أنظر ص ٩٩ -) كلما تم إدخال تسجيله . ويمكن ترتيب القوائم المعكوسة باستخدام "فرز الإضافة Insertion sort" والذي يضع كل مصطلح في مكانه الصحيح عند إدخاله . كما يمكن أيضاً استخدام ناقلات الاتاحة / الوصول access vectors (أنظر ص ١٠٣)

وإذا كان فرز الملف هو المطلوب ، فمن غير المحتمل أن تستخدم طريقة الفرز الفقاعي أو التبادلي bubble sort التي شرحناها في ص ١٢٠ ، لأن هناك - كما سبق أن ذكرنا - طرقاً أكثر سرعة يمكن استخدامها . وينبغي أن نتذكر نقطة هامة هنا وهي أنه لا يكفي فرز حقل واحد فقط ، فكل عناصر التسجيلات يجب أن تفرز في نفس الوقت . وبعبارة أخرى فإن مكونات التسجيلة ينبغي أن تبقى معا .

ويلاحظ أنه إذا كان الملف قد تم فرزهِ حسب حقل ما غير الأول ، فمن السهل تماما إعادة ترتيب المخرجات حتى يمكن عرض العنصر الذي تم فرزهِ في البداية .
فمثلا إذا كانت التسجيلات قد تم فرزها حسب العنوان :

```
FOR T = 1 TO C-1
PRINT R$(0,1), R$(T,1)
PRINT R$(0,0), R$(T,0)
PRINT R$(0,2), R$(T,2)
PRINT R$(0,3), R$(T,3)
PRINT R$(0,4), R$(T,4)
NEXT T
```

وثمة سمة اساسية لأي برنامج معالجة للملفات ، وهي وجود إمكانية حفظ الملفات على شريط أو قرص وإعادة تحميلها مرة ثانية على الذاكرة الداخلية ذات الوصول المباشر للحاسب ، سواء بشكل كلي أو بشكل جزئي ، كلما كان ذلك ضروريا . ومع ذلك فإن الشرح المستفيض لكيفية عمل ذلك يخرج عن اطار هذا الكتاب . كما أن الحيز لا يسمح حتى للشرح المفصل للبرمجة فيما يتعلق ببعض الإمكانيات الأخرى التي ذكرناها سابقا ، مثل البحث الثنائي أو الفرز للاضافة Insertion sorting للقائمة المعكوسة . وبلاضافة إلى ذلك فإن وسائل كثيرة متاحة بلغة باسيك BASIC بعضها أساسي ومهم بالنسبة لتطبيقات المكتبات ومع ذلك لم تذكر هنا . ومن أمثلة ذلك البرامج المجتزأة subroutines وهي أجزاء من برنامج تستدعي مرارا وتكرارا كلما دعت الحاجة الى ذلك ، وكذلك دوال سياقات التمثيلات character string function وكل ما عرض فيما سبق من اجزاء ومقتطفات من البرامج انما كان المقصد منه تيسير مسألة الفهم اكثر منه شرح أساليب البرمجة المعقدة . ومع ذلك فقد اوردنا معلومات كافية في هذا الصدد على أمل أن تجعل المفهرس واعيا بما تنطوي عليه أعمال البرمجة والمبرمجين .

الفصل السادس

إخراج البيانات Output Of Data

الفصل السادس

إخراج البيانات Output Of Data

بعد أن تقوم مؤسسة من المؤسسات أو هيئة من الهيئات بتخزين بيانات الفهرسة داخل الحاسب ، فإن هذه البيانات يمكن إخراجها بعد معالجتها بأحدى طريقتين :

1 . الطريقة الكلية as an entity

2 . الطريقة الجزئية Record by record

والمخرجات بالطريقة الكلية تحدث فقط حينما يكون الفهرس الكامل الناتج مطلوباً للبحث فيه بطريقة غير مباشرة .

الأشكال المادية التي ينتجها الحاسب بالإتاحة غير المباشرة Offline access

هناك ثلاثة أشكال مادية رئيسية ينتجها الحاسب تلائم الإتاحة غير المباشرة :

1 . الكتاب المطبوع printed book

إذ تطبع المداخل كنص في شكل من نمط الكتاب التقليدي متاح في نسخ متعددة .

2 . البطاقة الفهرسية card

إذ يسجل كل مدخل على بطاقة أو أكثر من البطاقات ذات الحجم المعياري المعروف (١٢ر٥×٧سم) ثم تصفّف البطاقات في ادراج مخزنه في وحدات الفهرس .

3 . الشكل المصغر Microform

حيث تصغر المداخل بنسبة كبيرة ثم يطبع على فيلم . وهنا يلزم وجود جهاز لقراءة الفيلم مع تكبيره واسقاطه على شاشة العرض (وكلمها كانت المكتبة اكبر حجماً وأكثر نشاطاً وحركة كلما كان عدد النسخ من الفهرس أكثر وبالتالي كان عدد أجهزة القراءة الضرورية أكبر كذلك)

والميكروفيلم قد يكون على بكرة واحدة ، ولكن من المعتاد أكثر أن يحفظ في

حُويفظات cassettes تحتوى على بكرتين حتى يمكن دوران الفيلم إلى الخلف وإلى الأمام داخل حاويته. والميكروفيلم قد يأتي في :

أ . نمط عرض الرسوم المتحركة Comic mode

P1	P2	P3	P4	P5	P6
----	----	----	----	----	----

ب . نمط العرض السينمائي Cine mode

P1
P2
P3
P4
P5
P6

ومن ثم فإن أجهزة قراءة الميكروفيلم غالبا ما تسمح بدوران الصورة حتى ٩٠ درجة . والميكروفيلم - وهو في هذا العصر اكثر شيوعا لاستخدام الفهارس - عبارة عن شكل نمطي لبطاقة شفافة . والتصغير بنسبة ٤٢ مرة يعطي ٢٠٠ إطار في البطاقة . ويمكن عرض الميكروفيلش بأسلوب عرض الرسوم المتحركة أو اسلوب العرض السينمائي ، وغالبا ما يكون في شكل عمود مزدوج .

أسلوب عرض الرسوم المتحركة

P 1	P 2	P 3
Col 1	Col 1	Col 1
Col 2	Col 2	Col 2
1	1	1
2	2	2

أسلوب العرض السينمائي

P 1	Col 1	Col 2
1	1	2
P 2	Col 1	Col 2
1	1	2
P 3	Col 1	Col 2
1	1	2

ويمتاز الميكروفيلش بإمكانية الوصول إلى إطار معين مباشرة بينما يتطلب الميكروفيلم البحث المسلسل في الفيلم كله لاسترجاع مدخل معين .

والشكلاان الأولان من الأشكال السابقة يمكن انتاجها باستخدام الإخراج الطباعي

للحاسب نفسه Computer print - out أي باستخدام مخرجات الطباعة الملحقة بالحاسب كنسخة أساس Master ثم استنساخ هذه النسخة الأصل وربما (تصغيرها) بواسطة التصوير بالزيروكس أو أي وسيلة أخرى . ويمكن أيضا استخدام " التكوين الضوئي : photocomposition " وفي هذه الحالة فإن أساس الطبع هو الصورة الفوتوغرافية السالبة photographic negative .

BISHOP, Peter

Computer programming in BASIC / Peter Bishop. - Walton-on-Thames : Nelson, 1978.
140 p. : 24 cm.
ISBN 0-17-431270-9.

QA76.73B3

FORSYTH, Richard

The BASIC idea : an introduction to computer programming / Richard Forsyth. - London : Chapman and Hall, 1978.
vi, 154 p. : 22 cm.
With answers to selected exercises.
ISBN 0-470-99397-9.

QA76.73B3

HEEK, Brian

Using computers / Brian Heek, Simon Fairthorne. - Chichester : Ellis Horwood, 1977.
208 p. : ill. : 24 cm.
Bibliography: p.199-202.
ISBN 0-85312-045-5.

QA76

SANDERSON, Peter C.

Introduction to microcomputer programming / Peter C. Sanderson. - London : Newnes, 1980.
138 p. : 22 cm.
Includes BASIC, assembly and machine code and provides suggested solutions to exercises.
ISBN 0-408-00415-0

QA76.6

TROMBETTA, Michael

BASIC for students : with applications / Michael Trombetta. - Reading, Mass. : Addison-Wesley, 1981.
xi, 291 p. : 24 cm.
ISBN 0-201-07611-X.

QA76.73B3

شكل (6.1) مخرجات مداخل القهرس بواسطة الطباعة السطرية بعد تصغيرها بالتصوير الجاف . والمداخل المبينة هنا في شكل قاف 2-

فإذا كان الشكل المصغر هو المطلوب إخراج من الحاسب ، فإن مخرجات الحاسب على شريط ممغنط يمكن معالجتها تلقائياً لتتحول إلى شكل مصغر (مخرجات الحاسب على شكل مصغر : COM) . ويتم القيام بمثل هذه المعالجة عادة من قبل الهيئات التجارية ، مع أنه يمكن شراء آلات لتقوم بمثل هذه العمل محلياً .

هذا وينبغي اعتبار الأشكال الثلاثة السابقة لمخرجات الحاسب ، كأشكال مؤقتة ؛ فمن المنتظر احتمالاً أن يتم البحث في جميع الفهارس على الخط المباشر online وإن كنا نكاد نلمح أن ثمة نوعاً من التناقض الظاهري فيما يتعلق بالقدرات الهائلة للحاسب المستخدم في إخراج بطاقات الفهارس . إذ نجد أن عملية متقدمة جداً تتم لمعالجة وإخراج هذه البطاقات ، تعقبها مباشرة عملية عملة جداً في تصنيف هذه البطاقات داخل وحدات اختزان خشبية تشغل مساحات هائلة وهو ما أصبحت عليه حال فهارس المكتبات الكبيرة .

وعلى الأقل ففي حالة الإخراج في شكل كتاب مطبوع وحالة الشكل المصغر (والذي لا يعدو أن يكون شكلاً مطبوعاً قد تم تصويره مصغراً) ، فليس من الضروري القيام بعملية التصنيف اليدوي للمداخل .

ومن الميزات التي يقدمها الحجم الصغير للشكل المصغر Microform هي إمكانية ضم نقاط إتاحة إضافية مثل الكلمات الدالة المأخوذة من العنوان (أنظر ص ١٤١)

ومن أكبر عيوب جميع هذه الأشكال الإخراجية هو حقيقة أنها دائماً ما تكون غير حديثة ، مع أن استخدام الحاسب يعني أن بطاقات الفهرسة تُنتج بسرعة للتصنيف في إدراج الفهارس ، وأن الفهارس المطبوعة في شكل كتاب ، وكذلك تلك الصادرة في شكل مصغر ، يمكن تحديثها في فترات منتظمة . وهذا ينطبق بوجه خاص على الشكل المصغر ، لأنه هو الأكثر رخصاً . وتقوم بعض المكتبات بإصدار أشكال جديدة لفهرسها المصغر الكامل غالباً كل شهر .

طريقة عرض الفهرس Presentation

إن الطريقة التي يُعرض بها الفهرس للمستخدمين من حيث الإرشاد والإخراج والطباعة

- لفي غاية الأهمية . فيجب أن يكون المستخدم قادرا على استرجاع المعلومات المطلوبة في اسرع وقت وفي افضل صورة ممكنة . ويجب أن يكون من السهل أن :
1. نصل إلى الموضوع الذي توجد فيه المعلومات المطلوبة داخل الفهرس .
 2. نسترجع المدخل المحدد أو المداخل المحددة التي تمثل التسجيلات البيولوجرافية المطلوبة .
 3. نسترجع أي عنصر أوحقل محدد داخل التسجيلة

وفيما يتعلق بالمطلب (1) فلا بد من وجود تعليقات واضحة بشأن استخدام الفهرس وكذلك وجود الوسائل الإرشادية الكافية . ويتطلب الأمر الثاني تنسيقا كاملا لمحتوى الفهرس بحيث ترد المداخل مفصولة بعضها عن بعض ، مع ابراز الرؤوس أو نقاط الإتاحة الرئيسية التي ترد تحتها تفاصيل التسجيلة . وأخيرا يتطلب الأمر الثالث استخدام المسافات وعلامات الترقيم والتقسيم إلى فقرات كلما كان ذلك ضروريا .

والكتاب المطبوع أو لنقل الفهرس في شكل كتاب مطبوع ، تسهل فيه عملية البحث نسبيا ، إذ من الممكن اعطاؤه عنوانا خارجيا ، وأن يُزوّد ببيان واضح ومفصل بمحتوياته الداخلية ، وكذلك يمكن تزويده بتعليقات تتعلق بكيفية استخدامه . ومن الممكن أن يُعدّ برنامج للحاسب لكي يقوم بطباعة رؤوس للصفحات والأعمدة ، وكذلك عمل كشافات للكتاب الخ . ولسوف يكون المستفيد على ألفة معقولة بشكل الكتاب Book format ومن ثم فسوف يجده من البساطة بمكان تجعله يتعامل معه دون عناء .

والفهرس البطاقي يتطلب ارشادات بارزة وواضحة ودقيقة ، عامة وخاصة على السواء (أي خاصّة بادراج فردية) ، وكذلك وسائل ارشادية داخلية فعالة مثل البطاقات الإرشادية . كما أن وجود بطاقات ذات ألوان مختلفة لكل نوع من أنواع المداخل أو لأنواع معينة من أوعية المعلومات قد يكون ذا فائدة للمستفيد . ومع ذلك فإن مثل هذه الوسائل الارشادية لا يمكن انتاجها ووضعها في اماكنها داخل الفهرس البطاقي بشكل ذاتي الحركة بواسطة الحاسب ؛ فهي تحتاج إلى إدخال يدوي مع كل الأخطاء والهفوات الممكنة التي ينطوي عليها هذا العمل .

أما الفهرس في شكل مصغر Microform catalogue فينبغي أن يضم ضمن تعليقاته

العامة إرشادات إلى كيفية إدخال الفيلم أو جزاة البطاقات المصغرة fiche في جهاز القراءة من أجل فحصها . ومن المهم أن يكون لدينا أجهزة قراءة سهلة الإستعمال . والوصول إلى محتويات الفيلم يكون تتابعيا Sequential بينما الوصول إلى محتويات جزاه البطاقات المصغرة Microfiche يكون عشوائيا أي أن المستفيد يستطيع أن ينتقل مباشرة من إطار مصغر frame إلى آخر . وفي هذه الحال الأخيرة فإنه قد يحدث شيء من الارتباك في بداية الأمر ولا سيما إذا كانت القراءة من اليمين إلى اليسار وليس من اليسار إلى اليمين كما هو الحال في بعض الفهارس على جزازات مصغرة fiche catalogues . وجزاة البطاقات المصغرة قد يكون لها كشف للأطر التي تحتوي عليها ، في أحد زواياها على أمل أن يساعد ذلك على الوصول السريع إلى تلك الأطر .

ويتطلب الميكروفيلم فقط أن تُزود كل حويضة cassette أو بكره ببيان وصفي لمحتوياتها بشكل كاف ، أما الإرشادات الأخرى فيمكن أن تكون داخل الفيلم ذاته . والجزاه المحتوية على بطاقات مصغرة تثير كثيرا من المشكلات حيث ينطوي التعامل معها على انتقاء الجزاة المناسبة من داخل الحافظة أو الوعاء ثم إعادتها إلى مكانها الصحيح بعد الاستخدام . وهذا الاختيار للجزازات يمكن تيسيره عن طريق إعطاء كل جزاه بيانا وصفيا مختصرا . ويرى المؤلف أن هذا الإجراء لا يكون دائما كاف كما ينبغي أن يكون . ويشتمل عنوان الجزاة على معلومات متنوعة مثل اسم المكتبة ، ونوع الفهرس ، والتاريخ الخ . . . ومع ذلك فإن أهم عنصر هو موضع جزاة معينة داخل السياق العام ، مثل " من آثار إلى إسلام " وأن يكون هذا البيان بخط كبير وواضح بقدر الإمكان . ومن الواضح أن إعادة الجزازات إلى أماكنها الصحيحة يتطلب تعاون المستفيدين ، وكذلك كل جهد مخلص من أجل أن تظل هذه المسألة غير مسببة لضجر المسؤولين قدر الإمكان . ومن الوسائل المساعدة في هذا الأمر هو الشريط الملون " لمنع التصفيف الخطأ " : anti - misfiling والذي نوضحه في شكل (6.2)

وثمة نقطة على جانب كبير من الأهمية ينبغي أن نؤكد عليها ، وهي أن الأطر التي يحتوي عليها الشكل المصغر frames لا ينبغي أن تكون متخمة بالمعلومات . ويجب ترك مسافات كافية خالية من المعلومات حتى تكون صورة الإطار مريحة للعين . فمن الممكن مثلا ، عند استخدام مخرجات الحاسب على شكل مصغر (output on : COM)

CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM ALMOND TO ALMOND	02/01/83	0001
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM ALMOND TO ASHE	02/01/83	0002
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM ASHE TO BAKER	02/01/83	0003
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM BAKER TO BASS	02/01/83	0004
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM BASS TO BELL	02/01/83	0005
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM BELL TO BIRKET	02/01/83	0006
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM BIRKET TO BORODI	02/01/83	0007
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM BORODI TO BRIDGE	02/01/83	0008
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM BRIDGE TO BROWN	02/01/83	0009
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM BROWN TO BUTLER	02/01/83	0010
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM BUTLER TO CARTER	02/01/83	0011
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM CARTER TO CHAMBER	02/01/83	0012
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM CHAMBER TO CLEVEN	02/01/83	0013
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM CLEVEN TO CLENN	02/01/83	0014
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM CLENN TO COX AN	02/01/83	0015
CHESHIRE LIBRARIES	ADULT NON-FICTION CATALOGUE	AUTHOR	FROM COX AN TO DANIEL	02/01/83	0016

شكل (6.2) جزء من الفهرس البطاقي المصغر بمكتبات تشيشاير بالملكة المتحدة مبن فيه الشريط الملون لمنع التصنيف

الخطأ

الفصل السادس

١٤٠

(microform computer) أن يكون لدينا سطور تصل أطوالها إلى مائة تمثيلة، وإن كان هذا يعتبر كثيرا جدا ويجب ألا يزيد طول السطر عن ستين تمثيلة. كما أن عدد السطور في الصفحة ينبغي كذلك أن يظل محصورا بين ٦٠ إلى ٧٠ سطر. كما يجب أن نتذكر أن الفهرس المصغر لا بد أن يُسقط على شاشة، ومن ثم فإنه بالإضافة إلى العوامل السابقة، ينبغي اختيار أكبر حجم متاح للحروف.

ADULT NON-FICTION	AUTHOR CATALOGUE	(SUPPL)	PAGE 00085 24/03/84
M A Y - B E A			
BAYLESS, ROBERT CARPENTRY AND JOINERY. VOL. 1. HUTCHINSON, 1961. 694. B 61009954	694	THE BBC MICRO TOOLBOX: AIDS TO MORE EFFICIENT PROGRAMMING. BY IAN TRACEMAN. BBC SOFT. 1983. BOOKLET AND MICROCOMPUTER CASSETTE FOR BBC MODEL B. 3P. A5.55.5C 0 563 21058 3	SCU.001642 G1 £ 18.26
BAYLESS, R. CARPENTRY & JOINERY 02. REV. & METRICATED ED. HUTCHINSON, 1970. REPRINT. ILLUS. 1A.55.55.5C. (M2.72) 0 09097 931 1	694	BBC MODEL A AND B EARLY LEARNING: 3 RATHS AND SPELLING PROGRAMS FOR CHILDREN. BBC SOFT. 1982. BOOKLET AND MICROCOMPUTER CASSETTE FOR BBC MODEL A AND B. SEE EARLY LEARNING: 3 RATHS AND SPELLING PROGRAMS FOR CHILDREN. BBC SOFT. 1982. BOOKLET AND MICROCOMPUTER CASSETTE FOR BBC MODEL A AND B.	
BAYLON, H.V. SINCER'S HISTORY OF THE SEWING MACHINE. SINCER P., 1970. ILL. SEE EVERS, WILLIAM		BBC MODEL B THE BBC MICRO TOOLBOX: AIDS TO MORE EFFICIENT PROGRAMMING. BY IAN TRACEMAN. BBC SOFT. 1983. BOOKLET AND MICROCOMPUTER CASSETTE FOR BBC MODEL B. SEE THE BBC MICRO TOOLBOX: AIDS TO MORE EFFICIENT PROGRAMMING. BY IAN TRACEMAN. BBC SOFT. 1983. BOOKLET AND MICROCOMPUTER CASSETTE FOR BBC MODEL B.	
BAYNES, KEN THE ART OF THE ENGINEER. KEN BAYNES AND FRANCIS PUGH. LUTTERWORTH, 1987. 240P. ILLUSOME COL. J. 2E.4D 0 7188 2506 3	629.0460221		£ 28.00
BAYNES, KEN GORDON RUSSELL. DESIGN COUNCIL, 1980. ILL.- H 0 85072 119 9	749.22	BBC MODEL B WHITE KNIGHT PK. 121 THE BBC CHESS MASTER. BY MARTIN BRYANT. BBC SOFT. 1983. BOOKLET AND MICROCOMPUTER CASSETTE FOR BBC MODEL B. SEE WHITE KNIGHT PK. 121 THE BBC CHESS MASTER. BY MARTIN BRYANT. BBC SOFT. 1983. BOOKLET AND MICROCOMPUTER CASSETTE FOR BBC MODEL B.	
BAYNES, J. THE JACOBITE RISING OF 1715. CASSELL, 1970. ILLUS. BIBLIOG. H.20.48.482.4M.42 0 304 93565 4	942.071		£ 2.25
BAYNES, MELTON GODWIN RHYTHMOLOGY OF THE SOUL. A RESEARCH INTO THE UNCONSCIOUS FROM SCHNITZPHENIC DREAMS AND DRAWINGS. (NEW ED.). RIDER, 1969. ILL. 0 09 098740 3	157.282	BBC WRITING AND SPELLING HANDBOOK, EDITED BY ATHERTON PRODUCTIONS. BBC. 1979. ILL. 1A.282.28.2M.2H.27.3E2.53.3H.463.47.46.4L.4M.453.4M4.6C2.6H. 4J.7H.7M.722 0 563 16292 9	808.042 GT £ 1.99
BAYNES, R. THE RAILWAY CARTOON BOOK. DAVID & C. 1976. ILL.- HPS 2.71.71M 0 7153 7554 4	385.0207	BEACH BOYS BEST OF THE BEACH BOYS. EMI ST 20836. 26.27 C 0144273 2	AKA.33454 £ 2.09
THE BBC GUIDE TO PARLIAMENT 1983. BBC, 1983. 4E.612.72 0 563 20245 9	328.41	BEACH BOYS EMBLEM SUMMER: 20 CLASSIC TRACKS. EMI HIP 50328. 4W C 01283596	AKA.27062 £ 2.06
		BEACH BOYS GIRLS ON THE BEACH. CAPITOL. CAPS 1037. 4D.4W.64 C 0106426 6	AKA.21998 £ 3.00

J 6

شكل (6.3) مستخرج من الفهرس المصغر لمكتبات تشيشاير. وهي تستخدم نظام تصفيف بورجوفر الجزئي، حيث تهمل الأسماء الأولى للمؤلفين ويتم الترتيب هجائيا بالعنوان تحت اسم العائلة (أنظر المداخل تحت BAYNES) وهو فهرس لأنواع متعددة من الأوعية Multimedia.

D-4

CAVASSO, S.R.
BUILDING TOMORROW: THE NEWLE / MANUFACTURED HOUSING
INDUSTRY by Barnard, A.G., Cavasso, S.A. and Zan, M.B.
M.I.T. Press, 1980 ill. \$3.25 x-85-018398-6
SHELFED AT J38.476000 NEW EXCEPT WHERE INDICATED;
Clarence St.; 1 copy

CAMARGO, S.
CAMARGO / by Brett G. + Signolo, 1966 x-85-063556-8
Camargo, S.
SHELFED AT 730.92 CAN EXCEPT WHERE INDICATED;

CAMARGUE
CAMARGUE ET PAYS D'AILLES / by Tondeur, F. - Mithon, 1968
French x-85-080172-1
SHELVED AT 914.49 TON EXCEPT WHERE INDICATED;
Melton No. 1 1 copy

CAMARGUE
HORSES OF THE CAMARGUE / by Silvanus, M. • Phaidon, 1974 ill.
112.50 0-7148-1735-2
SHELFED AT 599.725 SIL EXCEPT WHERE INDICATED;
Hops 54.2 1 copy

CAMATINI, E.
HEAT PUMPS AND THEIR CONTRIBUTION TO ENERGY CONSERVATION:
PROC. OF NATO ADVANCED STUDY INSTITUTE, LES ARCS FRANCE
JUNE 16 - 27 1973 / ed. by Camatini, E. and Rostor, J.
Hoechst, 1976 119.50 90-2860054-6
SMELVED AT 421.4025 NAT EXCEPT WHERE INDICATED;
Byron St. 1 & copy

CANADIAN, L.
HISTORY OF FRENCH LITERATURE / by Comorian, L. - G.U.P., 1961
x-85-043227-3
SMELDED AT 840.9 CAN EXCEPT WHERE INDICATED:
I.R. Barah: 1 copy

CAMBA, J.
LA RIMA VIJERA / artículos humorísticos ; by Camba, J. - 1928
8-65-045731-6
SMELTED AT 467.6 CAM EXCEPT WHERE INDICATED;
Melton, Mo. Reservoir: 1 copy

CAMPELL, A.B.
GAS DYNAMICS / by Campbell, A.B. - Dover, 1958 H-85-036045-4
SHELFED AT 533.6 CM EXCEPT WHERE INDICATED:
Byron St. 1 copy

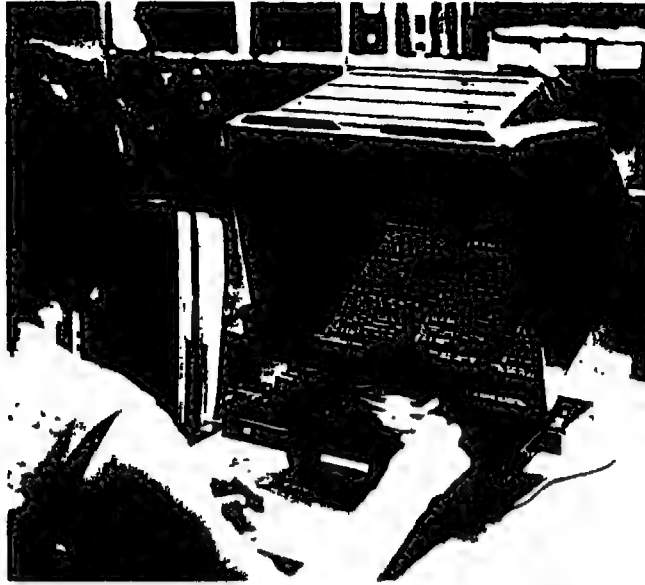
VICTORIAN SUMMER: A STUDY OF THE GROWTH OF CAMBERWELL / by
Dyop. H. - Leicester U.P., 1941 #85-090542-6
SHELFED AT 943.34 BTG EXCEPT WHERE INDICATED:
Wilton Mo. Reserve: 1 copy

شكل (6.4) مستخرج من الفهرس المصغر المكتبة ليفربول بوليتكنيك يعرض جزءا من القسم الهجائي الذي يشمل

مداخل، بالكلمات المفتاحية

[illegible]

شكل (6.5) كشاف في إطار داخل بطاقة ميكرو فيش (مكتبة ليفر بول بوليتكنيك)



شكل (6.6) استخدام فهرس على ميكروفيش

ترتيب المداخل Filing

حينما يستخدم الحاسب لإنتاج فهرس في شكل مطبوع أو في شكل مصغر ، فإن معضلة ترتيب المداخل هجائيا أو عدديا أو هجا رقميا alphanumeric تتلاشى لأن ذلك الترتيب سوف يتم بشكل ذاتي تلقائيا .

إن كل تمثيلة character قد اعطيت - كما سبق أن وضحنا - قيمة معينة داخل الآلة مما يسهل عمليات الفرز والضم merger . ومع ذلك فإن هذا لا يحل كل المشكلات التي سوف تعترض الحاسب ولذلك فإن التطبيقات في مجال المكتبات قد تتطلب ترتيبات خاصة للتغلب على :

- ١ . بعض الصعوبات التي يسببها وجود نظام لإعطاء رتبة للتمثيلة محددة سلفا .
- ٢ . حقيقة أن الحاسب لا يستطيع أن يفكر مثل الإنسان .

ففيما يتعلق بالصعوبات التي يخلقها إعطاء رتبة محددة سلفا للحرف ، نجد أنه

بإعطاء الحروف الكبيرة upper case letters قima عددية اقل مما تأخذ الحروف الصغيرة lower case letters (أنظر الجدول ص ١٢٣) إذن فإن قصة بعنوان David copperfield وقصة أخرى بعنوان Old man at the bridge سوف يأتي ترتيبها قبل قصة بعنوان avia- tion على الرغم من أن القصة الأخيرة يأتي ترتيبها أولا في الترتيب الهجائي .

وفيا يتعلق بالنقطة الثانية ، أي حقيقة أن الحاسب لا يفكر مثل الإنسان ، فقد أمكن اعطاؤه تعليمات في شكل برامج لتجاهل الأدوات التي ترد في بداية الكلام initial articles وأنه تبعاً لذلك ليرتب قصة A tale of two cities في موقعها الصحيح تحت tale ولكن هل سيضع إذن عنواناً مثل A to Z hints for gardeners تحت hints for gardeners وكيف سيميز بين Die fledermaus ؟ و Die retouching ؟

وقد صدرت في السنوات الأخيرة عدة تقنيات لترتيب المداخل Filing rules تم تصميمها بالدرجة الأولى لتطبيقات المكتبات ، وقد تم اعدادها جميعاً مع الأخذ في الاعتبار إمكانات الحاسب في هذا الشأن . ومن امثلة هذه التقنيات قواعد الترتيب التي اعدتها جمعية المكتبات الأمريكية وصدرت عام ١٩٨٠ (ALA filing rules, Chicago, 1980) قواعد الترتيب الخاصة بنظام خدمة المعلومات المحسبة بالمكتبة البريطانية British Library Automated Information Services والتي اصدرتها المكتبة البريطانية في لندن عام ١٩٨٠ ؛ قواعد الترتيب الخاصة بمكتبة الكونجرس Library of Congress filing rules والتي اصدرتها المكتبة عام ١٩٨٠ .

وتتبع جميع هذه التقنيات الثلاثة نظام الترتيب " كلمة كلمة : word by word " (أو لاشئ قبل شئ ما) وليس بنظام " حرف حرف : letter by letter (أو الترتيب الشامل All through). والنظام الأخير في الترتيب - بخلاف النظام الأول - يتجاهل المسافات بين الكلمات ويرتب هجائياً حسب الحروف التي يحتوي عليها المدخل بغض النظر عما اذا كانت تكون كلمات كاملة أم لا . وفيما يلي مثال لكلا النظامين .

نظام الـ " كلمة كلمة

South
South Australia
South pole
Southampton
Southey

" نظام الـ " حرف حرف "

South
Southampton
South Australia
Southey
South pole

ومن المنطقي أن النظام الأول ينبغي اختياره كطريقة أساسية تعتمد على الحاسب لأن المسافة Space تأخذ دائما قيمة أقل من أي تمثيلة أخرى ومن ثم فهذا نظام يسهل برمجته .

كما تحتوي قواعد الترتيب المشار إليها أيضا على توجيهات بشأن التعامل مع مشكلات أخرى مثال ذلك :

١ . علامات الترقيم المتنوعة مثل الشرطة والشرطة القصيرة الرابطة hyphen والشرطة المائلة slash (/) فكل التقنيات السابقة للترتيب تشترط بأن تعطي العلامات السابقة قيمة ترتيبية متساوية مع قيمة المسافة . ويضيف كل من تقنين جمعية المكتبات الأمريكية وتقنين مكتبة الكونجرس الى العلامات الثلاث السابقة علامة الوقف (.) full stop .

٢ . الحروف الأولى initials والاستهلاقيات acronyms والاختصارات . فكل التقنيات الثلاثة مثلا ترتب الاختصارات كما تكتب بالضبط حتى لا يكون على الحاسب أن يجتهد فيما تعنى .

٣ . ورود نفس الكلمة كمؤلف وكتنوان وكموضوع الخ . . . فقواعد جمعية المكتبات الأمريكية ترتب الرؤوس المتماثلة هجائيا بالكلمات التي تليها ، بينما قواعد خدمة المعلومات المحسّبة بالمكتبة البريطانية BLAISE وقواعد مكتبة الكونجرس تفضل التجميعات المصنفة .

واعداد قواعد للترتيب بواسطة الحاسب يمكن ان تكون عاملا مساعدا عند انتاج الفهارس بالاتاحة غير المباشرة ، ولكن كما يتضح من المثال الأخير أعلاه ، فلا يزال هناك اختلافات في الرأي ، وكذلك غياب اتفاق دولي حول كيفية القيام بمثل هذا الترتيب . بالإضافة إلى ذلك فإن حزم البرامج الجاهزة المتاحة لإدارة قواعد المعلومات قد يكون بها برامج فرعية مجتزأة للفرز والترتيب تتبع اتجاهات مختلفة .

Online access catalogs الفهارس المتاحة على الخط المباشر

عند الاتصال بالفهرس عن طريق الاتاحة المباشرة ، فإن نتيجة البحث في الفهرس

سوف تكون إما (أ) أن تعرض على الشاشة أو (ب) تكون مخرجات على الطابعة .
والحالة الأولى قد تكون الوسيلة الوحيدة المتاحة ، والبديل لذلك هو أن نتيجة البحث
الأولي قد تعرض على شاشة العرض المرئي ، وعند الحصول على نتيجة مرضية فقد
يطلب المستفيد طبع التسجيلات المعروضة والحصول على نسخة منها . وهو أمر
مرغوب فيه بوضوح . والقدرة على طبع تسجيلات الفهرس تعد من السمات التي تنفرد
بها الفهارس ذات الاتاحة المباشرة ، وهي سمة تلقى تقديرا خاصا من قبل المستفيدين
من خدمات المكتبات^(١) وقد يكون هناك بالطبع عدد من التسجيلات البيليوجرافية
التي تلبى متطلبات بحث معين . وهذا يعني بالتبعية أنه قد يكون ممكنا إخراج
بيليوجرافيات انتقائية وقوائم كتب في شكل مطبوع .

هذا ولسوف تتباين الأشكال التي تُختار لعرض النتائج على الشاشة أو لطباعتها ،
لأن الشكل الذي يناسب مستفيدا قد لا يكون مناسباً لمستفيد آخر وسوف تسمح النظم
في بعض الأحيان باتاحة أشكال مختلفة لتلائم الأغراض المختلفة . ويخلص سالمون
Salmon بأن " أشكال العرض من المحتمل أن تشتمل على شكل "كشاف" في سطر
أو سطرين ، " وشكل مختصر " . ويعتبر الشكل البيليوجرافي الكامل مرغوب فيه
ايضا . ومع ذلك فلا يزال غير واضح تماما ما اذا كان شكل " مارك : MARC " مطلوبا
حقيقة^(٢)

إن بعض المعايير التي يتم مناقشتها بالنسبة لإخراج الفهرس بطريق الإتاحة غير
المباشرة ، مثل ترك المسافات وتوضيب الصفحات layout الخ . . . هي أيضا تنطبق
على الفهرس المتاح مباشرة . فلا ينبغي أن تكون الشاشة مكتظة بالمعلومات ، وإذا كان
هناك أكثر من مدخل معروض على الشاشة في نفس الوقت ، فلا بد ان تكون واضحة
التمييز فيما بينها ، وأن تكون العناصر الداخلة في التسجيلة من الوضوح لدرجة يسهل
معها التحقق منها .

وثمة بعض الأسئلة التي قد تطرح حول المسائل والقضايا السابقة وهي :

- 1 هل مدخل واحد فقط هو المطلوب عرضه على الشاشة في أي وقت واحد ؟
- 2 اذا كانت الاجابة بالنفي ، فكيف يمكن الفصل بين المداخل المختلفة ؟
- 3 ما هو حجم التفاصيل المطلوبة في المدخل المعروض على الشاشة ؟

4. هل اختيار مستوى التفصيل مطلوب اتاحته ؟
- 5 هل اسلوب العرض الروائي في شكل فقرات (كما على بطاقة الفهرسة) هو المطلوب استخدامه أو يفضل الشكل الجدولي للعرض ؟
6. اذا كان الشكل الجدولي هو المطلوب استخدامه فهل مطلوب تسمية العناصر المتنوعة ؟

ولما كان السائد الآن هو نمط الفهارس المتاحة مباشرة ، فإن كثيرا من المكتبيين قد حثوا القائمين بتخطيط وتصميم الفهارس على الاحتفاظ بالشكل التقليدي للبطاقة ذات المدخل الرئيسي . ويشعر هؤلاء الاخصائيون بأن هذا الشكل التقليدي ينبغي أن يوضع على الأقل ضمن البدائل المتاحة أمام المستفيد ، إذا لم يكن هو الشكل المعياري في الفهرس المباشر^(٣) ولكن هيلدرث Hildreth يرى بأن هذا الرأي ، على الرغم من شعبيته ، لا يلقي قبولا عالميا^(٤) . وأن كثيرا من المكتبيين يرون بأن الشكل التقليدي لا يناسب بيئة العمل مع الإتاحة المباشرة . وتعترف الدراسات الحديثة في هذا المجال بأهمية تصميم شكل العرض وتكاد تؤكد على أن الأشكال الجدولية أو المسماة labelled أنظر الشكل (6.7) تفضل على الأشكال التقليدية (أنظر شكل 6.1) من قبل المستفيدين^(٥) . وقد يسمح الإخراج الطباعي لنسخ مادية بشكل من نمط الفهرس التقليدي كما يحتمل ألا يتطلب تسميات للحقول .

وليست كل الفهارس المتاحة مباشرة هي فهارس عامة . ولذلك فغالبا ما نصادف جمعا بين النمطين في المكتبات ؛ حيث يتاح لأعضاء هيئة المكتبة التعامل مع الحاسب مباشرة ، ويتاح للمستفيدين من رواد المكتبة فهرس مصغر على ميكروفيش . وأشكال العرض على الشاشة التي يطلبها المفهرسون قد لا تكون مناسبة بالمرّة للاستخدام العام . فقد تكون هناك تفاصيل جمّة ، وأسماء الحقول قد تكون ببساطة اكواد فما MARC وهي أمور ربما لا تكون ذات معنى بالنسبة للرجل العادي .

ومع ذلك فإن الفهرس المتاح للجمهور مباشرة online هو المفضل بشكل واضح " فالفهرس المتاح مباشرة هو أداة ذات امكانيات هائلة يفوق كل ما سبقه من انماط " ^(٦) . ومن ثم فكيف ينظر إليه المستفيد ؟ لقد قام مجلس موارد المكتبات في عام ١٩٨١ بتدبير الأموال اللازمة لقيام خمس من المنظمات داخل الولايات المتحدة الأمريكية هي ج .

 TITLE INFORMATION HANDLING IN MUSEUMS
 AUTHOR ORNA, ELIZABETH ; PETTITT, CHARLES
 PUBL BINGLEY
 DATE 1980
 CLASS 069

PRESS RETURN FOR NEXT RECORD OR M FOR MENU ?

 TITLE INTRODUCTION TO MUSEUM WORK
 AUTHOR BURCAW, G. ELLIS
 EDN 2ND ED
 PUBL AMERICAN ASSOCIATION FOR STATE AND LOCAL HISTORY
 DATE 1975
 CLASS 069

PRESS RETURN FOR NEXT RECORD OR M FOR MENU ?

 TITLE MUSEUMS AND HOW TO USE THEM
 AUTHOR ALEXANDER, EUGENIE
 PUBL BATSFORD
 DATE 1974
 CLASS 069

LISTING IS NOW COMPLETE

PRESS RETURN FOR MENU ?

شكل (6.7) شكل مبسط للعرض على الشاشة يسمح بمرص عدة مداخل في آن واحد. كما يمكن إضافة حقول أخرى مثل ISBN إلى التسجيلة وتصبح عناصر استرجاع عند البحث ولكن يمكن الغاؤها عند العرض.

ماتيو وشركاه، ومكتبة الكونجرس، ومركز التحسيب المباشر للمكتبات : OCLC Online Computer Library Centre، ومجموعة مكتبات البحث، وقسم تحسيب المكتبات بجامعة كاليفورنيا، بدراسة المستفيدين من المكتبات والفهارس المتاحة للجمهور مباشرة. وبدأت نتائج الدراسة تظهر تدريجياً في أواسط عام ١٩٨٢^(٧)، وقد نشر التقرير الكامل للدراسة في أواسط عام ١٩٨٣^(٨) وكان من النتائج الرئيسية لهذه الدراسة أن هناك رضاً كاملاً من جانب المستفيدين، عن هذا النوع من الفهارس؛ فلقد فضل ٩٤٪ من كل المستفيدين ممن شملتهم الدراسة، الفهرس المتاح مباشرة

```

Screen 1 of 2
NO HOLDINGS IN EUN - FOR HOLDINGS ENTER dh DEPRESS DISPLAY RECD SEND
OCLC: 4163918      Rec stat: n Entrd: 780804      Used: 831206
Type: a Bib lvl: a Govt pub: Lang: ita Source: Illus: a
Repr: Enc lvl: Conf pub: 0 Ciru: it Dat tr: s M/F/B: 10
Indx: 0 Mod rec: Festchr: 0 Cont: b
Desc: r Int lvl: Dates: 1976,
1 010      78-360027
2 040      DLC lc DLC
3 015      It78-Feb
4 020      lc L2800
5 043      e-it---
6 050 0    D055.L6 lp 877
7 092      lb
8 049      EUNN
9 100 20    Struffolino Albricci, Anna, ld 1938-
10 245 1Q   Lombardia romana ; lb le citt'a / lc Anna Struffolino Albricci.
11 250      1. ed.
12 260 0    Milano ; lb Arte lombarda, lc 1976.
13 300      83 p. ; lb ill. ; lc 22 ca.
14 440 0    Taccuini di Arte lombarda ; lv 1
15 504      Bibliograph: p. 76-77.
16 651 0    Lombardy lx Antiquities, Roman.
17 650 0    Cities and towns lx Italy lx Lombardy.

```

شكل (6.8) عرض لشكل شاشة نظام OCLC. ويلاحظ عليه التيجان والمؤشرات واكواد الحقول الفرعية. وقد يستغرق عرض الشكل الكامل لفما أكثر من شاشة واحدة.

وذلك على الفهرس البطاقي . (الانتقال الرئيسي في الولايات المتحدة كان من الفهرس البطاقي إلى الفهرس المباشر دفعة واحدة، أما الفهرس على ميكروفيلم أو ميكروفيش COM فإنه أهمل إلى حد كبير . وهذا يتناقض بشكل حاد مع الوضع في المملكة المتحدة) وثمة سمة واحدة للأشكال المادية الأخرى للفهرس والتي يود أن يراها المستفيدون في الشكل المتاح مباشرة، ألا وهي امكانية التصفح والإستعراض Browsable أي وجود وسيلة لفحص عدد من المداخل على الشاشة في وقت واحد.

والفهرس المتاح للجمهور مباشرة لا يتغلب فقط على مشكلات أشكال الكتاب المطبوع والفهرس على أشكال مصغرة ، مثل نقص الاستمرارية ، مشكلات الترتيب ، والسياقات المتعددة ، ولكنه يقدم مزايا أخرى . وفيما يلي قائمة بإمكانيات هذا الفهرس كما يراها القائمون بتطوير نظام ملفل MELVYL بجامعة كاليفورنيا^(٩) .

1 يمكن تحديثه ببساطة - في الوقت الرسمي أو خلال الليل - ومن هنا يكون أكثر حداثة .

- 2 يمكن أن يكون أكثر دقة لأن التصحيحات والتغيرات يمكن القيام بها ببساطة وبشكل مباشر .
- 3 يسمح للمستخدم ببحث أسرع في الفهرس ، لأن الحاسب سيقوم بالبحث وعرض النتائج على شاشة الطرفية في غضون ثوان قليلة .
- 4 يستطيع توفير فرصة البحث تحت مصطلحات متعددة أو تحت كلمات مفتاحية وليس مجرد البحث تحت الكلمات الأولى لرؤس تم اختيارها أثناء عملية الفهرسة .
- 5 يسمح بالربط بين المصطلحات أو الكلمات المفتاحية لتحديد نطاق البحث بدقة أكثر .
- 6 تستطيع الطبيعة التفاعلية للنظام المباشر أن تجعل من اليسير توفير الإرشاد للمستخدم لاسترجاع وتحديد أماكن الأوعية .
- 7 يعمل على تقليل مشكلات قواعد الترتيب أمام العاملين بالمكتبة وكذلك المستخدمين من روادها على السواء ، لأن الحاسب يقوم بتخزين واسترجاع جميع المعلومات .
- 8 يمكن استخدام العديد من أشكال العرض من قبل المستخدمين .
- 9 يمكن استخدام منافذ الاتصال الموجودة بالفهرس المتاح مباشرة للوصول إلى قواعد معلومات أخرى . كما يمكن استخدامها لاتاحة الفهرس الموحد .

إنه في مقابل الفهارس البطاقية الموجودة في غالبية المواقع الأكاديمية فإن الفهرس المتاح مباشرة يمكن أن يكون أكثر اكتمالا ؛ إن بإمكانه عرض مداخل مرة واحدة ، على نفس الشاشة ، لتسهيل عملية التصفح والاستعراض ؛ كما يمكنه أن يكون أسهل حملا ، بمعنى أنه من الممكن أن تقام منافذ اتصال في أماكن مختلفة داخل حرم المؤسسة أو الجامعة حتى في الاستراحات أو المكاتب ، كذلك فإن منافذ الاتصال لن تشغل فقط حيزا أقل ، ولكنها ستسمح بمرونة أكبر عند توفير الحيز لها

وثمة بالطبع مشكلة واحدة مرتبطة بالفهرس المباشر online وهي أنه باعتباره معتمدا على الآلة ، فيمكنه أن يتحطم ، وقد ترى المكتبة أنه من الضروري أن يكون لديها معالج احتياطي Spare processor يكون متاحاً عند الضرورة أو تحتفظ بأحد أشكال

User: DISPLAY REVIEW or DISPLAY 1-13 REVIEW or DISPLAY ALL REVIEW
MELVYL:

Search request: FIND SU IMAGINATION CHILDREN
Search result: 13 records at UC libraries

1. COBB, Edith, 1895-1977. The ecology of imagination in... 1977
2. DAVIDSON, Audrey, 1916- Fantasy in childhood, by Audrey... 1952
3. The Development of children's imaginative writing / edited by Helen... 1984
4. The Development of children's imaginative writing / edited by Helen... 1984
5. The Development of children's imaginative writing / edited by Helen... 1984
6. The Development of children's imaginative writing / edited by Helen... 1984
7. FEIN, Greta G. Cognitive and social dimensions of... 1976
8. GRIFFITHS, Ruth. A study of imagination in early... 1970
9. JEAN, Georges. Bachelard, l'enfance et la... 1983
10. PIAGET, Jean, 1896- Mental imagery in the child; 1971
11. PRUYSER, Paul W. The play of the imagination :... 1983
12. SINGER, Dorothy G. Partners in play : a step-by-step... 1977
13. SINGER, Jerome L. Television, imagination, and... 1981

User: DISPLAY 10 SHORT or DISPLAY 10 BRIEF
MELVYL:

Search request: FIND SU IMAGINATION CHILDREN
Search result: 13 records at UC libraries

10. Piaget, Jean, 1896-
Mental imagery in the child; a study of the development of imaginal
representation [by] Jean Piaget and Barbel Inhelder, in collaboration with
M. Sovet [and others] Translated from the French by P. A. Chilton.
New York, Basic Books [1971]
UCD HealthSci WS105 P4713
UCI Main Lib BF723.15 P513
UCSC McHenry BF723.15P513

User: DISPLAY 10 LONG
MELVYL:

Search request: FIND SU IMAGINATION CHILDREN
Search result: 13 records at UC libraries

10.
Author: Piaget, Jean, 1896-
Uniform title: L'image mentale chez l'enfant. English.
Title: Mental imagery in the child; a study of the development of
[imaginal representation [by] Jean Piaget and Barbel Inhelder,
in collaboration with M. Sovet [and others] Translated from
the French by P. A. Chilton. New York, Basic Books [1971]
xix, 396 p. illus. 24 cm.
Notes: Translation of L'image mentale chez l'enfant.
Includes bibliographical references.
Subjects: Child psychology.
Imagination -- in infancy & childhood.
Perception -- in infancy & childhood.
Other entries: Inhelder, Barbel, joint author.
Call numbers: UCD HealthSci WS105 P4713 (CU-AM)
UCI Main Lib BF723.15 P513 (CU-1)
UCSC McHenry BF723.15P513 (CU-SC)

شكل (6.9) نظام ميلفل MELVYL بجامعة كاليفورنيا. ويعرض لنا أمثلة لأشكال شاشة العرض:
الاستمرارية، والمختصرة، والمطوية.

Source
record:

8 SUSSEX UNIVERSITY LIBRARY 28-09-83 DISPLAY: full / all ACCESS LEVEL: 0
FUNCTION: BIBLIOGRAPHIC QUERY / UPDATE TIME: 14:45 PRESS "HELP" FOR HELP
COMMAND: DSP SUBCOMMAND: SEARCH TYPE: Browse KEY: A DIRECTION: + AMT: 01
SEARCH STRING: /LAANINAG
CLASS: PK 82519 Laa
AUTHOR(S): Laane, T.V. LaMeyer, C.F.
TITLE(S): Imagery in Conrad Ferdinand Meyer's prose works : form, motifs, and functions in Germanic studies in America D47
IMPRINT: Lang Elberne Id1983
ISBN: 3261032510
SPEC.NAME:
STP.NOTE:
PUB.NOTE:
Total copies in stock or on order: 2
Level: CGRA T.Srce: DB Lang: E AIDed: 17-03-83 UPDateD: 12-05-83
Updat: Y Spare: SPARE Holds since 03-83: 0

Name entries:

Laane, T.V. PK 82519 Laa
Imagery in Conrad Ferdinand Meyer's prose works : form, motifs, and functions / Laane, T.V. - Lang, Berne, 1983
(Germanic studies in America ; 47)
{ Long (t574476-4),
{ On order/in process: 1 Short)
Meyer, C.F. (Subject) PK 82519 Laa
Imagery in Conrad Ferdinand Meyer's prose works : form, motifs, and functions / Laane, T.V. - Lang, Berne, 1983
(Germanic studies in America ; 47)
{ Long (t574476-4)
{ On order/in process: 1 Short)

(Series and) Title entries:

Germanic studies in America PK 82519 Laa
Imagery in Conrad Ferdinand Meyer's prose works : form, motifs, and functions / Laane, T.V. - Lang, Berne, 1983
(Germanic studies in America ; 47)
{ Long (t574476-4)
{ On order/in process: 1 Short)
Imagery in Conrad Ferdinand Meyer's... PK 82519 Laa
Imagery in Conrad Ferdinand Meyer's prose works : form, motifs, and functions / Laane, T.V. - Lang, Berne, 1983
(Germanic studies in America ; 47)
{ Long (t574476-4)
{ On order/in process: 1 Short)

An entry with a summary of usage and acquisitions data:

Laane, T.V. PK 82519 Laa
Imagery in Conrad Ferdinand Meyer's prose works : form, motifs, and functions / Laane, T.V. - Lang, Berne, 1983
(Germanic studies in America ; 47)
{ Long (t574476-4)
{ On order/in process: 1 Short)
(Added entry Meyer, C.F.)
T.Srce DB Level CGRA
574476-4 MAIN LONG --- --- --- 1L 1 * 05-83 2
588976-3 ORDER SHORT --- --- --- 0 *
Accu d acc price fd d avl loc del/ms d d/m
574476-4 03-83 £ 21.19 40 05-83 MAIN In sth
588976-3 Unknown ? ORDER

شكل (6.10) أمثلة لأشكال الإخراج غير المباشر، المستخدمة بمكتبة جامعة سسكس بواسطة معالج خاص
باسلوب الدفعات والنتائج يخرج على طابعة أو شريط مخنط من أجل تحميله على ميكرو فيلم.

الفهرس الاحتياطي في نمخة مادية أوفي شكل مصغر COM. وتوفير مثل هذه النسخ الاحتياطية للفهرس سوف يكون أمرا مكلفا ومستهلكا للوقت وفي نفس الوقت ذا مردود متواضع . ومع ذلك فقد يحسن إخراج فهرس على ميكروفيلم أو ميكروفيش على أن يصور في أوقات غير منتظمة^(١١).

ومن بين المبادئ التي اهتمت بها القائمون على انشاء وتطوير نظام ميلفيل MELVYL والذي سبقت الإشارة اليه ، أنه ينبغي أن يكون صديقا للمستفيد ، وأن يكون له بناء رابط للمستفيد . وبذلك فإن النظام الفرعي لضبط الاستناد مثلا ، سوف يسترجع تلقائيا أعمال أحد المؤلفين من خلال جميع أشكال أسمه ، حتى لا يكون المستفيد في حاجة إل أن يألف نظام الفهرسة حتى يقوم ببحث كامل للنظام .

وثمة نقطة جديرة بالاهتمام ، فيما يتعلق بالفهارس المتاحة على خط مباشرة ، وفيما يتعلق بدراسات استخدام الفهارس ، وهي أنه أصبح الآن ممكنا بحث الطريقة التي

27 University of Sussex 19-06-84 14:36

AUTHOR: Campbell,T

TITLE: Seven Theories of Human Society : The Theories of Aristotle, Hobbes, Adam Smith, Marx, Durkheim, Weber and Alfred Schutz

IMPRINT: Clarendon P. 1981

Number of copies owned by the Library or on order: 5

Book no.	Location	Shelfmark	Loan category	& Status
562371 4	MAIN	HB 400 Cam	LONG	Out; due 15-10-84
581126 9	SHORT	HB 400 Cam	SHORT	Out; due 21-06-84
581127 X	RES	HB 400 Cam	RES	Ask in Reserve
586020 2	ORDER		SHORT	On order
586021 3	ORDER		SHORT	On order

Choose from this list, enter here: █

F - go Forwards (seeing 5 records)

B - go Backwards

Z - see next record only, in this format

S - input new QUICK-KEY for searching

Then press "SEND".

E - see choice of search types; or use search letter if you know it (eg T)

X - go back to main selection menu

شكل (6.11) شكل لشاشة مباشرة تستجيب لسؤال عن كتاب وهي لنظام جيسى ويستخدم بمكتبة جامعة سسكس أيضا.

يأتي بها القارئ الى الفهرس ويستخدمه بدون أن يكون القارئ واعيا بأنه موضع دراسة وبحث ، أي عن طريق استخدام الامكانيات الكامنة داخل الآلة . وهذا الأسلوب يهدف إلى التحليل الواقعي غير المتحيز . فمن الممكن التأكد مثلا من عدد المرات التي تم بها البحث عن تسجيلة معروفة ، وكم مرة تم فيها البحث عن موضوع معروف .

ولسوف نعود مرة أخرى الى دراسة الفهارس المتاحة مباشرة من وجهة نظر عمليات البحث والاسترجاع .

الحواشي والارجاعات البيليوجرافية

1. Printing and the online catalog/Bennett J.Price.-Information technology and libraries.-3,1 (March 1984).p. 15-20.
2. Characteristics of online public catalogs/Stephen R. Salmon.-Library resources and technical services.-27,1 (Jan/March 1983).p.36-37.
3. Online public access catalogs: the user interface/Charles R. Hildreth.-OCLC, 1982 pp.- 145.
4. Ibid.
5. Ibid p. 146-147.
6. The online catalog revolution/Fredrick G.Kilgour.-Library J,- 109,3 (Feb. 15, 1984).p. 319-321.
7. The CLR public online catalog study: an overview/Douglas Ferguson..(etal). Information technology and libraries.-1,2 (June 1982)p. 84-97.
8. Using online catalogs: a nationwide survey/edited by Joseph R. Matthews, Gary S. Lawrence and Douglas Ferguson.-Neal-Schuman, 1983.
9. In-depth: University of California MELVYL.-Information technology and libraries.-1,4 (Dec. 1982).p.351-371, and 2,1 (March 1983).p.58-115.
10. The implementation of an online catalogue/Niall Perry.-In: Introducing the online catalogue: papers based on seminars held in 1983/edited by Alan Seal.-Bath Univ. Library Center for Catalogue Research, 1984.p.43.

الفصل السابع

عمليات البحث والاسترجاع

الفصل السابع

عمليات البحث والاسترجاع

إذا كان الشكل المادي لمخرجات الحاسب يتمثل في نسخة مطبوعة hard copy مثل البطاقة، أو في شكل كتاب مطبوع، فإن طريقة البحث بالنسبة للفهرس الذي أخرجته الحاسب هي بالضبط نفس الطريقة المتبعة بالنسبة للفهرس الذي تم اعداده بطريقة أخرى. وسوف تُستخدم فيما بعد انماط الترتيب التقليدية المصنفة والقاموسية، كما سنوضح ذلك فيما يلي.

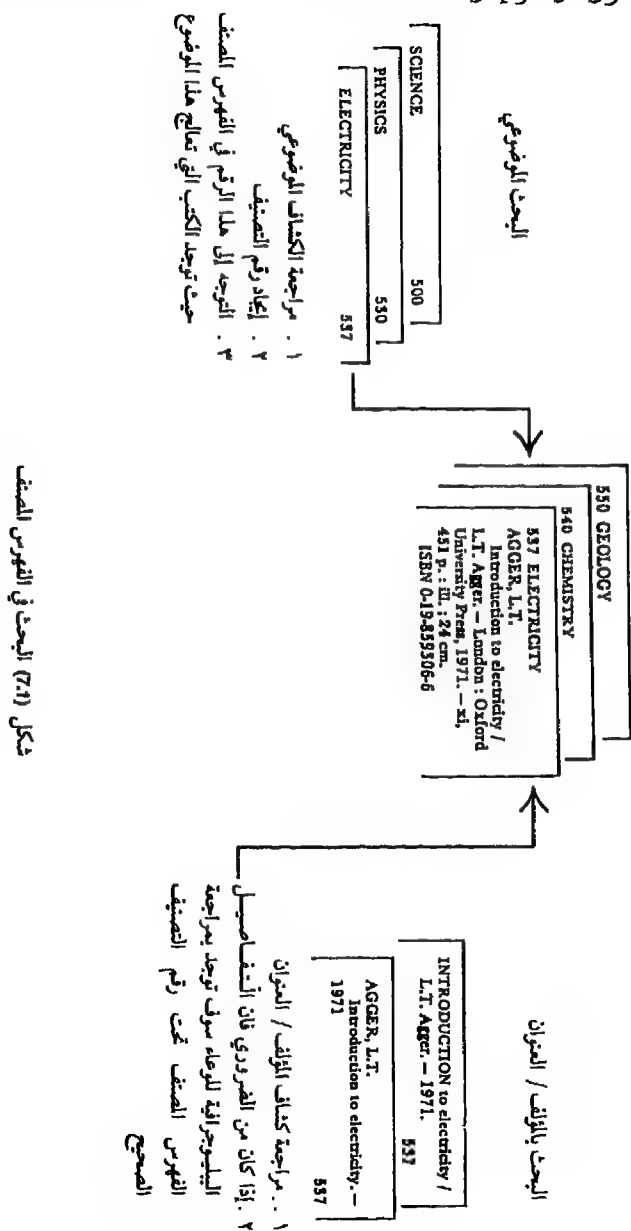
وثمة موقف مماثل فيه مخرجات الحاسب على شكل مصغر، وهو في حقيقة أمره شكل مطبوع تم تصغير حجمه بنسبة كبيرة. ومع ذلك فإن عامل الحجم شيء مهم لأنه يجعل من الممكن - كما سبق أن أوضحنا - توفير نقط إتاحة إضافية، يمكن انشاؤها بسهولة تامة بواسطة الحاسب الآلي.

وباستثناء كل من الشكل المصنف والشكل القاموسي، فإن الحاسب يمكن استخدامه لإنتاج أشكال داخلية أخرى من الفهارس والكشافات. وقائمة بالكلمات المفتاحية، من العنوان مثلا، قد لا تتطلب جهدا فكريا في إنتاجها. إذ يتم إنشاء المداخل آليا لكل الكلمات الواردة بالعنوان ماعدا تلك الكلمات المحصورة في قوائم الكلمات الموقوفة: stoplists. كما أن هناك أنماطا متنوعة لكشاف الموضوع مما يقوم الحاسب بانتاجها غالبا. ونسوق في الصفحات التالية بعض الأمثلة التوضيحية.

إذا كان من الضروري أن نناقش مثل هذه المعالجات في الوقت الراهن، فإنه من الضروري أيضا أن نذكر حقيقتين بشيء من التأكيد:

- ١ - الحقيقة الأولى هي أن الفهارس في شكل كتاب مطبوع، أو الفهارس البطاقية أو الفهارس في شكل مصغر والتي ينتجها الحاسب الآلي، كلها أشكال مؤقتة فقط. فكل هذه الأشكال سوف تحل محلها نظم الإتاحة المباشرة.

٢ - الحقيقة الثانية هي أن الأنماط التقليدية للترتيب المصنف والقاموسى ، في سياق الإتاحة المباشرة ، أصبحت لا لزوم لها . إذ أن البحث المباشر يوفر إمكانات أكثر مرونة وأكثر إثارة .



البحث بالمؤلف / العنوان / الموضوع

- مراجعة السياق الهجائي
- إذا كان ضروريا فلن التفاصيل الجبلوجرافية الكاملة سوف توجد تحت المدخل الرئيسى الذى يكون عادة باسم الشخص أو الهيئة المسؤولة
- الاحالات ترشد القارئ فيها بين المداخل

SCIENCE
see also
PHYSICS

PHYSICS
see also
ELECTRICITY

INTRODUCTION to electricity /
L.T. Agger. — 1971.
537

ELECTRICITY
AGGER, L.T.
Introduction to electricity. —
1971.
537

AGGER, L.T.
Introduction to electricity /
L.T. Agger. — London : Oxford
University Press, 1971. — xi,
451 p. : ill. ; 24 cm.
ISBN 0-19-859306-6
537

شكل (7.2) البحث في الفهرس القاموسى

- قسم الفهرس المصنف وقد ائرى باضافة الكلمة
الفتاحية المأخوذة من المداخل العنوانية ليكون الكشف /
الفهرس الهجائي

INTRODUCTION to electricity /
L.T. Agger. — 1971.
537

ELECTRICITY
AGGER, L.T.
Introduction to electricity. —
1971.
537

AGGER, L.T.
Introduction to electricity. —
1971.
537

شكل (7.3) البحث في الفهرس المصنف (قسم المؤلف / العنوان)

FOTHERINGHAM ;	AMERICAN GOVERNMENT AND POLITICS	E320.473
FALKUS ; THE SPANISH	ARMADA	E942.05
PUNNETT ;	BRITISH GOVERNMENT AND POLITICS	E320.442
CLIFTON ;	BUSINESS DATA SYSTEMS	E658.4032
CLIFTON ; BUSINESS	CLIFTON ; BUSINESS DATA SYSTEMS	E658.4032
WOOD ; INSHORE	DATA SYSTEMS	E658.4032
WOOD ; INSHORE	DINGHY FISHING	E799.1
WOOD ; INSHORE DINGHY	FALKUS ; THE SPANISH ARMADA	E942.05
FOTHERINGHAM ; AMERICAN	FISHING	E799.1
PUNNETT ; BRITISH	FOTHERINGHAM ; AMERICAN GOVERNMENT AND POLITICS	E320.473
WOOD ;	GOVERNMENT AND POLITICS	E320.473
FOTHERINGHAM ; AMERICAN GOVERNMENT AND	GOVERNMENT AND POLITICS	E320.442
PUNNETT ; BRITISH GOVERNMENT AND	INSHORE DINGHY FISHING	E799.1
CLIFTON ; BUSINESS DATA	POLITICS	E320.473
FALKUS ; THE	PUNNETT ; BRITISH GOVERNMENT AND POLITICS	E320.442
CLIFTON ; BUSINESS DATA	SPANISH ARMADA	E320.442
WOOD ; INSHORE DINGHY FISHING'	THE SYSTEMS	E942.05
	WOOD ; INSHORE DINGHY FISHING'	E658.4032
		E799.1

شكل (74) كشاف المؤلف والكلمة المفتاحية في السياق (AKWIC) السج بواسطة الحاسب. وقد افعلت
الداخل تحت الكلمات المفتاحية غير المرتب فيها تلقائيا بواسطة قائمة الكلمات المتناهية stop-list ومن أمثلة
هذه الكلمات The, and, in, to, and, the, ...

Beasts See Animals	
Beauty	
See also	
Aesthetics	
Beauty care	
Science — Questions & answers — For beauty care	502.46657
Beauty care, Women	
Use of natural food	646.72
Bedford motor coaches	
Bedford VAL motor coaches, to 1903	629.27233
Bedfordshire lace	
Making — Manuals	746.272
Bedrooms, Residences	
Interior design	747.77
Food	
See also	
Cakes	
Cakes	
Cookery	
Diet	
Edible plants	
Fruit, Food	
Honey	
Lenses	
Meals	
Meat	
Natural food	
Nutrition	
Pulses	
Pulses, Vegetables	
Sauces	
Nations See States	
Nativity, Jesus Christ	
— Stories for children	232.921
Historicity	232.721
Natural environment, Great Britain	
— Correspondence, diaries, etc.	508.41
Natural food	
See also	
Dishes using natural food	
Natural food	
Use in beauty care of women	646.72
Natural gas deposits, North Sea	
Natural gas deposits & petroleum deposits	553.2780916336
Women	
— Quotations	305.4
Beauty care, Use of natural food	646.72
Bezoardiacopia, Action — For women	615.7882
Great Britain, Personal finance — For women	332.0240420941
Interpersonal relationships with men — Quotations —	
Collections	305.3
Miscellaneous	618.392
Personal adjustment to separation & divorce — Manuals	306.57088042
Personal finance — For women	332.024042
Pregnancy — For children	618.2
Pregnancy & childbirth — Manuals — For mothers	618.200240431

شكل (7.6) مداخل كشف السياق المحفوظ المنتجة بواسطة الحاسب PRECIS مقتبسة من عدد مايو ١٩٨٤ للبلبلوجرافية القومية البريطانية. لاحظ درجة الترابط فيما بين المصطلحات والطريقة التي حفظ بها سياق الموضوع عند كل نقطة اتاحة. ويقوم معجم المفردات المحكم والمفتوح النهاية. open - ended controlled بالربط بين المصطلحات ذات الصلة ببعضها البعض أو المصطلحات المترادفة.

PRESTRESSED CONCRETE STRUCTURAL COMPONENTS : DESIGN *624.183412* AND 624.1834
 PRESTRESSED CONCRETE STRUCTURES : DEMOLITION 624.183412
 PRESTRESSED CONCRETE STRUCTURES : DESIGN *624.183412* AND 624.1834
 PRESTRESSED MASONRY : CONSTRUCTION MATERIALS 624.183
 PRESTRESSED MICROCONCRETE MODELS : STRUCTURAL ENGINEERING : 624.1834
 DESIGN : USE : OF
 PRESTRESSING STEEL : CONSTRUCTION MATERIALS 624.1821
 PRESTRESSING STEEL : CONSTRUCTION MATERIALS : TESTING 624.1821
 PRESUPPOSITIONS : STATEMENTS, IMPLICATIONS : SEMANTICS 149.94
 PRESYNAPTIC RECEPTORS : NARXALS 599.0188
 PREVENTION OF TERRORISM (TEMPORARY PROVISIONS) ACT 1974 : 345.410231
 TERRORISM : PREVENTION : GREAT BRITAIN : LAW
 PREVENTIVE MAINTENANCE 658.202
 PREVENTIVE MEDICINE 614.44
 PREVENTIVE MEDICINE : GREAT BRITAIN 614.440941
 PREVENTIVE MEDICINE : LONDON 614.4409421
 PREVENTIVE MEDICINE : SCREENING 614.44
 PREVENTIVE MEDICINE SEE ALSO IMMUNISATION
 PRICE MANAGEMENT : PURCHASING : INDUSTRIES 658.72
 PRICE MARKING (BARGAIN OFFERS) ORDER 1979 : 344.10383
 TRADE DESCRIPTIONS ACT 1968 : GREAT BRITAIN : LAW :
 AMENDMENT PROPOSALS
 PRICE MARKING (BARGAIN OFFERS) ORDERS 1979 : CRITICAL STUDIES 344.10383
 PRICE, RICHARD : MORAL PHILOSOPHY : THEORIES 171.6
 PRICE-LEVEL ACCOUNTING *657.48* AND 657.3
 PRICE-LEVEL ACCOUNTING : LOCAL AUTHORITIES : GREAT BRITAIN 352.170941
 PRICES : ACADEMIC BOOKS 338.43002
 PRICES : ACETYLENES 338.4366585
 PRICES : ADJUSTMENT : FORMULAE : BUILDINGS : CONSTRUCTION : 692.5
 CONTRACTS
 PRICES : ADVERTISING : EFFECTS : ON 338.52

شكل (7.7) اقتباس لجزء من الكشف الموضوعي من نمط PRECIS بمدرسة البوليتكنيك بلانكشاير والمحفوظ حالياً على ميكروفيلش. وعند ورود رقمي تصنيف في المدخل فإن الرقم الأول يكون من الطبعة ١٩ من تصنيف ديوي العشري والثاني من الطبعة ١٨ لنفس التصنيف.

البحث في الفهرس المتاح مباشرة

إن الفهرس المتاح مباشرة on line catalogue سوف يوحى إلينا أساساً بواحد من ثلاث طرق للبحث : طريقة قائمة الاختيار menu ، وطريقة توجيه الأوامر command ، وطريقة النص الحر . Free text .

أما طريقة أو مائى قائمة الاختيار فيزود المستفيد بسلسلة من الخيارات يعرضها الحاسب على شاشة الطرفية مثال ذلك :

Do You Wish To Search Under

هل ترغب في البحث تحت

1. AUTHOR

1 اسم المؤلف

2. TITLE

2 العنوان

3. SUBJECT

3 الموضوع

ENTER APPROPRIATE NUMBER AND

ادخل الرقم المناسب ثم اضغط

THEN PRESS RETURN KEY

على مفتاح «أدخل»

هذا ويمكن إدخال صورة تذكيرية باحلال الحروف محل الأرقام هكذا

A AUTHOR

T TITLE

S SUBJECT

وبعد أن يختار المستفيد إحدى الخيارات المطروحة ، فقد يزوده الحاسب بمزيد من الارشادات ، فمثلاً إذا اختار A (المؤلف) فسوف يعرض أمامه على الشاشة الارشادات التالية

ENTER THE AUTHOR THAT YOU REQUIRE

ادخل اسم المؤلف الذي تريد

SURNAME FIRST FOLLOWED BY ASPACE

اسم العائلة أولاً يليه فراغ

AND THEN THE INITIALS EXCULUDING

ثم يلي ذلك الحروف أو الأسماء الأولى

PUNCTUATION MARKS من اسم المؤلف الذي يليه مع استبعاد علامات الترقيم

هذا وينبغي مراعاة الحرص عندما يتعلق الأمر بشكل إسم المؤلف. فكما سبق أن نوهنا، إذا صيغ اسم مؤلف تحت SMITH, JOHN، فإن البحث تحت الشكل SMITH JOHN، أي بدون الفاصلة، سوف لا يؤدي إلى استرجاع شيء للمؤلف.

ومع أننا نستطيع أن نصف طريقة قائمة الاختيار بأنها «محبوبة من قبل المستفيد» إلا أنها يمكن أن تصبح بطيئة ومسببة للضجر إلى حد ما عندما يصبح الانسان ذا ألفه بطريقة البحث، وبخاصة اذا كان عليه أن يترك سلسلة من قوائم الخيارات الرئيسية والفرعية تمر على شاشة الطرفية لعدم تعلقها بموضوع البحث.

ونعرض فيما يلي مثالا لطريقة قوائم الخيارات المتبعة في الفهرس المتاح مباشرة بمكتبة

جامعة سسكس SUSSEX UNIV.

27 University of Sussex 19-06-84 14:35
PUBLIC QUERY: BOOK & BORROWING QUERIES
Enter either
1 - to look for a book or a periodical
or
2 - to display information about
your own borrowing
then press the red 'SEND' key.
ENTER: █

1 selected

27 University of Sussex 19-06-84 14:36
ONLINE CATALOGUE
Q - QUICK search - 8 key taps only!
A - AUTHOR or NAME search
W - SPECIFIC NAME search
T - TITLE search (inc. periodicals)
K - KEYWORD-IN-TITLE search
C - CLASSMARK search
X - Go back to main selection menu
Choose a letter, type it here: █
then tap the red SEND key

27 جامعة سسكس ١٩/٦/٨٤ 14:35
سؤال عام: أسئلة عن الكتب والاغارة
ادخل إما
١ - للبحث عن كتاب أو دورية
أو
٢ - لعرض معلومات عن حالة الاستعارة لديك
ثم اضغط على المفتاح الأحمر وأرسل
ادخل: █

اختار الباحث رقم 1

27 جامعة سسكس ١٩٨٤/٦/١٩ 14:36
الفهرس المتاح مباشرة
Q بحث سريع
A البحث بالمؤلف أو بالاسم
W البحث تحت اسم شخص
T البحث بالعنوان (شاملا عناوين الدوريات)
K البحث بالكلمة المفتاحية في العنوان
C البحث برقم التصنيف
X ارجع الى قائمة الخيارات الرئيسية
اختر حرفا، اكتب هنا. █ ثم اضغط على وأرسل

شكل (7.8) قائمة الخيارات ذات مستوى عال بالفهرس المتاح مباشرة بمكتبة جامعة
سسكس SUSSEX Univ

وثمة طريقة مختلفة إلى حد ما عن الطريقة التي عرضناها فيما سبق ، ومع ذلك فهي تعتبر من نوع طريقة قائمة الخيارات ألا وهي طريقة ملء لشكل (الاستمارة): Form filling حيث يعرض على الشاشة شكل تسجيلية كاملة . ثم يقوم المستفيد باختيار الحقل المطلوب بأن يحرك المؤشر الفوسفوري cursor إلى موقع الحقل ثم يكتب مصطلح البحث بواسطة لوحة المفاتيح كما هو موضح في الشكلين التاليين :

AUTHOR_SURNAME: TROMBETTA
AUTHOR_INITIALS (EXCLUDE PUNCTUATION AND SPACES): M
TITLE
PUBLISHER: DATE:
SUBJECT:
ENTER REQUIRED SEARCH TERM(S) IN APPROPRIATE FIELD AND PRESS SEND

اسم عائلة المؤلف: العقاد
المؤلف - الحروف الأولى من اسم المؤلف (بعد استبعاد علامات الترقيم والمسافات) : ع
العنوان:
الناشر التاريخ
الموضوع
رقم التصنيف
ادخل مصطلحات البحث المطلوبة في الحقل المناسب
ثم اضغط على مفتاح «ارسل»

وبعد أن يتم استرجاع التسجيلية المطلوبة ، فسوف يقوم الحاسب بعرضها على الشاشة مستخدماً نفس الشكل هكذا:

AUTHOR_SURNAME: TROMBETTA
AUTHOR_INITIALS: M
TITLE: BASIC FOR STUDENTS : WITH APPLICATIONS
PUBLISHER: ADDISON-WESLEY DATE 1981
SUBJECT: BASIC (COMPUTER PROGRAM LANGUAGE)
CLASS: HF5548.5.B3T76

المؤلف - اسم العائلة: العقاد
المؤلف - الحروف الأولى من الاسم: ع
العنوان: الثقافة العربية أسبق من ثقافة اليونان والعبرين
الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب
التاريخ: ١٩٨٥
الموضوع: الحضارة العربية
رقم التصنيف: 909.04927

شكل (7.9) نموذج لطريقة البحث بواسطة ملء الاستمارة المرتبة.

Commence search S
Consult subject index I
List classification C
List author/title codes A
Need help H
Quit Q
Press appropriate key : *

S ابدأ عملية البحث
I استشر الكشاف الموضوعي
C إرصد أرقام التصنيف
A إرصد رموز المؤلف / العنوان
H في حاجة إلى مساعدة
Q ترك القاعدة

اضغط على المفتاح المناسب

Enter search code(s)
(press RETURN to skip)
Classification :
Author/Title code(s):
Type :

ادخل رموز البحث
(اضغط على مفتاح «ادخل» للقفز دون شيء)
التصنيف:
رموز المؤلف / العنوان:
النوع

شكل (7.10) شاشة قائمة خيارات المستفيد وشاشة الاستفسار من نظام LIBRARIAN (إلى أعلى) وعينة من مداخل الكشاف الموضوعي لمكتبة جامعة باكنجهام المنتج بواسطة هذا النظام (أسفل) وهو كشاف موضوعي متاح مباشرة يلزم مراجعته قبل إجراء البحث وذلك للحصول على رقم التصنيف .

LAW REFORM	340.3
LAW OF PHYSICS	530.01
LAWYERS	340.023
LEAGUE OF NATIONS:LAW	341.22
LEGISLATURES:POL SCI	328
LIBERAL PARTY:GB	324.24106
LIBRARIANSHIP	02
LINCOLN'S INN	340.0941
LITERATURE	8
LOCAL GOVERNMENT	352
MACROECONOMIC POLICY	339.5
MACROECONOMICS	339
MAINTENANCE:TAX LAW:GB	343.410524
MANAGEMENT (GENERAL)	658
MANAGEMENT (EXECUTIVE)	658.4
MARKETING:BUSINESS	658.8
MATHEMATICAL ECONOMICS	330.1543
MATHEMATICS	51
MEDIATION:INTERNAT LAW	341.52
MICROECONOMICS	338.5
MINORITY GROUPS:SOCIOLOGY	305.8
MONEY:FINANCIAL ECONOMICS	332.4

الفصل السابع

You may search for books in one of two ways:
by AUTHOR and/or TITLE
or by SUBJECT.

Type the letter you want below or type HELP, then press RETURN.
A = AUTHOR/TITLE search.
S = SUBJECT search.

بإمكانك البحث عن الكتب بإحدى طريقتين:

بالمؤلف و/ أو العنوان

بالموضوع

أكتب الحرف الذي تريد أو أكتب HELP للمساعدة

A للبحث عن المؤلف / العنوان

S للبحث عن الموضوع

شكل (7.11) نظام الفهرس المتاح على الخط المباشر مكتبة جامعة كاليفورنيا MELVYL شاشة تلقين عملية البحث (إلى أعلى)

و شاشة عرض شرح عملية البحث (إلى أسفل) إذا ما طلب المستفيد المساعدة HELP بدلا من اختيار نمط البحث

عليك أن تختار الآن نمط البحث الذي تريد من نظام MEL-VYL أن يؤديه لك.

اختر البحث بالمؤلف / العنوان إذا كنت تعرف اسم مؤلف و/ أو عنوان الكتاب الذي تريد استرجاعه. سوف يطلب منك النظام اسم المؤلف وكذلك كلمات من العنوان. لست في حاجة إلى معرفة الاسم الكامل للمؤلف أو العنوان كله. تستطيع استرجاع الكتب بمعرفتك مؤلفها أو عنوانها فقط. اختر نمط البحث بالموضوع إذا كنت ترغب في ذلك؛ سيطلب منك النظام كتابة الكلمات الأساسية التي تصف موضوعك. ونظام MELVYL سوف يسترجع لك الكتب التي تحتوي على تلك الكلمات الموجودة إما في العنوان أو في رؤوس الموضوعات.

You must now choose the type of search that you want MELVYL to perform.
Choose AUTHOR/TITLE search if you know the author and/or the title of the book you want to find. MELVYL will ask you for the author's name, and for words from the title. You need not know the author's entire name, and you need not know the full title. You can find books knowing the author only, or the title only.
Choose SUBJECT search if you are looking for books on a particular topic. You will be asked to type words that describe your topic. MELVYL will find books containing these words in either the title or the subject headings.
Type the letter you want below, then press RETURN.
A = AUTHOR/TITLE search.
S = SUBJECT search.

أما فيما يتعلق بطريقة توجيه الأوامر command فإن المستفيد يقوم بكتابة التعليمات على لوحة المفاتيح ثم ادخالها للحاسب مثال ذلك :
FIND AUTHOR SHAKESPEARE
استرجاع اسم المؤلف شكسبير

ومن سوء الحظ أنه ليس هناك ثبات أو توحيد في لغات الأوامر وقد لا يكون ثمة شرح للأوامر المتاحة والمعطاة على الشاشة. وعلى المستفيد أن يحصل على هذا الشرح من مصدر آخر، مثلا من خريطة توضيحية قريبة أو كراسة شرح أو موجز ارشادي.

وتشتمل بعض الفهارس على إرشادات وشروح تظهر على شاشة الطرفية مثال ذلك :

TO SEARCH FOR AN AUTHOR TYPE للبحث عن مؤلف معين اكتب

FIND AUTHOR استرجع مؤلف

FOLLOWED BY THE AUTHOR'S يليه اسم عائلة المؤلف ، مثلا

SURNAME 'eg.

FIND AUTHOR SALTER استرجع مؤلف سالتز

ومن الممكن اختصار أوامر البحث والاسترجاع بطرق مختلفة مثال ذلك :

F A SALTER وتعني أيضا استرجع المؤلف سالتز .
S/n/020107611X أو

وتعني S ابحث واسترجع ، و n تبين رقم number

ويمكن أن يصبح شكل الأمر معقدا تماما ، مما يلزم معه تزويد المستفيد بتعليمات تفصيلية . فالأوامر البسيطة مثل استرجع : FIND يسهل فهمها ولكن بعض الأوامر الأخرى مثل BACKUP (للعودة إلى نتيجة بحث سابق بعد التعديل) أو الأمر BROWSE (لاستعراض مصطلحات الإتاحة : access terms في الكشافات التي يمكن البحث فيها) فهذه أكثر صعوبة . وبالإضافة إلى ذلك فإن ثمة وسائل بحث أخرى يمكن إتاحتها مثل البحث عن سياق من التمثيلات strigsearching ومثال ذلك :

FIND.TITLE CONTAINS TREES استرجع العنوان الذي يحتوي على كلمة
أشجار

F T CT TREES أو

والذي قد يسترجع أي عنوان يحتوي على المصطلح أشجار TREES. وطريقة البحث والاسترجاع من سياقات التمثيلات (string searching) تعد شيئا مفيدا جدا. فهي تمكن من القيام بالبحث عن سياق من التمثيلات character strings يكون مستغرفا في سياق اكبر من التمثيلات. وأحد هذه الأشكال هو نمط البحث عن الكلمة المفتاحية في العنوان والذي سبقت الإشارة إليه، ولكن من الممكن أيضا أن يتم البحث عن كل تسجيلية كما في حالة البحث عن النص الحر Free text searching والذي ستحدث عنه في الفقرات التالية.

Quick Guide

1

The summary is a quick reference guide. Please refer to the Users' Guide that follows for full instructions. Command words below are capitalized. When there is a choice of command words, they have been listed consecutively, separated by slashes (/). ALL words in the command language, except index names, can be abbreviated to 3 letters. FIND, DISPLAY, and HELP can be abbreviated to 1 letter.

HELP

HELP—to request assistance at any time
HELP [term]—to request information about terms relating to the catalog
e.g., HELP DISPLAY

FIND (Search)

New search
FIND [index] [keyword(s)] AND OR-AND NOT
[index] [keyword(s)]
Indexes:
PA (Personal author) UT (Uniform title)
CA (Corporate author) SE (Series)
TI (Title) SU (Subject)
Enter personal names in inverted order (last first middle) or direct order (first middle last). For all other indexes enter distinctive keywords.
e.g., FIND PA JAMES, HENRY AND TI WINGS
FIND SU ALCOHOL AND NOT FUEL
FIND SE ENGLISH LITERARY STUDIES
FIND TI MAGIC OR SU MAGIC

Modify completed search
AND/OR/AND NOT [index] [keyword(s)] ...
e.g., AND NOT TI MIDSUMMER DREAM
AND SU ALCOHOL

Backup

BACKUP—to return to previous search result after a modification

Limit search result by date
AND DATE [year] / [year-year] / [year] / [year-]
e.g., AND DATE 1979
AND DATE 1979-

Limit search result by campus location
AT [location]

Campus locations:
UCB UCSF CLUSTER MEDICAL
UCD UCSF HASTINGS NORTH
UCI UCSB LAW SOUTH
UCLA UCSC LBL UC
UCR
e.g., AT UCSD
AT MEDICAL

2

Truncation

Keywords may be right-truncated after 2 or more letters with the symbol #
e.g., FIND SU BICYCL#

DISPLAY

DISPLAY [format] [record number(s)]
Format:
REVIEW, BRIEF, LONG, MARC, field names
e.g., DISPLAY ALL LONG
DISPLAY AUTHOR TITLE 1-4, 6 8

BROWSE

BROWSE [index] [keyword(s)]
e.g., BROWSE PA HEMINGWAY
BROWSE SU ALCOHOL AND NOT FUEL
BROWSE TI LIBR# AUTOMAT#

BROWSE [heading number(s)]
e.g., BROWSE 10
BROWSE 35-82

SELECT

SELECT [heading number(s)]
e.g., SELECT 10 12
SELECT 35-82

SHOW/SET/RESET

SHOW [setting]
Settings:
MODE LIBRARIES SEARCH
FORMAT SETTINGS NEWS
e.g., SHOW FORMAT
SHOW SETTINGS

SET [setting] [desired setting]
Settings that can be changed and their possible values:

MODE (LOOKUP or COMMAND)
FORMAT (REVIEW, BRIEF, LONG, MARC)
LIBRARIES (see list under AT above)
e.g., SET FORMAT LONG
SET LIBRARY UCSD

RESET [setting]
Settings that can be reset:
MODE LIBRARIES
FORMAT
e.g., RESET FORMAT

Number Searches

FIND [number index] [number]
Number indexes:
LCN ISSN
ISBN
e.g., FIND LCN 79-300513

أما البحث عن النص الحر فهو يمثل الطريقة الأكثر ألفة لدى المستفيد، من بين الطرق المختلفة لأن كل ما هو مطلوب من المستفيد أن يفعله هو ادخال مصطلح بحث search term. ولا ضرورة لوجود قوائم خيارات menus ، ولا من الضروري أن يسبق مصطلح البحث بكلمة الأمر مثل FIND ويتم انشاء عملية بحث عن حقول متعددة بشكل آلي .

فمثلا يستطيع المستفيد أن يدخل مصطلح البحث TITANIC ومن ثم فإن التسجيلة التالية تسترجع وتعرض على الشاشة

	KENNETT, FRANCES
الوصف البيليوجرافي	THE GREATEST DISASTERS OF THE 20TH CENTURY
	MARSHALL CAVENDISH, 1975
المستخلص	24 MAJOR CATASTROPHES INCLUDING THE SAN FRANCISCO EARTHQUAKE, THE TITANIC, THE HINDENBERG AND R101, HURRICANE FIFI AND ABERFAN

ونلاحظ أن مصطلح البحث (TITANIC) يظهر فقط في نص المستخلص ولكن هذا سيان؛ فالتسجيلات ذات العلاقة سوف تسترجع أيًا ما يرد مصطلح البحث .

وعملية البحث عن سياق التمثيلات (string searching) على الرغم من فائدتها القصوى، إلا أنها يمكن أن تكون بطيئة ومرتبعة التكاليف في بعض الأحيان (اعتمادا على النظام) وبخاصة عند البحث داخل تسجيلات معقدة داخل قواعد معلومات كبيرة .

وقد تستخدم مُحدّدات Qualifiers في بعض نظم البحث في النص الحر ، كعوامل تحديد لتضييق نطاق البحث. وهذا يمكن أن يساعد المستفيد في تحديد المطلوب بوضوح أكثر ، وقد يترتب عليه اجابة اسرع . فمثلا عند البحث عن whiting دون تحديد، فسوف تسترجع بعض التسجيلات لأوعية كتبها اشخاص يحملون هذا الاسم أو كتبت عنهم ، وكذلك الأوعية التي تعالج الموضوع كأحد أنواع السمك ولكن إذا أدخلنا مُحدّدا (Qualifier) مثل WHITING (AU) فإن ذلك سوف يضيق نطاق البحث ويجعله قاصرا على المؤلفين (AU) المتصلين بهذا الموضوع .

الفصل السابع

ومن معالم التحديد الممكنة - والتي يمكن أن تكون ذات استخدام عام - اللغة، ونوع المطبوع وتاريخ النشر .

وعندما يتم تحديد موقع تسجيلية من التسجيلات، فإن الحاسب سوف يستجيب بطرق مختلفة اعتماداً على تصميم النظام، وعلى سبل المثال نجد :

١ - أن التسجيلية المسترجعة سوف تُعرض على الشاشة فوراً . وإذا تطابقت عدة تسجيلات مع مصطلح البحث، فإن هذه التسجيلات سوف تُعرض معاً ثم تمرّر فوق الشاشة إذا تجاوز عددها سعة الشاشة . والبديل لما سبق هو أن هذه التسجيلات قد تُعرض ويتم فحصها ، كل مجموعة باتساع الشاشة في وقت واحد، أو كل تسجيلية في وقت واحد (أنظر أيضاً ص ١٤٧) .

٢ - أن الجزء الأقرب إلى مصطلح البحث، من سياق الفهرس سوف يُعرض ومن ثم فقد يختار المستفيد التسجيلية التي يطلبها وربما يطلب تفاصيل أكثر عن هذا النوع مثال ذلك :

استرجع المؤلف
DAVIS,D.

FIND AUTHOR: DAVIS, D.

- | | |
|--|---------------|
| 1. AUTHOR: DAVIS, C.
TITLE: History of England | CLASS: 942 |
| 2. AUTHOR: DAVIS, D.
TITLE: Gardening in colour | CLASS: 635 |
| 3. AUTHOR: BURROWS, F. ; DAVIS, D.
TITLE: Aquarium fish | CLASS: 639,34 |
| 4. AUTHOR: DAVIS, D.V.
TITLE: Modern domestic
encyclopaedia | CLASS: 640.3 |
| 5. AUTHOR: JONES, M. ; DAVIS, D.W.
TITLE: Pictorial home doctor | CLASS: 610 |

Choose from this list. Enter number here:
Then press 'SEND'

اختر من هذه القائمة
ادخل الرقم هنا ثم اضغط
على مفتاح «أرسل»

ومن الممكن أيضاً للمستفيد أن يستعرض محتويات الفهرس إلى الامام أو إلى الخلف من موضع معين بأن ندخل مثلاً حرف F (إلى الامام) أو B (إلى الخلف) (أنظر ص ١٥٢) .

٣ - سوف تكون إجابة الحاسب بأن هدف البحث (موجود: FOUND) إذا لم تسترجع تسجيلات ملائمة ومن ثم فإن المستفيد يجب عليه أن يدخل أمراً

مثل (SHOW) أي أعرض ، أو (PRINT) (إطبع) وذلك لعرض التسجيلية على الشاشة .

وحينما يكون عدد التسجيلات الملائمة لبحث معين relevant كبيرا ، فقد يكون من الضروري إيراد بيان بعدد التسجيلات الملائمة مثال ذلك :
23 RECORDS FOUND ٢٣ تسجيلة موجود بالقاعدة

ومن ثم فإن الاستفادة قد يحتاج إلى تنقية البحث . والبديل هو أنه قد يكون من الممكن عرض عينة من التسجيلات المسترجعة مثال ذلك : 3 SHOW
لعرض ثلاث من التسجيلات المسترجعة

وعندما لا يكون النظام متصلا بشكل مباشر بملف تتابعي وانما يراجع فقط التسجيلات أو الحقول التي تحتوي على مصطلح البحث ، فمن الصعب بطبيعة الحال توفير ميكانيزم استعرض التسجيلات (BROWSE) كما هو مبين بالفقرة (٢) سابقا .

هذا ويمكن اختيار مستويات تفصيل متنوعة أحيانا للعرض ، مثلا نختار العنوان فقط أو نختار المؤلف والعنوان والناشر الخ . . . وقد يكون من الممكن اختيار الترتيب الذي نريد أن تظهر فيه هذه العناصر على الشاشة .

وعلى سبيل المثال ، إذا تم استرجاع عشر تسجيلات استجابة للبحث عن مصطلح CHESS ككلمة مفتاحية من العنوان إذن فإن «امراً : Command » مثل :
PRINT TITLE اطبع العنوان

سوف يرصد لنا العناوين فقط من بين العشر تسجيلات ، حتى يستطيع الباحث أن يقرر أي العناوين ذات صلة بموضوع البحث قبل الحصول على تفاصيل أكثر :

1. CHESS : THE END GAME
2. CHESS, EAST AND WEST, PAST AND PRESENT
3. CHESS PSYCHOLOGY
4. COMPUTER
5. ENCYCLOPAEDIA OF CHESS OPENINGS

6. HISTORY OF CHESS
7. KNOW THE GAME CHESS
8. PLAYING CHESS
- 9 RIGHT WAY TO PLALY CHESS
- 10 WORLD CHESS CHAMPIONSHIP

وتوفّر بعض النظم عرضاً لنظام (فما) كاملاً باكواده ومؤشراته وحقوقه الفرعية الخ . وهذا العرض معقد، ويمكن أن يشغل أكثر من شاشة واحدة، وغير مناسب للاستخدام العام .

والانهاط المتنوعة لطريقة البحث في الفهرس المتاح مباشرة ليست مائعة فيما بينها وأن خطوط التقسيم فيما بينها يمكن أن تكون غير واضحة في بعض الأحيان . وتستخدم بعض النظم توليفة من نمطى قائمة الخيارات (Menu) وتوجيه الأوامر؛ كما تقدم نظم أخرى خياراً بين الأثنين، وسيظل نمط النص الحر (Free text) متطلباً لغة أمر لعرض التسجيلات على الشاشة حال استرجاعها .

وأياً كان نمط الطريقة فلا بد من تدبير واحدة أو أكثر من بعض المعالم الأخرى فالبتّر أو الاختصار : TRUNCATION مثلاً يمكنُ المستخدم من إدخال جزء فقط من مصطلح البحث . والأمر الذي يساعد على التعويض عن نقص وسيلة الفحص . وكمثال ، إذا لم يكن المستخدم يعرف ما إذا كان اسم العائلة للمؤلف المطلوب يكتب MILLIGAN أو MILLIGN فإنه يمكن البحث تحت الاسم المختصر أو المبتور MILLIG . وبالمثل فإن بحثاً تحت الجذر COMPUT سوف يسترجع COMPUTER و COMPUTERS و COMPUTERIZATION و COMPUTING الخ . . . ويمكن الإشارة إلى الاختصار أو البتّر برمز من نوع ما مثل

COMPUT:

COMPUT أو

ويمكن أن يكون ضمناً .

ومن الممكن استخدام الاختصار أو البتّر (Truncation) في أرقام التصنيف مثال ذلك :

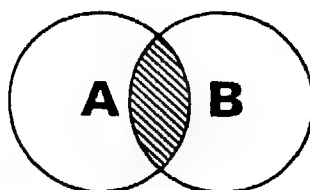
- 72 كل الأعمال عن العمارة
726 كل الأعمال عن المباني ذات الأغراض الدينية
726.6 كل الأعمال عن الكاتدرائيات

وتسمح بعض النظم بالبر الأمامي كما تسمح بالبر الخلفي . فمثلا إذا لم يكن المستفيد متأكدا مما إذا كان أحد المؤلفين يكتب اسمه ELLIOT أو ELIOTT إذن فإن البحث تحت LIOTT سوف يسترجع التسجيلات التي أدخلت تحت أى من التهجئتين .

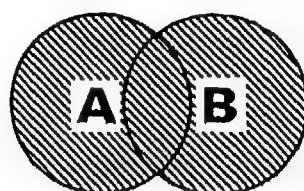
هذا ويمكن ادخال تمثيلات من نوع خاص في عمليات البحث عن كلمات لها أكثر من تهجئة أو أكثر من شكل جمع فمثلا ORGANI # ATION سوف تستخدم للبحث عن ORGANIZATION أو ORGANISATION ، كما أن M # N سوف تستخدم للبحث عن MAN أو MEN .

ومن الممكن في غالب الأحيان الربط بين مصطلحات البحث بواسطة العوامل الرياضية AND ، OR ، AND NOT . فالبحث تحت MONEY AND GOLD سوف يعطينا كل التسجيلات التي أدخلت تحت أي من هذين المصطلحين . والبحث تحت MONEY OR GOLD سوف يعطينا كل التسجيلات التي أدخلت تحت أي من هذين المصطلحين أى تلك التي أدخلت تحت MONEY أو تحت GOLD أو تحتها معا . والبحث تحت MONEY NOT GOLD سوف يسترجع لنا كل التسجيلات التي تدخل تحت MONEY ولكن يستبعد تلك التي كشفت تحت GOLD .

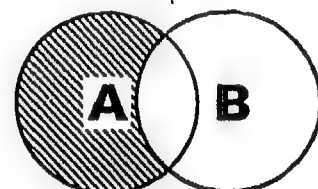
وقد يستخدم مثل هذا المنطق للمساعدة على تدقيق البحث والاسترجاع . فمثلا بالبحث تحت EDUCATION قد يعطي نتيجة (مجموعة ١ : ٥٠٠) تسجيلة موجودة تحت هذا الموضوع . وبالبحث تحت COMPUTER قد يعطينا نتيجة (مجموعة ٢ : ٧٠٠) تسجيلة موجودة تحت هذا الموضوع وأخيرا بالبحث تحت LIBRARIANSHIP قد يعطي نتيجة (مجموعة ٣ : ٢٠٠) تسجيلة موجودة تحت هذا الموضوع . ومن ثم فإن هذه الحالات الثلاثة يمكن ربطها ببعضها بواسطة العامل AND . فإذا كان مرصد المعلومات به ١٤٠٠ تسجيلة تحت المصطلحات الثلاثة السابقة مجتمعة وهي التعليم والحاسب الآلى والمكتبات ، إلا أنه بعد ادخال AND بين هذه المصطلحات فمعنى



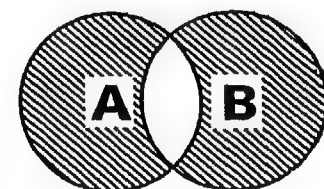
النتائج المنطقي أو البحث بواسطة AND ويرمز له بإما $A.B$ ، أو $A \times B$ أو $(A) (B)$ وهو هنا يمثل كل الوثائق التي تعالج الرياضيات والتعليم معا . وتمثله المنطقة المظلمة في الدائرتين .



المجموع المنطقي logical sum - البحث بواسطة OR ويرمز له هكذا $A + B$ أي كل الوثائق التي تعالج الرياضيات أو التعليم أوهما معا .



الفرق المنطقي logical difference - البحث بواسطة NOT ويرمز له هكذا $A - B$ أي كل الوثائق التي تعالج الرياضيات وليس تعليم الرياضيات



البحث بواسطة "أو" المانعة : Exclusive 'or' ويرمز لها هكذا $(A + B) - (A \times B)$ كل الوثائق التي تعالج الرياضيات أو التعليم ولكن ليس تعليم الرياضيات .

شكل (7.12) البحث بالمنطق البولي الدائرة A تمثل كل الوثائق الموجودة في قاعدة المعلومات وتعالج موضوع الرياضيات . والدائرة B تمثل كل الوثائق التي تعالج موضوع التعليم

ذلك انه سيعطينا التسجيلات التي كشفت تحت المصطلحات الثلاثة في نفس الوقت أي التسجيلات التي تصف الكتب أو الوثائق التي تعالج موضوع " استخدام الحاسب في حقل تعليم فن المكتبات " وسوف يكون عدد التسجيلات التي تنتج عن هذا البحث الجديد أقل بكثير .

كما يمكن الربط بين المصطلحات بواسطة عوامل الربط المنطقي مثل 'أكبر من' أقل من ؛ أو مساوٍ ويرمز لها عادة $< \text{ } >$ ، $=$ فمثلا إذا وجهنا الأمر التالي للحاسب

FIND SUBJECT MOON AND DATE >1984

فإنه سوف يعطينا كل التسجيلات البليوجرافية عن موضوع القمر والتي تحمل تاريخ بعد ١٩٨٤ .

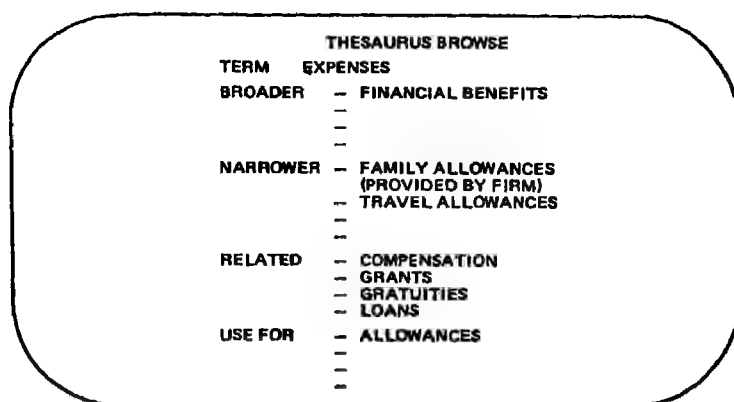
كما تستخدم في بعض الأحيان عوامل التقريب بين المصطلحات proximity أو تخصيص وضعها ، في عمليات البحث عن النص الحر لتمكن المستخدم من تخصيص موضع مصطلحات البحث كل منها بالنسبة للآخرى . فمثلا عند توجيه الأمر التالي للحاسب :

FIND WALL W2 DEATH

سوف يسترجع لنا التسجيلات المكشوفة تحت wall of death (W2) تعني في حدود كلمتين (within two words) وهذه الوسيلة يمكن أن تساعدنا وبخاصة إذا ظهرت مثل هذه العبارة مثلا في مستخلص (Abstract) وكانت كلمة of ضمن الكلمات الواردة في قائمة الاستبعاد stoplist وليست مصطلح تكشف .

والبحث بأسلوب التقريب Approximation searching يأخذ في اعتباره اخطاء التهجئة في مدخلات المستفيد .

وفي بعض النظم قد يكون من الممكن البحث في مكنز مصطلحات الكشف Thesaurus على الخط مباشرة . فعلى سبيل المثال يمكن عرض أحد مداخل المكنز على الشاشة كما هو موضح بالشكل التالي .



شكل (7.13) مدخل باحد مكانز التكشيف كما هو معروض على الشاشة

وقد أدخلت حديثا خاصية غير عادية في الفهرس العام المتاح مباشرة CITE بالمكتبة القومية للطب NLM بالولايات المتحدة الا وهي البحث الموزون أو الرتبي weighted or ranked searching or فتدخل الأسئلة الموضوعية بلغة إنجليزية خالصة مثال ذلك :
:Community health services for the elderly and the handicapped
ثم يقوم نظام CITE باسترجاع وعرض الكلمات النصية ورؤوس الموضوعات والرؤوس الفرعية ذات الصلة بموضوع السؤال هكذا :

RANK TERM

- 1 COMMUNITY HEALTH SERVICES (medical subject heading)
- 2 COMMUNITY MENTAL HEALTH SERVICES (medical subject heading)
- 3 ELDERLY (text word)
- 4 IN OLD AGE (subheading)
- 5 HANDICAPPED (text word)
- ...
- 11 SERVICES (text word)
- 12 CENTRAL SUPPLY, HOSPITAL (medical subject heading)
- ...
- 14 HEALTH (text word)
- etc

ثم يقوم المستفيد باختيار ارقام تلك المصطلحات البحثية من القائمة، والتي هن أكثر ارتباطا بموضوع البحث، مرتبة حسب اهميتها، أو يكتب كلمة ALL إذا كان كل

مصطلح مطلوباً في البحث . يستخدم البحث طريقة الربط بين أحسن المطابقات Best match مفضلاً ذلك على المنطق البولي^(١) .

ويستفيد النظام السابق، كما يمكن أن يُلاحظ، من الضبط الاستنادي الذاتي In-built authority control فيظهر على الشاشة المصطلحات ذات الصلة بالمصطلحات البحثية التي ادخلها المستخدم. ومن الممكن، مع نظام الضبط الاستنادي الذاتي المباشر، الانتقال من المصطلح المدخل بشكل آلي، حتى أنه سواء أدخل المستخدم مثلاً MARIHUANA أو CANNABIS (وكلاهما يعني القنب الهندي أو الحشيش) فإن التسجيلات الملائمة ستظل تسترجع. ومع ذلك فإن الانتقال أو التحول من المصطلح بالصورة التي أدخل بها، دون إخبار المستخدم، قد يسبب أرباكاً في بعض الحقول مثل الأسماء الشخصية. والتسجيلات المسترجعة حين تعرض على الشاشة قد لا تحتوي على المصطلح الأصلي للبحث.

فالأمر التالي مثلاً: FIND AUTHOR AMIS, KINGSLEY قد يعطينا النتيجة التالية:

1. AMIS, KINGSLEY LUCKY JIM. 1954
2. MARKHAM, ROBERT COLONEL SUN. 1968

وقد يكون من المفيد أن تزود المستخدم ببيان لما يحدث فمثلاً:

1. AMIS, KINGSLEY LUCKY JIM. 1954

أيها المستخدم إن الاسم الذي أدخلته (المستخدم) هو: AMIS, KINGSLEY

وهو يدخل أيضاً في هذا الفهرس تحت: MARKHAM, ROBERT

هل ترغب في استمرار البحث؟ نعم / لا

ومع ذلك فإننا نقدر أن هذا قد يجعل النظام أكثر تعقيداً.

والبحث قد لا يكون عن طريق اسم أو مصطلح فعلي ولكن من خلال كود بحثي search code مكون من تمثيلات تظهر في المصطلحات المطلوبة (مفاتيح بحث مشتقة) فمثلاً كود المؤلف 1,3,4 قد يتكون من الحروف الأربعة الأولى من اسم عائلة المؤلف، والحروف الثلاثة الأولى من الاسم الشخصي الأول، والحرف الأول من الاسم

الشخصي الثاني إذا وجد، مثال ذلك :

MOOR, PET, G = MOORE, PETER G

والتمثيلات قد تؤخذ من أكثر من حقل واحد؛ فكود للمؤلف والعنوان قد يتكون من الحروف الأربعة الأولى من اسم عائلة المؤلف، والكلمة الأولى من العنوان (بعد استبعاد الأدوات) والحرف الأول من كل من الكلمتين التاليتين في العنوان إذا وجدتا. مثال ذلك :

WELLWAROT = WELLS WAR OF THE WORLDS

ومع ذلك فإن مثل هذه الأنماط البحثية قد يقصر استخدامها على موظفي المكتبة لأنه قد يكون من الصعب تدريب المستفيدين على بناء الأكواد الضرورية.

وليس من النادر في نظام متاح مباشرة، أن تجد المستفيد نفسه في موقف لا يعرف فيه ما الذي عليه أن يفعله بعد ذلك مباشرة. ومن ثم فمن المفيد أن يوفر له النظام صورة من صور المساعدة لمواجهة مثل هذا الموقف. ويستطيع المستفيد أن يكتب للنظام كلمة (HELP) في أي وقت وسوف يقدم له النظام الإرشاد اللازم (أنظر شكل 7.11)

ومن الواضح أن نظام البحث المتاح مباشرة، بالتسهيلات المتنوعة التي شرحناها بالتفصيل فيما سبق، يمكن أن يكون مرنا جدا. فمن السهل على الحاسب معالجة حالات البحث searches التي قد تكون صعبة للغاية، إن لم تكن مستحيلة، في النظام التقليدي غير المحسب، ومثال ذلك :

«ما هي العروض المسجلة على أشرطة / شرائح عن الحاسب ونشرت بعد عام ١٩٨٣، ومناسبة للأطفال عمر ١١ سنة ؟

أو ما هي الأعمال التي تعالج موضوع «مدينة ليفربول» ونشرت في مدينة ليفربول ؟ وتتضمن طرق البحث والاسترجاع التي تم وصفها حتى الآن، استخدام لوحة مفاتيح Keyboard وكتابة الأوامر المناسبة ومصطلحات البحث المطلوبة. ومن الممكن أن يكون لدينا منفذ اتصال بدون لوحة مفاتيح Keyboard - free terminal حيث يكون ادخال البيانات عن طريق شاشة حساسة لا تلمس. فيوجد تحت سطح الشاشة وسادة

دقيقة مصنوعة من مادة حساسة للحرارة ويقوم المستخدمون بكتابة الكلمات على الشاشة بطريق اللمس ليبيّنوا ما يريدون. وهذه الطريقة تساعد على التغلب على المشكلات التي يقابلها المستخدم مثل نقص المهارة في استخدام لوحة المفاتيح، وكذلك صعوبات التهجئة.

والتعليمة الأولى التي تقدم للمستخدم قد تكون مثلا:

1. Touch START OVER to begin search

أي اكتب عن طريق اللمس START OVER لكي تبدأ عملية البحث.

والتعليمة الثانية التي تقدم للمستخدم قد تكون:

2. Touch the name of the File you wish to search:

اكتب باللمس اسم الملف الذي ترغب في البحث فيه.

TITLE	العنوان
AUTHOR	المؤلف
SUBJECT	الموضوع

وبعد أن يكتب المستخدم باللمس اسم المؤلف المطلوب، فإن الشاشة تعرض عليه انتقاء واسعا هجائيا من الملف. ويقوم المستخدم بدوره بتضييق نطاق البحث عن طريق كتابة (لمس) المدخل الذي يأتي في الترتيب الهجائي أو العددي قبل المدخل الذي يبحث عنه. ويتكرر هذا الاجراء حتى يظهر على الشاشة المدخل المرغوب فيه

فلنفرض أن المستخدم بعد أن كتب (باللمس) اسم الملف TITLE وظهر على الشاشة الانتقاء الهجائي التالي:

AIRCRAFT OF WORLD WAR II
CASTLES OF WALES
DISCOVER AMERICA
GIRLS' GYMNASTICS
MODERN DOMESTIC ENCYCLOPAEDIA
POPULAR PET KEEPING
RA EXPEDITIONS
THEY FEARED NO EVIL
USING COMPUTERS
YACHTMASTER'S GUIDE

فإذا كان عليه أن يبحث عن العنوان SHAPING UP TO FASHION اذن فإن عليه - وفقا للتعليمات - أن يكتب (باللمس) العنوان RA EXPEDITIONS وهو الذي يسبق في الترتيب الهجائي العنوان الذي يبحث عنه. وسوف يترتب على ذلك عرض انتقائي آخر على النحو التالي:

RA EXPEDITIONS
RELIGIONS OF THE WORLD
ROAD SAFETY
ROMAN LIFE
RUG MAKING
SAILING IS FUN
SHRUBS FOR THE GARDEN
SOUTH-AMERICAN INDIANS
STATISTICS IN ACTION
TANKS IN MODERN WARFARE

والآن فإن العنوان SAILING IS FUN هو الذي يأتي قبل العنوان المطلوب البحث عنه، وعندما يقوم المستخلم بكتابة هذا العنوان (باللمس أيضا) فإن النتيجة تكون كما يلي:

SAILING IS FUN
SAFETY IN SMALL CRAFT
SATELLITES AND COMMUNICATION
SCIENCE MAKES SENSE
SCOTTISH SPLENDOR
SEA FISHING
SELF-DEFENCE THE EXPERT'S WAY
SEX AND THE SINGLE GIRL
SHAPING UP TO FASHION
SHIPS OF THE ST LAWRENCE



شكل (7.14) منفذ اتصال (طري) بدون لوحة مفاتيح باللمس من انتاج شركة نظم CL.

Public Access Catalog Instructions

- 1 Touch **START OVER** to begin or end your search.
- 2 Touch the name of the file you wish to search: **TITLE, AUTHOR, SUBJECT**
- 3 Touch the entry which comes alphabetically or numerically before the one for which you are searching. *Numbers file before letters.*
- 4 Repeat Step 3 until you see **BROWSE-REVERSE** and **BROWSE-FORWARD** at the bottom of the screen.
- 5 The entry you are looking for should now be listed on the screen. If not, the library does not have it. *OR* it is listed under another spelling or heading.
- 6 Now touch the term you selected to get a list of materials the library owns.
- 7 If there is more than one entry, continue to touch **SCROLL UP** to see them one by one.
- 8 When you see a title you want, touch it to get complete information, including whether copies may be on the shelf or checked out. (You must wait several seconds for this information.)
- 9 The screen now shows you the information the card catalog gave you. In addition you will see:
 ①
 ②
 ③
 ④
 ⑤
 ⑥
 ⑦
 ⑧
 ⑨
 ⑩
 ⑪
 ⑫
 ⑬
 ⑭
 ⑮
 ⑯
 ⑰
 ⑱
 ⑲
 ⑳
 ㉑
 ㉒
 ㉓
 ㉔
 ㉕
 ㉖
 ㉗
 ㉘
 ㉙
 ㉚
 ㉛
 ㉜
 ㉝
 ㉞
 ㉟
 ㊱
 ㊲
 ㊳
 ㊴
 ㊵
 ㊶
 ㊷
 ㊸
 ㊹
 ㊺
 ㊻
 ㊼
 ㊽
 ㊾
 ㊿
 1. Code for main library or branch where item is located (code explained on reverse side of sheet).
 2. Item number for each copy owned.
 3. Indicates that this copy is checked out and is due back on the date shown.
 4. Indicates this copy may be on the shelf. Write down the call number for locating it. Call number is in the upper left hand corner of screen.
- 10 If the call number says **ONORD** (on order) or **REC'D** (received), the material has been ordered or has been received for the Library's collection.
- 11 Touch **PAGE NEXT** to see if there is more information about this item. (Repeated beeps mean all information is on the first screen.)

A
B
C
D
E
F
G
H
I
J
K
L
M
N
O
P
Q
R
S
T
U
V
W
X
Y
Z

- 12 Touch **START OVER** to end your search or to begin another. If you need assistance, ask a librarian or touch **HELP**.

شكل (7.15) تعليمات الفهرس
المتاح للجمهور بمكتبة مدينة ايوا
العامة بالولايات المتحدة

وهذا الانتقاء الأخير يشتمل على العنوان المطلوب. وإذا ما قام المستفيد بكتابة (لمس) هذا العنوان على الشاشة، فسوف يحصل على تفاصيل أكثر عنه.

وإن أول مكتبة تقدم هذا النمط من الاتصال بالفهارس العامة هي مكتبة ضاحية افانستون بشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، وتبعثها بسرعة مكثبات أخرى بالولايات المتحدة. ويشار إلى هذا النظام بالحروف الاستهلاكية PAC أو PUBLIC ACCESS CAT. كما أن الاستهلاكية OPAC تستخدم عادة للإشارة إلى أي فهرس متاح للجمهور مباشرة Online public access catalogue

ومن الواضح أن الإختيارات المتدرجة، من قوائم المداخل لأكثر بطلاً من طريقة

إدخال مصطلح البحث وتلقي الإجابة الفورية على الشاشة وعلى المستخدمين أيضاً أن يتذكروا الترتيب الهجائي من A - Z الذي يعتبر عائقاً أكثر خطورة مما يتردد، لأن التعليمات قد تشتمل الآن على عرض للحروف الهجائية. ومع ذلك فهذا تطور ابتكاري ومهم جداً.

لقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام ببعض الامكانيات المتاحة للبحث في الفهارس المنتجة بواسطة الحاسب الآلي. ولسنا ندعى أن هذا العرض كان شاملاً؛ إذ إن عدد النظم يتكاثر، ويتباين بشكل كبير من الشبكات الكبيرة التي تعتمد على التسهيلات التعاونية للحاسب الكبير، الى المكتبة الصغيرة التي يديرها شخص واحد بواسطة حاسب صغير محلي. ومع ذلك فنعتقد أن هذا العرض قد أعطى صورة واضحة للمدى الواسع للطرق والاساليب المتاحة في أعمال البحث والاسترجاع.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه ليست كل الفهارس العامة المتاحة مباشرة بها تسهيلات الاتاحة الموضوعية subject access علاوة على ذلك فإن إحدى النتائج الرئيسة للدراسة المسحية التي أشرف عليها مجلس موارد المكتبات في بريطانيا، تشير إلى أن هناك حاجة الى توفير مثل هذه الخصائص. ويؤكد سيموندز أن المشكلة تتوقف على قاعدة معلومات (فما) نفسه، حيث أن تسجيله (فما) مكتبة الكونجرس لا توفر الاتاحة الموضوعية الكافية. ونواحي الضعف في الفهرسة الموضوعية بمكتبة الكونجرس معروفة للجميع... والأمل الوحيد في توفير اتاحة موضوعية كافية يكون من خلال تغييرات اساسية في التقنين القومي^(٥) ويشتمل (فما) البريطاني على مداخل لكشاف السياق المحفوظ PRECIS التي يمكن أن تستخدم للاسترجاع المباشر. ونظام كشاف السياق المحفوظ، طريقة تم تطويرها بشكل خاص للتكشيف المتناسق بواسطة الحاسب. وعلى حد قول كيلجور فإن التكشيف المتناسق القبلي - precoordinate indexing أفضل من التكشيف المتناسق اللاحق post - coordinate indexing والذي فيه يقوم الباحث بالتنسيق بين الكلمات، للاتاحة المباشرة، لأن النظام الأخير يضع عبئاً ثقيلاً على كل من الحاسب والمتسفيد.^(٥)

ولقد قامت مكتبة الكونجرس بدراسة لنظام التكشيف ذي السياق المحفوظ (PRE- served Context Indexing System) PRECIS منذ بضع سنوات وخلصت من الدراسة

إلى استحسان هذا النظام كطريقة لاسترجاع المعلومات وبما يؤسف له أن تبني هذا النظام ، بالاضافة إلى الاستمرار في استخدام رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس - كشيء لا بد منه من وجهة نظر مجتمع المكتبات الأمريكي - سوف يؤدي إلى زيادة في تكاليف التشغيل والآداء تقدر بحوالى مليون دولار سنويا .

الهوامش والارجاعات البليوجرافية

- 1 CITE/NLM: natural language searching in an online catalog/Tamas E. Doszkocs.- Information technology and Libraries.- 2,4 (Dec. 1983).- P. 364-380
- 2 NLM's online public access catalog .-National Library of Medicine.- factsheet, Sept. 1983
- 3 Database limitations of online catalogs/Micheal J. Simonds.- Library Journal.- 109, no 3 (Feb., 1984).-
- 4 The online catalog revolution / Fredrick G. Kilgour op. cit.

الفصل الثامن

النواحي الادارية لتحسيب عمليات الفهرسة

الفصل الثامن

النواهي الإدارية لتحسيب عمليات الفهرسة

إن فوائد نظام الفهرسة المحسّبة، كما المحنا إليه في الفصل الأول - أمر لا يقبل الجدل، ولكن اتخاذ قرار بتحسيب أو عدم تحسيب الفهرس سوف يعتمد على عوامل إضافية كثيرة تشمل :

- حجم ونوع المكتبة
- المستويات العلمية والمهنية لهيئة العاملين بالمكتبة
- مدى تيسر حصول المكتبة على حاسب آلي
- الموارد المالية المتاحة للمكتبة

وتحسيب عمليات الفهرسة قد يكون أمراً صعباً، وذلك في مكتبة صغيرة يديرها شخص واحد، وبها موارد مالية محدودة، وغير متاح لها الحصول على أي نوع من أنواع الحاسبات. ومن الأمور التي نقدرها أن بعض المكتبات الصغيرة لا تقدر مع الأسف حتى على شراء مجموعة كافية من الكتب ناهيك عن التفكير في مسألة استخدام الحاسب في عملياتها الفنية. ومن ناحية أخرى فإن مكتبة أكاديمية كبيرة، ذات موارد طائلة، ويتيسر لها على الأرجح وجود حاسب كبير (Mainframe)، قد تجد أنه من الصعب عليها مقاومة اغراء التحسيب.

ومع ذلك فمن المعروف، في حالة المكتبة الصغيرة، حيث تتغير الأشياء بين يوم وليلة، وإذا اتاحت الفرصة فجأة مثلاً لشراء نظام حاسب صغير، كما قد يحدث في مكتبة مدرسية أو مكتبة كلية، إذن فإن إمكانية التحسيب لا بد من إعادة النظر فيها .

وهذا لا يعنى بالطبع أن المكتبة الكبيرة سوف تجد الأمر سهلاً دائماً للقيام بعملية التحسيب. وثمة عدد من المكتبات الكبيرة، مثل المكتبات العامة بمدن ليفربول ومانشستر، مستمرة في الالتزام باستخدام الفهارس المعادية .

تحليل النظم Systems Analysis (أنظر أيضا معجم المصطلحات في نهاية

(الكتاب)

يستخدم مصطلح «تحليل النظم» عادة ليغطي جميع الجوانب التي ينطوي عليها العمل على ضمان أن النظام المحسب يعمل بشكل فعال وبأقصى كفاءة ممكنة. ولا يتعلق تحليل النظم فقط بالحاسبات الآلية، ولكنه مرتبط في الوقت الحاضر بتلك المواقف والأوضاع التي قد تستفيد من استخدام الحاسب، أكثر من ارتباطه بالمواقف الأخرى.

هذا ويرتبط المعنى الدقيق لمصطلح «تحليل النظم» بفحص طريقة تشغيل فعلية موجودة للتأكد مما إذا كانت عملية التحسب ستؤدي إلى تحسين تلك الطريقة أم لا. وبعبارة أخرى، فإنه قبل تبنى نظام مُحسَّب، فمن الضروري تحديد الأهداف من وراء هذا النظام، ثم القيام بدراسة جدوى للمشروع: "Feasibility study".

وتهدف دراسة الجدوى إلى فحص الطرق المختلفة التي يمكن أن تحقق الأهداف الموضوعية، وكذلك دراسة التكاليف التي سيتطلبها المشروع في مقابل الفوائد التي ستجني من ورائه (تحليل عائد التكلفة - المردود)، كما ستولى الدراسة أيضاً فحص التكلفة الفعلية من ناحية القوة البشرية اللازمة للمشروع. فإذا توصلت الدراسة مثلاً، كما حدث ذلك بالنسبة لأحدى المكتبات الأسترالية، إلى أن تكاليف الاستمرار في نظام الفهرسة العادي سوف تزيد في غضون خمس سنوات بمقدار خمسة آلاف دولار أمريكي عما يتكلفه نظام فهرسة مُحسَّب، وأنه، أي نظام الفهرسة العادي، سيحتاج إلى حوالي ١٧٥٠٠ ساعة/رجل زيادة في نفس الفترة^(١)، إذن فإن التوصية الصريحة لهذه الدراسة ستكون بالقيام بعملية التحسب.

الخيارات المطروحة Options

عندما تعزم إحدى المكتبات القيام بتحسب فهرسها فإن أمامها عددا من الخيارات التي عليها أن تختار من بينها وهي:

- ١ - أن تقوم بمفردها بتطوير نظام محليّ مستقل
- ٢ - أن تحصل على حزمة برامج جاهزة كاملة للنظام من إحدى الشركات التجارية.

- ٣ — أن تستفيد من إحدى خدمات الفهرسة المركزية مثل "MARC"
 ٤ — أن تنضم إلى شبكة تعاونية محلية أو اقليمية أو قومية .
 ٥ — أن تختار توليفة قابلة للتطبيق من الخيارات المطروحة مثلا (٢) و (٣) أو (٣) و (٤) .

الخيار الأول: أن تقوم المكتبة بمفردها بتطوير نظام على مستقل **Going - it alone** يمكن أن يتبين النظام المستقل من جهاز حاسب شخصي واحد إلى تشكيل معقد يدعمه حاسب رئيسي . وسوف تتم كتابة واعداد البرامج محليا أو قد تتكون من حزمة برامج جاهزة مناسبة . وعملية إعداد وتطوير البرامج المناسبة يمكن أن تكون مزعجة ومستهلكة لوقت المبرمجين بالإضافة إلى ارتفاع تكاليفها ، ومن ثم فإن كثيرا من المكتبات تفضل شراء الحلول الجاهزة لهذه المشكلة . ومع ذلك فاحيانا ما نجد قسما أو إدارة لخدمات التحسب في إحدى الكليات أو المؤسسات العلمية يكون لديها الإستعداد والرغبة في تقديم يد العون والمساعدة في هذا الشأن .

ومن الأمثلة التي تجدر الإشارة إليها في هذا المقام ما قامت به مكتبة كلية «ويست سافولك للتعليم التكميلي WEST Suffolk College for Further Education» إذ قامت المكتبة بالحصول على حاسب شخصي ذي ذاكرة سعتها (32 K) على سبيل الاستعارة من قسم الإدارة بنفس الكلية . وقامت المكتبة بتكليف أحد العاملين بها ممن لديهم خبرة بالبرمجة ، بإعداد البرامج اللازمة لنظام إعارة . وتمت بعد ذلك تجربة النظام أمام المسؤولين بالكلية لإقناعهم بتدبير الموارد الضرورية لتحسب بقية أعمال المكتبة . وفي غضون شهر واحد من وصول الحاسب Apple II ذي الذاكرة (48 K) ، تم تشغيل أول برنامج عليه . وسوف يقوم هذا البرنامج بفرز ورصد مقتنيات الدوريات بالمكتبة في ترتيب هجائي أو مصنف ، وكذلك يبحث عن عنوان معين أو رقم تصنيف محدد ، كما يقوم بإضافة أو إلغاء العناوين^(٣) .

وقد تم إعداد البرامج التي استخدمت بمكتبات (سيفتون : Sefton) لأغراض الخدمة المكتبية بواسطة قسم الشؤون المالية التابع للسلطة المحلية . كما تم في نفس هذا الوقت أيضاً إنشاء نظام ضبط الإعارة بواسطة الحاسب Plessy

وإذا وقع الاختيار على أسلوب التطوير المحلي للنظم، فينبغي الحرص على ضمان أن الإختزان الإحتياطي Back-up متطور وأن الصيانة متاحة وأن التعزيز والدعم سوف يكون ممكنا كلما كان ذلك ضروريا. فمن المعروف بالنسبة للنظام المحلي أنه غالبا ما يتوقف كلما نما وتطور، بسبب نقص مثل هذه التسهيلات. وبالطبع فإنه في الوقت الذي كانت فيه مكتبات مثل مكتبة كلية (ويست سفولك) تقوم بإعداد برامجها الخاصة بها كانت هناك برامج قليلة جدا تعد خصيصا للمكتبات في شكل جاهز. وقد اختلف الموقف الآن تماما. فكلية (غرب سفولك) تستفيد بالفعل حاليا من حزم البرامج الجاهزة التي يتم الحصول عليها من خارج المؤسسة.

وربما كان المثال الأول للتطوير المحلي للنظم هو نظام جامعة كاليفورنيا المسمى "ميلفل : MELVYL" وهو واحد من أكثر نظم الفهرسة تقدما وتعقيدا ومتاح مباشرة للجمهور وفيما يلي المصادر الاضافية للبرامج التي تم تطويرها محليا :

١ - شركات صناعة الحاسبات نفسها

إن شركة IBM مثالا قامت بتطوير حزمة برامج تسمى STAIRS:Storage And In-formation Retrieval System والتي تتوافق مع الحاسبات التي تقوم بصناعتها. وهو نظام قوى لاخترزان واسترجاع المعلومات بنظام النص الحر، إذا يسمح بالبحث عن السياق داخل أي جزء من التسجيلة. كما يستخدم هذا النظام في الخدمة المكتبية في مكتبة (كلويد : Clwyd) بالمملكة المتحدة لإدارة أحد قواعد المعلومات التي تحتوي على تسجيلات بيلوجرافية لأوعية موجودة (بمجموعة معلومات المجتمع : Community In-formation Collection وكذلك وثائق الجمعيات والمنظمات داخل مدينة كلويد.

كما يتاح أيضا بشركة IBM برامج جاهزة لأعمال المكتبات وبالأخص نظام الفهرسة المباشرة المسمى بـ دويس / ليبس DOBIS / LIBIS والذي كان قد تم تطويره أصلا بالاشتراك بين شركة IBM ومكتبة جامعة دورتموند Dortmund Univ. Library. ويقوم باستخدام هذا النظام عدد من المكتبات منها المكتبة الوطنية بكندا، ومكتبة جامعة لوفن بلجيكا، كما تستخدمه بعض المكتبات في البلاد العربية ومنها مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، ومكتبة جامعة الملك سعود بالرياض. وتصل تكلفة هذه البرامج الى حوالى خمسين ألف دولار أمريكي. (أنظر الفصل الثاني عشر)

٢ - الموردون التجاريون للبرامج الجاهزة

هناك موردون كثيرون، ومنهم بيوت خبرة للبرامج أو مؤسسات خاصة ولا نستطيع أن نذكرهم هنا جميعاً. ولقد تم تطوير بعض حزم البرامج خلال فترة طويلة من الزمن، وأصبح لها تطبيقات واسعة في مجال استرجاع المعلومات، وتعد الفهرسة إحدى الوظائف الكثيرة التي يمكن أدائها بواسطة هذه الحزم. ومن الأمثلة البارزة للحزم التي أصبح لها قبول عام كأداة رئيسية لمعالجة المعلومات، حزمة (نظام الاختزان والانتقاء اللاحق للمعلومات الزراعية: ASSASSIN (Agricultural System for Storage And Subsequent Selection of Information) وهو مكتوب بلغة "كوبول : COBOL" ويتم تشغيله على حاسبات IBM و ICL و DEC. وكان هذا النظام قد استخدم أصلاً بالقسم الزراعي في مؤسسة (IBM) بالمملكة المتحدة في غضون الستينات، وقد تمت اتاحتة للاستخدام العام في سنة ١٩٧٢. كما تم توسيعه منذ ذلك الحين ليغطي خدمات إضافية مثل خدمة الإحاطة الجارية (١٩٧٤/١٩٧٥)، والبحث والإسترجاع التفاعلي Interactive Searching (١٩٧٨)، وقد تم تسويقه وبيعه لعدد كبير من المنظمات والمؤسسات. ويشتمل نظام (ASSASSIN) على خصائص معيارية لمعالجة قواعد المعلومات الكبيرة، ولكن آخر تعديل للنظام قد صمم مع الأخذ في الاعتبار بيئة المكاتب وإدارتها. يحاول النظام أن يضمن للمستخدمين سهولة إدخال البيانات، واسترجاعها مرة أخرى والتعليق على المعلومات وتسليم الوثائق لمستخدمين آخرين (البريد الإلكتروني)

وثمة مثال آخر لحزمة برامج ذات استخدام واسع، ولكن يمكن تطبيقها على العمليات من نمط الفهرسة وهي نظام استرجاع المعلومات بمساعدة الحاسب (نامح) : CAIRS (Computer - Assisted Information Retrieval; System) والذي تم تطويره في جمعية البحوث الغذائية بالمملكة المتحدة، كنظام محلي أولاً لكي يحل محل الفهارس البطاقية وكشافات الكلمة المفتاحية في سياقها المطبوعة. وتجه النية إلى الكشف الآلي لكل الكلمات الواردة في عناوين الوثائق (باستثناء الكلمات الواردة في قائمة الالفاظ الموقوفة)، وكذلك العناصر الأساسية في أرقام التصنيف العشري العالمي : (UDC) Universal Decimal Classification

وحزم البرامج من أمثال ASSASSIN و CAIRS موجهة أصلا للاستخدام على الحاسبات الرئيسية أو المتوسطة، ويمكن أن تتكلف أي منها من خمسة آلاف إلى ثلاثين ألف جنيه استرليني أو حتى أكثر من ذلك اعتمادا على محتوى المشروع الذي ستطبق فيه. فكلما كان مدى الحزمة أقل، كلما كانت تكلفتها أقل عند استخدامها على الحاسب الشخصي. هذا ويتيسر الحصول على نظام CAIRS أيضا في شكل Micro CAIRS (من خدمات الحاسب RTZ ببرستول بالمملكة المتحدة، ويتكلف من ١٤٠٠ £ إلى ٥٠٠٠ جنيه استرليني لمختلف التعديلات). ويعمل نظام Micro CAIRS على حاسبات مثل الحاسب الشخصي IBM و ACT Sirius. وتتكلف المكونات المادية للنظام Hardware ما يقرب من ٦٠٠٠ جنيه استرليني أو ما يزيد على ذلك. ويوفر هذا النظام إمكانات البحث السريع بواسطة المعاملات الرياضية البولية، فيما يزيد على عشر آلاف تسجيلة بيليوجرافية مع تعريف كلى لبناء التسجيلة بقاعدة المعلومات من قبل المستفيد، بالإضافة إلى أداة اختيارية لمكنز Thesaurus. هذا ويتجه النظام نحو كونه متوافقا وقابلا للنقل إلى الحاسبات الصغيرة التي يستفيد منها عدد كبير من المستفيدين.

وقد جاء في أحد التقارير الحديثة حول البرامج الجاهزة للحاسبات الشخصية لأغراض المكتبات، والذي لا يدعى الشمول، كما يستبعد البرامج ذات الأغراض العامة (والتي قد تستخدم في أنشطة المكتبات) أن هناك ما يزيد على خمسين حزمة برامج صممت من أجل انتاج الفهارس أو نظم استرجاع المعلومات^(٣)

وتجدر الإشارة أيضا إلى مثال آخر لخدمة برامج مصممة للتشغيل على الحاسب الشخصي وتعرض لدى مورد تجاري، ومناسبة لعمليات الفهرسة وهي LIBRARIAN وهذا النظام متاح للمستفيدين لدى شركة Eurotec consultant Ltd بـ كولتشستر Colchester بالمملكة المتحدة. وتبلغ تكلفة التعديل المعيارى الجارى ٤٥٠ جنيه استرليني، أما النظم المصممة خصيصا لتلائم المشروع فتصل تكلفتها إلى ما بين ١٢٥٠ £ إلى ١٤٥٠ جنيه. وقد كتب نظام LIBRARIAN بلغة (باسكال PASCAL) المعدلة والتي تعمل على معظم الحاسبات الشخصية ذات (8) أو (16) بت : (bit)، والتي تعمل على نظام التشغيل CP/M-80 أو CP/M-86^(٤)

وهناك تعديل من نظام LIBRARIAN يتم استخدامه حاليا بمكتبة جامعة باكنجهام، يعتمد على جهاز Commart Communicator المزود بقرص صلب سعة (20 ميغا

بايت) والذي يقدر له أن يستوعب أربعين ألف مدخل فهرسى، وستين ألف مدخل كشف موضوعي مرتبطة بالمدخل الرئيسية، ومثل ذلك الحجم من أرقام التصنيف. ومن أبرز الخصائص الهامة لنظام LIBRARIAN أن حجم قاعدة المعلومات التي يمكنه التعامل معها لا يتقيد بنظام تشغيل معين. إذ أن كل المطلوب حينما ينمو فهرس المكتبة هو زيادة سعة القرص. (٥ - ٦) (أنظر أيضا ص ٨٢ و ١٦٧)

٣ - مؤسسات تستخدم معدات متوافقة من أجل عمليات متماثلة :

هناك مزايا واضحة لكون المؤسسة قادرة على الحصول على برامج - تم إعدادها وتجربتها واختبارها - من مؤسسة أخرى مساوية لها في الحجم ولها تقريبا نفس الأهداف العامة. فمثلا في عامي ١٩٧٣/١٩٧٤ حصلت مكتبات ديريشاير بالمملكة المتحدة على البرامج التي تستخدمها مكتبة تشيشاير Cheshire

«إن النظام الوحيد الجاهز، والذي وفر ما رأى فريق العمل أنه يحقق لمتطلبات مكتبات ديريشاير، هو نظام التزويد والفهرسة المحسب (لا يستخدم فيما) وإنما يستخدم (في المتوافق) الذي أدخلته الخدمة المكتبية في تشيشاير عام ١٩٧٢. وكان الحاسب في مكتبة تشيشاير متوافقا مع حاسب ديريشاير ومن هنا فإن تكاليف البرامج والاختبار وكذلك الجهد المبذول، كل ذلك سوف يقل تبعا لذلك. كما كان نظام تشيشاير ممثلاً من حيث المدى (في الرصيد وعدد المكتبات) مع الخدمة المكتبية الجديدة المقترحة لديريشاير^(٧) وبالتالي فإن ديريشاير، بالتعاون مع هيئات أخرى قد تطورت ووسعت النظام و: «من العجيب أن دارت العجلة دورتها الكاملة في عام ١٩٨٠ حيث حصلت تشيشاير على النظام الذي كانت رائدته ديريشاير^(٨)».

وثمة عدد من النظم التي تم تطويرها محليا في الولايات المتحدة الأمريكية، يتم عرضها حاليا للبيع لمكتبات أخرى. ومثال واحد لذلك هو نظام المكتبة التقنية بفرجينيا Virginia Tech. Lib. System (VTLS) والذي يستخدم الحاسب الصغير H.P. ومع ذلك «فسرعان ما اكتشفت المكتبة أن بيع وإقامة ومساندة وصيانة النظم المحسبة في عدد من المكتبات يربط مطالب على أعضاء هيئة نظام مكتبات فرجينيا (VTLS) وموارده وهو أمر لم يستعدوا له جيدا^(٩)» وفي عام ١٩٧٤ تم التوصل إلى اتفاقية تقوم بمقتضاها شركة H.P. بأعمال التسويق في حين يستمر موظفو نظام (VTLS) في أعمال وصيانة النظم. وثمة

مثال آخر على النظم التي يتم إعدادها محليا في الولايات المتحدة ويتم عرضها للبيع وهو نظام شبكة معلومات مكتبات الشمال الغربي (Northwestern Total library Information: System NOTIS والذي يمكن أن يعمل على حاسب رئيسي أو حاسب صغير .

مكتب الحاسب الآلى (بيت الخبرة) :

ثمة إمكانية واحدة قد تستحق التفكير فيها في سياق مآتي التطوير المستقل للنظام (going - italone) ألا وهي معالجة البيانات الخاصة بالمكتبة لدى بيت خبرة تجاري . وهذا البيت سوف يسمح عادة باستخدام حاسبه لأداء أي عمل طالما كان العميل cus- tomer مستعدا لدفع التكاليف المطلوبة . وبذلك فإن المكتبة ليست في حاجة إلى أن تشغل نفسها بتوفير الأجهزة المادية Hardware ، ولا أن تضايق نفسها كثيرا بالتقدم التقنى وما يستحدث من معدات . كما أن بيت الخبرة سوف يقوم - إذا رغب في أن يظل منافسا - بتغيير معداته حسب الضرورة . هذا وسوف يكون توفير البرمجيات أيضا من مسؤولية بيت الخبرة بشكل عادي .

ومن المحتمل في الوقت الحاضر أن تعمل مثل هذه الخدمة " بأسلوب المجموعات : Batch" غير المباشر، حيث تقوم المكتبة بإمداد بيت الخبرة بالبيانات الضرورية ويقوم هو بدوره بعدئذ بانتاج فهرس على ورق أو على بطاقات مصغرة Fiche ومع ذلك فإن خدمة المعلومات المباشرة أمر ممكن أيضا وسوف يكون على المكتبة حينئذ أن تحصل على عدد من الطرقيات حتى يتاح لها استخدام النظام المباشر .

وبصفة عامة فإنه كلما كانت المكتبة أقرب إلى مقر بيت الخبرة، كلما كان ذلك أفضل ؛ لأن ذلك سوف يقلل من النفقات العامة مثل تكاليف النقل والاتصالات السلكية، كما إن موظفى المكتبة وبيت الخبرة سوف يسهل عليهم الإلتقاء لمناقشة المشكلات التي تصادفهم أثناء العمل . وتجدر الإشارة هنا إلى أن عنصر الوقت له أهمية خاصة في نظام المعالجة بأسلوب المجموعات Batch . وإذا كان قد تم توفير نظام الإتاحة المباشرة فإن عدد الساعات التي يسمح بها للاتصال المباشر يصبح عاملا حيويا .

وعند التفكير في استخدام أحد بيوت الخبرة، فيجدر البحث عن خدمة جيدة،

وتبذل محاولات لضمان وجود اجراءات وقائية لمنع المؤسسة من الوقوع في مشكلات .
مثلا ، إلى أي مدى يسهل الانتقال من نظام لآخر ؟

وتتعلق التفاصيل السابقة باستخدام أحد المكاتب التجارية في كل العمليات المعتمدة على الحاسب الآلي . حيث تقوم المكتبة فقط بتقديم البيانات المقروءة بالعين المجردة . وثمة بديل آخر بطبيعة الحال وهو وجود المكتبة التي تمدُّ المكتب بالبيانات المقروءة آليا والتي يمكن الاعتماد عليها في إنتاج الشكل المناسب للفهرس ، على ميكروفيش . الخ . ومع ذلك فإن بعض مشكلات الحصول على المكونات المادية Hardware والبرمجية Soft - ware في هذه الحالة - سوف تبقى أمام المكتبة .

الخيار الثاني : الحصول على حزمة برامج جاهزة

عند بحث موضوع الحصول على نظام برامج جاهزة ، فمن المفيد ، إن لم يكن من الأمور الأساسية للشخص المرشح للقيام بعملية الشراء ، أن يكون قادرا على مراجعة إمكانات هذا النظام ، بأن يشاهد تجربة فعلية لتشغيله . ولذلك ينبغي أن يطلب من المورد القيام بعرض عمل للنظام مع الشرح اللازم ، وكذلك أسماء وعناوين المستفيدين الآخرين من النظام بغية الاتصال بهم لتبادل الرأي والمشورة حول استخدام هذا النظام . كما أن عليه أن يدرس كل إمكانات النظام لتكوين فكرة جيدة عن الاختلافات في التشغيل والآداء .

وعند اتخاذ قرار بشأن صلاحية أحد الأنظمة لتتطلبات الفهرسة بهيئة معينة ، فمن الأمور المساعدة أيضا اتباع اجراءات نظامية ووضع معايير يمكن في ضوءها الحكم على مدى ملائمة النظام للاحتياجات الفعلية .

وإذا كان ثمة حاسب متاح بالفعل للهيئة ، إذن فإن أول ما ينبغي طرحه من أسئلة ما يلي :

- ١ - هل يمكن استخدام النظام على هذا الجهاز ؟ ماهو نظام التشغيل الذي يستخدمه النظام ، وهل نظام التشغيل هذا متوافقا مع المكونات المادية المتاحة ؟
- ٢ - هل المكونات المادية hardware المتاحة ذات سعة كافية من حيث الوصول الفوري والذاكرة الثانوية ؟

الفصل الثامن

وبعد هذا، أو إذا كان النظام مطلوباً اختياره أولاً، ثم المكونات المادية الملائمة فيما بعد، لابد من إعداد بعض التفاصيل المتعلقة بالمعايير المناسبة، والتي نذكرها فيما بعد، حتى يمكن قياس النظام الجديد في ضوء متطلبات المشروع:

١ — شكل التسجيلة المطلوب استخدامها، شاملاً عدد الحقول، والعدد الأقصى للتمثيلات في كل حقل وعدد الحقول في التسجيلة.

٢ — العدد الأقصى للتسجيلات التي ينبغي على النظام أن يعمل على معالجتها.

٣ — نمط المعالجات التي ستطلبها حاجة العمل، مثل إضافة، إلغاء، تعديل، بحث استرجاع (تخصيص نوع البحث المطلوب، مثلاً، بحث عن سياقات من التمثيلات String searching)، فرز sorting . . . الخ.

وإذا كانت مجموعة البرامج سيتم تشغيلها من قبل المستخدمين من المكتبة بالإضافة إلى أعضاء هيئتها، فينبغي التأكيد على أن المستخدم يمكن منعه من إفساد قاعدة المعلومات. ومن المهم أيضاً محاولة اكتشاف أي أنواع الأداء سيكون متمشياً مع كمية البيانات التي تنوي الهيئة اختزانها (مرات البحث مثلاً يمكن أن تزيد بشكل مزعج كلما نما حجم الملفات) وإذا كان المقصود هو انتاج مخرجات في نسخ مادية hard copy مثل قوائم كتب، فإنه من الضروري فحص الامكانيات الخاصة بانشاء مثل هذه النسخ المادية : report generation.

ولعل المعلومات السابقة تعطينا ايضاحاً للخصائص التي ينبغي مراقبتها عند مراجعة النظام. وهذه المعلومات التي ذكرناها ليست شاملة اطلاقاً، ومع ذلك فهناك أسئلة أخرى يمكن أن تكون ذات علاقة بالموضوع؛ وفيما يلي بعض الأمثلة:

١ — ادخال البيانات

- ما مدى سهولة ذلك؟ أي مامدى سهولة ادخال البيانات للنظام؟
- ما مدى سهولة إحداث تعديلات، مثل الرجوع إلى حقل سابق لتصحيح خطأ ما؟

٢ — عرض البيانات Displaying data

- هل يمكن ضبط الحقول على أي موضع على شاشة الطرفية VDU أي هل يمكن

إعادة ترتيب الحقول داخل التسجيلة ؟

● هل لابد من عرض كل الحقول أو يمكن إخفاء بعضها ؟

● هل يمكن طمس اسماء الحقول ؟

٣ - عدد الملفات Number of files

● هل يمكن معالجة الملفات المتعددة وهل يمكن ربطها بعضها ببعض ؟

وفيما يتعلق بالفهارس الأكبر حجما والأكثر تعقيدا والمتاحة مباشرة، فإن هيلدرث يحدد لنا أربعة مجالات وظيفية يمكن استخدامها لتصنيف إمكانات توجيه الأمر-Com-mand capability وبذلك تسهل المقارنة بين النظم. وهذه المجالات الوظيفية هي:

١. ضبط التشغيل operational control ؛ ٢. البحث والاسترجاع (بما في ذلك نقط الإتاحة) ؛ ٣. ضبط المخرجات output control ؛ ٤. مساعدة المستفيد.

وتشتمل وظيفة ضبط التشغيل ليس فقط على إجراءات الدخول للنظام Logon والخروج منه Logoff، ولكن أيضا على إتاحة وعدم إتاحة تسهيلات مثل التحرير Editing (محو وتعديل المداخلات) ؛ التكديس stacking أي إدخال أوامر متعددة في نفس الوقت، حفظ جمل البحث Saving وإيقاف عرض البيانات المباشرة online out-put. أما وظيفة الاسترجاع فتشتمل على خصائص البحث الممكنة مثل النص الحر، المنطق البولي، البتر Truncation الخ. ويمكن أن تشمل نقط الإتاحة المؤلف، والعنوان، و المؤلف / العنوان معا، والموضوع، رقم الضبط وتدمك (ISBN) أو أي مصطلحات بحثية أخرى. وفيما يتعلق بضبط مخرجات النظام فإن أمثلة الخصائص الممكنة تشمل اختيار شكل المخرجات، واستعراض البيانات (Browsing)، والفرز والترتيب (sorting)، وطباعة النسخ المادية. والمجال الرابع ويتعلق بكمية المساعدة التي يمكن أن يحصل عليها المستفيد، مثل جدولة الأوامر للاطلاع عليها، وفحص مصطلحات الكشف أو مصطلحات المكتز، وعرض تاريخ البحث search history وشرح وسائل النظام أو استخدام تسهيلات الدروس الخصوصية (دروس تعليمية يوفرها النظام)

وينبغي مناقشة متطلبات المكتبة مع مُورِّد النظام والحصول منه على تأكيدات بأنه يفي بتلك المتطلبات. ويجب اعتبار حتى أبسط المسائل من الأمور الهامة.

فإذا كان المورد موزعا dealer فلنضمن إذن أنه موزع مشهور ويعتمد عليه وأنه يستطيع أن يقدم المساعدة في إنشاء النظام وصيانته ودعمه . وينبغي التعامل مع الموزع الذي جاءت عنه توصية شخصية، كذلك ينبغي عليك ان تبحث عن المورد الذي يظهر في موقف المساعد والاتجاه نحو مساندة المهنة . وإذا كانت شركة المورد عضوا في جمعية مناسبة لمجال عملها، مثل جمعية بائعي الحاسبات بالتجزئة Computer Retailers Association في المملكة المتحدة، فإن هذا يعتبر مؤشرا لكفاءة المورد .

هذا وينبغي تجاهل وغض البصر عن النواحي المظهرية الزائدة، والتأكيد على الحصول على النظام الذي يؤدي وظيفته بكفاءة وبطريقة تجعل المستفيد يشعر أنه على ألفة بالنظام وطبيعته . كما يجب أن نتذكر أن التوثيق الجيد للنظام بشكل ييسر فهمه وتبعه، مطلب أساسي لاستيعات قدرات وامكانات النظام .

هذا وتتولى شركات تصنيع الحاسبات وكذلك شركات البيع بالتجزئة وبيوت الخبرة لإعداد البرامج الجاهزة، إصدار أدلة بالبرامج الجاهزة . وحولية فهارس ناشري البرامج (Meckler Pub.) Software Publishers' Catalogs annual صورة على ميكروفيش لكثير من هذه الفهارس والأدلة . وهناك كثير من أدلة البرامج الجاهزة متاحة لمن يريد لها ومن أمثلتها فهرس البرامج الجاهزة (Software catalog) (وكان يسمى قبل ذلك الدليل الدولي للبرامج الجاهزة) وهو في مجلدين ، المجلد الأول يغطي البرامج التي يتم تشغيلها على الحاسبات الشخصية والمجلد الآخر يغطي برامج الحاسبات الصغيرة . ويمكن الحصول على هذا الدليل في نسخة مطبوعة من مؤسسة ISD مقابل ٦٩ جنيه استرليني للنسخة . كما يمكن الحصول عليه كذلك بالاتاحة المباشرة باسم International Software Directory ، من خلال خدمة «ديالوج» . وهناك كذلك أدلة أخرى للبرامج متاحة مباشرة .

ومن الممكن بطبيعة الحال تفويض أحد بيوت البرامج الجاهزة بأن يقوم بإعداد وتطوير حزمة برامج تكون ملائمة تماما لمتطلبات مكتبة معينة .

وقبل أن نترك موضوع حزم البرامج الجاهزة، تجدر الإشارة إلى أنه ليس من الضروري أن تكون مجموعة البرامج ملية لمتطلبات نظام كامل للفهرسة . فهناك

مجموعة متنوعة من البرامج متاحة لمن يطلبها، وهي تستطيع أداء العديد من الوظائف الأساسية للفهرسة. وإذا رغبت إحدى المكتبات مثلاً في الاحتفاظ بالفهرس البطاقي العادي، ولكنها تريد بعض المساعدة في إنتاج البطاقات، فهناك قدر كبير من البرامج الجاهزة الملائمة لهذه الوظيفة ومتاحة لمن يريد لها. ومن أمثلة ذلك مجموعة برامج (CARD PREP) لدى شركة برامج المكتبات (Pleasant Hill, Ca, U.S) Library software Co. وتعمل على حاسب Apple II أو TRS-80؛ ومجموعة برامج CARD لدى شركة وتعمل على نظام تشغيل CP/M. وتقوم بطبع بطاقات الفهرسة وفقاً للقواعد الانجلو أمريكية للفهرسة ط ٢ (قاف - 2 : AACR-2)

وإذا كان المطلوب هو الحصول على كشف بالكلمات المفتاحية في السياق، فتجدر الإشارة إلى بعض حزم البرامج المتاحة لهذا الغرض، والتي سبق الحديث عنها، وهي ASSASSIN و CAIRS و Micro CAIRS، وكل منها تضم مجموعات من البرامج الملائمة لهذا الغرض. وثمة مثال آخر لحزمة البرامج الملائمة لنفس الغرض السابق وهي MICROPSI. وهذه الحزمة عبارة عن مجموعة من البرامج اللازمة لإنتاج الكشافات بواسطة الحاسبات الشخصية. ويمكن إنتاج نوعين من الكشافات بواسطة هذه الحزمة، كشف الكلمة المفتاحية والسياق (KWAC = Key Word And Context) ونظام كشف الأوجه المتداخلة (NE PHIS = NESted PHase Indexing System) والذي تم تطويره في بادئ الأمر في كندا بواسطة ت. س. كرافن Craven. وحزمة برامج (ميكرويس = MICROPSI) متاحة لدى كلية علم المكتبات بويلز وتعمل على نظام تشغيل CP/M.

ومن أمثلة الوظائف الأخرى ذات الصلة بالفهرسة والتي تتوفر لها حزم برامج جاهزة، وظيفتنا إنتاج البليوجرافيات وكشف الكتب. فهناك BIBLIOGRAPHY COMPILER وهو برنامج رخيص، الثمن محفوظ في كاسيت، ومتاح لدى شركة Libraries and Learning Inc، نيويورك، يعمل على نظام تشغيل Apple أو Commodore أو TRS-80. وهناك كذلك برنامج PERSONAL BIBLIOGRAPHIC SYSTEM وهو برنامج شديد التعقيد لتجميع ومتابعة البليوجرافيات. وهو متاح لدى شركة (Ann Arbor, MI, U.S) Personal Bibliographic Software وسعره ٢٥٠ دولار أمريكي، ويتكامل

الفصل الثامن

مع نظام نقل البيانات DATA TRANSFER SYSTEM المتاح لدى نفس الشركة السابقة مقابل ٢٠٠ دولار أمريكي. وهذا النظام الأخير يمكن استخدامه في تفرغ التسجيلات من الفهارس المباشرة مثل OCLC و RLIN وإعادة صياغة شكلها السابق (أنظر ص ٢٣٤ - ٢٣٦) لتكوين بيلوجرافية. ويتم تشغيل هذه البرامج على عدد من الحاسبات تشمل حاسب أبل Apple ، و IBM ، و فيكتور Victor 9000 . أما حزمة البرامج التي تكشف الكتب والتقارير فهي BOOKDEX ومتاحة لدى شركة Capital System Group بمدينة كنسنتون بالولايات المتحدة، بمبلغ \$٤٥٠. وهي تستخدم في تجميع وتركيب كشافات الصحف. كما أن هناك أيضا حزمة برامج VIEW Index متاحة لدى شركة Acornsoft, C/o Vector marketing ، بالمملكة المتحدة، وهذه المجموعة من البرامج تعمل على الإعداد الآلي للكشافات على قرص مخطط، وتستخدم على معالج الكلمات VIEW ، وهذا القرص مبرمج على ذاكرة داخلية محملة على رقاقة سعتها (16 K) للحاسب الشخصي لهيئة الإذاعة البريطانية وهي ذاكرة قراءة فقط.

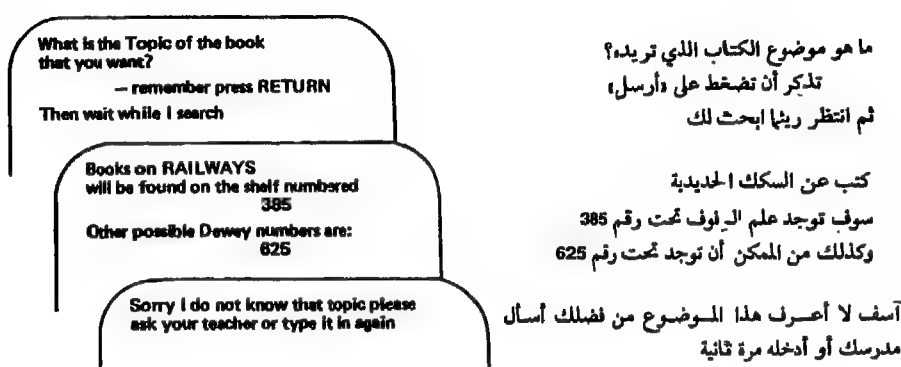
معايير تقييم حزم البرامج الجاهزة

فيما يلي نعرض لقائمة المراجعة checklist للمعايير الثمانية الأكثر أهمية لتقييم حزم البرامج كما حددها ورتبها حسب أهميتها هف إيفيسون لوك^(١١)

- ١ - القدرة على أداء أعمال محددة.
- ٢ - سهولة التشغيل.
- ٣ - استقرار البائع Vendor Stability
- ٤ - تقارير المستفيدين الآخرين.
- ٥ - سرعة التشغيل
- ٦ - سهولة المكونات المادية للمتطلبات الخاصة للمستفيد
- ٧ - المساندة من المورد.
- ٨ - جودة التوثيق Quality of documentation

شكل (8.1) اقتباس من كشاف لكتاب مطبوع تم انتاجه بواسطة حاسب صغير، وتنفيذ الحروف يتم آليا من قرص مغنط. والبرنامج المستخدم هنا هو برنامج Microindex والذي يتم تشغيله حاليا على حاسب ابل Apple II 2 وتقوم شركة Farested Associates ، بالمملكة المتحدة باستخدام البرنامج في عمل التشفيف وخاصة للمجلات التي تحتاج الى كشافات دقيقة.

ومن جهة أخرى تماماً فقد وجد المؤلف حديثاً وبطريق الصدفة كشافاً موضوعياً لتصنيف ديوى العشري، والذي كان قد انشئ على شريط كاسيت بواسطة مجموعة من طلبة الصف السادس الدراسي، للاستخدام مع الحاسب الشخصي بهيئة الاذاعة البريطانية BBC. وكان يباع بجنيهاً قليلة لدى شركة Aztec Software بشيفيلد بالمملكة المتحدة. ومع أن هذا الكشاف ليس مفصلاً إلا أنه يمكن أن يستخدم في مكتبة مدرسية صغيرة.



شكل (8.2) عينة من الشاشات التي تعرض نمط البحث الموضوعي حسب نظام ديوى العشري اعتماداً على برنامج الحاسب الشخصي لشركة أذتك Aztec

النظم الجاهزة : Turnkey Systems

كبديل لشراء مكونات مادية hardware ومكونات برمجية software منفصلة، فإنه يمكن شراء نظام جاهز (وهو سهل الاستخدام سهولة فتح قفل الباب ولا يحتاج إلى معرفة سابقة) وهذا النظام يضم مكونات مادية وبرمجية يمكن تركيبها بسرعة بدون حاجة إلى بحث التوائم المطلوب بينها وتعتبر شركة جيس الدولية للحاسبات Geace Computers International من الشركات الرائدة في العالم لتوفير هذا النوع من النظم. وتقوم هذه الشركة بتوفير حزمة كاملة من البرامج، شاملة الإستشارة القبلية لاكتشاف الحاجات المحددة للهيئة وتصميم نظام لتلبية هذه المتطلبات، وإقامة النظام وتوزيع الاختصاصات على فريق العمل وصيانة النظام. والمكونات المادية الخاصة بشركة جيس تشكّل المكونات الأساسية.

وتستطيع شركة جيس أن توفر نظاما لفهرس متاح للجمهور مباشرة ويسهل استخدامه ويُدَّعي أنه يقدِّم المعلومات الببليوجرافية السريعة والمعقدة عن طريق المؤلف والعنوان ورقم التصنيف ورقم ضبط. وعلاوة على ذلك فإن البحث خلاله عن طريق الكلمة المفتاحية والمعاملات الرياضية البولية Boolean search يمكن القيام به. كما تقدم الشركة أيضا خدمة الضبط الاستنادي Authority control كما أنها متوائمة مع نظام فما : MARC

وشركة جيس مقرها كندا ولها اهتمامات عامة بالحاسبات الآلية. ولقد قامت بإنشاء شبكة مكتبات تعتمد على الاتاحة المباشرة في اثنين من الجامعات الكندية (جامعة واترلو وجامعة جويلف) وذلك في نهاية السبعينات. ثم تتابعت نشاطات الشركة في إقامة النظم المحسَّبة في المكتبات، كما اتسعت النشاطات التي تدور حول محور المكتبة لتصل إلى أوروبا. ولقد تم افتتاح أول نظام محسَّب للمكتبات أقامته شركة (جيس Geace) في جامعة هَلْ Hull بالمملكة المتحدة عام ١٩٨٠. والنظام الأساسي الذي تم توفيره لضبط الإعارة بشكل متفاعل، تسانده قاعدة معلومات ببليوجرافية متاحة مباشرة تعمل بمثابة فهرس. ولقد أصبحت قصبة هلنجدون Hillingdon بلندن في الآونة الأخيرة أول مكتبة عامة في المملكة المتحدة تتعاقد مع شركة جيس للحصول على جميع البرامج الجاهزة التي أعدتها والمتاحة حاليا. كما أصبحت الفهارس المتاحة مباشرة معروفة للجمهور العام في سبتمبر ١٩٨٣ م.

وفي أواخر عام ١٩٨٣، أعلن من سلسلة عن الجهود التعاونية بين شركة جيس وشركة فاكسون Faxon، وذلك من أجل البحث المباشر في قواعد معلومات LINX وتبادل الأشرطة الممغنطة ونقلها^(١٢).

وبينما يُبنى نظام شركة جيس حول المكونات المادية التي تصنعها الشركة، فإن موردي النظم الجاهزة الآخرين يرون أن تعدد الاستعمالات Versatility في أي نظام له أولوية. فخدمات أوريل للحاسبات الآلية Oriel Computer Services التي تقدمها شركة Chipping Norton بمدينة أوكسون Oxon بالمملكة المتحدة، لديها نظام فهرسة متاح مباشرة وهو ممتسر للعمل مع قطاع عريض من نظم التحسبب منها IBM الشخصي و Victor 1000، و Sirius 1 وكان أول نظم أوريل هذه والمعتمد على Sirius

قد تم تسليمه إلى المكتب الدائم لصاحبة الجلالة : Her Majesty's Stationary Office من أجل فهرسة مطبوعات المكتب وإنتاج فهرس القائمة اليومية في عام ١٩٨٢^(١٣).

وفي شمال أمريكا فإن رائد سوق حزم البرامج للنظم الجاهزة المتاحة مباشرة - من ناحية عدد المبيعات - هي شركة CLSI (شركة نظم CL) يليها شركة جيس Geace ، وشركة Dataphase^(١٤). وتعتمد هذه النظم على الحاسب الصغير Minicomputer ، وعادة ما تكون موصلة بنظام لضبط الإعارة. وتعد أمريكا الشمالية هي الرائد الحقيقي من حيث عدد الفهارس العامة المتاحة مباشرة. فهناك على الأقل ٣٧ نظام مختلف وما يقرب من مائتي مكتبة بكل منها فهرس متاح مباشرة في حالة تشغيل^(١٥). كما تم إنشاء نظم خارج الولايات المتحدة وكندا أيضا. فنظام (CLSI LIBIS - 100) مثلا يستخدم في المعهد الملكي للتكنولوجيا بملبورن بأستراليا.

وثمة حزمة أخرى للبرامج اللازمة لتشغيل نظام جاهز Turnkey System ، والتي عبرت الحدود الوطنية، وهي URICA . وقد تم إعداد وتطوير هذه الحزمة أصلا في جنوب إفريقيا، حيث قامت مؤسسة Unicon بإعدادها كنظام فهرسة باستخدام طرق قواعد المعلومات العلاقية Relational database technique ويعرف هذا النظام في أستراليا باسم AWA URICA على اسم الشركة التي اتخذته لمعالجة فيا الأسترالي (AU-SMARC) والتي تقوم بتسويقه أيضا. وهو متاح في المملكة المتحدة بترخيص من مؤسسة Microdata ويستخدم نظام URICA في أستراليا مثلا في مكتبة Ryde ومجلس المكتبات لغرب أستراليا في نظم مكتبات متكاملة^(١٦).

متطلبات الفهرسة المحسنة

فيما يلي بيان بمتطلبات نظام حديث للفهرسة المعتمدة على الآلة من وجهة نظر شركة أوريبيل لخدمات الحاسبات الآلية Oriel Comp. Services.

- توفير ميكانيزم خاص للمعالجة المتفاعلة لجانب الفهرسة على الأقل، من أجل مراجعة التسجيلات المشتراة من خارج الهيئة وكذلك التسجيلات التي تم إعدادها محليا

- أشكال لشاشة العرض سهلة الاستخدام، وتكون قريبة قدر الامكان من انماط عرض الفهرس العادي.
- إزالة الأكواد المرتبطة بالآلة من على الشاشة بقدر الامكان.
- إتخاذ القرارات الخاصة بالفهرسة المعتمدة على الآلة
- أن يكون لنظام الفهرسة ارتباطات ببرامج ضبط طلب الأوعية، والإعارة، والدوريات.
- إنشاء كفاء لروابط معالجة مع ملفات خارج المكتبة، من أجل الحصول على تسجيلات أو على المعلومات البيليوغرافية
- وسائل سهلة الاستخدام للاتاحة المباشرة بها في ذلك استعراض السياقات ومعالجة الروابط المنطقية.
- امكانية تقديم قوائم وفهارس مطبوعة، ابتداء من نتائج البحث البسيطة الى فهارس كاملة على أوعية مصغرة أو مطبوعة بالليزر. . الخ.

الخيار الثالث : خدمات الفهرسة المركزية

يرتبط مفهوم الفهرسة المركزية بموقف تأخذ فيه إحدى الهيئات على عاتقها مسؤولية انتاج بيانات الفهرسة ثم تعمل على إتاحتها بعد ذلك لأي مكتبة تبغى الحصول عليها. وقد تكون مثل هذه الهيئة والمكتبات التي تقوم بخدمتها بالطبع، جزءا من نظام مكتبي واحد Library System، ولكن الهيئة المركزية المزودة بالبيانات يمكن أن تكون هيئة خارجية تقوم بتوفير بيانات الفهرسة وتجعلها متاحة لمن يدفع ثمنها. ومفهوم الفهرسة المركزية بالمعنى الأخير، ليس جديدا. فمكتبة الكونجرس تعدُّ مثالا بارزا لمثل هذه الخدمة. فمنذ عام ١٩٠١ وهي تقوم باتاحة بطاقات الفهرسة المطبوعة التي تمثل مقتنياتا. واليوم تقوم إدارة خدمة توزيع الفهرسة بمكتبة الكونجرس (LC CDS) بانتاج بطاقات الفهرسة حسب الطلب من واقع التسجيلات المقروءة آليا : (CARDS Sys-tem) كما تستخدم المكتبة أيضا نظاما للاختزان والحفظ والطبع يعتمد على الأقراص البصرية (Optical - disc - based storage, preservation and printing System) والذي يسمح لخدمة توزيع الفهرسة (CDS) بالإتصال به واستخراج أكثر من ٥٠ مليون بطاقة فهرسة حسب الطلب، بمئات اللغات المختلفة، والتي ليست في شكل

مقروء آليا (DEMAND System). ويعنى النظامان السابقان بتلبية طلبات المكتبات من بطاقات الفهرسة بدون ضرورة للاحتفاظ بمخزون كبير من أرصدة البطاقات. ففي المملكة المتحدة أدخلت الببليوجرافية القومية البريطانية خدمة البطاقات عام ١٩٥٦. ويتم انتاج بطاقات الببليوجرافية القومية البريطانية في الوقت الحاضر باستخدام طابعة بالليزر Laser printer والتي تعطي البطاقات مظهرا جميلا بمقارنتها بالبطاقات التي يتم انتاجها بواسطة طابعات أخرى للحاسب. ومع ذلك فإن البطاقات ليست هي المطلوبة لأغراض الفهرسة، ولكن المطلوب هو البيانات الفعلية المقروءة آليا. وتقوم كل من مكتبة الكونجرس والمكتبة البريطانية - كما سبق أن اشرنا - باتاحة مثل هذه البيانات من خلال قواعد معلومات "MARC" في شكل بطاقات مثقبة أو في شكل شريط مغنط.

والانتفاع بمثل هذه الخدمة قد يعني ببساطة الاشتراك في شراء تسجيلات فردية من قواعد فما بغية القيام بمعالجتها بواسطة حاسب المكتبة المشتركة (خدمة التسجيلات المختارة : selective record service) والتسجيلات المختارة يمكن تمييزها برقم ضبط (مثل تدمك : ISBN ، أو رقم الببليوجرافية القومية البريطانية BNB number ، أو رقم مكتبة الكونجرس). والتسجيلات التي يتم شراؤها بهذه الطريقة سوف تكون تسجيلات فما الكاملة. وثمة بديل آخر وهو أن هذه التسجيلات يمكن أن تُنتقى بالاتاحة المباشرة، كما يحدث مع نظام خدمة المعلومات المحسبة بالمكتبة البريطانية BLAISE ، ثم يتم اعادة كتابتها أو اعادة تحريرها لتلائم متطلبات المكتبة المختصة. وعملية التحرير هذه يمكن أن تشمل إلغاء أو تعديل حقول وإضافة بيانات محلية إلى التسجيلة. ومن الممكن ايضا بواسطة نظام خدمة المعلومات المحسبة BLAISE ، إنشاء تسجيلات جديدة للعناوين التي لا توجد في القاعدة المركزية للمعلومات الببليوجرافية (المواد خارج فما : EMMA = MARC Material Extra)

هذا ويمكن تحميل قواعد معلومات الفهرسة المقروءة آليا على حاسب المكتبة، أي مكتبة، إذا كان هذا مرغوبا فيه، وحينئذ فإن هذه القواعد يتم تحديثها بواسطة شريط اسبوعي بالتسجيلات الجديدة.

ومن جهة أخرى فإن ثمة مكتبات قد ترغب في الحصول على خدمة فهرسة كاملة، كتلك التي تقدمها خدمة الفهرسة المحلية بالمكتبة البريطانية British Library's (LOCAS)

Local Cataloguing Service) وتغطي هذه الخدمة كل شيء من إعداد البيانات إلى إنتاج عملية الفهرسة للمكتبات التي تريد أن تنتهز الفرصة الكاملة لوجود خدمة مركزية، مع أنه إذا كانت مكتبة معينة لديها بعض التسهيلات المحلية، فإن الخدمة كلها يمكن تعديلها بما يلائم هذا الوضع. وكل عملاء خدمة الفهرسة المحلية (LOCAS) لهم ملفات قد تم حفظها لهم، ومن ثم فمن الممكن أن تختار المكتبة (العميل للخدمة) نوع الفهرس أو نمطه، وشكل المدخل ونموذج إخراج الطبعي، ونظام الترتيب. كما أن المخرجات يمكن أن تكون على ورق، أو على بطاقات أو على ميكروفيلم أو ميكروفيش، وتقدم خدمة الفهرسة المحلية LOCAS إلى حوالي مائة مكتبة عامة وأكاديمية ومتخصصة، منها على سبيل المثال مكتبات كل من المجلس البريطاني والمعهد البريطاني للمسجلات الصوتية، ومقاطعة ديفون Devon County ووزارة الدفاع والبوليتكنيك بشيفيلد Sheffield

هذا وتتحول خدمة LOCAS تدريجياً من مجرد نظام لإنتاج الفهارس إلى نظام لبناء وصيانة الملفات المحسبة يعتمد على الفهرسة الأصلية والفهرسة المستمدة من مصادر أخرى Derived Cataloguing. فالتسجيلات يمكن انتقاؤها أو تعديلها، أو انشاؤها مباشرة كما شرحنا ذلك آنفاً، وهذا يمكن تيسيره باستخدام حاسب شخصي كطرفية للاتصال المباشر وكآلة مستقلة للمعالجة، وبذلك يقلل زمن الاتصال المباشر، وتقلل تكاليف الاتصال اللاسلكي. والجراء المتبع هو انتقاء التسجيلات بالاتاحة المباشرة، ثم إعادة تحميلها على ذاكرة مساعدة لحاسب شخصي مكونة من قرص لين Floppy disc. ويمكن بعد ذلك تحريرها باستخدام طاقة لمعالجة بالحاسب الشخصي، وحفظها في ملف جديد على الأقراص اللينة، ويستطيع المستفيد بعد ذلك أن يدخل على الخط المباشر ثانية لتحميل هذا الملف المعدل على الحاسب المضيف، ويتم تشغيل هذه البرمجيات المسماة CORTEX، على حاسب Sirius وتحوّل لتلائم النوع المناسب لطرفية الاتصال، مع لوحة المفاتيح التي تم تكييفها بواسطة مفاتيح خاصة ووظيفية. وتحفظ المكتبة البريطانية بملف رئيسي Master file أو تعرض ملفاً كاملاً على شريط ممغنت. ومن الممكن مثلاً الارتباط بخدمة الفهرسة المحلية (LOCAS) لفترة قصيرة لبناء ملفات ثم لاستخدام الأشرطة الناتجة كأساس لنظام محلي.

أدوات مساعدة أخرى للفهرسة المركزية

في سياق الحديث عن الفهرسة المركزية، تجدر الإشارة إلى الخدمات الإضافية الكثيرة المتاحة لدى مكتبة الكونجرس والمكتبات الوطنية الأخرى، مثل ملفات الاستناد وتبصرات الفهرسة cataloguing notes ، وقواعد الترتيب (أنظر أيضا ص ١٤٢ - والتقنيات الارشادية للمستفيدين . ومع أن هذه الادوات وغيرها قد لا تكون دائما ذات صلة بالفهرسة المحسبة الا انها ذات أهمية خاصة .

ملفات الاستناد Authority files

إن ملف الاستناد هو أحد مصادر ضبط الجودة quality control وذلك أنه يشتمل على الرؤوس المقننة، والاحالات وبيانات أخرى مقننة. وتحفظ مكتبة الكونجرس مثلاً، بملف استنادي للأسماء بالاتاحة المباشرة Name - Authority file ، بينما توفر المكتبة البريطانية ملفاً مماثلاً على ميكروفيش وتصدر أيضاً ملف استناد موضوعي . ويحتوي ملف استناد الأسماء بمكتبة الكونجرس على مايزيد عن مليون تسجيلة^(١٧) للأسماء الشخصية وأسماء الهيئات وأسماء المؤتمرات والأسماء الجغرافية والعناوين الموحدة Uniform titles . والتسجيلات الجديدة وتلك التي تنشأ على نحو رجعي تصاغ وفقاً للتقنين الانجلو امريكي للفهرسة (قاف ٢ : AACR 2) . وهذا الملف متاح من خلال شبكات معلومات ونظم مكتبات فردية أخرى (مثل شبكة OCLC (أنظر ص ٢٣٤) وفهرس مكتبات جامعة ولاية اوهايو المتاح مباشرة) . كما تتيح شبكة مكتبات البحوث RLIN (أنظر ص ٢٣٦) الوصول الى ملف مكتبة الكونجرس بالاضافة إلى الصورة القروية بالآلة لرؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس وملف الأسماء والموضوعات للمكتبة العامة لنيويورك . ويحتوي ملف الاستناد لشبكة مكتبات واشنطن (أنظر ص ٢٣٨) على ثلاثة أنواع منفصلة من التسجيلات الاستنادية: المؤلفين، عناوين السلاسل والموضوعات .

ويعرض بلاكويل لشمال امريكا نظاما للضبط الاستنادي المحسب بإمكانه أداء الضبط الاستنادي للأسماء والموضوعات بقواعد معلومات فـ MARC

الفهرسة اثناء النشر " فان : CIP "

يعتبر برنامج الفهرسة اثناء النشر «فان» من أهم جوانب النشاط لكل من مكتبة

الكونجرس والمكتبة البريطانية. والهدف من هذا البرنامج هو توفير معلومات قبلية عن الكتب وشبكة الصدور؛ فتُجمع بيانات الفهرسة من واقع المادة التقديمية التي يقوم الناشرون المختلفون بارسالها. وتتاح بيانات الفهرسة أثناء النشر CIP data من خلال الخدمات المركزية المتنوعة، مثل خدمة أشرطة فمًا وقواعد المعلومات المتاحة مباشرة، قبل تواريخ النشر المتوقعة للمكتب التي تصفها بوقت قصير. كما تظهر هذه البيانات أيضًا داخل الكتاب عند النشر.

ولعل المشكلة الكبرى لخدمات الفهرسة المركزية هي تاخر الإعلام البليوجرافي cur-rency . فالوقت الذي يمر بين نشر أحد الكتب، وظهور تسجيله بليوجرافية كاملة له في شكل مقروء بالآلة أو في شكل مقروء بالعين المجردة، يمكن أن يصل إلى أسابيع أو شهور. ومن وجهة النظر هذه، فإن تسجيله (فان) لذات قيمة كبيرة، حتى أن المكتبة البريطانية تعتزم ترشيد استخدامها لهذه البيانات حتى تصبح أو يمكن أن تصبح تسجيله أثناء النشر هي الأساس الفعلي لتسجيله " بليوجرافية قومية " نهائية. (١٨). ولسوف تراجع أي تسجيله فقط في وقت لاحق إذا ما تغيرت البيانات الأساسية المكونة لها. وهذا يعد تحليًا جذريًا عن مبدأ استخدام الوعاء الفعلي كمصدر أولى لبيانات الفهرسة. وسوف لا تعطي إلا أولوية قليلة لتيار الإنتاج الفكري الذي لا يشترك ناشروه في هذا المشروع الأمر الذي ربما يشجع الناشرين غير المشتركين فيه على الانضمام إلى المشروع.

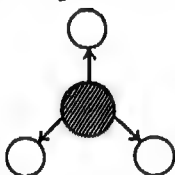
قواعد معلومات الفهرسة الراجعة REMARC

من المشكلات التي تواجه بعض المكتبات التي ترغب في تحويل فهارسها إلى شكل مقروء آليًا بأثر رجعي، وجود أوعية لا يتاح لها بيانات فهرسة في قواعد معلومات فيما (MARC). وحلًا لهذه المشكلة فقد ظهرت إلى حيز الوجود قاعدة معلومات الفهرسة الراجعة المقروءة آليًا. وتحتوي هذه القاعدة على خمسة ملايين تسجيله تقريبًا للأوعية التي تقتنيها مكتبة الكونجرس وغير ممثلة في قاعدة فيما (MARC). وتتيح REMARC فرصة القيام بتحويل تسجيلات فهرس إحدى المكتبات إلى شكل مقروء آليًا في شكل فيما (MARC) مكيفة إياها مع تقنيات مكتبة الكونجرس. ومرصد (REMARC) من نتائج

نشاط مطبعة كارولتون Carrollton Press بمدينة أرلنجتون بولاية فرجينيا، والوكيل الأوربي بالمملكة المتحدة هو Chadwyck - Healey بكامبردج.

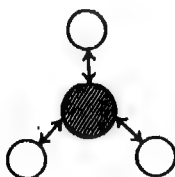
الخيار الرابع : الانضمام إلى الشبكات التعاونية

حين يتفق عدد من الهيئات على تكوين اتحاد فيما بينهم بغرض تلبية متطلبات محددة متفق عليها في مجال الفهرسة فإن مثل هذا الاتحاد أو المشروع الناشئ يشار إليه باسم شبكة الفهرسة. ويمكن أن تكون هناك اتفاقية لاقتسام التكاليف أو اقتسام الأعمال التي تنطوي عليها عمليات الفهرسة. والحالة الأولى مشابهة للخدمات المركزية التي تم وصفها للتو. ويمكن تمثيل مثل هذه الشبكة في رسمة تخطيطية هكذا



وقاعدة المعلومات المركزية تمثلها الدائرة المظللة، واتجاه تدفق البيانات مبينة اتجاه الأسهم.

وعندما يتم اقتسام العمل فإن هذا قد يشار إليه بأنه فهرسة تعاونية. والمؤسسات المشتركة في الشبكة تستخرج البيانات من القاعدة المركزية كما تدخل البيانات إليها على حد سواء :

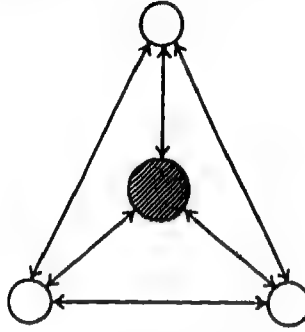


ومرة ثانية نجد أن المثال البارز للفهرسة التعاونية هو ما تقدمه مكتبة الكونجرس في شكل الفهرس القومي الموحد. وقد نشأ هذا الفهرس أصلا عام ١٩٠١ حينما أجاز هيربرت بتنام Herbert Putnam ، أمين مكتبة الكونجرس آنئذ، تبادل بطاقات مكتبة الكونجرس مقابل بطاقات المكتبات الأخرى. وابتداء من عام ١٩٨٣ فإن الفهرس القومي الموحد يتم انتاجه من قاعدة معلومات محسّبة Machine - readable base تتم

تغذيتها مباشرة أما مخرجاتها فتكون على ميكروفيش . وفي الوقت الحالى هناك حوالى ١٥٠٠ مؤسسة تقوم بتغذية قواعد المعلومات المحسّبة بها لديها من تسجيلات فهرسة .

وقد تقتسم بالطبع إحدى شبكات المعلومات تكاليف وأعمال الفهرسة ، فتدفع ثمن ما تتلقاه من البيانات التي يتم انتاجها مركزيا ، ولكنها تقوم بادخال البيانات المحلية الى النظام كلما كان ذلك ضروريا .

وإذا أضفنا إلى الشبكة ملامح أخرى ، وليكن تبادل الاعارة بين المكتبات مثلا ، إذن فإن هذه الروابط يمكن أن تبين أيضا على الرسم التخطيطية للشبكة .



ومع أن العمليات الأساسية المكونة لشبكات المعلومات ليست جديدة ، إلا أن المصطلح نفسه له أصل حديث نسبيا . وذلك بسبب استخدامه عادة للإشارة فقط الى تلك النظم التي تنطوي على عناصر تحسيب ، مع وجود قواعد معلومات مقروءة آليا تسمح بالاتصال بها اما بالاتاحة المباشرة أو غير المباشرة .

والمكتبة التي تختار الانضمام إلى شبكة للمعلومات قد تجنى فائدة مزاياها من حيث :

الكفاءة

الانتاجية

الضبط

التكاليف

سرعة الملاحقة الببليوجرافية

ولسوف يتم تجنب المخاطر الممكنة للسير في الطريق الطويل لعملية التطوير

المستقل ، كما قد يتم تحقيق كفاءة اكبر عن طريق اقتصاديات المشاركة في الموارد مع وجود تقنيات وملفات لا تتطلب الا مدخلات قليلة من كل مكتبة فردية مشتركة في الشبكة ، الذي يعنى بدوره تحقيق انتاجية عالية . أما سرعة الملاحقة البليوجرافية currency فهي مشكل يصعب حله ، ولكن جهدا تعاونيا جادا قد يعنى - نظريا - وجود قاعدة معلومات مركزية اكثر حداثة وشمولا . كما قد توفر الفهرسة المركزية مستوى أفضل في الأداء وكذلك ثبات في التطبيق أحسن وهذا يساعد على أعمال الضبط . والفهرسة المشتركة بما يصاحبها من إدخال بيانات من قبل عدد من الهيئات المختلفة ، قد يسبب صعوبات فيما يتعلق بمسائل ضبط الجودة quality control . وسواء تأثر ضبط الجودة من هذه الناحية أولا ، فثمة ميزة كبرى للشبكة التعاونية وهي وجود الفهرس الموحد والذي هو عادة أحد المنتجات الفرعية للشبكة .

وبطبيعة الحال فإن التكاليف قد لا تنخفض (بسبب التضخم ، الخ . .) ولكن الهدف هو تخفيض معدل الزيادة في التكاليف . كما قد يتحقق أيضا توفير في أعضاء هيئة المكتبة ، ولكن حقيقة الأمر في الحياة العملية كانت دائما خلاف ذلك ، ويمكن أن يكون فعلا ذا ميزة في إعادة توزيع الموظفين كلما امكن ذلك ، على الأعمال التي يستطيع الموظفون المدربون على الفهرسة القيام بها بشكل مفيد ، مثل التحليل والاستخلاص ، العمل الاستشاري ، والإرشاد والعرض .

كل هذا يبدو جذاباً ولكن الهم الأكبر يجب أن يكون المستفيد user ومفتاح القضية يكمن في الإجابة على السؤال التالي : هل العضوية في الشبكة توفر خدمة محلية افضل ؟ وبغض النظر عن العوامل التي ذكرت آنفاً ، فإن الفهرس المحلي ينبغي أن يكون :

- شاملا في تغطيته
- بسيطا حتى يسهل فهمه واستخدامه
- متاحا للاستخدام الفعلي دائما
- قابلا للتكيف مع الحاجات المحلية

وفيا يتعلق بالشمول ، فمن الواضح أنه كلما كانت قاعدة المعلومات المركزية اكبر كلما كان ذلك أفضل للمشارك ، كما يجب أيضا أن يكون من الممكن انشاء تسجيلات

محلية للمواد التي ليس لها تسجيلات في قاعدة المعلومات. هذا وتعد البساطة أمراً يحظى باهتمام شديد في الوقت الحاضر؛ فقد يكون لدى الشبكة امكانية الإتصال المباشر، ولكن ميكانيزم مفتاح البحث search "key" mechanisms والأشكال المعقدة للشاشات من شأنه أن يجعل هذه الإمكانيات غير مناسبة للإتاحة العامة public access كما ترتبط الإتاحة أيضاً بالمشكلات التي قد تنشأ عندما يتعطل النظام الآلي، أي يتوقف عن أداء وظيفته لأي سبب من الأسباب، وخاصة إذا كان هذا نظاماً بالإتاحة المباشرة online system. ويعتمد مطلب التكيفية adaptability على ماهي الحاجات المحلية، فمثلاً قد يكون لدى إحدى الشبكات ملف مركزي واحد متاح لجميع المشتركين (مثل شبكة OCLC - أنظر ص ٢٣٤)، بينما قد تسمح شبكات أخرى بوجود ملفات فردية ومرونة أكبر (مثل شبكة SWALCAP أنظر ص ٢٤٨).

ويرى دوبروفتس أن التوفير في نفقات الفهرسة عن طريق قبول الفهرسة المركزية، دون النظر إلى الحاجات المحلية وإلى التأكيد على الظروف المحلية، وإلى المصطلحات الفنية المحلية، وإلى القراء المحليين، سوف ينتج عنه أي التوفير في نفقات الفهرسة - على المدى الطويل، إنفاق أعلى بكثير يدفعه المستخدمون من وقتهم^(١٩). ومع أن دوبروفتس كان يشير إلى النظم الأمريكية المستخدمة في المكتبات الأمريكية، إلا أن الاستدلال له مضامين عامة. وإذا كانت شبكة المعلومات قد تقلل من معدل الزيادة في التكاليف إلا أن بعض المكتبات قد تفضل أن تبقى مستقلة للإهتمام بالمتطلبات المحلية وللمرونة التي يوفرها هذا الاستقلال.

وقد أكد دي جنارو بحق بأن: «أحد الدروس القاسية التي تعلمناها من تجربتنا في السبعينيات هو أن التعاون طريق صعب، مبدئ للوقت، مرتفع التكاليف لعمل شيئاً ما، ونتائج دائماً مخيبة للآمال»^(٢٠).

ومن ثم أصبح مبدأ الفهرسة التعاونية أو المشتركة الذي قامت عليه أصلاً الشبكات الرائدة مثل OCLC أقل قداسة في السنوات الأخيرة، حيث ازداد التنافس من قبل خدمات أخرى تحاول قدر استطاعتها أن تلبي الحاجات المحلية بصورة أكثر تخصيصاً. وفي هذا الصدد يقول جنارو: «إن الفوائد والطاقة والموارد التي انفقت في بناء الشبكات في السبعينيات، تنفق الآن على شراء وإقامة نظم محلية تعتمد على الحاسبات الصغيرة والشخصية والتي تركز جل اهتمامها على الفهرس المحلي المتاح على الخط المباشر

والتحويل الراجع لتسجيلات الفهرسة^(٢١)

وهناك بالطبع - كما أكد دي جنارو - شك قليل بأن هذه النظم المحلية سوف يكون لها في نهاية المطاف إمكانية الارتباط ببعضها البعض (ومع الشبكات الأخرى) من أجل الفهرسة التعاونية وأغراض أخرى. وبذلك فإن روح التعاون لن تموت؛ فالشبكة سوف تعيش ولو في شكل مختلف إلى حد ما.

والخلاصة هي أن العضوية في إحدى شبكات المعلومات يمكن أن يكون لها فوائد جمة ولكنها أيضا يمكن أن تثير مشكلات معينة فيما يتعلق بحاجات المستفيد المحلي، وأن الخدمة التي تقدم قد لا تسير وفقا للتوقعات المحلية.

وهناك الآن عدد من شبكات المعلومات يمكن الانتقاء من بينها، وكثير منها تتجه نحو نظام أكثر محلية وأكثر انتشاراً على الساحة الإستخدامية Distributive، وسوف نشرح بعضاً من هذه الشبكات بشيء من التفصيل في الفصل التالي.

الخامس : الخيارات المختلطة Combinations

لقد أصبح واضحاً من التفاصيل التي أوردناها آنفاً، أن الدمج بين الخيارات يمكن أن يكون اقتراحاً مفيداً وواقعياً. فالمكتبة التي تسير في طريقها المستقل قد تجد أنه من المفيد لها أن تشارك في خدمات فما (مارك). ومن الممكن أن تتوقع مكتبة عامة بالمملكة المتحدة أن تجد بيانات الفهرسة لما يزيد على ٨٠٪ من اضافاتها لرصيد المكتبة متاح بالفعل في شكل فما (مارك). وبالنسبة للمكتبات الأكاديمية فإن النسبة المثوية قد تكون أقل كثيراً ولكنها تظل ذات نسب مفيدة.

ولقد بينا بالفعل أن النظم الجاهزة مثل تلك التي تعدها شركة جيس Geace متوافقة مع فما (مارك) ومن ثم فمن الممكن الجمع بين نظام مستقل له هذه الطبيعة وخدمة مركزية للفهرسة المقروءة آلياً.

والخدمات المركزية مثل (LOCAS) مبنية حول قواعد معلومات فما (MARC) وبالتالي تقدم نحو مرحلة أبعد، فقد يكون من قصر النظر اقتصادياً على الأقل، بالنسبة لشبكة تعاونية كبيرة مثل OCLC في الولايات المتحدة أو BLCMP في المملكة المتحدة ألا تستفيد

من خدمة فما (مارك). وهذا اقتراح جذاب جدا بشكل واضح بأن تكون قواعد المعلومات المركزية لفما (Centralized MARC bases) ملحقا بها المدخلات التعاونية والموحدة لعدد من المكتبات. ومع ذلك فالشبكة قد تجد أنه من الصعب أن تليي الحاجات المحلية بنفس الكفاءة التي تؤديها حزمة البرامج الجاهزة التي أعدت خصيصا لمكتبة معينة.

ومن ثم يبدو أن الاتجاه الجارى بالنسبة للمجالين الرئيسيين للتطوير وهما (١) حزمة البرامج للنظام الجاهز الموجه نحو حاجات مكتبة فردية و(٢) الشبكة التعاونية، هو أن يعمل معا جنباً إلى جنب. وثمة الآن حزم برامج أكثر توافقاً مع فما MARC حتى يمكن الانتفاع بخدمات الفهرسة المركزية وتذكر الشبكات مزايا المعالجة المحلية المعتمدة على الحاسبات الصغيرة والشخصية.

وثمة إمكانية أخرى وهي أن للمكتبة أن تستفيد من خدمة تعاونية لأجل المتطلبات العامة للفهرسة General cataloguing requirements لديها، وكذلك من نظام محلي لأغراض أخرى. فمثلا مكتبة البوليتكنيك بليفربول عضو في شبكة (SWALCAP - أنظر ص ٢٤٨) ولكن طرفيات الإتصال الخاصة بالفهرسة مرتبطة أيضا بالحاسب الرئيسي (DEC - 20) بالبوليتكنيك، وهو الذي يستخدم لصيانة قواعد المعلومات المتخصصة الصغيرة، مثل المواد السمعية البصرية، وللبريد الإلكتروني، الخ . . .

التحويل الراجع لتسجيلات الفهرسة Retrospective Conversion

هناك مشكلة رئيسية كما سبق أن أوضحنا، تواجه المكتبات التي تقوم بإستخدام التقنيات في إنتاج فهارسها، ألا وهي التحويل الراجع لتسجيلات اليدوية الموجودة، إلى شكل مقروء آليا. فإن هذا العمل قد يستغرق سنوات طويلة بل ويتطلب تكاليف باهظة. وفي نفس الوقت فإن الفهارس المجزأة multiple cat. واليدوية المغلقة closed manual، والجديدة المحسّبة، ينبغي الإبقاء عليها. وليس هناك إجابة مثالية جاهزة كاملة، وثمة كثير من المكتبات عليها أن تتعايش مع هذا الموقف. ويمكن الاستفادة من قواعد معلومات فما (MARC)، وكذلك من خدمات نافعة مثل خدمة (REMARC) المتاحة، ولكن البيانات المحلية ينبغي أن تظل اضافتها، وهذا في حد ذاته يمكن أن يكون مستهلكا للوقت.

وثمة إمكانية أخرى وهي تشغيل قوة عمل رخيصة التكاليف للقيام بالعمل. فمثلا في المملكة المتحدة، أحيانا ما ينتفع بالقوى العاملة التي تتاح من خلال مشروعات التوظيف التي تديرها الدولة ممثلة في لجنة خدمات القوى العاملة.

هذا ومن الممكن أن يكون ثمة مساعدة كبيرة متاحة بثمن مقابل، إذا اشتركت المكتبة في مرفق إحدى الشبكات. إذ تقدم شبكة (OCLC) مثل هذه الخدمة. فالتحويل يتم مباشرة من البطاقات او من ملفات أخرى - بما في ذلك إدخال البيانات المحلية - باستخدام تغيير مواضع المعاملات عند الطرفيات المتعددة. ويمكن معالجة عشرات الآلاف من التسجيلات اسرعيا بهذه الطريقة.

وإذا كان الفهرس قد تم تحسيبه بالفعل عند قيام المكتبة بإنشاء نظام جديد فإن عملية التحويل تكون اسهل بشكل واضح، مع أن الصعوبات سوف تظل ثقلها. ويمكن كتابة برامج لإتمام عملية التحويل تلقائيا وكذلك تنقيح التسجيلات إذا كان ذلك ضروريا. وحينما انضمت مكتبة بوليتكنيك بليفربول إلى شبكة SWALCAP، كتب اختصاصي النظم systems librarian (جراهام تشان) البرامج اللازمة لتحويل التسجيلات المحلية السابقة والمقروءة آليا إلى شكل فـما (MARC). وقد تم القيام بعمل مماثل في مؤسسات أخرى والشبكات نفسها يمكن أن تقدم المساعدة في هذا المجال.

وبالنسبة للمكتبات التي لا يتاح لها الاتصال بشبكات بيليوجرافية، فقد تم تطوير نظام يطلق عليه MITINET retro، في الولايات المتحدة. وهذا النظام يساند عمليات التحويل الراجع بالمكتبات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بأن يسمح بتحويل تسجيلات الفهرس إلى أشرطة مقروءة آليا في شكل فـما (MARC). ويتطلب ذلك وجود جهاز لقراءة الميكروفيش وحاسب شخصي طراز (Apple II plus) أو (Apple II) بسعة إحتزان (48 K) ودوارة أقراص لاستيعاب قرص واحد من (٢٢).

التكامل Integration

يرى المؤلف أن أي بحث لمسألة تحسيب عملية الفهرسة ينبغي ألا يبدأ من فراغ. كما ينبغي أيضا مناقشة العمليات المرتبطة تماما بالفهرسة أو التي تستخدم الفهرس كمكلف مصدر في نفس الوقت لكي يتم في آخر الأمر إن لم يكن فوراً، إنشاء نظام

متكامل لطلب المواد Ordering والفهرسة وضبط الاعارة.

«وللنظام المتكامل فوائد ايجابية للمكتبات، لأن الموارد الثابتة ذات التكاليف العالية - مثل الحاسب، ودورات الأقراص، والبرامجيات - ينتفع بها أو تستخدم في عدة وظائف ومن هنا فإن تكاليف كل وظيفة تنخفض تبعاً لذلك»^(٢٣).

واهمية التكامل أمر معترف به من قبل شبكات المعلومات وشركات توريد حزم برامج النظم الجاهزة. فالتصميم الشامل لنظام (OCLC) المشهور قد وضع على أساس أنه نظام متكامل، شامل، متاح مباشرة ويشمل ضمن ملامحه أعمال التزويد، والفهرسة، ومعالجة الدوريات، وضبط الإعارة وتبادل الإعارة بين المكتبات. كما أن حزم برامج النظم الجاهزة التي سبق ذكرها في هذا الكتاب، مثل CLSI، Dataphase، (Geac)، و (Urica)، تستخدم كأساس للنظم المتكاملة. فحزمة Geace تقدم حلاً كلياً لمشكلات المكتبة وتلبية لاحتياجاتها، التي تشمل على التزويد، الفهرسة، الإعارة، والمعلومات الاحصائية كخيارات فردية أو كحزمة كاملة. كما تقدم شركة تجارية أخرى حزمة برامج لنظام مكتبات جاهز. Telephen - LMR Lib. sys. والذي تدعى أنه يلبي جميع متطلبات تلك المكتبات التي طالما جادلت في مسألة التكامل الكلي داخل نظام واحد لكل وظائف المكتبة الكثيرة. وهذا النظام يشتمل على طلب الكتب، والفهرسة، ضبط الإعارة، معالجة الكلمات (لمساعدة الإدارة) واسترجاع المعلومات، بها في ذلك البحث الانتقائي للمعلومات (SDI) وخدمة الإحاطة الجارية.

ومعظم الفهارس العامة المتاحة مباشرة في الولايات المتحدة الأمريكية، قد تم التخطيط لها كجزء من نظام أكبر للمكتبات المتكاملة^(٢٤).

وفي المملكة المتحدة، بصرف النظر عن شبكات المعلومات وحزم البرامج مثل (OCLC) و (Geace) اللتان مرّ ذكرهما آنفاً، هناك شبكات معلومات أخرى مثل BLCMP (أنظر ص ٢٤٧) وخدمات تجارية مثل (Ortel)، لا تقصر نشاطاتها على الفهرسة ولكنها تنهياً للقيام بعمليات أخرى مثل ضبط الإعارة.

كما تقدم بعض النظم والتي هي نظم ضبط الاعارة أساساً - وسيلة البحث والاسترجاع على الخط المباشر والتي قد تستخدم كفهرس بديل، أو حتى فهرس

اختياري alternative catalogue وليكن فهرسا لاستخدام الموظفين فقط . ومثال ذلك نظم المكتبات المحسبة Automated Library Systems ALS . (أنظر الصفحة التالية)

ويقدم عامل التكامل دليلاً آخر على الارتباط الوثيق الذي يوجد بين الفهرسة ونمط Indexing and abstracting type of المعلومات «التكشيف والإستخلاص» لقاعدة البيانات database فنظام التحليل والإسترجاع للإنتاج الفكري الطبي (تتاطب MEDLARS مثلاً، يجري العمل فيه لتطوير نظام خدمة متكاملة تماماً بها وسائل لطلب الأوعية، والتزويد، الأعمال المساعدة base work ، واسترجاع المعلومات، والفهرسة، وتقديم الوثائق document delivery والتكشيف، وضبط المقتنيات، والإدارة.

Screen 1
Select IDENTIFY

SELECT	KEY
1	STOP BORROWER
2	FREE BORROWER
3	TEST BORROWER
4	MAKE RESERVATION
5	CANCEL RESERVATION
6	TEST RESERVATION
7	BORROWER ACTION
8	BOOK ACTION
9	ISSUE
0	RETURN
1	RENEW
-	IDENTIFY

Screen 2
Identify Title KEY

IDENTIFY	KEY
ALSN C	0
CONN	1
ATKEY	2
TKKY WARWORI	3
BRWR B	5
BKEY	6
DISPOSAL	
OP/PG	9
PRTRP	X
RESUME	8

Screen 3
Detail of first relevant item

IDENTIFY TKKY WARWORI SYN 001
CONN 0 71100062 Y
MASTER ALSN C 05455623 B

TAYLOR, JOHN WILLIAM HANSON VA
PLANES OF THE WORLD, COMPLETE
LY REVISED AND UPDATED 2ND ED
- ALLAN, 1968 (Y.E. 1969).

ATKEY TAYJWORI
TKKY WARWORI
CLASSIFICATION 623.746
BOOK TYPE AMF
CATEGORY
RELATED CONN 0 00000000 0
COPIES 0002 RESERVATIONS 000

شكل (8.3) أسلوب البحث والاسترجاع المباشر باستخدام مفتاح العنوان title key في مكتبات تشيشاير. هذا النظام ALS هو أساساً نظام لضبط الإشارة ولكنه يوفر إمكانية للبحث المباشر عن تفاصيل الكتاب (متاح للموظفين فقط)

Glasgow University Library

ULP 17.31
(1984)

WELCOME TO THE ONLINE CATALOGUE!

Catalogue 1 is now online. It contains most of the books you are likely to want, and offers you more choice in how to look for them.

The online catalogue is easy to use. Instructions on the screen will guide you at all stages, so experiment with it as much as you like!

As you explore its possibilities, please let us have your comments and suggestions for further improvement.

USING THE ONLINE CATALOGUE

PRESS 'CLEAR' to start

FOLLOW INSTRUCTIONS on the screen

The 'SEND' key is the large red key

PRESS 'HELP' at any time, and additional guidance will be displayed

PRESS 'QUICK SEARCH' to look at instructions for a time-saving way of using the catalogue

PRESS 'CLEAR' when you leave the terminal.

Other useful keys:

CAT: To start a new search without going back to the very beginning

PREVIOUS SCREEN: To display again the screen or screens you have just seen

TITLE: To start a new Title search, or to switch from e.g. Author to Title search

AUT: To start a new Author search, or to switch from e.g. Keyword to Author search

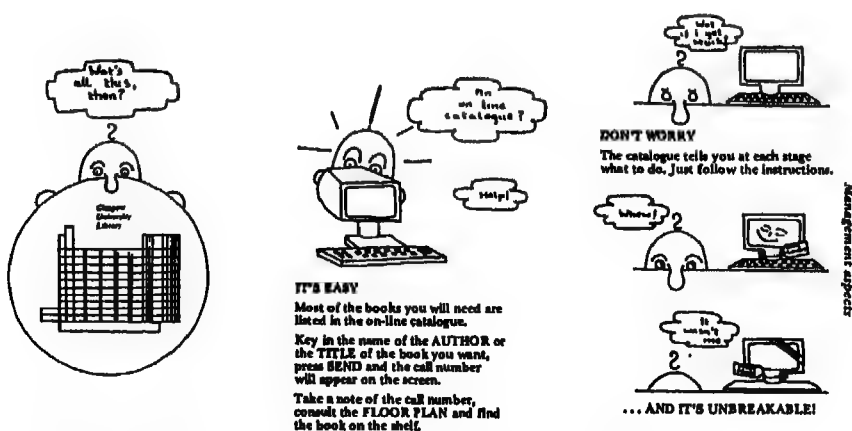
KEY: To start a new Keyword search, or to switch from e.g. Title to Keyword search.

REMEMBER that many of the Library's older books are still only listed in Catalogue 2 and Catalogue 3.

The Reading Room and Departmental Libraries also have more books than those listed in the online catalogue.

IF IN DOUBT ASK LIBRARY STAFF!

شكل (8.4) ورقة تحمل تعليمات لاستخدام الفهرس المتاح مباشرة بمكتبة جامعة جلاسجو Glasgow Univ. Library



شكل (8.5) اقتباس من ورقة leaflet تصدرها مكتبة جامعة جلاسجو للمستفيدين الجدد وذلك لجذب انتباههم أكثر من تعليمهم

معلومات إضافية عن التكاليف Costs

من الواضح أن المضايمين المالية تشكل عاملاً رئيسياً للإدارة، ولكن من سوء الحظ أن هذا شيء مهم من الصعب استخلاص نتائج محددة عنه، ومن الصعب اقتراح توصيات مفصلة وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالتكلفة / العائد المنتظر الحصول عليها زيادة عما يحققه الفهرس الموجود.

ومن الدلالات المختلفة التي وردت في هذا الكتاب، يجب أن يكون واضحاً أنه اعتماداً على المتطلبات والموارد المتاحة، فإن تكاليف أي نظام محسب قد تتفاوت من بضعة آلاف من الجنيهات تدفع لشراء حاسب شخصي وبرامج ملائمة، إلى بضعة مئات من الآلاف تدفع لشراء حاسب رئيسي Mainframe.

ولقد أقامت مكتبة الموارد التربوية بتشيشاير (Cheshire Educational Res) نظاماً لحاسب شخصي بتكاليف تقل عشرة آلاف جنيه استرليني، هذا النظام يعالج ما يزيد على (٥٠,٠٠٠) تسجيلة بكل منها (٢٥٠) تمثيلة، حتى تحتزن على قرص صلب وتتاح علياً على الخط المباشر عن طريق طرفيات متعددة للاتصال.

وحين انضمت مكتبة البوليتكنيك بليفربول الى شبكة (SWALCAP - أنظر ص ٢٤٨) تكبدت تكاليف رأسمالية ثابتة تقدر بحوالى (٤٣٦,٠٠٠) تشمل على حاسب صغير (٤٩,٠٠٠)، ووحدات للعرض المرئي (٤٨٧,٥٠٠)، وتعزيز نظام الإتصال بحاسب البوليتكنيك (٤٧,٠٠٠)، وطابعة (٤٧,٠٠٠). أما مبلغ ٤١٠,٧٥٠ المتبقية فكانت مقابل الإتصالات اللاسلكية (المودم Modem)، إقامة خط التلفون الخاص، توصيل الاسلاك محلياً.

وبالإضافة إلى التكاليف الرأسمالية الثابتة، فإن التكاليف المتكررة وتكاليف الصيانة ينبغي أن تؤخذ في الحسبان فهذه يمكن أن تكون تكاليف مرتفعة. ويصل المبلغ الذي رصدته مكتبة (البوليتكنيك) بليفربول لمواجهة هذه التكاليف الرأسمالية المتكررة (لعام ١٩٨٤ / ١٩٨٥) ٤٤١,٧٧٥ وذلك لصيانة الأجهزة وتكاليف الإتصال اللاسلكي، وتكاليف المعالجة وأعمال الإتاحة المباشرة، ومخرجات الحاسب على ميكروفيلم.

ويقدر سيل Seal أن الأسعار الحالية لنظام متكامل فعال، يقدم فرصة الإتاحة

العامّة المباشرة، وكذلك خدمات أخرى مثل ضبط الإعارة الخ. . سوف لا تقل عن ثمانين ألف إلى مائة ألف جنيه استرليني ويصل هذا المبلغ إلى ثلاثمائة ألف جنيه استرليني بالنسبة للمكتبة الكبيرة^(٢٥). ويمكن أن يهبط الحد الأدنى لهذا السعر في السنوات القليلة القادمة، إلى حوالي أربعين ألف جنيه استرليني وفقا للشروط الجارية للحصول على حزمة برامج كاملة

وهناك من يرى أن الفهارس المتاحة للجمهور مباشرة سوف تصبح على المدى الطويل أرخص تكلفة من المخرجات على ميكروفيلم^(٢٦). وتدرك بعض المكتبات بالفعل أن تكلفة إنتاج فهرس على ميكروفيلم يتم تحديثه تماما كل شهر، أصبحت باهظة^(٢٧) وفي (البوليتكنيك) بشمال لندن مثلا، فإن الفهرس على ميكروفيلم الذي يطبع منه ٣٥ نسخة كل شهر تلغى تماما الإصدار السابقة، قد وصل حجمه وكذلك وصلت تكلفته إلى حد مزعج^(٢٨). وهناك طريقان لحل هذه المشكلة يمكن اتباع أحدهما وهما:

(١) تقليل مرات الصدور أو (٢) تقليل كمية التفاصيل في التسجيلية الببليوجرافية. و (البوليتكنيك) بشمال لندن كعضو في شبكة BLCMP (انظر ص ٢٤٧) وبالإشتراك مع المنتجين الآخرين للفهارس على ميكروفيلم (COM)، تخطط الآن للتحويل إلى نظام الإتاحة المباشرة. وبالطبع سوف تكون التكلفة الأولية لطريفات الإتصال بالحاسب أكثر من تكلفة أجهزة قراءة الفهارس على ميكروفيلم (COM Readers)، وسوف يكون ذلك عنصرا رئيسيا في الإنفاق. ومن الصعب أن نقدر عدد الطريفات التي ستكون مطلوبة؛ وإن كان ثمة تقدير بأن تخصص طريفة واحدة لكل مائة مستفيد يوميا^(٢٩). ولسوف تطلب الطريفات لكل من الموظفين والمستفيدين على السواء. فجامعة هل مثلا (Hull Univ.) لديها عشرون طريفة إتصال ولكن سبعا منها فقط مخصصة للإتاحة العامة في الوقت الحالي^(٣٠).

وهناك بنود أخرى في ميزانية الإنفاق ربما تحتاج أيضا إلى أن تؤخذ في الحسبان مثل ما تتطلب عليه عملية اعداد البيانات، وتحويل التسجيلات وادخال البيانات. وهناك بالإضافة إلى ذلك - فيما يتصل بالفهرس العام المتاح مباشرة - التكاليف المحتملة لعملية الاحتزان الاحتياطي لمحتويات النظام Backing up

هذا وينبغي القيام بمحاولات لإزالة المخاوف التي تبني غالباً على أساس معلومات

خاطئة. وقد تشمل هذه المخاوف الاعتقاد الخاطيء بأنه لا بد من إلزام الفرد العضو بالمعرفة العلمية والرياضية، والخوف أن هناك أخطاراً صحية مرتبطة بالإستخدام المستمر لوحدة العرض المرئي (VDU) أو حتى الخوف من كون الشخص زائداً عن حاجة العمل.

وحين يتعلق الأمر بالتوظيف employment فمن المحتمل أنه في المراحل التمهيدية لمشروع التحسب، يكون المطلوب اشتراكهم في المشروع من بين أعضاء الهيئة أكثر وليس أقل، كما أن الحاسب ربما يفتح في مرحلة لاحقة آفاقاً جديدة للعمل بأن يوجه أعمالاً جديدة لها تأثير طيب في نفوس الموظفين وتحظى برضاؤهم. ومن اعظم مزايا الحاسب أنه يمكن أن يلغى الأعمال البسيطة المتكررة دائماً (الروتينية) التي لا تحظى برضاء وظيفي مثل أعمال تصفيف البطاقات (Filing)، ويعطي وقتاً أكبر لتلك الأعمال والأنشطة التي يجد فيها الموظفون متعة كبيرة حيث ترتبط بالكتاب والمعلومات (Book and Information - based).

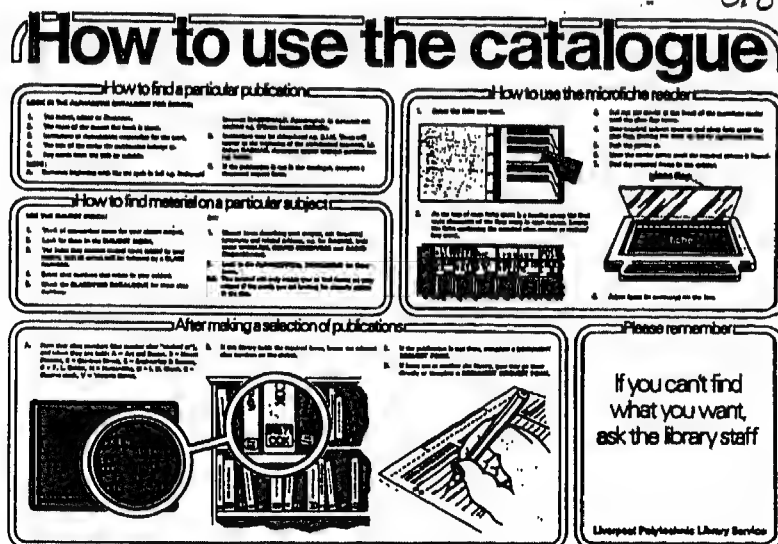
ولم يعن التحسب أبداً - كما تمنى كثير من مديري المكتبات ذات يوم - تخفيضاً في عدد الموظفين (وبالطبع باستثناء ما يترتب على التحسب من إحكام لنمط تدفق العمل داخل المؤسسة والإستخدام الكف للموظفين)؛ بل بالعكس فإن التغير الرئيسي للتوظيف كان في زيادة المسؤوليات الملقاة على عواتق الكتبة واشباه المهنيين، وغالباً ترقية لمستوى الوظائف. . . وإن نسبة عالية مما كان يعتبر ذات يوم في كثير من المكتبات "الفهرسة الأصلية : Original cataloguing" تتم الآن معالجتها أمام طرفيات الاتصال بالحاسب بمساندة موظفين لديهم خبرة جديدة في أشكال «فما» وحدث تقنين للفهرسة والممارسات المحلية للفهرسة^(٣٤)

وينبغي أن يشجع المفهرس على قبول تحدى الحاسب الآلى وأن يمكن من استخدامه كحليف قوي على توفير خدمة أكثر كفاءة وفعالية. ولكي يتم ذلك فإنه من الأهمية بمكان أن تصمم النظم المحسبة على أساس أن تكون ذات الفة مع المستفيد بقدر الإمكان.

إعداد وتدريب المستفيد

يعد إعداد وتدريب المستفيد من أهم الجوانب الأساسية لأي مشروع تحسيب . فالمستفيد ينبغي أن يحاط علماً - في مرحلة مبكرة - بأن نظاماً جديداً في طريق الإنشاء ، وأن يظل هذا المستفيد محاطاً بتقدم المشروع . وهذا يعد درساً نافعا في الدعاية بشكل واضح ، إذ سوف يؤدي هذا إلى إقامة علاقات طيبة مع المستفيدين . كما ينبغي أن يقدم للمستفيد كل التفاصيل الخاصة بكيفية عمل الحاسب وتشغيله ، وكذلك أية تحسينات متوقعة في الخدمة المكتبية . وإذا كان المستفيد سيُطلب منه تشغيل جهاز من الأجهزة مثلما هو الحال مع الفهرس على ميكروفيش أو الإتاحة المباشرة ، فلا بد أن يُعطى بعض الإرشادات حول ماهو مطلوب منه ، وإن يُؤكّد له من جديد على السهولة التي يستخدم بها الجهاز . وعندما يتم بدء تشغيل النظام فلا بد من إتاحة النصيحة الشفوية والمطبوعة وكذلك التعليمات للمستفيد ومع النظام المتفاعل والمتاح مباشرة فلربما يكون هناك خصائص إضافية ومتكاملة للمساعدة ، ووسائل لإعطاء المستفيد دروساً خاصة في التشغيل .

ويؤكد برى على الحاجة إلى الحماس الواضح من جانب هيئة المكتبة والذي يؤمل أن ينتقل إلى المستفيد^(٣٥)



شكراً، (8.6) تعليمات لاستخدام الفهرس المنتهج بواسطة الحاسب على الميكروفيش بمكتبة بوليتكنيك بليفربول.

إقامة واختبار النظام

مهما يكن من أمر أسلوب التطوير الذي يقع عليه اختيار المكتبة، فسوف تكون هناك تقريباً وبشكل مؤكد متاعب اكتمال مقومات النظام، وتشبه تلك المتاعب، المتاعب الصحية التي تصاحب ظهور الأسنان عند الطفل Teething troubles وينبغي أن يكون الصبر ورباطة الجأش والتفكير الواضح هي الفضائل التي نتحلّى بها في مثل هذه الظروف. وسوف يعتمد عدد وخطورة المشكلات على حجم وتعقد النظام، ولكن بري Perry من خبراته مع شبكة (SCOLCAP) كأحد عملائها، ومع شبكة (OCLC) كمورد ومنشئ نظام، يرسم لنا براءة صورة لما قد يحدث:

«إن إقامة واختبار النظام من المحتمل جداً أن يكون عملاً شاقاً. وسوف تتوقف المكتبة على الأرجح متعجبة ما الذي حثها على شراء النظام في المقام الأول! فالمعالج processor قد لا يعمل، وطرفيات الاتصال ربما تتوقف عن الأداء، وإذا كنت سعيداً فإن هذا سوف لا يحدث كله مرة واحدة! وسوف يصبح مهندسو الشركة بائعة النظام سريعاً الغضب إذا لم تهتم بهم. إنهم يقومون بوظيفة معقدة ولذلك إذا لطفتمهم فسوف تجد أنهم يستجيبون بطريقة أفضل. وعادة ما يكون ذلك أمراً صعباً، ولكن على المكتبة أن تؤجل الحكم على النظام، أو على الشركة البائعة للنظام أو مهندسيها، حتى يكون النظام قد أصبح مقبولاً بالفعل وتحت الضمان. من الضروري تجنب الحدة مهما تكلف ذلك. وقد يكون هذا واضحاً ولكن الظروف تحدث لكي تختبر صبر القديس؛ تلك هي الأوقات المطلوب فيها إبقاء القابس الكهربائي في حالة اتصال حتى يوجد حل»^(٣٦)



TERMINAL SEARCHING

The terminals are left on continuously and SHOULD NOT BE SWITCHED OFF. Instructions are displayed on the screen in a logical sequence. They are self-explanatory and require no special knowledge to use. After entering your selection, always press SEND to communicate with the computer. To return to the first screen to begin a search, enter X followed by SEND. To correct an error, simply backspace. Filing is alphabetical, letter by letter. Numbers and letters - but not spaces or punctuation - are read, except in the call number, where the period is read also.

FEATURES OF THE SYSTEM

- Searching by AUTHOR: Enter the author's name as follows:
SMITH RICHARD C
or SMITH R C

The system will respond with five entries on the screen, with the nearest match in the middle. SMITH R C will appear before SMITH RICHARD C. Browse forward and backward in the file to cover all possibilities.

- Searching by TITLE: Enter as much of the title as is necessary to identify the book. Since filing is alphabetical with all articles ignored (except "a" and "il"), it doesn't matter if you enter THE MAGUS or just MAGUS. Titles starting with a number file before alphabetic entries. Depending on how a title was catalogued you might find an item under 8080 MICROCOMPUTER EXPERIMENTS or EIGHTY EIGHTY MICROCOMPUTER EXPERIMENTS. Search under both forms. Series titles are not included in HERMES

FOR A MORE EFFICIENT SEARCH, ALWAYS SEARCH UNDER BOTH TITLE AND AUTHOR.

شكل (8.7) اقتباسات من تعليمات استخدام الفهرس العام المتاح مباشرة بمكتبة جامعة أوتاوا بكندا. وفي هذه الحالة فإن كندا دولة ثنائية اللغة؛ فالتعليمات متاحة أيضا بالفرنسية (سواء في شكل مطبوع أو على الشاشة).

الهوامش والارجاعات البليوجرافية

1. Feasibility study for an automated cataloguing system / Perry James and Pam Ray. - LASIE. - v.9, no.4 (Jan / Feb 1979). p.34 - 41.
2. Advent of micros offer many possibilities / Robin Shreeve. - Educational computing - v.2, no. 6 (June 1981). - p.37 - 38.
3. Library software for micro - computers / compiled by Hilary Gates. - Oxford: Cairns Library 1984. - (British Library R & D. Report no.5798).
4. Librarian - cataloguing and enquiry / Eurotec Consultants. - Publicity leaflet. June 1984.
5. Selecting software for a micro-based library catalogue / John E. Pemberton. - The law librarian. - 14 (Dec. 1983). - p.35 - 38.
6. Cataloguing on a micro with Librarian / John E. Pemberton op. cit.
7. What price independence / Peter Gratton. - Catalogue & index. - 62 (Autumn 1981). - p.1-4
8. ibid.
9. Competition and change: 1983 automated library system market place / Joseph R. Matthews. - Library J. - 109, 8 (May 1, 1984). p. 853 - 860.
10. Online public access catalogue: the user interface / Charles R. Hildrithop cit.
11. Menu - international software database.
12. Information technology and libraries. - 2,4 (Dec. 1983) - p.450.
13. Oriel news. - 3(Feb 1983). - p.3.
14. Competition and change: the 1983 automated library system market place / Joseph R. Matthews op. cit.
15. Online public access to library files in North America / Alan Seal. - Vline. - 53 (April 1984).p. 33 - 37
16. AWA / URICA library systems / Pat Manson. - Vine. - 53 (April 1984). - p. 13 - 28.
17. Information bulletin / Library of Congress. - 43, 4(Jan. 23, 1984). - p.15.
18. cataloguing in publication: the new programme set to take off. - British Lib. Bibliog. Serv. Division newsletter. - 3(April 1984). - p.1-2
19. The future of original cataloguing and the library of Congress / A. Dobrovitz. - Australian library J. - 20,4 (May 1971). p. 16 - 19
20. Library automation & networking perspectives on three decades / Richard De Gennaro. - Lib. J. - 108, 7(April 1, 1983). - p. 629 - 635.
21. ibid.
22. MITINET / retro: retrospective conversion on an Apple / Hank Epstein. - Information technology and libraries. - 2, 2(June 1983). - p. 166 - 168.

23. Competition and change: the 1983 automated library system market place / Joseph R. Matthews op. cit.
24. Online public access to library files in North America / Allan Sealop. cit.
25. The development of online catalogues/ Allan.Seal. - In: Introducing the online catalogue: papers based on seminars.../ edited by Allan Seal. - Bath Univ. Centre for Catalogue Research, 1984.
26. The future of the catalog: the library's choices / S. Micheal Mainconico and Paul J. Fasana. - Knowledge Industry Publications 1979 - p.25 - 86.
27. The development of online catalogues / Allan Seal op. cit.
28. Management problems arising from the introduction of automation / Simon Francis. - The Electronic Library. - 2, 1(Jan. 1984). - p.25 - 29.
29. The library catalog: COM and online options. - library technology reports. - v. 16, n 5 p 505.
30. Online public access catalogue: experiences at the Hull University / Tom Graham. - In: Introducing the online catalogue / edited by Allan Seal. op. cit.
31. Address to students of the School of Librarianship and Information Studies Liverpool Polytechnic by Ragnar Nordlie in May 1983.
32. The implementation of an online public catalogue / Niall Perry op. cit.
33. Staff attitudes to computers / Peter Jagodzin - ski. - Vine. - 41 (Dec. 1981) p.36 - 39.
34. Managing the catalog department / Donald Foster. - 2nd ed. scarecrow Pr., 1982. - p97 - 98.
35. The implementation of an online public catalogue / Niall Perry op. cit.
36. op. cit. p.42.

الفصل التاسع

شبكات المعلومات

الفصل التاسع

شبكات المعلومات

قبل مناقشة أية تطورات مُحَدَّدة بشأن شبكات المعلومات networks ، فمن الضروري إعادة تأكيد واحدة أو اثنتين من النقاط الهامة .

فأولا وقبل كل شيء تجدر ملاحظة أن ثمة اختلافا بين وجود وسيلة facility للفهرسة عن طريق الإتاحة المباشرة online cataloguing ، وبين الفهرس المتاح للجمهور بشكل مباشر online public access catalog ، فمن الممكن في كثير من شبكات المعلومات ، الدخول إلى قاعدة معلومات مركزية بالإتاحة المباشرة ، لاستدعاء تسجيلية معينة record ، وذلك لتعديلها بما يتلاءم مع متطلبات مكتبة فردية معينة ، وبالتالي إضافة التسجيلية المُعدَّلة إلى الملف الرئيسي للمكتبة Master file . ومع ذلك فإن وسيلة الإتاحة المباشرة ، وأشكال شاشات المخرجات output screen formats ، قد لا تكون مناسبة للاستخدام العام . ومن ثم فإن الإتاحة المباشرة online access تكون مقصورة على فريق العمل وأن المُخرَج النهائي للفهرس العام سوف يكون في شكل ميكروفيلم . COM أو أي شكل آخر .

• ثانيا ، إن طبيعة تعُدُّدية المستفيدين لنظام شبكة المعلومات ، يجعل من الصعب تلبية الحاجات الفردية المحلية .

ومن ثم فإن الاتجاه الجاري هو نحو إنشاء شبكات تعمل لصالح نظم فردية محلية ذات أنشطة معينة باستخدام الحاسبات الصغيرة . ولعله مما يساعد على هذا النظام الاتجاه ، وجود المنافسة من قبل الشركات التجارية التي توفر حزم البرامج الجاهزة التي لا تتطلب معالجتها وتشغيلها سوى التعامل مع المفاتيح . وأن مثل هذه النظم سوف تعمل دائما على تحقيق التكامل بين الأنشطة المتنوعة المرتبطة ببعضها ببعض مثل الفهرسة ، وضبط عمليات الإعارة .

الولايات المتحدة

لقد تولت الولايات المتحدة الأمريكية قيادة إنشاء شبكات المعلومات في العالم؛ فكانت المرافق الببليوجرافية مثل شبكة (OCLC) وخدمات المعلومات مثل نظام التحليل والاسترجاع للإنتاج الفكري الطبي (نتاطب: MEDLARS) رائدة لنظم وشبكات أخرى كثيرة. وفيما يتعلق بالمرافق الببليوجرافية، فإن الشبكات الرئيسية هي مركز التحصيل المباشر للمكتبات (Online Computer Library Centre)، وشبكة معلومات مكتبات البحث (Research: Libraries Information Network RLIN) وشبكة مكتبات واشنطن (Washington Library Network: WLN)، وتجدد الإشارة أيضا إلى نظام جامعة تورنتو المسمى (University of Toronto Libraries Automation) UTLAS Systems، فهذا النظام كان مقاما في كندا إلا أن منتجاته متاحة أيضا في الولايات المتحدة.

وتتأهل المرافق الببليوجرافية في كثير من النواحي؛ فكل منها يقدم خدمات الفهرسة؛ وكلها تحتوي على تسجيلات فيما (MARC) في قواعد المعلومات بها. ومع ذلك فهناك فروق فيما بينها؛ فمثلا ليست كل المرافق بها تيسيرات البحث الموضوعي. ولقد كانت أول شبكة للفهرسة المحسّبة مهدت الطريق لمن جاء بعدها، هي:

مركز التحصيل المباشر للمكتبات OCLC: Online Computer Library Center

وهي مؤسسة لا تهدف إلى الربح قامت في مدينة دبلن Dublin (كولومبس سابقا) بولاية أوهايو، وتقوم هذه المؤسسة بتنظيم شبكة مكتبات محسّبة بالاتاحة المباشرة للمكتبات الأكاديمية والعامة والمتخصصة. ومع أن إنشاء هذه الشبكة كان عام ١٩٦٧ تحت إسم «مركز مكتبات الكليات بأوهايو: OCLC: Ohio College Library Center» إلا أن أول خدمة مكتبية محسّبة لم تبدأ العمل إلا في عام ١٩٧٠. وكانت هذه الخدمة تعتمد على نظام فهرسة للمنفردات monographs يقوم على تسجيلات الفهرسة المقروءة آليا (فما: MARC) والتي يتم إدخالها ومعالجتها بالحاسب وفقا لنظام الإتاحة غير المباشرة (Batch - processed). وهذا بدوره قد حل محله نظام آخر للاتصال المباشر من بُعد بالحاسب (Online remote access system) الأمر الذي أدى إلى إحداث توسع كبير في الشبكة ابتداء من عام ١٩٧١. وقد غيرت المؤسسة إسمها عام ١٩٧٧ ليكون «مركز

التحسب المباشر للمكتبات (OCLC Inc) كي يعبر عن النمو والتطور الذي حدث على مستوى الدولة في عدد أعضاء الشبكة من (٥٤) مكتبة بولاية أوهايو إلى مايزيد عن (٢٥٠٠) مكتبة من جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. وقد تغير الاسم مرة أخرى في عام ١٩٨١. كما انضمت مكتبات من خارج الولايات المتحدة عبر البحار إلى عضوية الشبكة وأصبحت جزءا منها. فهناك فرع للشبكة في أوروبا (OCLC Europe) ومقره في برمنجهام بإنجلترا. وكانت أول المكتبات البريطانية التي تشارك في الشبكة هي مكتبات جامعات إسكس Essex ونيو كاسل Newcastle في عام ١٩٨١.

وحتى تحقق مؤسسة (OCLC) أهدافها الأساسية من حيث زيادة إتاحة وتيسير سبل الاستفادة من أوعية المعلومات للمستخدمين من خدمات المكتبات المشتركة في الشبكة، وتقليل معدلات الإرتفاع في تكاليف الأداء في المكتبات، فقد قامت، أي OCLC بإنشاء شبكة من الحاسبات Computer network system تم فيها ربط ما يزيد على أربعة آلاف طرفية بالحاسب الرئيسي بأوهايو وذلك عن طريق خطوط هاتفية خاصة. كما يستخدم أعضاء آخرون طرفيات ذات الإتاحة بالهاتف (Dial access terminal)

ويجد المستخدمون من هذه الطرفيات تحت تصرفهم قاعدة معلومات متاحة مباشرة تحتوي على معلومات بيبليوجرافية لما يربو على تسعة ملايين كتاب ووعية معلومات أخرى من دوريات ومواد سمعية بصرية ومخطوطات وخرائط ونوتات وتسجيلات صوتية.

والجدير بالذكر أن مؤسسة (OCLC) تتجه نحو تقديم خدماتها على نطاق أوسع خارج دائرة أعضائها. ومن الخدمات المتاحة الآن، خدمة إتاحة التسجيلات على أساس انتقائي Selective Record Servic والتي يُسمح للمكتبات بموجبها باستخراج معلومات الفهرسة من شبكة OCLC والاستفادة منها، دون أن يطلب من تلك المكتبات إدخال معلومات بيبليوجرافية إلى قاعدة المعلومات في مقابل ذلك. هذا وقد قامت OCLC أيضا بتطوير نظام متكامل للمكتبات (Integrated Library System: ILS) بالاشتراك مع شركة الحاسبات ذات الإتاحة المباشرة، وهو النظام الذي سبق للمكتبة الوطنية للطب أن طورته للمرة الأولى. وهذا النظام المتكامل للمكتبات يقوم بتوفير حزمة برامج جاهزة لتشغيل خمسة نظم فرعية: للإدارة، والبيبليوجرافيا، والبحث

خلال الفهرس، والاعارة، والدوريات. ^(١) يضاف إلى ذلك أن مؤسسة OCLC قد قامت بشراء شركة (Avatar)، وهي الشركة التجارية الأخرى الوحيدة لتسويق نظام المكتبات المتكامل (ILS) ^(٢) ويسمح النظام الفرعي للفهرسة بالإتاحة المباشرة، بالبحث عن طريق المؤلف والعنوان والموضوع (أي كلمة مفتاحية) وكذلك عن طريق بعض نقط الإتاحة الأخرى المحددة. وثمة مكتبة واحدة بالولايات المتحدة، بها خمسة عشر نوعاً أخرى من البحث خلال الفهرس بالإتاحة المباشرة، تحت العرض. ^(٣)

هذا وقد قامت شركة IBM بإمداد مؤسسة OCLC بذاكرة رئيسية جديدة (M300 work station) وهي ذاكرة تعتمد على حاسب شخصي طراز IBM. وقد أتاحت هذه الذاكرة الفرصة لجعل خدمات شبكة OCLC أقل تكلفة وأكثر قبولاً لدى المكتبات المشتركة، كما أنها مؤثر آخر على عزم إدارة الشبكة على السير قدماً نحو توسيع قاعدة خدماتها خارج إطار العضوية. كما تتطلع OCLC أيضاً إلى الحصول على برامج إضافية للحاسب الصغير، الأمر الذي يزيد من قيمة الخدمات التي تحصل عليها المكتبات المشتركة في مركز التحسيب المباشر للمكتبات OCLC ^(٤)

وان من أهم السات البارزة لشبكة مكتبات (OCLC) هي حجم قاعدة المعلومات الرئيسية من حيث عدد التسجيلات الببليوجرافية المختزنة بها. وتعتبر هذه القاعدة أكبر قاعدة معلومات من نوعها في العالم. وفي المملكة المتحدة نجد أن جامعة نيوكاسل، والتي قامت بتوفير خدمة الإتاحة العامة المباشرة للبحث بفهارسها عن طريق نظام المكتبة المتكامل ILS (2000/LS) في أواخر عام ١٩٨٤ وأوائل عام ١٩٨٥، قد ذكرت معدلات استرجاع التسجيلات الملائمة Hit يزيد على ٩٠٪. وفي ديسمبر من عام ١٩٨٢، قررت شبكة OCLC أن تقوم بتسجيل حقها القانوني Copyright في قاعدة المعلومات التي تقتنيها، مدّعية أن هذا الإجراء معناه الاعتراف بالقيمة المتنامية لهذا المورد الدولي الوحيد لدى مجتمع المعلومات. ^(٥)

شبكة معلومات مكتبات البحث : RLIN: Research Libraries Network Information

إن شبكة معلومات مكتبات البحث RLIN شبكة ذات مجال قومي مثل شبكة OCLC تماماً. وتعد جماعة مكتبات البحث RLG : Research Library Group وهي

الجهة المسؤولة عن الشبكة، بمثابة مجلس استشاري Consortium لمكتبات البحث، مهمته الأساسية هي العمل على حل المشكلات المشتركة بشأن بناء المجموعات وإدارة المكتبات، والاستفادة منها وحفظها. ويمكن لشبكة معلومات مكتبات البحث أن توفر لأعضائها نظم الفهارس الحسبة المباشرة والتزويد الآلي ونظام الإعارة بين المكتبات.



شكل (9.1) ذاكرة OCLC (M 300) المعتمدة على حاسب شخصي طراز IBM والتي اضافت إليه المؤسسة ملامع تجهيزية وبرمجية خاصة للساح لنظام الإتاحة المباشرة بها ان يستخدم من قبل المستخدمين.

وفي مطلع عام ١٩٧٨ أعلنت جماعة مكتبات البحث عن عزمها على الانتفاع بخدمات نظام التحسب الببليوجرافي للعمليات الفنية بالمكتبات الكبرى بإستخدام نظام الوقت المقتسم Bibliographic Automation of Large Library Operations Using Time Sharing System: BALLOT والذي تم إنشاؤه بمقر جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا. وهو نظام بالإتاحة المباشرة يجمع بين خصائص نظام OCLC وبعض خصائص نظام لوكهيد/ شركة تطوير النظم SDC (أنظر ص ٢٤٤)، وبعض خصائص أخرى لا يتسم بها كل من النظامين السابقين. ويتمتع نظام BALLOT

بإمكانية البحث الموضوعي كما أن البحث فيه يمكن أن يتم باستخدام أرقام التصنيف ورؤوس الموضوعات .

وعندما أصبح نظام BALLOT هو النظام المفضل لدى جماعة مكتبات البحث ، فقد أطلق عليه أسم شبكة معلومات مكتبات البحث (RLIN) وفي الوقت الحاضر فإن هذه الشبكة تقدم خدماتها لمستخدمي أقل ، وتوفر طرقيات اتصال أقل مما توفره OCLC ولكن إمكانية البحث الموضوعي لدى شبكة RLIN وكذلك وجود قواعد معلومات انتقائية أخرى ، أدى ذلك كله إلى زيادة الطلب على الخدمات التي تقدمها هذه الشبكة^(٦) . هذا ويتولى نظام الإعلام البليوجرافي التابع لشبكة RLIN ، والذي تم إنشاؤه حديثاً (RLIN Reports system) بأعداد قوائم بليوجرافية من واقع التسجيلات (فما) التي يتم اختيارها بالإتاحة المباشرة^(٧) .

وتنحو شبكة معلومات مكتبات البحث منحى شبكة OCLC من حيث توسيع نطاق خدماتها فيما وراء العضوية التقليدية . وفي عام ١٩٨٢ أعلنت جماعة مكتبات البحث عن تلقي منحة قيمتها ربع مليون دولار أمريكي للبدء في دراسة مثل هذا النظام^(٨)

شبكة مكتبات واشنطن : Washington Library Network: WLN

يرجع تاريخ انشاء هذه الشبكة إلى عام ١٩٦٧ ، حينما اخذت مكتبة ولاية واشنطن على عاتقها مسؤولية انشائها . وفي البداية قامت عشر مكتبات بالاشتراك في نظام رائد يعتمد على المعالجة غير المباشرة Batch system عام ١٩٧٢ م . وتلى ذلك تطوير نظام استرجاع مباشر عام ١٩٧٥ . وفي غضون ١٩٧٧ أصبحت خدمات الحاسب التي تقدمها شبكة مكتبات واشنطن متاحة للمكتبات خارج ولاية واشنطن . وقد زاد عدد المكتبات المشتركة في الشبكة إلى ١٢٠ عضواً موزعين بين ولايتي أريزونا وألاسكا^(٩)

وتزود شبكة مكتبات واشنطن أعضائها بخدمة الفهرسة المقتسمة Shared cat aloging. وصيانة الفهارس ، كما تقدم لهم خدمة التخويل الراجع للتسجيلات البليوجرافية . هذا إلى جانب ما تقدمه الشبكة من تسهيلات للتزويد المحسب . وتتكون قاعدة المعلومات المركزية من حوالى ثلاث ملايين تسجيلية بليوجرافية . ولا تزال شبكة واشنطن WLN تمثل نظاماً اقليمياً للفهرسة بصفة أساسية ، ولكن برامجها تشتمل

على برامج للبحث المباشر شديد التعقيد وكذلك برامج لضبط قوائم الاستناد المحسب^(١١).

ويعتقد المسؤولون عن شبكة مكتبات واشنطن ومعهم مسؤولو مرافق ببلوجرافية أخرى، أن المكتبات سوف تستفيد من الإمكانيات المحلية المتزايدة لمعالجة المعلومات والتي يمكن أن توفرها الحاسبات الصغيرة والشخصية، كما أنه بدءاً من عام ١٩٨٤ فقد قدم للمشاركين حاسب شخصي IBM معدّل كبديل لطريفات الإتصال السابقة من طراز (هازلتين : Hazeltine). وهذا التغير يعد دليلاً على اتجاه شبكة مكتبات واشنطن نحو معالجة المعلومات بالحاسبات الشخصية وكذلك المعالجة الموزعة distributed processing^(١١).

شبكات معلومات أخرى في الولايات المتحدة

على الرغم من أن المقام لا يسمح بأي تحليل تفصيلي، إلا أنه تجدر الإشارة إلى الشبكات الإقليمية الأخرى، التي يعتمد الكثير منها حالياً على مرافق ببلوجرافية مثل OCLC للحصول على خدماتها التحسينية. ومن أمثلة هذه الشبكات الإقليمية، شبكة CAPCON بواشنطن وشبكة مكتبات نيو انجلاند (New England Library : NELINET Network)، وشبكة مكتبات الجنوب الشرقي (South Eastern Library Network : SOLINET) وهذه الشبكة الأخيرة تستفيد من برامجيات شبكة مكتبات واشنطن لخدمة فهرسها الموحد الإقليمي^(١٢).

هذا وقد قررت واحدة أو اثنتين من الشبكات إنهاء تبعيتها لمؤسسة OCLC ومنها شبكة مكتبات اقليم مديست (Midwest Regional Library Network : MIDLNET) عام ١٩٨٣، وقد حزت حزوها مكتبات مشتركة في شبكات إقليمية أخرى^(١٣).

وعلى خلاف ما سبق فقد كان ثمة اتجاه من قبل شبكة OCLC نحو تقوية العلاقات مع الشبكات الاقليمية، على فرض وجود قدر كبير من المهام والإهتمامات والهيكل المشتركة بين هذه الشبكات، وهذا لا شك تطور هام^(١٤).

دور مكتبة الكونجرس واللجنة الاستشارية للشبكات

ربما كان من المحتم، إن لم يكن من سوء الحظ أن نمو شبكات المعلومات في سياق المرافق الببليوجرافية قد تم بإسلوب إنعزالي، أي في غياب خطة قومية شاملة. ومع ذلك، فقد أخذت مكتبة الكونجرس على عاتقها القيام بدور المنسق Coordinator بين هذه الشبكات.

ويرجع اضطلاع مكتبة الكونجرس بمهام تطوير الشبكات إلى زمن ليس بالقصير. فقد بدأت في تقديم خدمة بطاقات الفهرسة في عام ١٩٠٦، وبعد ذلك بدأت في مشروع الفهرسة المقروءة آليا (فما: MARC) وما نتج عنه من خدمة توزيع أشرطة (فما) عام ١٩٦٥. وفي منتصف السبعينات استجابت مكتبة الكونجرس لاقتراح بأن تضطلع بمسؤولية أو بدور المنسق بين شبكات المعلومات وذلك عن طريق انشاء مكتب لتطوير الشبكات Network Development Office وبأن تدعو لأول اجتماع للجنة الاستشارية للشبكات في عام ١٩٧٦. وقد دعى لحضور الاجتماع ممثلون لشبكات المعلومات الرئيسية لمناقشة النشاطات التي تتم بشأن إنشاء وتطوير الشبكات ولاكتشاف أفضل الطرق التي يمكن بها تطوير نظام قومي أكثر ترابطا. وقد نشرت طبعة مبدئية لأول ورقة تخطيطية Planning paper للجنة في عام ١٩٧٧.^(١٥)

هذا وقد قام مكتب تطوير الشبكات بنشر دراسة بتمويل من اللجنة القومية للمكتبات وعلم المعلومات National Commission on Libraries and Information Science : NCLIS عام ١٩٧٨،^(١٦) وتساند تلك الدراسة دور مكتبة الكونجرس كمنسّق، وتؤكد بأن متطلبات التسجيلات المقروءة آليا قد يتم تلبيتها بشكل جيد إذا استمرت مكتبة الكونجرس في تقديم خدمات توزيع أشرطة الفهرسة المقروءة آليا وفي توسيع هذه الخدمات وجعلها متاحة مباشرة أو غير مباشرة.

ولقد بدأت مكتبة الكونجرس عام ١٩٦٩ في إنشاء قاعدة ببليوجرافية أساسية من أجل نظام قومي باستخدام شكل الفهرسة المقروءة آليا (فما) كحجر الزاوية في هذا المشروع. وفي أوائل عام ١٩٨٤ نمت قاعدة معلومات (فما) للكاتب لتصل إلى مليون وربع مليون تسجيلة ببليوجرافية.^(١٧) وكانت تزيد كل عام بمقدار مائة وعشر آلاف

تسجيلية بيبليوجرافية. كما تم تصميم عدة مشروعات ميكنة Automation داخل مكتبة الكونجرس ذاتها من أجل تسهيل البحث في هذه القاعدة ومعالجة البيانات بها. وقد شملت هذه المشروعات نظام (فما) متعدد الاستخدامات (Multiple Use MARC Sytem : MUMS) وذلك من أجل الاستفسار المباشر وتصحيح بيانات (فما)؛ ومنها أيضا ملف معلومات المراجعة الآلية (Automated (Process Information File: APIF والذي صمم من أجل تحديد ما إذا كان وعاء من الأوعية يوجد ضمن رصيد قاعدة المعلومات ومن أجل الإسراع بعمليات المعالجة وتحسين مستواها؛ ومنها نظام الاسترجاع المباشر الموجه نحو المحتوى الموضوعي لأجل معالجة المعلومات Subject Content Oriented (Retriever for Processing Information Online SCORPIO): والذي يعد نظام استرجاع ذو غرض عام صمم للاستخدام على قواعد المعلومات البيبليوجرافية لـ (فما) وغيرها من الفهارس.

هذا وتقوم خدمة توزيع بطاقات الفهرسة بمكتبة الكونجرس Cataloging Dis-tribution Service of LC بتقديم خدمات توزيع التسجيلات البيبليوجرافية (فما). ويبدو أن نمو عمليات المعالجة المحلية للمعلومات لن يقلل من اعتماد المكتبات الأمريكية على فهرسة مكتبة الكونجرس.^(١٨)

ومن جهة أخرى فقد قامت مكتبة الكونجرس بالاشتراك في برنامجين لتحويل بطاقات الفهرسة المطبوعة إلى الشكل المقروء آليا. ولعل مشروع "فما التعاوني: COMARC) يعد محاولة جادة للمساهمة في الجهد المبذول بتحويل البيانات البيبليوجرافية للكتب المنفردة في نشرها Monographs؛ والتسجيلات البيبليوجرافية والمقروءة آليا الناتجة عن التحويل يتم توزيعها مجانا للمكتبات المشتركة. كما يهدف مشروع تحويل البطاقات المطبوعة للمسلسلات إلى تسجيلات فما (CON version of SERIALS : CONSER) إلى إنشاء قاعدة معلومات قومية مقروءة آليا تحتوي على معلومات الفهرسة للمسلسلات ذات المستوى العلمي الجيد. ويشارك عدد من المكتبات ذات المجموعات الكبيرة من الدوريات في هذا المشروع ويتم تغذية التسجيلات مباشرة لقاعدة المعلومات بشبكة OCLC. وتعمل كل من مكتبة الكونجرس والمكتبة القومية الكندية كمركزين للاعتماد Authentication. ومن المتوقع إضافة مائتين إلى ثلاثمائة ألف تسجيلة للمطبوعات المسلسلة إلى قاعدة المعلومات.

هذا وتعد قاعدة الاستناد للأسماء Name - Authority base (أنظر أيضا ص ٢٠٨) جهداً تعاونياً جزئياً في هذا الصدد. فقد تم إدخال حوالي مائة ألف تسجيلية من قبل المشتركين في المشروع التعاوني لقاعدة استناد الأسماء (Name Authority Cooperative project : NACO)

وفي عام ١٩٨١ قامت مكتبة الكونجرس - بتمويل من مجلس موارد المكتبات - بضم جهودها مع كل من جماعة مكتبات البحث RLG وشبكة مكتبات واشنطن (انظر أيضا ص ٢٣٨) من أجل تطوير شبكة للاتصالات المباشرة وكذلك نظام لاسترجاع البيانات فيما بين الأنظمة والعمل على صيانتها (Intersystem data retrieval and main-tenance) من أجل مساندة ملف استناد مشترك. وسوف يسمح هذا المشروع فيما بعد للنظم المترابطة باقتسام التسجيلات الببليوجرافية الكاملة، وكذلك البيانات عن مواقع الأوعية والبيانات الاقتنائية. وهذه حركة نرحب بها نحو شبكة قومية تعتمد على خليط من النظم المترابطة بشكل معياري.

وكما ينوه مكتب تنمية شبكات المعلومات بالخدمات الوطنية التي تقدمها مكتبة الكونجرس في مجال الفهرسة المقروءة آلياً، فإنه يستمر في تحليل الدور الذي تقوم به المكتبة في مجال التبادل الدولي لتسجيلات فيما (MARC). وكما أشرنا في ص ٧٢-٧٣ فقد تم إعداد مواصفات لتحويل التسجيلات من شكل في الولايات المتحدة (USMARC) وتم توزيع بيانات (فيما) في الشكل الموحد. كما تم تحويل تسجيلات فيما البريطاني UK-MARC إلى شكل فيما الأمريكي وأصبحت متاحة من خلال خدمة توزيع تسجيلات فيما (MARC Distribution Service)

خدمات التكشيف والإستخلاص

تتكون محتويات قواعد المعلومات المركزية مثل OCLC ، RLIN من تسجيلات فهرسة الوثائق، بينما هناك شبكات أخرى مثل نظام التحليل والاسترجاع للانتاج الفكري الطبي: نتاطب MEDLARS توفر تسجيلات ببليوجرافية لمحتويات مثل هذه الوثائق، وهذا يشبه الفهرسة التحليلية. ومع أن المناقشة التفصيلية لموضوع قواعد المعلومات التحليلية ليست داخلية في إطار هذا الكتاب، إلا أنه تجدر الإشارة إليها في

سياق الفهرسة المحسّبة، لأنها تتطلب أساليب تكشف مماثلة، والنتيجة النهائية لعملية البحث فيها مماثلة لنتيجة البحث في الفهرس البطاقي، وهي استخراج واحد أو أكثر من الاستشهادات الببليوجرافية.

نظام التحليل والاسترجاع للانتاج الفكري الطبي / الطب مباشر

MEDLARS / MEDLINE

لقد كان نظام نتا طب MEDLARS كغيره من قواعد المعلومات الأخرى انبثاقاً من خدمة تكشف مطبوعة. فلقد كانت هذه القاعدة، التي تحتوي على إشارات ببليوجرافية references من حوالى ثلاث آلاف دورية أحياطية Biomedical تُنشر في جميع أنحاء العالم، هي نفس القاعدة التي استخدمت لبناء الكشاف الطبي Index medicus والكشاف الدولي للمريض International nursing index

وفي البداية كانت مثل هذه القواعد تعالج بطريقة الدفعة الواحدة غير المباشرة Batch - processed ومعنى ذلك أن الاستفسار كان يرد للقاعدة ويتم معالجته بعد أسبوعين أو ثلاثة يتلقى صاحب الاستفسار أو السؤال قائمة بأوعية الانتاج الفكري التي تعالج موضوع السؤال بعد استخراجها من الحاسب. وبعد ذلك يمكن للباحث الحصول على نسخ من المقالات المطلوبة من خلال خدمات المكتبات العادية.

والآن فإن خدمة نظام التحليل والاسترجاع للأدب الطبي، التي تقدمها المكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة، يتم الحصول عليها بشكل مباشر online تحت اسم: الطب - مباشر MEDLINE وتعد أول قاعدة معلومات من نوعها في العالم.

وعلى الرغم من وجود آلاف من خدمات الكشف والاستخلاص إلا أن نظام (نتا طب) هو رائدها دون منازع. وفيما يلي بعض الأمثلة لتلك الخدمات الأخرى غير MEDLARS.

- كشاف الهندسة المحسّب (COMPENDEX: Computerized Engineering Index) ويقوم باستخلاص المعلومات من أهم مفردات الانتاج الفكري الهندسى والتكنولوجي.

● مركز معلومات الموارد التربوية (ERIC : Educational Resources Information center)

وهو قاعدة معلومات للمواد التربوية : مشروعات البحوث، المشروعات، مقالات الدوريات.

● الخدمة القومية للمعلومات التقنية (NTIS: National Technical Information Service)

قاعدة معلومات تحتوي على التسجيلات البليوجرافية التي تصف البحوث العلمية التي تدعمها الدولة وكذلك التحليلات العلمية التي تعدها الوكالات الاتحادية.

● خدمة المستخلصات السيكولوجية (سابقا PSYCHINFO (psychological abstracts.

وهي تغطي مجالات علم النفس ومجالات العلوم الاجتماعية ذات الصلة بعلم النفس.

خدمة معلومات ديالوج وشركة تطوير النظم Dialog and SDC

في وقت من الأوقات كان الاتصال بقواعد المعلومات يتم بشكل منفرد كل على حدة، ولكن فيما بعد أقيمت شبكات كبيرة من قواعد المعلومات، مثل تلك التي أقامتها شركة لوكهيد (حاليا تسمى شركة خدمات المعلومات ديالوج)، وشركة تطوير النظم، بنظام استرجاع المعلومات البليوجرافية مباشر ذي الوقت المقتسم ORBIT الذي طورته، وذلك في محاولة لتقنين لغات البحث والاسترجاع. ومن سوء الحظ أن كلا من هاتين الشركتين قد سارت في طريقها الخاص بها وكانت النتيجة أن هناك الآن برنامجين رئيسيين للبحث. ومع ذلك فإن كلا من هذين البرنامجين يوفر أسلوباً واحداً للبحث في عدد كبير من قواعد المعلومات، الأمر الذي يجعل مهمة الباحث أكثر سهولة. فإنه بمجرد الدخول إلى النظام يستطيع الباحث أو الباحثة أن ينتقل من قاعدة معلومات إلى أخرى حسب رغبته. فإن قواعد المعلومات في نظام ديالوج مثلاً يزيد عددها على مائة وثمانين قاعدة حتى يناير ١٩٨٤، وتحتوي على أكثر من ثمانين مليون تسجيلية بليوجرافية.

وتحتوي مثل هذه الشبكات ليس فقط على قواعد معلومات تعتمد على الكشف والاستخلاص ولكن تحتوي أيضا على قواعد معلومات من نوعيات أخرى . وتوفر شركة دياالوج مثلا فرصة الإتصال بملفات بيبليوجرافية مثل فها مكتبة الكونجرس (LCMARC) وقاعدة معلومات الفهرسة المقروءة آليا الراجعة (REMARC) كما تقتني شركة تطوير النظم SDC قاعدة معلومات LIBCON والتي تحتوي ايضا على تسجيلات فها مكتبة الكونجرس .

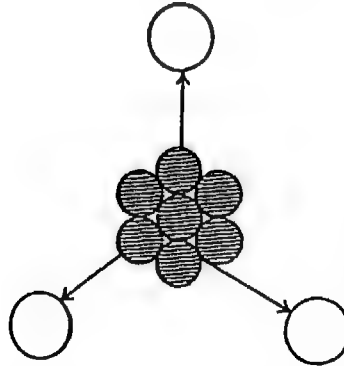
وهناك بالاضافة إلى ذلك عدد من قواعد المعلومات غير البيبليوجرافية التي توفر للباحث معلومات فعلية وليس مجرد إشارات بيبليوجرافية الى مصادر المعلومات . ومن أمثلة ذلك :

1 - EIS Industrial PLANT

وهو يجيب على كثير من الأسئلة المتعلقة بالاقتصاد الصناعي للولايات المتحدة الأمريكية

2 - USEXPORT

وهو يقدم احصاءات عن الصادرات بالنسبة لجميع السلع بالقيم الدولارية ووزن الشحن .



رسم تخطيطي للشبكة من نمط نظام دياالوج مع عدد من قواعد المعلومات في النواة

شبكات المعلومات بالمملكة المتحدة

على الرغم مما يبدو من أن المملكة المتحدة متأخرة عن الولايات المتحدة في انشاء

وتطوير شبكات المعلومات المباشرة، إلا أنه قد حدث بعض التطورات الرئيسية في السنوات الأخيرة في هذا المجال على المستوى القومي والإقليمي .

**British Library Automated
Information Service**

خدمة المعلومات المحسّنة بالمكتبة البريطانية

:BLAISE

لقد بدأ تقديم هذه الخدمة في مطلع عام ١٩٧٧ ، وقد قدر لها المسؤولون منذ ذلك التاريخ أن تكون واحدة من كبريات خدمات المعلومات في العالم . وتقدم خدمة "BLAISE" وظيفتين رئيسيتين، وذلك باستخدام أساليب المعالجة المباشرة وغير المباشرة ، والوظيفتان هما :

- ١ - توفير خدمة استرجاع معلومات مُحسّنة
- ٢ - تسهيل عمليات إدارة المقتنيات من انتاج الفهارس الى تبادل الإعارة بين المكتبات .

وفيما يتعلق بالوظيفة الأولى فإن خدمة BLAISE - LINK ترتكز على مجموعة من ملفات الاستناد المرتبطة بالموضوعات Authoritative subject - related files والتي لا يتيسر الحصول عليها كمجموعة من أي مصدر فردي آخر^(١٩) . وتعمل هذه الخدمة بالدعم والمساندة من قبل المكتبة الوطنية للطب بالولايات المتحدة الأمريكية . وقواعد المعلومات المتاحة تشمل على سبيل المثال ، الطب - مباشر MEDLINE والسرطان - مباشر CANCER - LINE (من أجل إخصائي السرطان) والصحة HEALTH (للجوانب غير الاكلينيكية في الرعاية الصحية) . وهناك ملفات أخرى مثل : الفهرس - مباشر CATLINE ، والدوريات - مباشر SERLINE وملف الاستناد لاسماء المؤلفين NAME AUTHORITY FILE والتي توفر تسجيلات عن الكتب والدوريات التي تقتنيها المكتبة القومية للطب NLM ، والمراجعة الاستنادية لصيغ الأسماء المستخدمة في فهارس تلك المكتبة . كما توفر قاعدة معلومات BLAISE - LINE خدمات استرجاع المعلومات وبيانات الفهرسة في كل المجالات الموضوعية . وتشمل قواعد المعلومات البليوجرافية المتاحة عن طريق هذه الخدمة : فما البريطاني UK MARC (منذ عام ١٩٥٠ وحتى الآن) ؛ وفما مكتبة الكونجرس LC MARC (منذ عام ١٩٦٨ وحتى الآن) ؛ وفما - م غ ك AV - MARC (ويشتمل على تسجيلات بليوجرافية للأوعية غير الكتب مع تركيز

خاص على الأوعية السمعية البصرية المستخدمة للأغراض التعليمية): والكشاف البريطاني للتربية، ويشمل تسجيلات لمقالات الدوريات وأعمال المؤتمرات في هذا المجال، وكشاف أعمال المؤتمرات (Conference Proceeding Index) وفهرس العنوان المختصر للقرن الثامن عشر (Eighteenth Century Short Title Cat. : ESTC) وهو مشروع دولي لانتاج فهرس محسب بالعنوان المختصر للكتب والنشرات العلمية والمواد المؤقتة ephemera المطبوعة في القرن الثامن عشر

وفي الوقت الحاضر فإن قاعدة معلومات BLAISE - LINE هي نظام إحالة لقواعد المعلومات base - switching system أي أنه يتيح فرصة طلب الدخول الى ملفات مختلفة من أجل البحث فيها. أما قاعدة معلومات BLAISE - LINE المزمع انشاؤها فسوف تكون مُعيناً للمستفيدين وسوف تظهر أمام المستفيد على الأقل كملف واحد متكامل

مشروع خدمات المكتبات بمشروع التحسب التعاوني لمكتبات برمنجهام BLCMP Ltd

لقد بدأ هذا المشروع حياته في عام ١٩٦٩ باسم مشروع الميكنة التعاونية لمكتبات برمنجهام Birmingham Libraries Cooperative Mechanization Project وهو أول خدمة للفهرسة المحسبة التعاونية في المملكة المتحدة، وكان اعضاء المشروع في البداية ثلاث مكتبات فقط، وهي مكتبات جامعات برمنجهام واستون وبرمنجهام العامة وقد انضم إلى هذه المكتبات الثلاث فيما بعد مكتبة البوليتكنيك ببرمنجهام. وفي عام ١٩٨٤ بلغ اعضاء المشروع سبع وثلاثون مكتبة من مختلف أنحاء المملكة المتحدة (ومن امثلتها مكتبة مدرسة جيلدهول للموسيقى والدrama، ومكتبة مقاطعة وارويكشاير وبوليتكنيك اولستر Ulster Polytechnic). وقد تركت مؤخرًا مكتبة لندن بورو أوف ريتشموند (London Borough of Richmond) الشبكة مُفضلة العمل بمفردها في الحصول على هذه الخدمة مستخدمة حزم برامج أعدتها لها خصيصاً إحدى بيوت الخبرة للبرمجة لتلبية متطلباتها المحلية.

ولقد قامت إدارة هذا المشروع (BLCMP) بتصميم وتنفيذ نظام تحسب يستخدم قواعد معلومات الفهرسة المقروءة آلياً لمكتبة الكونجرس وللمملكة المتحدة، كما يتم

أيضا انتاج التسجيلات محليا في شكل فم. كذلك يقدم المشروع خدمة التسجيلات المنتقاة Selective Record Service وخدمة مساندة البحث مباشرة في شبكة BLCMP وذلك بدعم الامكانيات الشاملة للفهرسة والبحث وانشطة التزويد المحسّبة . ومخرجات الحاسب قد تكون على بطاقات أو في شكل كتاب أو على أوعية مصغرة Microform. كما تقدم المخرجات أيضا على أشرطة ممغنطة الى مستخدم نظام الإعارة المنفصل بشكل رئيسي (CIRCO) وقد تتخذ اجراءات الاستعلام من نظام الإعارة من أجل توفير إجراء للبحث في قاعدة الفهرسة المحلية المباشرة والمعتمد على قائمة الخيارات عن طريق استهلايات اسم المؤلف والعنوان ، أو رقم التصنيف أو رقم الضبط . ويجري العمل حاليا في توصيف مجموعة برامج للاتاحة الكاملة للجمهور وسوف تكون متاحة في أواخر عام ١٩٨٤ مع اقامة أول نظام من نوعه في البوليتكنيك ببرمنجهام.^(٢١)

ويستطيع المشتركون في شبكة BLCMP أن يحصلوا على فهارس مصنفة وفقا لنظام ديوى العشري أو تصنيف مكتبة الكونجرس أو التصنيف العشري العالمي أو الفهرس البريطاني لتصنيف الموسيقى . وقد تفضل المكتبات أيضا أن تتلقى كشافا موضوعيا (أنظر أيضا ص ١٦١)

وابتداء من عام ١٩٧٨ فإن مشروع BLCMP هو المسؤول عن البطاقات المطبوعة للبيبلوجرافية القومية البريطانية بناء على عقد مع المكتبة البريطانية . وهذه البطاقات يتم انتاجها بشكل آلي اعتمادا على الأشرطة الممغنطة التي يوفرها لها أحد بيوت الخبرة للحاسب الآلي .

ويهدف مشروع BLCMP إلى أن يضمن لأعضائه الحصول على فوائد آخر منجزات التقنية وفي نفس الوقت يتيح للمكتبات الأعضاء سيطرة متزايدة على المعلومات البيبلوجرافية من خلال الفهارس .

مشروع التحسبب التعاوني للمكتبات الأكاديمية للجنوب الغربي South - West Academic Libraries Cooperative Automation Project

لقد بدأ مشروع SWALCAP ، مثل مشروع BLCMP ، في عام ١٩٦٩ . وقد اعتمد هذا المشروع في قيامه على دعم مالي من مكتب المعلومات العلمية والتقنية

(OSTI: Office for Scientific and Technical Information) ، والذي سمي فيما بعد قسم البحوث والتطوير بالمكتبة البريطانية). وكما يشير اسمه فإن عضويته تتألف في غالبها من مكتبات جامعات ومكتبات البوليتكنيك polytechnic libraries ومكتبة متخصصة واحدة (وهي المكتبة المرجعية لهيئة الاذاعة البريطانية) كما تشترك في العضوية أيضا مكتبة كلية المكتبات بويلز بصفتها مكتبة متخصصة أكاديمية.

ولقد بدأت خدمة الفهرسة الحالية بمشروع SWALCAP منذ عام ١٩٧٨. ونظام الفهرسة هذا متوائم مع فهم، والمشروع يبحث على التعاون بين اعضائه وإن كان هناك بعض القيود على أنشطة المكتبات الأفراد. والمداخل البيلوجرافية قد تكون مختصرة أو كاملة حسبما تعتبر ذلك كل مكتبة عضو في الشبكة مناسبة لاحتياجاتها والمخرجات قد تكون على ميكرو فيلم COM أو على بطاقات أو على ورق عادي. وفهرس مكتبة ليفربول بوليتكنيك على سبيل المثال، يستمر في احتوائه على مداخل بالكلمات المفتاحية Keywords (أنظر ص ١٣١) والذي كان مستخدما قبل دخولها عضوية الشبكة الحالية.

ونظام الفهرسة المباشر لشبكة SWALCAP نظام يعتمد على الاختيار من قائمة الوظائف Menu-driven مع امكانية البحث عن طريق الاستهلايات أو ارقام الضبط (أنظر ايضا ص ٦٤). ولقد حاولت بعض المكتبات استخدام النظام الفرعي للإعارة من أجل البحث المباشر في الفهرس العام. ومع ذلك فثمة نظام فهرسة منفصل تحت التطوير.

وشبكة SWALCAP عضو في شبكة مكتبات برمنجهام BLCMP وإذا لم تكن التسجيلية البيلوجرافية في قاعدة معلومات SWALCAP فمن الممكن طلب القيام ببحث غير مباشر في ملفات شبكة برمنجهام. وتقوم هذه الشبكة بتزويد مشروع SWALCAP بشريط ممغنط يحتوي على التسجيلات التي وجدت في ملفاتها حتى يمكن إتاحة هذه التسجيلات للمكتبة الطالبة. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه كان ثمة فكرة دمج أو توحيد المشروعين BLCMP و SWALCAP ولكن هذا الاقتراح لم يتحقق.

شبكة مكتبات لندن والجنوب الشرق

London And South Eastern Library Region: LASER)

يرجع أصل هذه الشبكة إلى المكتبات الإقليمية للجنوب الشرقي التي ظهرت في الثلاثينات من هذا القرن تحت اسم South Eastern Regional Libr. System وكانت الوظائف الأصلية لمثل هذه الشبكات الإقليمية هي تسهيل عمليات الإعارة بين المكتبات الداخلة في الاقليم عن طريق المكتبة القومية المركزية، ولتقوم بدور مراكز للمعلومات البليوجرافية والاحتفاظ بالفهارس الموحدة. أما شبكة LASER كما تعرف اليوم، فترجع إلى عام ١٩٧٠م، وتشغل نفسها ليس فقط بأمر الإعارة بين المكتبات ولكن أيضا بخدمات الفهرسة وكذلك أمور التقنية الحديثة مثل نظم البيانات المرئية .view data systems

ويقوم حاسب صغير بشبكة LASER بدعم ومساندة خدمات الإعارة بين المكتبات والخدمات المرتبطة بها، وتحتوي قاعدة معلومات الفهرس الموحد على ما يزيد على مليون تسجيلية بليوجرافية تمثل مقتنيات سبع وخمسين مكتبة أعضاء في الشبكة، والتي تربو على الأربعين مليون مجلد. وتقع جميع المكتبات الأعضاء في الشبكة في نطاق المنطقة الجغرافية لشبكة LASER

وفي خلال عام ١٩٧٨ طلب عدد من المكتبات الأعضاء في الشبكة أن يرتبطوا بنظام الحاسب الصغير ليس فقط من أجل أغراض تبادل الإعارة بين المكتبات وتقديم الخدمات المرجعية، ولكن أيضا من أجل خدمات الفهرسة الجارية وخدمات التحويل الراجع للفهرسة. وكانت شبكة LASER تمد أعضاءها بتسجيلات فهرسة راجعة كنتيجة لتحويل فهرسها الموحد إلى شكل مقروء آليا، وكان تقديم خدمة تسجيلات الفهرسة الجارية تطورا منطقيا. ولأغراض الفهرسة فإن هناك قاعدة معلومات موازية للقاعدة التي تحتزن في الحاسب الصغير لشبكة LASER ولكنها محملة على حاسب رئيسي Main frame بأحد المكاتب وعند كتابة هذه السطور فإن هناك أربع مكتبات تستفيد من خدمة التسجيلات المنتقة في أعمال الفهرسة الجارية.

ولقد كان من نتيجة الجهود الكبيرة التي قامت بها شبكة LASER وصلاتها الوثيقة بالبليوجرافية القومية البريطانية، أن نشأت قاعدة معلومات فها (MARC) البريطانية

الراجعة التي تغطي حتى ١٩٥٠. كما يوجد لدى الشبكة أيضا قاعدة معلومات راجعة للتسجيلات من خارج فما Retrospectiv extra - MARC datalbase يغطي الفترة من ١٩٠٠ وما بعدها. ولقد استخدمت الشبكة من قبل عدد متزايد من المكتبات العامة، الأعضاء منهم في الشبكة وغير الأعضاء، وذلك كأساس للملفاتها الخاصة. ولقد تم تنفيذ برنامج مدته عامان لتحويل التسجيلات المخزنة في قاعدة معلومات الشبكة LASER ليلائم القواعد الانجلو امريكية للفهرسة ط ٢ (قاف 2: AACR-2)

هذا كما كانت شبكة LASER رائدة في أحد أشكال الفهرس الموحد الذي يستخدم الآن في مناطق وأقاليم أخرى بالمملكة المتحدة، ألا وهو فهرس موحد على أوعية مصغرة Microform catalogue وهو مرتب بارقام تدمك ISBN أو ارقام الببليوجرافية القومية البريطانية BNB بالاضافة إلى أماكن وجود الأوعية Locations.

مشروع التحسبب التعاوني للمكتبات الاسكوتلاندية

(SCottish Libraries Cooperative Automation Project : SCOLCAP)

لقد بدأ إنشاء وتطوير شبكة معلومات اسكوتلاندا في عام ١٩٧٣ حينما بدأت جماعة من أمناء المكتبات الاسكوتلاندية في بحث ودراسة مزايا استخدام التقنيات الحديثة في المكتبات والفرص التي توفرها من أجل التعاون بين المكتبات الاسكوتلاندية. ولقد بدأ النشاط الفعلي لهذا المشروع في عام ١٩٧٦ حينما تم تدبير ورصد التمويل اللازم من قبل مكتب البحوث والتطوير التابع للمكتبة البريطانية.

وإن تاريخ مشروع SCOLCAP في غضون الخمس سنوات الماضية لبرهان - إذا كان البرهان مطلوباً - على أن طريق التحسبب ملء بالعراقيل pitfalls فقد كان تطوير النظام والتنفيذ الكامل له مُعلّقاً على سلسلة من العقبات والصعوبات المرتبطة بشروط العقد.^(٢١) وفي غضون تلك الفترة فقد استفادت المكتبات الأعضاء في شبكة SCOLCAP من خدمة الفهرسة المحلية بالاتاحة المباشرة بقاعدة معلومات (Local Cataloguing Service : LOCAS) التي تقدمها المكتبة البريطانية. كما اسهمت في قاعدة معلومات SCOLCAP الموحدة (SCOLCAT) وهذه القاعدة الأساس core database مُحمّلة على حاسب صغير ويتكون من حوالى ثلاث أرباع مليون تسجيلة من فما

البريطاني (UK MARC) وفيما مكتبة الكونجرس (LC MARC) ومن خارج فما (Extra - MARC) مع بيانات محلية ومعلومات عن المقتنيات. والقصد من القاعدة الأساس هو تلبية أكبر قدر ممكن من متطلبات الفهرسة، بينما اتصالها بشبكة BLAISE يوفر امكانية اكبر للبحث المباشر في جميع ملفات فما (MARC). ولقد تم حل مشكلة الوضع التعاقدية وقد خطط لقبول النظام في آخر عام ١٩٨٤.

ومجموعة البرامج الكاملة المقدرة لمشروع SCOLCAP توفر إمكانات لأعمال التزويد - والفهرسة، واسترجاع المعلومات، والمعلومات الادارية بالاتاحة المباشرة.

وفي الوقت الحالي يوجد عشرون عضواً في شبكة SCOLCAP سواء كانت عضوية كاملة أو غير كاملة Associate ويتوقع أن يصل عدد الأعضاء إلى حوالي اربعين. ويتراوح حجم المكتبات الأعضاء في الشبكة ما بين المكتبة القومية الكبيرة لاسكوتلاندا ومرورا بمكتبات أكاديمية وعامة ونزولا الى أصغر مكتبة متخصصة مثل مكتبة المحامين.

جماعة التحسبب التعاوني Cooperative Automation Group

لقد كان من المرغوب فيه بشكل واضح الحصول على وسيلة ما للتنسيق بين أعمال الشبكات الرئيسية بغية الوصول الى التطوير المخطط لهذه الشبكات، وفي عام ١٩٨٠ تكونت جماعة التحسبب التعاوني CAG تحت رعاية المكتبة البريطانية. وتضم الجماعة في عضويتها ممثلين من المكتبة البريطانية، وجميع الشبكات الرئيسية وخبراء من جمعية المكتبات المتخصصة ومكاتب المعلومات (ASLIB) وجمعية المكتبات البريطانية (Library Association) والمؤتمر الدائم للمكتبات القومية ومكتبات الجامعات (Standing Conference of National and University Libraries: SCONUL) البولتيكنيك (Conucil of Polytechnic Libr : COPOL) وكان الهدف العام لجماعة التحسبب التعاوني هو ضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات التي تقدمها المكتبة البريطانية والتعاونيات المكتبية Library cooperatives لصالح مجتمع المكتبات على إطلاقه.

ولقد قررت جماعة التحسب في مرحلة مبكرة، أن تركز على امكانية انشاء قاعدة معلومات مشتركة قد تتيح للمستفيدين في المملكة المتحدة فرصة الوصول إلى ملف من التسجيلات أكثر كثيرا مما يمكن أن توفره كل مكتبة عضو في الشبكة على حدة واقترحت أن يكون هو شبكة قواعد المعلومات بمكتبات المملكة المتحدة (UK Library Database System) وستحدث عن هذا المشروع في الفقرة التالية بشيء من التفصيل.

شبكة قواعد المعلومات بمكتبات المملكة المتحدة UK Library Database System

لقد روي أن شبكة UKLDS، كما اقترحتها جماعة التحسب التعاوني، سوف يكون لها غرضان رئيسان: الأول هو جعل التسجيلات الببليوجرافية متاحة لأغراض الفهرسة؛ والثاني هو توفير معلومات عن أماكن الأوعية Locations سواء لأغراض الإحالة المرجعية أو للاستخدام في مجال الإعارة بين المكتبات. وكانت هناك مشكلتان رئيستان، الأولى تتعلق بالصعوبات الفنية والتشغيلية؛ والثانية تتعلق بالصراع الذي سينشأ حتما داخل إحدى التعاونيات، بين اهتمامات ومصالح اعضائها من ناحية، واهتمامات ومصالح مجتمع المكتبات الأوسع. وفي محاولة للتغلب على المضامين المالية للمشكلة الثانية، وفي نفس الوقت حلا للمشكلة الأولى، تم البحث عن دعم مكتب الفنون والمكتبات Office of Arts and Libraries لتيسير التعزيز الفني للنظم المختلفة لتوفير امكانيات الربط الضروري بين الحاسبات المختلفة Interfaces ومع ذلك لم يتيسر رصد أي أموال حكومية للمشروع، ووجدت جماعة التحسب التعاوني أنه من الضروري دراسة وتقييم خيارات أخرى. وخلصت الجماعة، في نشرة إعلامية خاصة أصدرتها في يوليو ١٩٨٤، بأنه:

«لم يعد انشاء شبكة معلومات للمملكة المتحدة (UKLDS) بالطريقة التي تصورناها أصلا، هدفا واقعا نعمل على تحقيقه. وبدلا من هذا فإن ما نتطلع إليه هو القيام بسلسلة حرة من الاجراءات والترتيبات بين شبكات المكتبات يترتب عليها تبادل البيانات بين اطراف مختلفة على أساس شروط متفق عليها من كل الأطراف. وبهذه الطريقة فإن المشروعات التعاونية Cooperatives من ناحية والمكتبة البريطانية من ناحية أخرى، سوف تكون حرة في اتخاذ أي ترتيبات من جانبها مع أولوية تحقيق متطلباتها التنظيمية. وبذلك فإن جماعة التحسب التعاوني (CAG) سوف تتوقف

رسمياً عن اعتبار هدفها هو التطوير الهيكلي لشبكة معلومات المملكة المتحدة (UKLDS) وإن كان من المتوقع أن هذه الترتيبات المنفردة لإنشاء الشبكة، سوف تذهب شوطاً بعيداً على طريق تحقيق واحد من الأهداف الرئيسة للشبكة القومية للمعلومات، ألا وهو تحسين المشاركة في التسجيلات الببليوجرافية وافتتاحها للجميع»

هذا ولسوف تستمر جماعة التحسب في وجودها ولكن قوة العمل الرئيسية سوف تتحول إلى مجموعة مراقبة Steering Group، تتكون من ممثلين للمشروعات التعاونية بالمملكة المتحدة، وللمكتبة البريطانية. ولقد عملت هذه المجموعة على إحاطة الأعضاء الآخرين لجماعة التحسب التعاوني بما يجري من أمور كما عملت على عقد إجتماع للمجموعة كلها لمناقشة ما يطرأ من أمور السياسة العامة لإنشاء وتطوير الشبكات بالمملكة.

شبكات معلومات أخرى بالمملكة المتحدة

إن شبكات المعلومات التي سبق ذكرها في الفقرات السابقة هي تلك الشبكات التي لها أهمية خاصة بالنسبة للمفهرسين في المملكة المتحدة ولكن ثمة خدمات أخرى لها أهمية غير مباشرة بالنسبة للمفهرسين.

فالخدمات الفنية لـ Blackwell Technical Services لتدوير شبكية محسّبة لضبط المطبوعات الدورية (PERLINE ونظمها الفرعية) وتزويد المكتبات (Bookline ونظمها الفرعية). وملفات بلاكويل يمكن استخدامها باللائحة المباشرة، ومع أن توفير نظم فهرسة خاصة Dedicated cataloguing systems يخرج عن نطاق خدمات بلاكويل الفنية، إلا أن الحاجة إلى العكوف على أحد نشاطات الفهرسة أمر معترف به حتى يمكن معالجة البيانات المتراكمة بشكل مفيد.^(٢٢) فهناك نظام فما المترابط للفهرسة والتزويد (MARC Interface for cataloging and Acq. MICA) الذي يقوم بإدخال البيانات وقراءتها من أشكال فما للمنفرقات والدوريات (ويقوم بلاكويل بشمال أمريكا بتوفير خدمات مماثلة في الولايات المتحدة، ومن أكبر زبائن هذه الخدمة هي مكتبة نيويورك العامة وجامعة كاليفورنيا في بيركلي).

وتشكل خدمات المعلومات المباشرة لبرجامون Pergamon online; Information services Infoline شبكة من نمط نظام دIALOG (أنظر ص ٢٤٤)

شبكات معلومات خارج الولايات المتحدة والمملكة المتحدة

مع أن طبيعة هذا الكتاب تجعلنا نستبعد كثيرا من التفاصيل الخاصة بتطورات انشاء الشبكات على اتساع العالم. ، إلا انه من المهم القول بأن انشاء الشبكات ليس قاصرا على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. والأمثلة التي سنسوقها لم نقصد من ورائها سوى ايضاح الاتجاهات العامة في هذا الميدان.

الشبكة الببليوجرافية الاسترالية (Australian Bibliographic Network : ABN)

تجمع الشبكة الببليوجرافية الاسترالية بكفاءة عالية، بين وظائف شبكة فهرسة بالاتاحة المباشرة (Online cataloguing network) وقاعدة معلومات قومية، وفهرس قومي موحد بالاضافة إلى إمداد المكتبة القومية بكانبيرا بنظام فهرسة علي. (٢٣)

وتنتفع الشبكة الببليوجرافية الاسترالية ببرامج شبكة مكتبة واشنطن (WLN)، كما قامت الشبكة أيضا باقتناء ملف شبكة (WLN) المعتمد على فها مكتبة الكونجرس (LC) (MARC) يضاف إلى ذلك تسجيلات فها الاسترالي المستخدم في المكتبة القومية (AU- (SMARC)، وكذلك تسجيلات منتقاة من فها البريطاني وفها الكندي (CANMARC). وقد كون كل هذا الأساس القوى لبناء قاعدة معلومات ببليوجرافية تحتوي الآن على حوالي ثلاثة ملايين تسجيلة. ويضاف إلى القاعدة معلومات ببليوجرافية لأوعية غير الكتب ولا سيما الأوعية السمع بصرية.

ويتم البحث المباشر في هذه الشبكة بتوجيه الأوامر Command - driven كما يتم توفير عدد من نقط الاتاحة تشمل المؤلف والعنوان والموضوع. وثمة امكانية لبتتر السطر الطويل من جهة اليمين Truncation كما أن هناك كذلك امكانية استخدام المعاملات البولية Boolean operators. وهناك خمسة مستويات للعرض، من المداخل المختصرة الى الشكل الكامل لفها (MARC) وحين تجد إحدى المكتبات المشتركة في الشبكة، التسجيلية الببليوجرافية التي تريدها داخل القاعدة، فعليها أن تختار قبوله في ملفها

وحيث أن ما عليها إلا أن تضيف إلى التسجيلية المعلومات الاقتنائية اللازمة، أو تختار تعديل التسجيلية أولاً قبل إضافة هذا البيان.

وقد وصل عدد المشتركين في شبكة المعلومات الببليوجرافية الاسترالية إلى ما يربو على ستين مشتركاً من خلال خطوط هاتفية خاصة حتى أبريل ١٩٨٤. (ثمة حوالي ٣٢٥ طرفية اتصال مترابطة معاً) كما أن عدد المستفيدين الذين يستخدمون الشبكة من خلال الخط الهاتفي الخاص، أخذ في الازدياد بسرعة

الشبكة القومية للمعلومات بكندا Canada - UTLAS Inc.

كانت هذه الشبكة تسمى قبل ذلك نظم تحسب مكتبات جامعة تورنتو (Univer-city of Toronto Library Automation Systems: UTLAS) ومن هنا ظل الاحتفاظ باستهلاكيات الاسم السابق للدلالة على اسم الشبكة، بعد أن تحولت إلى مؤسسة وطنية أو مرفق ببليوجرافي وطني. وكان هذا المرفق الببليوجرافي يوفر النظم والخدمات المحسبة بالانجليزية والفرنسية منذ عام ١٩٧٣. وفي السنوات الأخيرة فقد كسبت هذه الشبكة (UTLAS) عملاء من دول خارج كندا، تشمل الولايات المتحدة واليابان. وبالنسبة لليابان فقد انشيء أول خط اتصال سريع لنقل البيانات بين كندا واليابان في عام ١٩٨٢. وقد سمح هذا الخط لشركة ماروزن (Maruzen) (وهي واحدة من كبريات دور النشر اليابانية) وللجامعة المسيحية الدولية، أن ترتبط بالشبكة من خلال الإتاحة المباشرة. ^(٢٤)

وتضم الشبكة ما يزيد على ٣٣٠ مؤسسة واعضاء في اتحادات Consortia كما تتلقى الشبكة من أكثر من ألفى مكتبة بصفة فردية خدمات ومنتجات ببليوجرافية. وتشمل هذه الخدمات: الفهرسة المباشرة، وضبط ملفات الاستناد للأسماء والموضوعات؛ والتحويل الراجع للتسجيلات الببليوجرافية؛ وتطوير قواعد المعلومات بما يتلاءم مع القواعد الانجلو / امريكية للفهرسة ط ٢ (قاف ٢: AACR - 2)؛ وضبط أعمال التزويد؛ (بما في ذلك أعمال المحاسبة المتعلقة بالميزانية) وضبط الدوريات؛ ومساندة خدمة المراجع reference service support؛ والفهارس ذات الإتاحة العامة المباشرة online public access catalogues كما يمكن توفير فهارس مطبوعة، وبطاقة،

وعلى أوعية مصغرة، وتسجيلات فما على أشرطة ممغنطة. كما يمكن تقديم منتجات أخرى تشمل بيبليوجرافيات تم إعدادها حسب طلب المستفيدين customized bib- liographies وكشافات الكلمة المفتاحية في السياق (KWIC)، وقوائم المقتنيات الحديثة، . . وبطاقات كعوب الكتب المنتجة محليا وأوامر الشراء. وتحتوي قاعدة المعلومات الآن على ما يزيد على ثلاثة وعشرين مليون تسجيلية كما تشتمل على ملفات من مكتبة الكونغرس والمكتبات القومية بكندا وفرنسا، والمملكة المتحدة والمكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة.

وقد يفضل المستفيدون من الشبكة أن يحتفظوا لأنفسهم بملفات خاصة عن النظام ولكنهم يجب أن يشتركوا في مفهوم البيانات المشتركة shared - data concept والذي تضاف بموجبه نسخ من التسجيلات الببليوجرافية التي ينشئونها هم بأنفسهم إلى مجمع معلومات الفهرسة pool of cataloguing information المتاح للمستفيدين، وذلك بعد استبعاد البيانات المحلية التي تخص كل مكتبة دون غيرها^(٢٥).

وشبكة (UTLAS) هي المرفق الببليوجرافي الوحيد في كندا الذي يعتمد على مفهوم اقتسام بيانات الفهرسة بين المشتركين shared cataloguing data ومن ثم فهو يعتبر بحق شبكة قومية^(٢٦).

هذا وقد قامت الشبكة مؤخرًا بالتوقيع على اتفاقية للتسويق المشترك مع شركة نظم (CL) (أنظر أيضا ص ٢٠٦) وبموجب هذه الاتفاقية فإن شركة (CLSI) سوف تقوم بتسويق منتجات وخدمات قاعدة معلومات (UTLAS) في داخل الولايات المتحدة، بينما تقوم شبكة (UTLAS) بتسويق نظم وخدمات المكتبات المحسبة لدى شركة (CLSI) داخل كندا. وبالإضافة إلى ذلك فإن كلا من شبكة (UTLAS) وشركة (CLSI) تخططان لتطوير منتجات جديدة، على أساس تعاوني، الأمر الذي يسهل تحقيق التكامل بين أسلوب التحسب المحلي وأسلوب التحسب المركزي للمكتبات.

ومن التطورات الحديثة الأخرى التي حدثت في هذا المجال، الاتفاقية التي عقدت بين وزارة الاتصالات بمقاطعة كويبيك الكندية وبين شبكة (UTLAS) في ربيع ١٩٨٤. وبموجب هذه الاتفاقية فإن شبكة (UTLAS) لها حق الشريك في مقاطعة

كوبيك بحيث يكون لها الحق المطلق في تقديم خدمات ومنتجات الشبكة في تلك المقاطعة. والملفات المقررة آليا والتي أنشأها عملاء الشبكة الموجودون بمقاطعة كوبيك سوف يتم تكرارها في كوبيك بينما يحتفظون بحلقة اتصال آلي متفاعل غير مرئية بين مركز خدمات كوبيك وشبكة (UTLAS) وهذا الانشاء لمركز لشبكة المعلومات الكندية في كوبيك Node يقع ضمن هدف الشبكة طويل المدى فيما يتعلق بالمعالجة التوزيعية distributive processing ، أي لا مركزية خدماتها حينما كان ذلك ممكنا. والامكانية الفنية لتنفيذ ذلك تضمنها نظم الحاسب الجديد Tandem والتي تحول اليها نظام شبكة (UTLAS).

وتقدم نظم Tandem الجديد للشبكة القومية للمعلومات UTLAS المرونة الفنية في تكرار خدماتها في اي مكان في العالم ولتدقيق وتوسيع خدماتها ومنتجاتها المستمرة في التوسع.

هولندا - الشبكة القومية للفهرسة المشتركة Nether Lands - PICA

تدار هذه الشبكة من قبل المكتبة الملكية في لاهاي. يوجد بها مائة وثمانون طرفية اتصال Terminals منتشرة في ثلاثين موقع بواسطة خطوط هاتفية خاصة leased lines . يتكون أعضاء الشبكة من المكتبة الملكية وسبع مكتبات جامعية، والبيبلوجرافية القومية الهولندية، ومركز التوثيق الهولندي. وهذا المركز الأخير ينتج بطاقات فهرسة لحوالي تسعمائة مكتبة عامة. وتحتوي قاعدة المعلومات على حوالي ثلاثة ملايين تسجيلة، شاملة تسجيلات فها مكتبة الكونجرس وفها البريطاني. وقد ذكرت رموز الأماكن على نحو مليونين من التسجيلات. ونظام البحث المباشر online system خليط من أسلوب الاختيار من قائمة الوظائف وأسلوب توجيه الأمر command ولكن البحث مقيد إلى حد ما لكونه قائما على الافتراض بأن المستعلم سوف يؤدي عمله من دليل ارشادي. (٢٧)

وتقوم شبكة المعلومات الهولندية (PICA) بدعم ومساندة نظم التزويد والإعارة وتبادل الإعارة بين المكتبات.

وكان ثمة فهرس ذو إتاحة عامة public access catalogue لا يزال تحت الإنشاء

وكان مخططا له أن يقدم عام ١٩٨٤.

وهناك عضو واحد من أعضاء شبكة (PICA) وهو جامعة أوترشوت Utrecht وهي من المستفيدين أيضا بخدمات شركة Geace للحاسبات الدولية (أنظر ص ٢٠٤) ولذلك فهي تقدم لنا مجالا لدراسة هامة للمطالب المحتمل تصارعها وهي مطالب الانتساء إلى شبكة قومية مشتركة shared "national" system ومطالب تلبية الحاجات المحلية عن طريق نظام محلي. (٢٨) وهذه المكتبة تستخدم شركة (جيس Geace) في مجال الفهرسة وترى أن الفوائد الرئيسية للشبكة القومية للفهرسة المشتركة (PICA) ليست في استخدامها كمورد مشترك لمعلومات الفهرسة، ولكن في امكانية تسخيرها لتبادل الإعارة بين المكتبات. (٢٩) ومع ذلك، فتمشيا مع سياسة الحكومة، فقد وافقت الجامعة أن تضع في الشبكة القومية (PICA) عشر الاف تسجيلة في عام ١٩٨٤.

شبكة معلومات المكتبات السويدية Sweden - LIBRIS

تتركز شبكة المعلومات السويدية LIBRARY Information System حول المكتبة الملكية. وكانت هي المشروع الرئيسي لتحسين أعمال المكتبات في السويد. وقد بدأت الشبكة نشاطها عام ١٩٧٢ وكانت مصممة في بادئ الأمر لتلبية احتياجات مكتبات البحوث السويدية. وتحتوي قاعدة المعلومات حاليا على تسجيلات لمقتنيات أكثر من مائة مكتبة. ويتم فهرسة الكتاب أو الوعاء داخل المكتبة التي اقتنته قبل غيرها، وبعد أن يتم إدخال بيانات الفهرسة للحاسب بالاتاحة المباشرة، فإن هذه التسجيلة تصبح متاحة على الفور للاسترجاع المباشر عند جميع المكتبات الأخرى داخل الشبكة. كما تحتوي القاعدة المركزية أيضا على تسجيلات في مكتبة الكونجرس وفيما البريطاني.

نظام ضبط الإعارة وأوعية المعلومات Sweden - BUMS

قامت مؤسسة الخدمة المركزية للمكتبات السويدية بإنشاء هذا النظام. وفي الوقت الحاضر يتكون من نظامين فرعيين: نظام فرعي للفهرسة والذي يشتمل على إجراءات لتسجيل وصيانة واسترجاع المعلومات من قاعدة المعلومات البليوجرافية، والنظام الآخر لضبط الإعارة.

ويتم انشاء الفهارس على أوعية مصغرة أو على ورق، وباستثناء الفهرس الرئيس للمكتبة، فمن الممكن انتاج قوائم متخصصة من البيانات المختزنة في الملفات الرئيسية، مثال ذلك قوائم بالمقتنيات الحديثة، قوائم بالكتب المنشورة بلغات أجنبية متنوعة، قائمة بالكتب الموجودة بالمجموعات المحلية. الخ.

وهناك ما يزيد على أربعين شبكة مكتبات عامة في السويد بإجمالي اربعائة نقطة خدمة، تستفيد من خدمة ضبط الإعارة وأوعية المعلومات BUMS بشكل رئيسي لتوفر فهارس على ميكروفيش. وثمة خطة لربط هذه الخدمة بالشبكة القومية للمعلومات LIBRIS مباشرة.

الشبكة الأوروبية للمعلومات EURONET / DIANE

يرجع تاريخ مفهوم الشبكة الأوروبية للمعلومات (EURONET) إلى عام ١٩٧١ حينما أصدر مجلس وزراء المجموعة الأوروبية قرارا بشأن «تنسيق عمل الدول الأعضاء فيما يتصل بالإعلام والتوثيق العلمي والتقني» وكان المقصد الأولى للخطة الشاملة للشبكة - التي انبثقت من هذا القرار - هو الاستفادة من النظم الدولية والقومية والمتخصصة الموجودة فعلا ، وتوحيدها تحت سيطرة وكالة أوروبية واحدة . وكان هذا مشروعا طموحا : وقد اخذ المشروع بعض الوقت حتى أصبح في موضع التنفيذ عام ١٩٨٠ ، ولا يزال يتوسع ويتطور . أما (Direct Information Access Network for Europe) DIANE فهو الاسم الذي يطلق على مجمع خدمات المعلومات المتاحة ، أما إسم (EURONET) فهو قاصر على شبكة الاتصالات اللاسلكية فقط . ولعله مما يوضح مدى التطور الذي حدث لشبكة المعلومات الأوروبية ، أن نذكر حقيقة أنه في عام ١٩٨٠ كانت الشبكة تشتمل على ستة عشر مركز خدمة Hosts تقدم مايريو على مائة قاعدة معلومات وفي عام ١٩٨٣ كان هناك حوالى اربعين مركز خدمة مع زيادة مقابلة في عدد قواعد المعلومات (٤٠٠ قاعدة تقريبا) . ومن اوائل روافد هذه الشبكة كانت خدمة معلومات المكتبة البريطانية BLAISE . أما توسيع نطاق الشبكة إلى ما وراء السوق الأوروبية المشتركة فقد أخذ قدار كبيرا من العناية .

الهوامش والارجاعات البليوجرافية

- 1 OCLC's local sytem and a new selective records service/David Buckle and N.Perry .- Vine 49(Aug. 1983).-P. 19-25
 - 2 Online public access to the library files in North America/Allan Seal op.cit.
 - 3 Ibid
 - 4 Introducing the M300.-OCLC publicity leaflet 1984
 - 5 Library networking in the United States, 1982/Glyn T. Evans.- The Bowker annual of library book trade information.- 28th ed. -Bowker, 1983.-p.70-76
 - 6 Ibid
 - 7 The RLIN Reports System: a tool for MARC selection and listing/Walt Crawford Information technology and libraries.-3, 1(March 1984).-p. 3-14
 - 8 Library networking in the United States, 1982/Glyn T.Evans op.cit.
 - 9 The WLNPC: local processing in a network context/David Andersen. -Information technology and libraries .-3, 1(March 1984).-p. 54-58
 - 10 Online public access to library files in North America/Allan Seal op. cit.
 - 11 The WLNPC/David Andersen op.cit.
 - 12 Online public access to library files in North America/Allan Seal op.cit.
 - 13 Library networking in the United States, 1982/Glyn T.Evans op.cit.
 - 14 Ibid
 - 15 Towards a national library and information science network: the library bibliographic component/Network Advisory Group.-prelim ed.- Library of Congress, 1977.
- (لقد غيرت المجموعة الاستشارية لشبكات المعلومات إسمها إلى اللجنة الاستشارية لشبكات عام ١٩٧٧)

- 16 The role of the library of Congress in the evolving national network/Lawrence F. Buckland.-Library of Congress, 1978.
- 17 Information bulletin/Library of Congress, 1978.
- 18 Online public access to library files in North America/Allan Seal op. cit.
- 19 How BLAISE-LINK can help you.- BLAISE publicity leaflet, 1984.
- 20 BLCMP update on services and systems/Tonny Hall, Robert Watson.-Vine.- 54 (June 1984).-p. 11-15.
- 21 SCOLCAP .-Vine.-54 (June 1984).-p.21
- 22 Blackwells beaver away: FIBER, PERLINE, and BOOKLINE/ Phil Holmes, Angela Pacey, Taube Marks.-Vine.-54 (June 1984).-p. 22-28.

- 23 ABN: a national cataloguing network/Judith Baskino, Warwick Cathro, Diana Dack.- Vine.- 53 (April 1984).p. 4-12.
- 24 UTLAS-Japan communications link/George Gorsline and Wyley L. Powell.- Information technology and libraries.-2, 1 (March 1983).-p. 33-34.
- 25 Cataloguing in Canada.-International cataloguing .-11, 3 (July/Sept. 1982). - p. 22-32.
- 26 Ibid
- 27 Dutch and Belgian Library Systems: a compendium/Derek Law.-Vine.-53 (April 1984) .-p. 38-42.
- 28 Ibid
- 29 Ibid

UNISIST: United Nations Information System In Science and Technology

نظام المعلومات العلمية والتقنية بالامم المتحدة

or: UNivesal System for Information In Science and Technology

النظام العالمي للمعلومات في العلوم والتقنية

UTLAS: University of Toronto Library Automation System

الشبكة القومية للمعلومات بكندا

VTLS : Virginia Technical Library system

نظام المكتبات التقنية بفرجينيا

ملحق الفصل التاسع

الملاح الأساسية لخدمة المعلومات المحسبة بالمكتبة البريطانية مباشر BLAISE - LINE

أولا : الدخول إلى النظام

أ من خلال شبكة BLAISE

١ - الاتصال بأقرب مركز خدمة.

٢ - عند سماع صوت معين يشبه الصفيير يتم وصل هذا بالرباط المسمى Accoustic

coupler أو الضغط على زر DATA الموجود بالمودم MODEM

٣ - يقوم المستخدم بالضغط على الحرف الكبير O ، ثم على مفتاح "Return" : أرسل

٤ - سوف يجيب النظام على المستخدم بالعبرة التالية : PLEASE ENTER /LOGIN

٥ - يقوم المستخدم بكتابة كلمة LOGIN / ثم يضغط على «أرسل»

٦ - سوف يستحث النظام المستخدم بالعبرة التالية :

PLEASE ENTER USERID / PASSWORD

(أي من فضلك ادخل رقم الهوية الخاص بك وكذلك كلمة السر)

بعد برهة أدخل رقمك الخاص وكلمة السر مفصولة بشرطة مائلة (/)

ب. من خلال خدمة نقل الرسائل عبر الاتصالات اللاسلكية (PSS) للمستخدمين داخل المملكة المتحدة فقط

١ - الاتصال بأقرب مركز خدمة داخل شبكة الاتصالات

٢ - عند سماع صوت ذي صفيير يربط هذا بالرباط الصوتي أو يتم الضغط على زر

DATA الموجود بالمودم

٣ - يقوم المستخدم بالضغط على مفتاح "Return" مرتين، ثم يكتب A2

ويضغط على مفتاح «أرسل» مرة أخرى.

٤ - سوف يستجيب النظام بعرض رقم سطر Line number

٥ - يقوم المستخدم بإدخال رقمه الخاص باشتراكه في الخدمة (Network user id.) يليه

شرطة ثم يضغط على مفتاح «أرسل» : Return

- ٦ - سوف يعرض على الشاشة ADD? وعلى المستخدم أن يدخل عنوانه بشبكة
Return A21920 222 BLAISE LINE يتبعه الضغط على
- ٧ - سوف يجيب النظام بما يلي: 234219200222 COM
- ٨ - يقوم المستخدم بكتابة LOGIN / ثم الضغط على أرسل Return
- ٩ - سوف يستحث النظام المستخدم بعرض الجملة التالية PLEASE ENTER USERID/
PASSWORD
- ١٠ - بعد برهة يقوم المستخدم بإدخال رقم هويته كمستخدم USERID يليه كلمة السر
الخاصة به مفصولة بشرطة مائلة /

ثانيا : تغيير الملفات Changing Files

لكي يتم تغيير أي ملف داخل النظام في أي وقت يقوم المستخدم بإدخال كلمة FILE
ثم ترك مسافة space واحدة يليها اسم الملف الفعلي name أو الاسم المختصر لأي
ملف في شبكة BLAISE - LINE هكذا FILE BEI

ثالثا : عملية البحث والاسترجاع SEARCHING

يقوم المستخدم بإدخال مصطلح أو مصطلحات البحث التي يريدتها بعد أي SS
n/C أو إشارة حث المستخدم "USER:" تذكر أن نستخدم محددات البحث search
qualifiers أو أكتب كلمة ALL أي كل مصطلح .

SS _ I/C

USER:

ALL GARDEN AND ALL ENGLISH

PROG:

SS (1) PSTG (194)

وكانت نتيجة هذا البحث هي وجود ١٩٤ تسجيلة داخل النظام حول الموضوع .

رابعا : اختيار مصطلحات البحث

استخدم أمر NBR لكي تشاهد كشاف المصطلحات - مباشر

NBR GARDN

خامسا : الربط بين مصطلحات البحث :

يمكن التأليف بين مصطلحات البحث باستخدام المعاملات المنطقية AND و OR و AND NOT.

(TW) HEAT OR HOT

وتكون نتيجة هذا أن يقوم النظام بالبحث عن الكلمات HEAT أو HOT في حقل العنوان

سادسا : البتر TRUNCATION

: الشارحة تدل على عدم وجود تمثيلة أو مسافة space أو عدة تمثيلات في وسط أو في نهاية المصطلح .

* هذه العلامة Hash تمثل تمثيلة واحدة أو مسافة في وسط أو في آخر المصطلح

سابعاً : الطباعة printing

لاستعراض نتائج البحث المباشر online أو لطبع التسجيلات بغير الخط المباشر

offline أدخل أمر PRT بعد أي cue : USER

ثانيا : الخروج من النظام LOGGING OFF

اكتب STOP Y ثم اضغط على مفتاح Return للخروج من النظام في أي وقت .

الفصل العاشر

آفاق مستقبلية لتحسين عمليات الفهرسة

الفصل العاشر

آفاق مستقبلية لتحسين عمليات الفهرسة

التقانة Technology

ثمة قليل من الشك أنه كلما ازدادت كثافة الدائرة الكهربائية، فسوف يستمر حجم الحاسب في التناقص؛ وسوف يصبح أسرع وأكثر قوة وكفاءة كلما أصبح تصميم الدوائر الكهربائية حتى أكثر تعقيداً؛ وسوف يكون له كفاءة أعظم في الاتاحة الفورية Immediate access وفي الذاكرة المساعدة كلما تم تطوير طرق جديدة للاختزان؛ وسوف يصبح أخيراً أكثر صداقة للمستخدم. وربما لا يكون على المستخدم من الحاسب أن يقوم بتشغيل الآلة، بالمعنى المعروف للكلمة، ولكن سيكون عليه أن يتحدث معها فقط، باستخدام منفذ اتصال حساس للصوت voice - activated

هذا وسوف تتحسن الأجهزة المساعدة للحاسب، مع ملاحظة أنه تم إدخال منفذ الاتصال الحساس للمس Touch terminals، وثمة تطورات أخرى هامة وشيكة الحدوث، مثل الجهاز المستقبلي أو الشاشة المسطحة Flat - Screen monitor والتي يمكن تعليقها على الحائط.

هذا وسوف تكون عملية الوصل بين الحاسبات أكثر كفاءة وأرخص تكلفة. فقسم تحسيب المكتبات بجامعة كاليفورنيا مثلاً يقوم الآن ببحث استخدام راديو ارسال pac-ket radio (وهو ربط محكم بين جهاز الراديو وعملية نقل الرسائل عبر الاتصالات اللاسلكية) كبديل لإنشاء خطوط تلفون مخصصة وهي مرتفعة التكاليف، وذلك من أجل نقل المعلومات بين منافذ الاتصال والفهرس المتاح مباشرة.

وسوف تنتقل البيانات من نقطة إلى أخرى بسرعة أكبر. كما سوف تؤدي تقنيات جديدة مثل الألياف البصرية، والتي تنتقل خلالها المعلومات بسرعة الضوء، سوف

تؤدي إلى ثورة حقيقية في عملية الإتصال. وسوف تتحسن تبعاً لذلك الارتباطات الدولية.

ومن جهة أخرى سوف ينخفض سعر الحاسب ويصبح أكثر شيوعاً بين الأفراد والعائلات إذ ستقتني كل أسرة تقريباً حاسباً، مرتبطاً داخلياً بأجهزة أخرى مثل الهاتف والتلفزيون المحوري (الكابل) لتوفير فرصة التفاعل مع العالم الخارجي.

الاتصال بالفهرس catalogue access

وترتبط على ما سبق فإن الإنسان سوف يتمكن من الاتصال بفهرس المكتبة وهو جالس في منزله بجوار المدفأة. وسوف يكون هذا الاتصال مستمراً لمدة ٢٤ ساعة دون توقف، سبعة أيام في الأسبوع. كما سيتاح للفرد الاتصال ليس فقط بفهرس المكتبة المحلية ولكن أيضاً بكشافات مجموعات أخرى من المعلومات بل بالمعلومات ذاتها.

والمشكلات الرئيسة الثلاث لعملية نقل المعلومات هي :

- ١ — اكتشاف ماذا يوجد من معلومات حول موضوع معين
 - ٢ — اكتشاف أين يمكن الحصول على هذه المعلومات
 - ٣ — الحصول على المعلومات ذاتها
- وتتعلق الفهرسة التقليدية بالمشكلتين الأولى والثانية منها ولكن هوبكنز^(١) يؤكد بأن الثورة الحقيقية سوف تحدث مع حل المشكلة الثالثة، تلك المتعلقة بالحصول السريع على المعلومات المرغوب فيها أو الوثائق المرغوب فيها في شكل أو آخر.

ومن التسهيلات التقنية التي سوف تسمح بالوصول السريع جداً إلى المعلومات التي تحتوي عليها الوثائق، هي الاسترجاع المتفاعل للنص الكامل مباشرة. ويشير بعض الكتاب من أمثال لانكستر Lancaster إلى «التكاليف المتزايدة وإلى عدم كفاءة نقل المعلومات في شكل ورقي»^(٢) ويتنبأ هؤلاء الكتاب بأن الوقت سوف يصبح حين تتم عمليات التكوين والنشر والاسترجاع للمعلومات من خلال النظم ذات الاتاحة المباشرة بشكل اليكتروني.

وبالطبع فإن استرجاع النص الكامل أمر ممكن بالفعل. وفي الشكل (10.1) نجد أن مثلاً بسيطاً على استخدام نظام معلومات يعتمد على النص الحر مع حاسبات

* BRILLIO AND SLITHY
Set 1: 2 hits in 1 record

* SHOW
POEMS records: / 1 /
Set 1: 1 record (format: 2)

Record 1 (POEMS:13, see also MIRROR:24)

Poem: JABBERWOCKY
Chapter 1: Looking-Glass House
Number of verses and lines: 7 and 28

Skip to next record? /YES/ N
Persons in the poem:

Tove
Boroxove
Rath
Jabberwock
JubJub
Bandersnatch

'Twas brillix, and the slithy toves
Did wure and simble in the wabe!
All mimsy were the boroxoves,
And the some raths outsrabe.

'Beware the Jabberwock, my son!
The Jaws that bite, the claws that catch!
Beware the JubJub bird, and shun
The frumious Bendersnatch!"

He took his vorpal sword in hand!
Long time the manxome foe he sought: -
So rested he by the Tustum tree,
And stood awhile in thought.

Continue? /YES/!
And, as in uffish thought he stood,
The Jabberwock, with eyes of flame,
Came whiffling through the tulsey wood,
And burbled as it came!

One, two! One, two! And through and through
The vorpal blade went snicker-snack!
He left it dead, and with its head
He went galumphing back.

"And hast thou slain the Jabberwock?
Come to my arms, my beamish boy!
O frabjous day! Callooh! Callah!"
He chortled in his joy.

'Twas brillix, and the slithy toves
Did wure and simble in the wabe!
All mimsy were the boroxoves,
And the some raths outsrabe.

شكل (10.1) البحث عن النص الكامل full text في مرصد معلومات RFP Lewis Carroll database 3 من قصيدة تحتوي

على الكلمتين "Brillig" و "slithy"

DEC - 20 ، DEC - 10 ويطلق عليه 3RIP وتتكون المعلومات في هذه الحالة من أعمال لويس كارول Lewis Carrol. ويتم البحث عن تفاصيل بيبليوجرافية وعن النص الفعلي للقصيدة التي يعرف المستعلم أنها تحتوي على الكلمات "Brillig" و "Slithy"

ويرى كيلجور Kilgour بأن الشيء المتوقع والأكثر إشارة في غضون السنوات القليلة القادمة هو «تكمال وظائف الفهرس مع وظائف الإمداد بالمعلومات، وبهذا سيكون من الممكن للباحث عن المعلومات من خلال حاسبه الشخصي، الحصول على المعلومة بنفس السرعة تقريبا التي يستطيع بها أن يحدد مكان أحد المداخل بالفهرس»^(٣)

ومع أن إختزان أوعية كاملة والوصول اللاحق إلى اجزاء معينة منها مباشرة، أمر ممكن فعلا (فهناك مثلا عدة موسوعات متاحة مباشرة) إلا أن الإختزان على نطاق واسع لمجموعات موضوعية كاملة باستخدام وسط مثل القرص المغناطيسي، قد يتطلب سعة هائلة من الأقراص كما أنه ليس عمليا في الوقت الحالي. ومع ذلك فإن ثمة أداة إختزان تجعل استرجاع الوثائق الفعلية من مجموعة ما أمرا ممكنا، وهي القرص الرقمي الضوئي Optical digital disc وهذه الأداة «لن تحل محل القرص المغناطيسي كأداة إختزان»^(٤) ولكن أوعية المعلومات بالمكتبات، سواء كانت كتب أو شرائح أو خرائط أو مخطوطات، أو أيا ما كانت، يمكن تحويلها بسهولة نسبية وتكلفة رخيصة، للإختزان بهذه الطريقة، ثم الوصول إليها عند الضرورة، في خلال ثوان قليلة، عن طريق منفذ اتصال تلفزيوني - Terminal Video System وثمة عمل له نفس هذه الصفة يتم الآن في فرنسا، حيث يتم التخطيط للوصول العام إلى الفهارس القومية والأوعية الفعلية عن طريق ملايين منافذ الاتصال بنظام معلومات مرئي Terminal videotex. وفي مكتبة الكونغرس، حيث يجري العمل منذ مدة لإعداد برنامج استرشادي للأقراص الضوئية optical discs^(٥)

والأقراص الرقمية الضوئية يمكنها إختزان المعلومات بشكل اقتصادي بكثافات عالية جدا. فإن صفحة بكتاب مساحتها ٨×١٠ سم بوضعة تشغل حيزا مقداره ٥٤٠٠٠ ملليمتر مربع. وهذا المساحة يمكن إختصارها إلى ٧٠ ملليمتر مربع على ميكروفيش ذات ٩٨ إطار صورة frame ، وإلى ٣ - ٦ ملليمتر مربع على قرص ضوئي^(٦). وفي مكتبة الكونغرس يتم إدخال المعلومات عن طريق جهاز لفحص الصفحات بدقة Scanner

(أو فاحص البطاقة المصغرة (fich) والذي يقوم بفحص الوعاء بدقة متناهية ثم يخزن البيانات مؤقتاً على قرص مغناطيس للسماح لمراجعة الجودة قبل بثها إلى القرص الضوئي. وهذه الأقراص محفوظة في خزانة خاصة Jukebox، تحتوي على ١٠٠ قرص، وحينها يطلب مستفيد ما أحد الأوعية، فيسترجع القرص المناسب، والصفحات المطلوبة تحتزن على قرص ممغنط وسيط من أجل الاستخدام. وإذا كان المستفيد يريد نسخة من الوعاء فقد يستخدم الطابعة المجاورة أو قد يطلب نسخة مطبوعة عن طريق الخط غير المباشر^(٨).

هذا ويتم الآن تطوير نظام لإدخال وإخراج البيانات من أجل ربط نظام الأقراص الضوئية مع نظام الاسترجاع للمحتوى الموضوعي للمعالجة المباشرة للمعلومات SCORPIO. (أنظر ص ٢٤١) وقد بدأ التشغيل الاسترشادي بمكتبة الكونجرس في يناير ١٩٨٤ وامتد حتى ١٩٨٥.

ويمكن أن يكون لإمكانات القرص الضوئي تأثيراً ليس فقط على الوعاء الفعلي ولكن أيضاً على اختزان الكشافات لهذه الأوعية. فقاعدة معلومات OCLC كلها مثلاً ربما تنقل إلى عدد قليل من الأقراص الضوئية ومن ثم نجد أن أكبر قاعدة معلومات من نوعها في العالم محتزنة على وسيط سهل نقله ! وحتى اليوم احتاج الأمر إلى حاسب كبير جداً لتوزيع التسجيلات البيولوجرافية بالاتاحة المباشرة. فإذا أمكن ربط دوائر القرص الضوئي بحاسب صغير مثل حاسب IBM الشخصي - ومثل هذه النظم يتم تطويرها بالفعل - إذن فإن طبيعة الفهرسة الموزعة distributed cataloguing كما هي معروفة اليوم، سوف يحدث فيها ثورة. ومن هنا يمكن أن تحدث حركة ابتعاد عن الإمداد بالتسجيلات record supply وتجاه الإمداد بالنظم system supply مزودة بقواعد المعلومات. وسواء اختزن الفهرس على قرص ضوئي أو على قرص مغناطيس، «فإن اساليب الإتاحة ينبغي أن تكون بسيطة وسهلة الاستخدام، مع الإبقاء على كل من المعالجة الفكرية والمادية في حدها الأدنى»^(٩). ويعتقد كيلجور الذي اخذنا منه الاقتباس السابق، أنه يمثل هذه الفهارس «فلن يكون من الضروري وجود نظم شاملة لقواعد الفهرسة الوصفية، مثل الطبعة الثانية من التقنين الانجلو امريكي للفهرسة (قاف - 2)»^(١٠) ويعارض كتاب آخرون هذا الرأي قائلين: «ينبغي ألا نتخلى تقريباً عن ١٥٠ سنة في خدمة الفهرسة الانجلو امريكية من أجل ازيز تقني. يجب ألا نقيد

الفهرس. يجب أن نستغل التقنية الحديثة لتعزيز آدائه الصحيح لوظائفه الأساسية والتاريخية والتقليدية»^(١١)

وفي دراسة حديثة لفهارس ذات تسجيلات مختصرة وأخرى ذات تسجيلات كاملة، قام بها مركز بحوث الفهارس بجامعة باث^(١٢)، تشير إلى مزايا التسجيلية المختصرة» ولسوف تشجع بدون شك مكتبات أكثر على استخدامها في فهارسها العامة ذات الإتاحة المباشرة^(١٣)

وأيا كانت وجهة النظر بشأن الفهارس ذات التسجيلات المختصرة، فإن ميخائيل جورمان Michael Gorman، ويأمل المؤلف أن يكون على صواب - بأنه «لن يكون هناك طبعة ثالثة من (قاف - 2 AACR-3)^(١٤)

» وسوف يكون التقنين التالي العام للفهرسة موجزا ارشاديا إلى كيفية انشاء تسجيلية فما للشبكة القومية المباشرة. وسوف تكون تسجيلات فما تلك مختلفة عن تسجيلاتنا الخطية الحالية في أنها ستكون متعددة الابعاد ومعتمدة على مفاهيم الملف الاستنادي كتلك التي أنشئت جزئيا في شبكة مكتبات واشنطن WLN^(١٥) والشبكة القومية التي يشير إليها جورمان هي بالطبع الشبكة القومية للولايات المتحدة التي يرى أنها «إندماج بين شبكة OCLC وشبكة معلومات مكتبات البحث RLIN والذي سوف يصدر به قرار من اللجنة التي شكلها مجلس موارد المكتبات CLR ومكتبة الكونجرس وجمعية مكتبات البحث ARL وتم تكوينها للتعامل مع آثار التدهور المالي لشبكة معلومات مكتبات البحث»^(١٦).

وبصرف النظر عن مستقبل قاف - 2:2 AACR، و"فما: MARC"، فإن ثمة شيئا واحدا يبدو أنه مؤكد، وهو أن الوصول الموضوعي ينبغي تحسينه. وتؤكد الدراسة المسحية على الفهرس العمومي المتاح مباشرة التي قام بها مجلس موارد المكتبات، . . وتحليلات الأداء لعمل الفهارس المباشرة، والمقابلات مع 'جماعات مركزية وبيانات وتقارير احصائية من عدة مكتبات (بما فيها مكتبة الكونجرس وشبكة مكتبات جامعة كاليفورنيا) تؤكد على حقيقة أن الغالبية العظمى من مستخدمي المكتبات يقومون بأداء البحث الفهرسي عن طريق المآتي الموضوعي الدقيق وليس البحث عن طريق المؤلف /

العنوان أو البحث عن طريق وعاء معروف. هذه هي النتيجة الساحقة لهذه الدراسات. كما كانت أيضاً نتيجة لبعض الدراسات السابقة لاستخدام الفهارس، ولكن هذه المرة لا يمكن تجاهل سطوع الدليل ولا اغفاله»^(١٧)

وقد قدمت اقتراحات عديدة فيما يتعلق بكيفية تحقيق هذا التحسين للمأتي الموضوعي. ويذكر جورمان أنه: «في مجال المأتي الموضوعي فسوف نشهد تحركا تجاه تبسيط أرقام تصنيف الكتب على الرفوف، مصحوبا بتهذيب استخدام التصنيف في النظم الآلية»^(١٨) ويحدد لنا سفنونيس Svenonious عددا من استخدامات التصنيف في نظم الاسترجاع المستقبلية المتاحة مباشرة. ومن هذه الاستخدامات تحسين نسبة الاستدعاء Recall (نسبة عدد الوثائق المتصلة بالموضوع وتم استرجاعها اجابة على احد الأسئلة إلى العدد الكلي للوثائق ذات الصلة بالموضوع داخل النظام) وتحسين الدقة أو التحقيق Precision (وهو عدد الوثائق ذات الصلة بالموضوع وتم استرجاعها منسوبة إلى العدد الكلي للوثائق التي تم استرجاعها) وهما مقياسان معياريان لتقييم نظم استرجاع المعلومات. وكذلك توفير وقت المستخدم الذي ينفقه في تحويل مصطلحات البحث الى كلمات دالة. ففي بعض مجالات المعرفة يمكن استخدام التسلسلات الهرمية المنظورة لمعرفة معنى المصطلحات البحثية الغامضة عن طريق القرينة بما يمكن المستخدم من المحاكاة الجزئية للتفاوض بشأن طلب بحث الذي يقوم به اخصائيو المراجع. وثمة استخدام هام آخر للتصنيف التقليدي في النظم المباشرة وهو تقديم هيكل للاستعراض (أو التصفح) الهادف. ^(١٩) ويتمسك أحد الكتاب برأيه بأن «ليس هناك مستقبل عظيم جدا في استخدام الكلمات المفتاحية أو الجبر البولي أو رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس في عمليات البحث والاسترجاع المباشر ومن المحتمل جدا أن التصنيف سيكون الزاميا mandatory ، ربما من النمط الذي بدىء به بالفعل بواسطة لغة SMALLTALK^(٢٠) وهي لغة برمجة للحاسب مألوفة جدا للمستفيد، والتي كانت في مراحلها الأولى معدة للاستخدام من قبل الاطفال. ولهذه اللغة أهمية بالنسبة للتحليل الموضوعي لأنها تعتمد على نظام تصنيف وتستفيد من الطريقة التي يتعرف بها العقل البشرى على الانماط. ^(٢١) وثمة امكانية أخرى وهي استخدام نظام الكشف ذي السياق المحفوظ PRECIS (أنظر ص ١٨٤)، والذي يستخدم في بعض النظم «لأنه يوفر نقط بحث ممكنة اكثر مما توفره الكلمات المفتاحية وتركيبات المعاملات البولية.

وكشاف PRECIS يعطى سياقات من المصطلحات، مع بيان العلاقات بين المعاملات المميزة للمصطلحات ذات الكلمة الواحدة أو متعددة الكلمات ذاتها، وبين سياق هذه المصطلحات المميزة ذاتها. كما يسمح هذا الكشاف بالنظر إلى أماكن أكثر لأن استراتيجية السياق واستراتيجية المصطلحات مبنيتان داخليا كجزء من جانبه المعتمد على السياق. (٢٣)

التكامل Integration

إن أعظم منقبة لنظم قواعد المعلومات هي أنها تسمح لللف واحد للمعلومات بمجرد تحويله إلى شكل مقروء بواسطة الآلة، بالقيام بوظائف مختلفة» (٢٣)

إن تكامل الفهرسة مع العمليات الأخرى مثل التزويد وضبط عمليات الإعارة، قد تمت مناقشته وتأيدته. وحيثما يتعلق الأمر بالإعارة مثلا، فسوف يكون من الممكن لأي مستخدم للفهرس المتاح مباشرة، وأي مستعير منتظر، سواء كان فردا أو مؤسسة، أن يتأكد سلفا من الإجابة على أسئلة مثل: هل الوعاء الذي اخترته متاح بالنظام؟ وإذا لم يكن متاحا، فمتى من المحتمل أن يكون متاحا؟ ومثل هذه التسهيلات الاستفهامية المباشرة يتم تقديمها بالفعل في عدد من المكتبات.

ولربما يكون من الممكن أيضا في آخر الأمر أن ينقل المستفيد طلبه من الآن فصاعدا تلقائيا إلى مكتبات أخرى ومراكز معلومات، أو حتى إلى ناشرين أو بائعي كتب كلما كان ذلك ضروريا. ولقد بدأ بالفعل النقل الإلكتروني للطلبات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ولو أنه على نطاق صغير. ويؤكد بعض الكتاب من أمثال بونك Bonk (٢٤) بأن التحسبب المتزايد في تجارة الكتب وفي المكتبات سوف يؤدي إلى نمط جديد من التداخل والعلاقة بين بائع الكتب والمكتبة

ولسوف يتوقع الباحث - كما بينا آنفا - أن منفذ الاتصال الذي ييسر له الاتصال بالفهرس، سوف ييسر له الاتصال أيضا بخدمات أخرى. «ولسوف تكون الفهارس هي المكون البليويوجرافي لمجتمع من نظم متفاعلة، ومرتبطة بعضها ببعض، ومقدمة الى الباحثين فيها من خلال برامج متداخلة وغاية في التعقد والتي ستظهر للباحث في النظم

كأنها تكون نظاما واحدا»^(٢٦). وهكذا فإن خدمات الإستخلاص والتكشيف مثلا، والتي رغم التشابه في طبيعة كل منها، قد تطورت مستقلة عن نظم الفهرسة المحسبة وبالتالي غير متوافقتين تماما معها - سوف تتكاملان أخيرا معها. وقد يكون من الممكن تقديم خيارات امام مستخدم الفهرس، بين - مثلا - كتاب عن موضوع معين أو مقالة دورية حديثة.

ويؤيد جورمان فكرة المراجعة الجذرية لنشر المسلسلات، ومن افكاره توحيد عملية التكشيف والاستخلاص مع عملية النشر الاليكتروني^(٢٧). ولقد يسر الحاسب كثيرا عملية ضبط الدوريات بشكل افضل، ولا سيما تلك المجموعات الناقصة والتي كانت تمثل مشكلة امام اخصائي المكتبة. ومن المؤكد أن المستقبل سيشهد بعض التغيرات في نشر واث هذا الشكل من أوعية المعلومات، وهذا بدوره سيكون له أثر على اسلوب التكشيف.

الخلاصة

لا أحد يستطيع أن يتنبأ بالضبط بما سوف يحدث في العقد التالي من هذا القرن ولكننا نستطيع أن نتأكد أن تأثير الحاسب سوف يصبح حتى اكثر وضوحا. وهذه اوقات مثيرة لمنتج الفهرس. فإن وظيفة الفهرس تبقى دون تغيير، ولكن وسائل القيام بهذه الوظيفة تنمو بشكل اكثر تعقيدا، وأن الوظيفة الأساسية ربما تعززها في النهاية المقدرة على استرجاع ليس فقط إشارات بيبليوجرافية للوثيقة التي تعالج موضوع البحث، ولكن ايضا استرجاع الوثائق الفعلية ذاتها. ان الفهرس مفتاح لأبواب المعرفة؛ وفي الماضي لم يكن دائما الأداة الأكثر كفاءة، ولكنه بعد التحسب سوف يصبح مفتاحا ذهبيا لمستقبل ذهبي.

الهوامش والارجاعات البيلوجرافية

1. Technology and the future of libraries / Rich- ard L. Hopkins.- Argus.- 9,2 (Mars - Avril, 1980).- p.41-51.
2. Towards Paperiess information systems / F.W. Lancaster .- Academic press, 1978.
3. The online catalog revolution / Frederick G. Kilgour op. cit.
4. The reality of information storage, retrieval and display using videodiscs / Julie Schwerin.- Videodisc and optical disc.- 4,2 (March / April 1984). p. 113 - 121.
5. Adress by F. Reiner (Mediatheque, France) at Information technology in the library information school curriculum: an international conference (1983: London)
6. The Library of Congress optical disc pilot prgram: a report on the print project activities / Ellen Z. Hahn.- Library of Congress information bulletin.- 42, 44 (oct. 31, 1983) p.374 - 376.
7. ibid
8. ibid
9. The online catalog revolution / Frederick G. Kilgour op. cit.
10. Ibid
11. Must we limit the catalog? / Maurice J. Freedman.- Library Journal .- 109, 3 (Feb,3, 1984).- p.322 - 324
12. Full and short entry catalogues: Library needs and uses / Alan Seal, Phillip Bryant, Carolyn Hall.- Bath: Univ. Library, 1982.
13. Library automation & netwrking perspectives on three decades / Richard De Gennaroop. cit.
14. Technical services, 1984 - 2001 (and before) / Michael Gorman.- Technical services quarterly.- 1, 1/2 (March 1983).- p. 3-4
15. ibid
16. ibid
17. A paradigm shift in library science / Pauline A. cochrane .- 2,1 (March 1983).- p. 3-4
18. Technical services, 1984 - 2001 (and before) / Michael Gormanop.cit.
19. Use of classification in online retriceval / Elaine Svenonius .- Library recources and technical services .- 27,1 (Jan. / March 1983). - p. 76 - 80
20. Futuristic aspects of subject access / Phyllis A. Richmond .- Library recources and technical services .- 27. 1 (Jan. / March 1983). - p. 88-93

21. ibid
22. ibid
23. The future of the catalog: the library's choices / S. Michael Malinconico and paul J. Fasanaop.cit,
24. Integrating library and book trade automation / Sharon C. Bonk. - Information technology and libraries. - 2,1 (March 1983). - p.18 - 25.
25. Technical Services, 1984 - 2001 (and before) / Michael Gormanop.cit.
26. Mutating and genome / Michael Gorman. - cataloging and classification quarterly. -3, 2/3 winter 1922 / Spring 1983). - p. 19 - 25

الفصل الحادي عشر

مينيزيس MINISIS

نظام لإدارة وتخصيص أساليب المكتبات ومراكز المعلومات

الفصل الحادي عشر

مَنيزيس MINISIS

نظام لإدارة وتخصيب أساليب المكتبات ومراكز المعلومات

مَنيزيس MINISIS

توطئة :

يتتمي نظام مَنيزيس إلى عائلة «النظم المتكاملة للمعلومات : Integrated Set of Information Systems (ISIS) التي كانت تستخدم بنجاح في مركز التوثيق التابع لمنظمة العمل الدولية (ILO) منذ أوائل الستينات . وكانت هذه المجموعة المتكاملة من النظم تعمل على حاسبات آلية من الطراز ذي الاطار الرئيس (Mainframes) لمعالجة البيانات البيليوجرافية . وتتسم هذه النظم بقدرتها وامكاناتها الهائلة على اختزان وإدارة معالجة واسترجاع المعلومات بكفاءة عالية^(١) . ولكن نظرا للنفقات الباهظة لتشغيل نظام (ISIS) على حاسبات كبيرة ، فقد قام المركز الدولي لبحوث التنمية (IDRC) بكتندا بالعمل على تصميم وتطوير نظام يؤدي نفس الوظائف التي يؤديها نظام (ISIS) بنفس الكفاءة وله نفس الإمكانيات ولكنه يعمل على حاسبات متوسطة Minicomputers واطلق عليه اسم MINISIS للإشارة إلى هذا المعنى^(٢) . وإن كان هذا لا يعنى في نفس الوقت التماثل بين النظامين ؛ إذ أن مَنيزيس قد تم تصميمه على أسس ومبادئ نظرية جديدة ، مستمدة من النظرية الرياضية للروابط المنطقية . وقد روعي عند تصميم النظام الاهتمام بالمبادئ التالية :^(٣)

- ١ — أن يكون النظام قابلا للتطبيق في أكثر من مجال ؛ أي أن يكون ذا غرض عام
بقدر الإمكان General applicability
- ٢ — أن يكون النظام قابلا للتعديل والتطوير تماما بما يسمح بسهولة الصيانة والتوسع
للملائمة الظروف المتغيرة Modularity

الفصل الحادي عشر

- ٣ — أن يوفر النظام نوعا من الاستقلالية لوظائف التطبيقات العملية عن وظائف ادارة قاعدة البيانات.
- ٤ — أن يكون النظام موجهها أساسا نحو المستخدم والمستفيد معابحيث (أ) يكون مرنا في قدرته على معالجة البيانات في أى شكل مادي تقريبا ؛ (ب) ويكون بسيطا بدرجة تسمح بفهمه والقيام بتشغيله واستخدامه بأقل جهد ممكن ؛ (ج) ويوفر للمستفيد لغة سهلة الفهم حتى يكون المستفيدون مستفيدين بالفعل ؛ (د) ويكون قادرا على توفير أنواع شتى من المخرجات outputs.
- ٥ — أن يكون النظام له توجه نحو التطبيق في المهام الطارئة Mission - oriented (أ) بحيث تكون له إمكانية قبول مخرجات من نظم أخرى للمعلومات البليوجرافية ؛ (ب) وأن يكون قابلا للتطبيق في المؤسسات الصغيرة ؛ (خ) وأن يكون متوافقا مع نظم دولية أخرى، وخاصة نظام ISIS ونظام AGRIS والثاني هو نظام معلومات العلوم الزراعية الذي تقوم بتشغيله منظمة الأغذية والزراعة.
- ٦ — فعالية التكلفة : أي ينبغي أن يكون النظام الأساسي، في حالة تشغيل في ديسمبر ١٩٧٧ حتى يمكن للمركز IDRC اعفاء نفسه من الارتباط بالمكتب التجاري الذي كان يتولى تشغيل نظام ISIS لهم.

وفي عام ١٩٧٨ قررت منظمة العمل الدولية أن تستبدل نظام منيزيس بنظام ISIS الذي كانت المنظمة تستخدمه منذ عام ١٩٦٥. وفي عام ١٩٧٩ تم تركيب حاسب طراز HP. 3000 في مكتب نظم المعلومات بمقر المنظمة الدولية، كما تم إمداد الحاسب ببرمجيات منيزيس. وكان السبب الرئيسي وراء هذا التغيير هو التكاليف الباهظة لتشغيل نظام ISIS على حاسب IBM من طراز الاطار الرئيس بالمركز الدولي للتحسب International Computing Center، حيث كانت تتم معالجة تطبيقات كثيرة لنظام منيزيس لأجل منظمة العمل الدولية. وكان من المقدر أن تنمو هذه التطبيقات باستمرار وبالتالي تنمو معها التكاليف العالية لتشغيل النظام السابق. وقد قصد من نظام منيزيس أن يكون إحلالا لنظام ISIS، من حيث معالجة جميع نظم المعلومات الفعلية بالمنظمة. وكانت تطبيقات المكتبة هي أكبر هذه التطبيقات. وفي منتصف عام ١٩٧٩ بدأ العمل في تحويل جميع ملفات المكتبة التي ظلت تنمو منذ عام ١٩٦٥. أما أعمال

التحويل الفعلية فقد حدثت في ديسمبر ١٩٧٩ ، وأصبح نظام منيزيس في حالة تشغيل. كامل بمكتبة المنظمة في أبريل عام ١٩٨٠^(٤)

وعلى الرغم من أن نظام منيزيس كان قد صمم أصلاً للاستخدام في نظم المعلومات البيولوجرافية ، إلا أن به من المرونة ما يجعله قابلاً للاستخدام في مجالات تطبيقية أخرى غير مجال المكتبات والمعلومات البيولوجرافية^(٥).

الملامح الرئيسية للنظام^(٦)

لعل من أبرز الملامح والقسيمات features التي تميز نظام منيزيس الخصائص التالية :

- ١ — الاستخدام المتفاعل لطرفية الحاسب من قبل مستفيدين من مستويات مختلفة ومتنوعة .
- ٢ — التحكم في معظم وظائف النظام الموجهة للمستخدم user من خلال ميكانيزم الادارة المتفاعلة بدون أي برمجة أو تدخل من أحد البرامج الخاصة .
- ٣ — إمكانية التعامل بلغات متعددة ومجموعات محارف متنوعة Character Sets فيما يتعلق بادارة قاعدة البيانات أو الحوار مع المستخدم . ومجموعة المحارف المستخدمة في الوقت الحاضر هي الرومانية ، والسريالية والعربية والصينية .
- ٤ — إمكانية إحداث الحوار مع المستخدم بلغات متعددة ، بالانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية وذلك بدعم ومساندة من مركز التوثيق التابع لجامعة الدول العربية بتونس .
- ٥ — إمكانية توزيع المعلومات بالشكل المعياري الدولي ISO 2709 . 1973
- ٦ — به نظام أمن للتحكم في الاتاحة واستخدام قواعد المعلومات
- ٧ — توفير الاتاحة الآنية لقواعد المعلومات وللقيام بعملية تحديث الملفات في نفس الوقت .
- ٨ — العمل على أساس مفهوم قواعد المعلومات العلاقية relational databases للسماح باقتسام المعلومات المشتركة داخل أكثر من قاعدة أو ملف لإنجاز أو أداء وظيفة معينة .
- ٩ — به مُعالج للاستفسار Query processor يعمل بشكل متفاعل بواسطة معاملات

رياضية ومكثرتعدد اللغات .

- ١٠ - في نهاية الثمانينات قام المركز الدولي لبحوث التنمية بكندا بتطوير نسخة جديدة من منيزيس تعمل على حاسبات صغيرة ايضا وبها امكانيات افضل . وفي عام ١٩٨٦ قامت اليونسكو بعمل تعديل لنظام منيزيس بحيث يعمل على حاسب شخصي وأطلق عليه (Micro - ISIS) وهو متوافق مع كل من أنظمة ISIS و MINISIS وبالتالي فبإمكانه تسهيل تبادل المعلومات بين مرافق المعلومات المعتمدة على الحاسبات الكبيرة Mainframe وتلك المعتمدة على الحاسبات الشخصية .
- ١١ - يجمع بين انشاء قواعد البيانات وتسهيلات ادارة واسترجاع المعلومات في حزمة برمجية واحدة .
- ١٢ - متوافق تماما مع حزمة برمجيات نظام ISIS واسعة الاستخدام .
- ١٣ - نظام منيزيس يتسم بالسهولة واليسر بحيث يستطيع المستفيد قليل الخبرة أو حتى بدون خبرة أن يقوم بتشغيله .

التصميم العام لنظام منيزيس

سبق أن ذكرنا أن النظام مصمم على أساس الجبر الربطي relational algebra أي أنه نظام يُحلُّ المشكلات من خلاله بطريقة مطّردة وموحدة مما يجعله سهل الفهم . كما أن هذا النظام قد صمم بحيث يسمح للمستخدم بإعداد برامج خاصة لحل مشكلات خاصة ، ثم إدخالها في النظام العام وفقا لأسلوب موحد وهذا يجعل عمل المبرمج سهلا كما أنه في نفس الوقت يحافظ على إطراء التطبيق في المجالات المختلفة .^(٧)

والجدير بالذكر أن المدخل التقليدي لقواعد المعلومات (كمجموعة بيانات مترابطة داخل الحاسب) كان الاحتفاظ بكل مجموعة بيانات موجهة لوظيفة خاصة أو هدف خاص على حدة؛ أي تحتزن في بناء واحد للبيانات data structure يسمى ملفا file ولكل منها برنامج خاص لكي يصل الى كل واحدة من هذه القواعد أو الملفات والحصول على النتائج . وكانت المعلومات المخصصة لغرض معين لا يمكن الوصول إليها واتاحتها لملفات أخرى . كما أن أي مجموعة من المعلومات لا يمكن ربطها بمجموعة أخرى .

وعلى خلاف ما سبق فإن نظام منيزيس يقوم على مفهوم قاعدة المعلومات المتكاملة : فالمعلومات المشتركة يتم اقتسامها ، وجميع المعلومات يتم اختزانها بطريقة موحدة ولم يعد المستفيدون في حاجة إلى ضرورة التركيز على ملفات معينة ، وإنما أصبح متاحا لهم الحصول على المعلومات التي تهمهم حتى وإن جاءت اليهم من ملفات مختلفة .

وإذا انتقلنا من مستوى التعميم لمفهوم تصميم نظام منيزيس إلى مستوى التحليل الوظيفي له ، يمكن القول بأنه يتكون من مجموعة من قواعد البيانات databases ومجموعة من المعالجات processors التي تقوم بتجهيز وتشغيل هذه القواعد . وتتكون قاعدة البيانات من مجموعة أو أكثر من البيانات المتجانسة ، يطلق على كل مجموعة منها ملف file . ويحتوي أي ملف (راجع الفصل الثالث) على عدد من التسجيلات المتماثلة . وكل تسجيلة تتكون من واحد أو أكثر من عناصر البيانات يطلق عليها حقول fields .

وإذا كانت كل أنواع نظم المعلومات تتشابه من حيث تكوين قواعد البيانات بها ، إلا أن كلا منها ينفرد بخصائص وسهات تميزه عن غيره . ولذلك يحسن بنا أن نبين هنا خصائص وسهات قاعدة البيانات بنظم منيزيس ومكوناتها من التسجيلات والحقول .

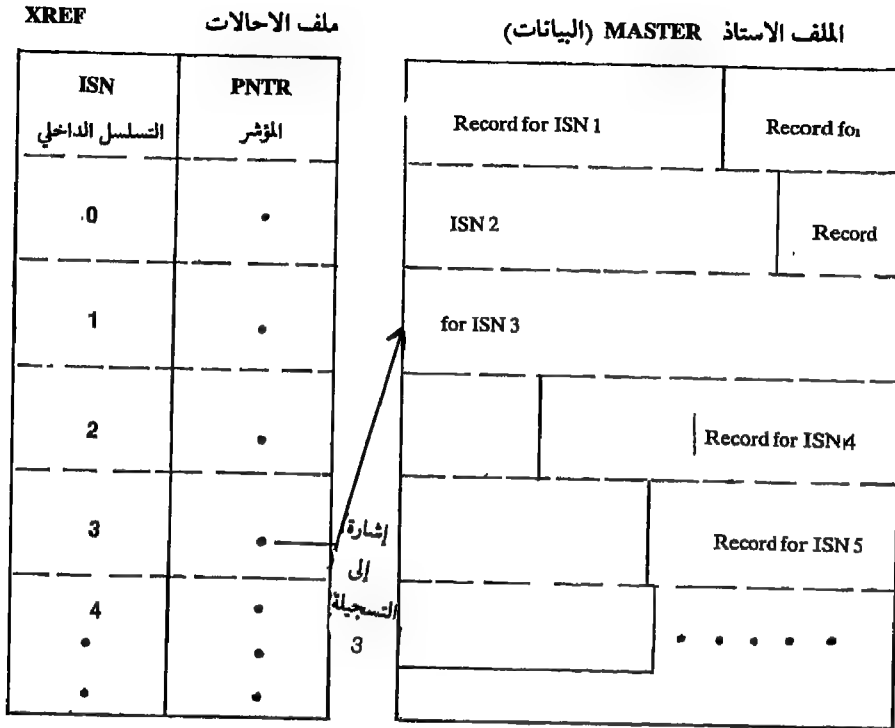
أنواع قواعد البيانات

يوجد بنظم منيزيس نوعان من قواعد البيانات .^(٩)

١ - قاعدة البيانات الرئيسية MASTER-XREF

وتتكون هذه القاعدة من نوعين متوازيين من الملفات الفيزيائية ؛ الأول يسمى الملف الأستاذ Master file وهو الذي تحتزن فيه البيانات كتسجيلات متتابعة من رقم ١ إلى رقم آخر تسجيلة في الملف المادي physical file والثاني يسمى ملف الإحالات Cross Reference file ، وهو يحتوي على عدد من التسجيلات الإحالية يساوي نفس عدد التسجيلات المخزنة في الملف الأستاذ المقابل له . ويحتوي كل تسجيلة في ملف الاحالات ، على حقلين فقط هما : حقل الرقم المتسلسل الداخلى ISN وحقل المؤشر pointer ويصل حجم التسجيلة الاليكترونية بهذا الملف إلى ١٠ بايت Bytes أما التسجيلة الاليكترونية في الملف الأستاذ فتحتوي على حقل أو مجموعة حقول تصل أحيانا إلى ٢٥٦

حقل . ويصل حجم التسجيلية في الملف الأستاذ إلى ٤٠٩٦ بايت ؛ أي ٤ كيلو بايت . والرسمه التالية توضح لنا هذه البنية للقاعدة الرئيسية



نلاحظ في هذه الرسمه أن المؤشر يحتوي على الرقم النسبي للتسجيلية الاليكترونية physical record والموقع داخل الملف الأستاذ.

أما شكل أو بناء التسجيلية في الملف الأستاذ فإنه يتكون من ثلاثة اجزاء :

Header الفاتح

وهو حقل ثابت الطول يتكون من ١٢ بايت (تمثيلة) ويحتوي على الرقم التسلسل الداخلي ISN Internal Sequential Number ، عدد المدخل بدليل التسجيلية ، حجم التسجيلية ، رموز خاصة للاستخدام الداخلي flags.

دليل البيانات Data Directory

وهو حقل متغير الطول يحتوي على مدخل طوله ٨ بايت (تمثيلات) لكل حقل موجود في التسجيلية. وشكل هذا المدخل يكون على الصورة التالية:

- التاج Tag الخاص بحقل البيانات
- موقع حقل البيانات داخل التسجيلية
- طول حقل البيانات

حقول البيانات Data Fields

وهي الحقول التي تحتوي على البيانات ذاتها في شكل سياقات متجاورة

من التمثيلات

وبذلك فإن شكل التسجيلية في الملف الأستاذ يبدو هكذا:

Header الفتاح	Data Directory دليل التسجيلية	Data Fields حقول البيانات
------------------	----------------------------------	------------------------------

قاعدة البيانات ذات الاتاحة المفتاحية KSAM

إذا كان البناء العام لقاعدة البيانات الرئيسية MASTER يعتمد على السياق المتتابع لتسجيلات البيانات التي تحتوي عليها، فإن البناء العام لهذا النوع من قواعد البيانات والمعلومات، KSAM، يعتمد على السياق المفتاحي غير المتسلسل وهو ما يعنيه اسم هذا النوع من القواعد Keyed Sequential Access Method أي طريقة الاتاحة المتتابعة للبيانات في نطاق حقل مفتاحي، أو باختصار طريقة الاتاحة المفتاحية.

. ويقوم بناء التسجيلية في قاعدة KSAM على وجود حقول بيانات ثابتة الطول. وأحد هذه الحقول هو المميز الوحيد للتسجيلية ألا وهو المفتاح The Key والحقل المفتاح هو نقطة اتاحة access point للوصول الى محتويات التسجيلية أو التسجيلات المرتبطة بقيمة الحقل المفتاح (مؤلف، عنوان، ... الخ). ولا يوجد رقم للتسلسل الداخلي

ISN لتسجيلية هذه القاعدة KSAM وتستخدم هذه القاعدة لانشاء ملفات التثبت من صحة الحقوق Validation أو ملفات البحث والاسترجاع look - up files.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن ملف KSAM يمكن أن يستخدم أيضا كملف معكوس Inverted file إذا كان ضبط المفردات Controlled vocabulary أمرا مطلوبا.

التكاملية في قواعد البيانات بنظام منيزيس

لقد عرفنا أن قاعدة البيانات الرئيسية تحتوي على واحد أو أكثر من الملفات الأستاذ Master Files ، وأن كل ملف يحتوي على مجموعة من التسجيلات المتجانسة للبيانات المتعلقة بوصف أحد الأشياء، وعرفنا كذلك أن هذه التسجيلات مكونة من واحد أو أكثر من عناصر البيانات يطلق عليها حقول، وأن هذه التسجيلات والحقول المكونة لها، مخزنة في سياق تنابعي داخل وسط الاختزان الاليكتروني. وقد عرفنا أن كل تسجيلية في الملف الأستاذ لها مميز فريد هو الرقم المتسلسل الداخلى (ISN)، وكل تسجيلية في ملف الإتاحة المفتاحية (KSAM) لها مميز فريد هو الحقل المفتاح (KEY) وعلينا الآن أن نتعرف على الطرق التي يوفرها لنا نظام منيزيس للنظر إلى قاعدة البيانات ورؤية محتوياتها واستخدامها.

إن نظام منيزيس يوفر للمستفيد عدة طرق للنظر الى قاعدة البيانات^(١٥)

١ - فقد يتيحها للمستفيد كما هي ؛ أي كما حددها مدير النظام في جدول تحديد البيانات. ومعنى ذلك أن المستفيد يرى القاعدة بملفاتها وتسجيلاتها الواحدة تلو الأخرى، من الرقم المتسلسل الأول (ISN 0) حتى آخر رقم ؛ أي آخر تسجيلية في القاعدة. فإذا كان الملف الأستاذ خاصا بالكتب مثلا، فإن المستفيد يستطيع أن يسترجع التسجيلات الشاملة لكل كتاب تم اختزان البيانات التي تصفه وهذه هي الإتاحة الكلية للقاعدة كما تم تحديدها باديء الأمر .

٢ - وقد يتيح النظام للمستفيد - حسب رغبته ووفقا لاحتياجاته - عددا من الحقول المختارة من كل تسجيلية ؛ كأن يطلب إحصائي التزويد مثلا أن يتاح له الوصول الى حقول السعر، البائع، وتاريخ طلب الكتاب، والمؤلف، والعنوان والناشر ومكان النشر. وأن يطلب المفهرس أن يتاح له الوصول الى حقول المؤلف، والعنوان، والناشر والوصف المادى، ورقم الاستدعاء وفي هذه الحالة فإن

التسجيلات في الملف الأستاذ، والتي تم تحديدها لكل كتاب، وعملية تحديد أجزاء متجانسة من كل تسجيلية لخدمة غرض معين، يطلق عليها «تحديد الصلة (RD) RELATION DEFINITION». أما الأجزاء التي تم تحديدها من كل تسجيلية لخدمة غرض أو تطبيق معين أو مأتى قسم التزويد للقاعدة ومأتى قسم الفهرسة للقاعدة... الخ فيطلق عليها المجموعة الفرعية المجتزأة للمستفيد - PRO JECTED SUBSET (PS)

٣ - وقد يكون مأتى المستفيد لقاعدة البيانات مقترنا بقاعدة أخرى أو أكثر من القواعد المرتبطة بالقاعدة الرئيسية. فمثلا يكون لدينا قاعدة بيانات رئيسية تسمى LIBRARY وتحتوى على معلومات بيليوغرافية عن أوعية المعلومات الموجودة بالمكتبة، وكذلك لدينا قاعدة بيانات أخرى ذات إتاحة مفتاحية KSAM تسمى «ناشر : PUBLISHER» وتحتوي على معلومات كاملة عن الناشرين العرب ومفتاح كل تسجيلية في هذه القاعدة هو شفرة اسم الناشر. Unique publish. Code فنحن أمام قاعدتين منفصلتين تماما للبيانات. ولكن مأتى المستفيد من قاعدة «المكتبة : LIBRARY» قد ينطوى على استخدام قاعدة «الناشر : PUBL» كملف استناد يعتمد عليه وقت إدخال البيانات البيليوغرافية لكي يتحقق من صحة البيانات التي يُدخلها في حقل شفرة الناشر. وسوف يقوم مينيزيس بالبحث في ملف الناشرين للتأكد من وجود الشفرة الخاصة به. فإذا لم توجد هذه الشفرة في الملف فسوف يتلقى المستفيد رسالة بذلك على شاشة الطرفية، فإذا وجدت الشفرة فإن هناك ميكانيزم داخل للربط بين القاعدتين «المكتبة، و الناشر» وهنا سوف يُستخدم حقل شفرة الناشر لربط التسجيلية الخاصة به (الناشر) مع كل تسجيلية أساسية MasterRecord من قاعدة «المكتبة LIBRARY» ومن هنا فسوف يكون للمستفيد إتاحة لكل الحقول بكل من قاعدة «المكتبة» وقاعدة «الناشر» وهذا البناء يطلق عليه النموذج الفرعي للبيانات DATA . SUBMODEL (DS)

وهذا الذي ذكرناه في الفقرات الثلاث السابقة يفسر لنا مفهوم قواعد المعلومات العلاقية الذي يسير عليه نظام مينيزيس؛ أي السباح باقتسام المعلومات المشتركة داخل أكثر من قاعدة بيانات أو ملف لأجل أداء أو انجاز وظيفة معينة.

معالجات البيانات في نظام منيزيس MINSIS PROCESSORS

سبق أن ذكرنا أن نظام منيزيس يتكون من مجموعة من قواعد البيانات، ومجموعة من المعالجات لتجهيز وإعداد البيانات داخل هذه القواعد. وهناك نوعان من هذه المعالجات: النوع الأول موجه لإدارة النظام نفسه، والنوع الآخر موجه للمستفيد النهائي من النظام. وكل معالج من هذه المعالجات بنوعيه له وظائفه التي يؤديها.

أ. معالجات (برامجيات) إدارة النظام^(١١)

مدير نظام منيزيس في حاجة إلى مجموعة من المعالجات التي تُمكنه من إنشاء قواعد البيانات وتحديد العلاقات فيما بينها، وتخصيص الحيز داخل وسائط الاختزان، والقيام بعمليات صيانة النظام. ومن أبرز معالجات إدارة النظام، معالج إنشاء القواعد DATADEF ومعالج GARBAGE المسئول عن البحث عن حالات الحيز غير المشغول داخل قواعد البيانات والعمل على إنتاج نسخة أخرى من هذه القواعد أكثر اكتنازا بقدر الإمكان. وفائدة هذا المعالج الكبرى تكمن في توفير الحيز الاختزالي وللقضاء على أي سوء استغلال للحيز space. ومعالج الملفات المعكوسة INVERT ووظيفته إنشاء وصيانة الملفات المعكوسة؛ ومعالج المكانز THLOADER ووظيفته تحميل المكانز متعددة اللغات داخل القاعدة؛ ومعالج استنساخ قواعد البيانات ISOCONV ووظيفته العمل على تسهيل إنتاج نسخة من قاعدة البيانات أو نسخ جزء منها، أو نسخ جزء أو مجموعة حقول داخل التسجيلية، وذلك في شكل التبادل المعياري الذي وضعته المنظمة الدولية للمعايير الموحدة (ISO 2709). وحيث لا يتسع المجال في هذا الفصل الإضافي، للحديث بالتفصيل عن كل واحد من هذه المعالجات، فإنه من الضروري الحديث بشيء من التفصيل عن معالج إنشاء قواعد البيانات DATADEF نظرا لأهمية بالنسبة للمعالجات الأخرى الموجهة لخدمة المستفيد

معالج إنشاء قواعد البيانات DATADEF⁽¹²⁾

هذا المعالج هو الأداة الرئيسية التي يستخدمها مدير قاعدة أو قواعد البيانات لأجل إنشاء قواعد البيانات وتعديلها. وكذلك للقيام ببناء ملفات الأستاذ Master Files والملفات ذات الاتاحة المفتاحية KSAM. كما يستخدم معالج DATADEF في ازالة ومحو

ملفات البيانات ، ويستخدم كذلك في بناء وإزالة وحمل الملفات المعكوسة من النوع ذي الشكل الشجري B-TREE (أنظر ص ١٠٧ - ١٠٩)

ويؤدي معالج إنشاء قواعد البيانات وظائفه السابقة من خلال مجموعة من الأوامر يقوم مدير النظام بتوجيهها إليه عن طريق لوحة المفاتيح المرتبطة بطرفية الحاسب الآلي HP 3000. ومن هذه الأوامر :

CREATE BTREE	لإنشاء ملف معكوس في نمط شجري
CREATE XREF	لإنشاء ملف إحالي (مرتبط بالملف الأستاذ)
CREATE MASTER	لإنشاء ملف استاذ
DB	لإنشاء قاعدة بيانات
VERIFY	لإنشاء ملف لمراجعة البيانات التي يتم إدخالها

وهكذا . وسوف نركز هنا على أمر إنشاء قاعدة بيانات وهو DB والذي يعني توجيه أمر للنظام بإنشاء وتحرير تعريف للقاعدة التي نريد إنشاءها - DATABASE DEFINITION.

وضع تعريف لقاعدة بيانات

هناك جانبان لتعريف البيانات :

الأول : السمات المنطقة والمادية لقاعدة البيانات . وفي هذا الجانب يقوم مدير النظام بامداده بمعلومات عن نوع قاعدة البيانات (RD, DS, PS) ، موقع الملفات GROUP ؛ حجم نوع الملفات (استاذ) MASTER ؛ KSAM ، موقع الملفات ؛ حجم الملفات . . الخ .

الثاني تعريفات الحقول Field DEFINITIONS : وهنا يقوم مدير القاعدة بامداد النظام بمجموعة السمات والمواصفات المتعلقة بكل حقل داخل القاعدة والتي يكون قد أمده بها المختصون أصحاب الاهتمام بالقاعدة المطلوب انشاؤها . والجدير بالذكر هنا هو أن تعريف الحقول يتم حقلا حقلا ؛ بمعنى أن حقلا واحدا يتم تحديد سماته ومواصفاته مرة واحدة ، يليه حقل آخر وهكذا حتى نهاية الحقول المطلوب انشاؤها لتكون التسجيلة . وفيما يلي ابرز مواصفات الحقل :

الفصل الحادي عشر

- ١ - مميز الحقل أو التاج Tag ويتكون من حرف هجائي لا تبني يليه ٣ أرقام عربية مثلا B 230 للعنوان نفسه .
- ٢ - الاسم المختصر التذكري MNEMONIC ويتكون من حروف هجا رقمية حتى ستة محارف وبالنسبة للقاعدة العربية لا يزيد عن أربعة محارف . ويضعه مدير النظام بشكل يساعد على تذكروها دائما مثلا "CALLNO" لحقل رقم الاستدعاء ، و ACCESS لحقل رقم الإتاحة و "AUTHOR" لحقل المؤلف الشخصي و «عنوان» لحقل العنوان نفسه في القاعدة العربية وكذلك «موجد» لحقل العنوان الموحد و «مؤلف» لحقل المؤلف الشخصي وهكذا . . .
- ٣ - اسم الحقل FIELD NAME وهو الاسم الكامل للحقل ولا يزيد عن ٣٤ حرف . ويطلق على المواصفات الثلاث السابقة مميزات الحقل التي تستخدم دائما مجتمعة أو منفردة للتعرف على الحقل والتعامل معه .
- ٤ - الحد الأقصى لطول الحقل (من التمثيلات)
- ٥ - ما إذا كان متفرعا subfielded field (مثل اسم المؤلف الذي يتفرع إلى اسم العائلة ، الأسماء الأولى ، والدور) أو أساسيا Elementary أي غير متفرع مثل عنوان الكتاب .
- ٦ - ما إذا كان الحقل متكررا Repeatable بمعنى انه يتكرر في التسجيل الواحدة أكثر من مرة مثل اسم المؤلف .
- ٧ - ما إذا كان مطلوباً من النظام ذكره عند كل مرة يراد من الاستفادة ادخال بيانات بشأنه
- ٨ - ما إذا كان الحقل إلزاميا Mandatory
- ٩ - ما إذا كان مطلوباً التحقق من عدم تكراره Duplicate checking
- ١٠ - ما إذا كان مطلوباً التحقق من صحة بيانات الحقل Validation
- ١١ - ما إذا كان مطلوباً ادراج الحقل في الملفات المعكوسة Inversion
- ١٢ - المستوى البيبليوجرافي Bibliographic level أي مستوى المعالجة هل هو منفرد Monograph فيكون المستوى M ؛ ك ؛ أو مسلسل يكون المستوى S ؛ د ؛ أو المستوى تحليلي يكون المستوى A ؛ ت ؛ أو مجموعة يكون المستوى C ؛ م .
- ١٣ - نوع الملف المعكوس هل هو من النمط الشجري B - Tree أو من نمط الإتاحة المفتاحية KSAM

- ١٤ - ما إذا كان مطلوباً استبعاد الكلمات عديمة الأهمية والواردة في قائمة الكلمات الموقوفة STOPWORD
- ١٥ - ما إذا كان مطلوباً إضافة مواصفات أخرى محددة لهذا الحقل .

وهناك مواصفات أخرى للحقل لا يتسع المجال لذكرها هنا ويكفي هذا القدر لتعريف القارئ الكريم بوظائف ومهام معالجات إدارة النظام حتى تنتقل إلى الحديث عن معالجات البيانات الموجهة نحو المستفيد النهائي . (أنظر الجداول بالملحق رقم ١ - ٢)

ب. مُعالجات البيانات الموجهة لخدمة المستفيد User - oriented Processors

من المعروف أن كل مستخدم لنظام منيزيس عليه أن يقوم بأداء عدد من الوظائف باستخدام برامج منيزيس أو بالأحرى مُعالجات منيزيس وهي حزمة البرامج المترابطة التي تمكن المستفيد من إنشاء التسجيلات ومعالجة البيانات وإنتاج المخرجات . فالمستفيد يقوم بإدخال بيانات إلى قاعدة البيانات التي تم إنشاؤها وتوصيفها داخل النظام في شكل جدول اليكتروني لتعريف البيانات (DDT) والذي يحدد بدوره مواصفات عناصر البيانات أو ما يسمى بالحقول داخل قاعدة البيانات ، كما يحدد السمات الخاصة لكل حقل والعلاقات الداخلية فيما بينها .

هذا وقد يلجأ المستفيد إلى تعديل التسجيلات التي قام بإنشائها عن طريق إلغاء بيانات أو إضافة بيانات إلى التسجيلة السابقة . أو قد يبحث في قاعدة البيانات لاسترجاع مجموعة من التسجيلات التي تلبى حاجة محددة لمعلومات معينة . هذه وغيرها من أمور الاستخدام التي يتعرض لها نظام منيزيس سوف نتعرض لها من خلال الحديث عن كل واحد من معالجات البيانات الموجهة نحو خدمة المستفيد من النظام .

■ معالج إدخال البيانات ENTRY

يستخدم هذا المعالج في إدخال وإنشاء تسجيلات جديدة داخل قاعدة البيانات . ومن خلال هذه المعالج يقوم منيزيس باستدعاء القاعدة التي يريد المستفيد أن يتعامل معها ، ويطلب منه أن يدخل المعلومات في الحقل المخصص لها ، ثم المعلومات الأخرى

في الحقول المخصصة لها حتى تنتهي حقول التسجيلة وحينئذ يطلب النظام من المستفيد أن يختار التسجيلة التالية أو ينهي عملية الإدخال في القاعدة من خلال توجيه الأمر END. وهنا يطلب النظام مرة أخرى من المستفيد أن يختار قاعدة بيانات أخرى للتعامل معها أو ينهي عملية الاتصال بالنظام، من خلال المعالج ENTRY والعودة الى قائمة اختيار الوظائف الرئيسية لمينيزيس MINISIS MENU.

هذا ويقوم المعالج ENTRY بالإضافة إلى المهام السابقة، بمراجعة البيانات التي يتم إدخالها للتأكد من أنها لا تزيد عن الحد الأقصى من التمثيلات المخصص للحقل الذي ادخلت فيه، وللتأكد من أنها كذلك غير مكررة كأن يكون سبق ادخال نفس العنوان في تسجيلة سابقة وهنا فإن على المستفيد أو المفهرس أو مدخل البيانات أن يتخذ قرار الغاء احدهما أو الاستمرار في إدخاله. وفي نهاية التسجيلة يوجه المعالج إلى المستفيد قائمة من الوظائف يختار من بينها ما يلائم الحاجة إلى التعديل أو الإضافة أو الانتقال إلى التسجيلة التالية أو عرض أحد حقول التسجيلة أو التسجيلة كلها للتأكد من صحتها. .

معالج التعديل MODIFY

ويستخدم هذا المعالج لتعديل أي تسجيلة من التسجيلات التي تم إدخالها لقاعدة البيانات. والتسجيلات التي يراد تعديلها، قد تستدعي بواسطة الرقم المتسلسل الداخلي (ISN) الذي يعينه منيزيس، أو بواسطة قيمة حقل معين؛ أي بتحديد عنصر بيانات فعلي كأن نستدعي جميع التسجيلات التي يرد فيها المؤلف الغزالي مثلا. وبعد استدعاء التسجيلات التي نريد تعديلها، فإن المستفيد قد يضيف إلى التسجيلة حقلا، أو يلغى منها حقلا، أو يستبدل حقلا بحقل آخر داخل التسجيلة، أو يقوم بنقل بيانات من حقل إلى حقل آخر، أو يقوم بتغيير البيانات الموجودة بحقل معين. وفي كل حالة من هذه الحالات يستخدم المستفيد أحد الأوامر الخاصة بكل وظيفة. وهي ADD للإضافة و DELETE للإلغاء، و REPLACE للإحلال و TRANSFER لنقل البيانات من حقل لآخر، و CHANGE لتغيير البيانات. والجدير بالذكر أن المستفيد غير مسموح له الا باستخدام وظيفة واحدة فقط في الوقت الواحد. مثال ذلك

ADD B211, B212, B213

أي أضف بيانات في حقل المؤلف الشخصي (اسم العائلة، الأسماء الأولى، الدور) وتجدر الإشارة هنا إلى أن ثمة حقولا لا يمكن تعديلها وهي الرقم الداخلي (ISN) والحقل المفتاحي في تسجيلية الملف ذي الإتاحة المفتاحية (KSAM)، والحقول المترابطة في النموذج الفرعي للبيانات (DS). ومن جهة أخرى فإن هناك حقولا يمكن تغييرها ولكن لا يمكن إلغاؤها أو نقل البيانات التي بها إلى حقل آخر أو إحلالها ببيانات أخرى، وأهم هذه الحقول هو الحقل الإلزامي Mandatory.

معالج الاستفسار QUERY

يختص هذا المعالج بمسألة استرجاع المعلومات. وهناك مأتان أو طريقتان أساسيتان ولكنهما متتامتان للاسترجاع. الطريقة الأولى تسمى البحث الحر في النص Free Text Search، والطريقة الأخرى تسمى البحث ذي الإتاحة السريعة Fast Access Search.

وفي طريقة البحث الحر في النص فإن معالج الاستفسار يقوم بقراءة كل تسجيلية داخل قاعدة البيانات من أجل إيجاد البيانات المطلوبة. فإذا كان المطلوب مثلا هو استرجاع كل التسجيلات التي يرد فيها اسم «العقاد» في حقل المؤلف الشخصي، فإن المعالج سوف يقوم بفحص حقل المؤلف الشخصي في جميع تسجيلات القاعدة، للعثور على هذا السياق من التمثيلات character strings الذي هو «ا ل ع ق ا د».

ولاشك أن هذه الطريقة تستنفد وقتا طويلا ولا سيما في قواعد البيانات الكبيرة. ولذلك فإن الطريقة الأخرى التي لا تعتمد على النص الحر تكون أسرع وأكثر اقتصادا في الوقت. وتتخلص هذه الطريقة في أن معالج الاستفسار يبحث في الملفات التي أنشأها نظام منيزيس من خلال الحقول المعكوسة Inverted Fields، عن مفاتيح البحث Keys، في ملفات جديدة تسمى ملفات الإتاحة السريعة fast Access Files. وهذه الملفات عبارة عن قوائم بمصطلحات البحث وأمام كل منها أرقام التسجيلات المحتوية عليها وتسمى Postings ولذلك يتم استرجاع التسجيلات المطلوبة بواسطة معالج الاستفسار، بامداد النظام بمميز الحقل المعكوس وواحد أو أكثر من مفاتيح البحث. وبعد ذلك يتم البحث في ملف الإتاحة السريعة، بواسطة هذه الصيغة، عن أرقام التسجيلات المحتوية على هذه المصطلحات والمفاتيح البحثية.

ويمكن تقسيم حقول البحث إلى ثلاثة أنواع:

- أ. محتوى الحقل بالكامل، مثل: تاريخ النشر، ولا ينبغي أن تزيد التمثيلات به عن ٢٥٦ تمثيلة characters
 - ب. كلمات من الحقل وهي ما يُحصر بين مسافتين، وفي هذه الحالة يجب حذف ما يسمى بالكلمات الموقوفة Stopwords مثل ادوات التعريف، وحروف الجر، وحروف العطف . . . الخ . .
 - ج. مصطلحات أو واصفات Terms وهي ما يحصر بين محددين Term delimiters / / مثلاً
- وطريقة البحث في كل هذه الأحوال واحدة وتكون بالشكل التالي:



مثال: <= عنوان (أو B230) المعلومات

1 : م = 56 ج = 56

وهذا معناه أن القاعدة بها ست وخمسون تسجيلية وردت كلمة «المعلومات» في حقل العنوان بها. ويمكننا تبعاً لذلك أن نعطي للنظام أمراً بعرض هذه التسجيليات أو مجموعة منها على شاشة الطرفية بواسطة الأمر «تصفح : Browse أو حتى B فقط. كما يمكننا اعطاءه أمراً بطبع هذه التسجيليات على الطباعة السطرية الملحقة بالجهاز بالأمر «إطبع». كما يمكن البحث كذلك باستخدام المعاملات البولية Boolean Operators AND ، OR ، EOR ، NOT ، ADJ ، ، IGN وذلك للربط بين مصطلحات أو مفاتيح البحث عند إعداد استراتيجيات البحث التي تسبق عملية الاستفسار أي توجيه السؤال للنظام. وسوف نسوق فيما يلي بعض الأمثلة لاستخدام هذه المعاملات.

فإذا فرضنا أننا نريد الاستفسار عن الكتب والوثائق التي تعالج قضايا المكتبات والمعلومات، فإنه يمكننا صياغة اسئلة البحث بوحدة من الطرق التالية:

أولا : بواسطة الناتج المنطقي AND أو (و)

وهنا يجب أن نوضح أن النظام أو المسؤولين عن ادارته، إذا خصصوا مفاتيح معينة للبحث عن المؤلف، والعنوان، والموضوع مثل F1, F2, F3، فإننا لسنا في حاجة إلى ذكر عميز الحقل (التاج أو الاسم المختصر Mnemonic) قبل ذكر مصطلح أو مفتاح البحث. ولنبدأ بالبحث الموضوعي فنصيغ السؤال على النحو التالي:

علم المكتبات و علم المعلومات

$$9 = \text{ج} \quad 9 = \text{م} \quad 2$$

فقد اجاب النظام بأن قاعدة الفهرسة بها تسع تسجيلات تحتوي كل منها على رأسي الموضوع «علم المكتبات» و «علم المعلومات» معا. وهي تسجيلات تمثل الكتب والوثائق التي تعالج قضايا المكتبات والمعلومات بشكل مترابط، إذ أن القاعدة بها ٢٤ تسجيلية في هذين الموضوعين، يوجد لعلم المكتبات منها ١٧ تسجيلية، ويوجد لعلم المعلومات ١٦ تسجيلية من بينها ٩ تسجيلات مشتركة. وهذا المجموع هو ما نحصل عليه تقريبا حينما يكون سؤالنا باستخدام المجموع المنطقي أي المعامل "OR" أو (+) أو (أو) هكذا

علم المكتبات أو علم المعلومات

$$24 = \text{م} \quad 24 = \text{ج} \quad 3$$

كما أننا نستطيع أن نوجه الاستفسار عن طريق العنوان باستخدام نفس المعاملات هكذا : علم المكتبات وعلم المعلومات

$$9 = \text{م} \quad 9 = \text{ج} \quad 4$$

ونلاحظ هنا أن النتيجة متماثلة مع نتيجة البحث عن طريق رؤوس الموضوعات مما يدل على أن الكلمات الدالة Key words في عناوين كتب علم المكتبات والمعلومات، صادقة في تمثيلها للمحتوى الموضوعي لهذه الكتب. وبما

الفصل الحادي عشر

يؤكد هذا الرأي أن الكاتب قد قام بتجربة توجيه مجموعة من الاستفسارات للنظام من خلال حقل «العنوان» المقلوب تحت جميع الكلمات الدالة في مجال المكتبات والمعلومات مثل فهرسة، تصنيف، تكشيف، بيبليوجرافيا، رؤوس موضوعات، مكانز. الخ. ثم استخدم نفس الكلمات، تحت شكلها المقلن، للبحث في ملف الموضوع عن التسجيلات التي تمثل كتب ووثائق تعالج تلك الموضوعات. فكانت النتيجة في كلتا الحالتين تكاد تكون متطابقة.

هذا ويمكن البحث في أكثر من ملف مقلوب inverted file في نفس الوقت؛ فبدلاً من الاقتصار على ملف واحد في الوقت الواحد، المؤلف، أو العنوان أو الموضوع مثلاً فإننا نستطيع أن نربط - بواسطة المعاملات البولية و: AND و OR - بين مفاتيح بحثية من حقول مختلفة. فإذا اردنا مثلاً معرفة التسجيلات التي تمثل الوثائق والكتب التي تعالج موضوع المكتبات والمعلومات وصدرت في مصر في الثمانينات فنصوغ الاستفسار هكذا:

علم المكتبات أو علم المعلومات و مصدر مص و سنشر (عميز حقل التاريخ)

١٩٨٥

$$2 = \text{م} \quad 2 = \text{ج}$$

ويمكننا تغيير استراتيجيات البحث بطرق عديدة وفق ما تمليه طبيعة السؤال ودرجة تعقده، ونستخدم تبعاً لذلك معاملات أخرى عما اشرنا اليه سابقاً. والمعامل التالي هو "NOT" أو الفرق المنطقي logical difference، ويرمز له كذلك بعلامة الطرح (-). فإذا اردنا مثلاً استرجاع كل التسجيلات التي تحتوي على مصطلح علم المكتبات ولا تحتوي على مصطلح الحاسبات الآلية فإن الاستفسار يصاغ هكذا: علم المكتبات - الحاسبات الآلية

$$14 = \text{م} \quad 14 = \text{ج} \quad : 6$$

أما المعامل EOR وهو يؤدي وظيفة المجموع المنطقي مطروحاً منه الفرق المنطقي بمعنى أنه يستخدم عندما نريد استرجاع التسجيلات البيبليوجرافية التي تحتوي إما على المصطلح الأول فقط أو المصطلح الثاني فقط ولا تحتوي على

المصطلحين معا . . هكذا :

Library science EOR computer science

7 P 38 T = 34

ويستخدم المعامل ADJ عندما يراد استرجاع التسجيلات التي تحتوي على مصطلحات أو مفاتيح بحثية متجاورة كأن نطلب مثلاً استرجاع التسجيلات التي تحتوي على المصطلحات «المكتبات» و «المعلومات» متجاورة في حقل العنوان مثلاً . مثال ذلك

= TITLE Library ADJ Information

أما المعامل IGN فيستخدم للبحث المتتام complementary searching حينما نريد استرجاع التسجيلات التي تحتوي على مصطلح معين متى كان غير متبوع مباشرة بمصطلح محدد آخر . مثال ذلك

TITLE Information IGN Computer

حيث يسترجع لنا التسجيلات التي تحتوي في حقل العنوان ، على كلمة in-formation غير متبوعة بكلمة computer.

ومن أساليب البحث في نظام منيزيس ايضاً استخدام البتر الايمن أو البتر الايسر Right or Left Truncation لمفتاح البحث وذلك من أجل استرجاع التسجيلات التي تحتوي على جميع المفاتيح التي تبدأ أو تنتهي بنفس السياق من التمثيلات . ويستخدم الرمز @ كعلامة للبتر مثال ذلك

= B 831 @ America

فسوف يسترجع لنا التسجيلات التي تحتوي في حقل الموضوع بها على

التسجيلات التالية :

NORTHAMERICA	P = 100
SOUTHAMERICA	P = 150
CENTRAL AMERICA	P = 99
LATINAMERICA	P = 20

1 : P = 210 T = 210

ومن أمثلة استخدام البتر الأيمن في عملية البحث في نظام مينيزيس ، عندما يريد المستفيد استرجاع الوثائق التي نشرت خلال الثمانينات مثلا فسوف يصاغ الاستفسار هكذا . . . سنشر @١٩٨٠ . كما يمكن استخدام هذا البتر أيضا في البحث الموضوعي أو غيره . فنحن نستطيع استخدامه في أرقام التصنيف عندما نريد استرجاع التسجيلات التي تحمل رقم تصنيف معين (أنظر ص ١٦٢) بجميع تفريعاته مثال ذلك .

رقص @٢٠٠٠ أو CALLNO 02 @

سوف يسترجع لنا جميع التسجيلات التي تحمل أي رقم من أرقام تصنيف علوم المكتبات والمعلومات بدءاً من ٢٠ . وحتى ٢٩٧٠ (هذا بالطبع باستثناء الببليوجرافيا ٠١٠) سواء في القاعدة العربية أو قاعدة المعلومات الأجنبية .

وهناك وسائل واساليب أخرى للبحث ولكن يكفينا هنا ما اوردناه من أمثلة تبين امكانيات نظام مينيزيس في البحث والاسترجاع

معالج الكشف INDEX Processor^(١٤)

وهذا المعالج موجه أساسا نحو خدمة المستفيد ويقوم بمهام التقاط وضبط وفرز وترتيب مفاتيح البحث وبناء الكشافات المحسنة وفقا للمواصفات والتعريفات التي يحددها المستفيد لكل من مفاتيح البحث والحقول والتسجيلات التي تحتوي عليها . ويتم أداء هذه المهام من خلال القيام بالخطوات السبع التالية :

- ١ — اختيار قاعدة المعلومات التي سيعتمد عليها في معالجة وإنتاج الكشافات
- ٢ — اختيار مجموعة التسجيلات (الببليوجرافية) التي تلائم الحاجة والهدف من الكشف
- ٣ — اختيار نمط وشكل الإخراج output selection
- ٤ — توصيفات مفاتيح البحث Key specifications
- ٥ — تحديد توصيفات الحقول field specifications أي تحديد مفاتيح البحث .
- ٦ — التقاط مفاتيح البحث Key extraction حيث تخزن مفاتيح البحث في ملف

العمل الخاص بالمعالج INDEX WORK FILE وهذا يمكن أن يكون على شريط ممغنط أو على قرص ممغنط.

٧ - فرز مفاتيح البحث؛ حيث تنتقل التسجيلات من ملف العمل بالمعالج INDEXWRK الى المعالج الفرعي للفرز SORT الذي يقوم بعملية الفرز والترتيب المطلوب

٨ - انتاج الكشاف، حيث يعيد معالج الفرز والترتيب التسجيلات التي تم فرزها وترتيبها الى معالج التكشيف مرة اخرى وهذا بدوره يرسلها إلى ملف المخرجات output FILE وهذا يمكن أن يكون على شريط أو قرص مغناطيسي.

معالج الطباعة PRINT

وهذا معالج آخر موجه لخدمة المستخدم فيما يتعلق بأمور عرض وطباعة مخرجات الحاسب من البيانات والمعلومات. فمعالج الطباعة يؤدي وظيفة ضبط عمليات عرض جميع التسجيلات على الشاشة أو على الطباعة الملحقه بالنظام. فهو يسمح للمستخدم باختيار حقول معينة من التسجيلة البليوجرافية ثم يحدد طريقة ترتيبها على شاشة «طرفية Terminal أو على الصفحة المطبوعة أو على ميكروفيش. وهذه المخرجات يمكن أن تعرض في شكل جدولي أو في شكل نص متتابع، كما يمكن أن تعرض في شكل متوافق مع استمارات بها بيانات سابقة الطبع Preprinted forms.

ويؤدي معالج الطباعة عمله من خلال ملف اشكال الطباعة PRINT FORMAT FILE الذي ينشؤه بناء على متطلبات المستخدم، والتي يملئها عليه من خلال الحوار الذي يحدث بينها في شكل سؤال من النظام PRINT واجابة من المستخدم. وهذا الملف تُخزن فيه جميع مواصفات الإخراج الطباعي للمعلومات والبيانات كما يريد المستخدم تماما. ومن جهة أخرى يستطيع المستخدم أن يقوم باعادة تحرير وصياغة ملف الطباعة وفقا لاحتياجاته المتغيرة.

وإذا أردنا مثالا نوضح به عمل معالج الطباعة PRINT، فلنأخذ التسجيلات البليوجرافية الأربع التي عرضناها في الشكل (11,1) كما هي موجودة بالملف الأستاذ بالقاعدة Master file. فقد قام المستخدم بانشاء ملف لشكل طباعة التسجيلات على

بطاقات فهرسة بالمواصفات التي المحنا اليها في الفقرات السابقة . ومعنى ذلك أن هذا الملف قد اختزن فيه جميع مواصفات التسجيلة البليوجرافية المطبوعة (البطاقة) كما تعرفها، من حيث عدد السطور في البطاقة وعدد التمثيلات في كل سطر والأبعاد المختلفة التي تراعى عند اعداد البطاقة العادية، والمسافة بين السطور وعلامات الترقيم الخاصة بكل حقل وهندسة توزيع حقول الوصف. الخالص بالاضافة إلى المدخل وبيانات المتابعة على البطاقة وبذلك فقد أخرجت التسجيلات المشار إليها على البطاقات الفهرسية المعروضة في شكل (11.4)

هذه إذن هي المعالجات الرئيسة الموجهة لخدمة المستفيد ويتم التعامل معها جميعا عن طريق إحداث الحوار بين المعالج والمستفيد . وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المعالجات لاتعمل بمعزل عن بعضها البعض، بل أن مخرجات أي معالج يمكن أن ترسل الى معالج آخر أو أكثر من أجل التعديل MODIFY أو الفرز والترتيب INDEX أو الطبع والعرض على شاشة الطرفية PRINT.

استخدام نظام منيزيس في مكتبة الملك عبد العزيز العامة

توطئة :

سوف نعرض في هذا الجزء، الملامح العامة لتجربة استخدام نظام منيزيس MINISIS في مكتبة الملك عبد العزيز العامة بمدينة الرياض، مبينين أهداف المشروع، والمراحل والخطوات الأساسية التي اتبعت حتى بدأ تشغيل النظام بصورة فعلية في اواسط عام ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م . وإذا كان من الطبيعي أن تبدأ أى مكتبة أو مرفق ببلليوجرافي، مشروع التحسيب بها بدراسة عامة للجدوى وامكانية التنفيذ في ضوء مجموعة من المعايير والظروف المالية والفنية والبشرية والبيئية والمؤسسية، إلا أن مثل هذه الدراسات لم تعد في الوقت الحاضر، من الضروريات الملزمة لكل مكتبة أو مرفق ببلليوجرافي، بل يعتمد هذا الأمر على ظروف كل منها على حدة، فلكل مكتبة أن تقرر المدخل أو المآتى الذي يتلاءم مع ظروفها وامكانياتها . ومكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، واحدة من أحدث المكتبات العربية التي انشئت بالمملكة العربية السعودية لتقديم خدمات المكتبات والمعلومات بصورتها العصرية، واعطيت من الامكانيات المادية والبشرية

والفنية ما يجعلها تتحلل من ضرورة القيام بدراسات الجدوى لمشروع استخدام الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات. بل اتجهت مباشرة الى الخطوة التي تلي دائما مثل هذه الدراسات، ألا وهي اختيار النظام الأمثل للتطبيق في المكتبة، والتخطيط لعمليات التحسين ذاتها.

إختيار النظام

قامت اللجنة المكلفة باختيار النظام بالاتصال بمعظم المكتبات والمؤسسات العلمية داخل المملكة والتي تستخدم الحاسبات الآلية في مكتباتها، وذلك للتشاور والوقوف على طبيعة كل نظام وامكاناته ومواصفاته وخصائصه ومدى تلبيةه لحاجات تلك المكتبات. كما قامت اللجنة كذلك باجراء اتصالات بمركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية حيث يستخدمون نظام منيزيس وكذلك تم الاتصال المباشر بمؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الاسلامية بالدار البيضاء، وهي الشقيقة الكبرى لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، حيث يستخدمون كذلك نظام منيزيس. وبعد المناقشات والمحاورات مع المختصين بتلك الهيئات والمؤسسات استقر الرأي على اختيار نظام منيزيس MINISIS لمجموعة من الاعتبارات والأسباب، منها ما أشرنا اليه في صدر هذا الفصل من خصائص وملامح عامة للنظام، ومنها ما يتعلق باستخدامه في مكتبات متماثلة مع مكتبة الملك عبد العزيز من حيث الأهداف والطبيعة الخاصة، وهو كذلك يليى احتياجات المكتبة في تطوير انظمتها وخدماتها بالدرجة التي تجعلها قادرة عل تحقيق الأهداف التي انشئت من اجلها.

الحصول على النظام وتركيبه

بعد أن استقر الرأي على اختيار نظام منيزيس، قامت ادارة المكتبة بالاتصالات اللازمة مع الشركة الموردة للنظام IBM، بشأن التفاصيل المتعلقة بمكونات النظام، ومواصفاته واسعاره الى غير ذلك من الأمور المرتبطة بتركيبه وتشغيله وصيانه. وبعد الانتهاء من جولة المباحثات المتعلقة بشراء النظام، والاتفاق على جميع التفاصيل المرتبطة بعملية الشراء، حصلت المكتبة على جهاز الحاسب من طراز HP 3000 وتوابعه من الطرفيات والطابعات والمودم وكذلك المكونات البرمجية Software المتمثلة في مجموعة

المعالجات Processors التي اشرنا إليها في القسم الأول من هذا الفصل .

ويعد تركيب النظام وعمل التوصيلات اللازمة داخل المكتبة واقسامها المختلفة، طلبت إدارة المكتبة من الشركة المسؤولة عن النظام نفسه، وهي شركة اجهزة الحاسبات الآلية وتطبيقاتها Computer Solutions Company ، طلبت منها ارسال خبير لالقاء سلسلة من المحاضرات النظرية والعملية والتطبيقية للعاملين بالمكتبة في اطار دورة تدريبية قبل البدء الفعلي في تشغيل النظام . . . وتمت هذه الدورة في اوائل عام ١٤٠٩هـ لمدة اسبوع كامل، وحضرها معظم الموظفين والمختصين في اقسام التزويد والفهرسة والدوريات والحاسب الآلي . وقد شملت هذه الدورة محاضرات عن النظام وطبيعته وخصائصه ومواصفاته، ومكوناته من المعالجات المختلفة، وكيفية بناء وتصميم قاعدة البيانات، وعمليات ادخال البيانات وتعديلها، وعمليات الكشف والطبع للمخرجات والاستفسار وغير ذلك من الوظائف التي يوفرها النظام .

الأعمال التخطيطية العامة للتطبيق

بعد أن تم تركيب الحاسب الآلي HP 3000 بمكوناته المادية والبرمجية، كان على المكتبة أن تضع خطة عامة لاستخدام النظام في تحسيب العمليات التي تؤدي داخل قطاعات العمل بالمكتبة . ولذلك كان من الضروري تحديد عناصر أو مكونات تلك الخطة بحيث تغطي كل أوجه الأداء ومتطلبات كل وجه، من ناحية إمكانات التحسيب بنظام منيزيس MINISIS. وعلى الرغم من أنه ليس هناك خطة مكتوبة، إلا أن الكاتب، باعتباره عضواً في فريق العمل بالمكتبة، سوف يعرض فيما يلي الخطوط الأساسية أو المبادئ الهادية للتطبيق داخل المكتبة .

أولاً : قطاعات العمل الرئيسية التي سيتم البدء في تحسيبها

على الرغم من تنوع قطاعات واقسام العمل بالمكتبة، إلا أن الإدارة، بالتعاون مع الاشراف الفني، رأت أن الأولوية للبدء في استخدام النظام يجب أن تكون لقطاع التزويد، بشعبتيه للكتب العربية وغير العربية؛ وقطاع الفهرسة والتصنيف بشعبتيه أيضاً، للكتب العربية وغير العربية، بالإضافة الى فهرسة المخطوطات والكتب النادرة، على أن يربط التطبيق على قطاعات العمل الأخرى الى مرحلة لاحقة .

ثانيا : أوعية المعلومات التي سيشملها التطبيق

كان السؤال التالي أمام المكتبة هو : أي أنواع الأوعية ستشملها قاعدة المعلومات ؟
الكتب، الدوريات، المخطوطات، المطبوعات الحكومية، مقالات الدوريات،
الخ. . ؟

وفي هذا الصدد رأت المكتبة أن تكون الكتب والمخطوطات هي الأولى بالبدء في
تطبيق النظام عليها، حيث تمثل الكتب العربية وغير العربية والمخطوطات والكتب
النادرة حوالى ٩٥٪ من مجموعات المكتبة.

ثالثا : العمليات الفنية التي سيتم البدء في تحسيبها

بعد ذلك كان لابد من تحديد أي العمليات الفنية يتم البدء في تحسيبها وإيها يتم
تحسيبه فيما بعد . . وكان من الطبيعي أن تقرر المكتبة ضرورة البدء في اهم عمليتين يتم
القيام بهما في أي مكتبة، الا وهما عمليتي التزويد والفهرسة، وفيما عدا ذلك من
عمليات فيتم ارجاؤها الى مرحلة لاحقة.

رابعا : التقنيات الببليوجرافية وأدوات التحليل الموضوعي

تستخدم المكتبة بالفعل قواعد الفهرسة الانجلو امريكية ط ٢ . AACR2 منذ بداية
العمل بالفهرسة، وهو نظام يتمشى مع التقنين الدولى للوصف الببليوجرافي ISBD في
جانبه الوصفي (القسم الأول) لذلك رأت ادارة المكتبة الاستمرار في تطبيق هذه
القواعد في انشاء التسجيلة الببليوجرافية للوعاء، ولا سيما وأن نظام منيزيس ليس
مرتبطا بتقنين مسين للفهرسة. هذا على الرغم من أنه متوافق مع مبادئ الفهرسة الواردة
في الموجز الارشادي المرجعي للوصف الببليوجرافي المقروء آليا بنظام UNISIST، والموجه
اساسا للسماح بتبادل البيانات الببليوجرافية وكذلك لخدمات التكشيف والاستخلاص
بمراكز المعلومات.

كما رأت المكتبة الاستمرار في تطبيق واستخدام نفس ادوات التحليل الموضوعي التي
تستخدم بالفعل وهما قائمة رؤوس الموضوعات لجامعة الرياض (جامعة الملك سعود
حاليا) وتصنيف ديوى العشري تعريب فؤاد اسماعيل. هذا على الرغم مما يعترى هذين

التقنيين من بعض نواحي القصور والعيوب، إلا أن الثبات على نفس التقنيات مع معالجة ما بها من ثغرات، ربما كان أفضل من تبني تقنيات أخرى قد تخل بمبدأ الثبات والإطراد في التطبيق.

خامسا: وضع أساس قاعدة المعلومات للمكتبة

كان على المكتبة بعد ذلك أن تحدد باديء ذي بدء، الحقوق المطلوبة لتكوين التسجيلية البليوجرافية العامة. general bibliographic record التي تصف كل وعاء من أوعية المعلومات التي تَقَرَّر البدء بها. وهنا تكونت لجنة أو فريق عمل من اخصائي التزويد والفهرسة والحاسب الآلي، كل في مجال تخصصه، لتصميم التسجيلية. وقد تم الاستعانة بقاعدة معلومات مركز توثيق جامعة الدول العربية من خلال جدول تحديد وتعريف حقول البيانات وكان هذا الجدول باللغة الانجليزية، فتم تعريبه للاستعانة به في بناء قاعدة المعلومات العربية. وبعد انتهاء فريق العمل من تحديد وحصر جميع الحقوق اللازمة لانشاء القاعدة العامة، رؤى أن يُشتق منها مجموعة من القواعد الفرعية احدها للتزويد فقط، والثانية للفهرسة العربية والثالثة للتزويد الأجنبي والرابعة للفهرسة غير العربية والسادسة للمخطوطات. ولأغراض هذا الكتاب فقد اوردنا هنا نُسخاً من جداول تعريف حقول البيانات العربية واللاتينية لفهرسة الكتب العربية وغير العربية (أنظر ملحق ١، ٢)

سادسا: بداية انشاء التسجيلية

كان السؤال المطروح بعد ذلك هو: في اي مرحلة سيتم انشاء التسجيلية البليوجرافية داخل النظام ؟ في البداية استقر رأي المختصين على أهمية بل وحتمية الفصل بين القاعدة اللاتينية والقاعدة العربية، وذلك لتتلاءم مع طبيعة وظروف العمل في هذه الأقسام داخل المكتبة. ونظرا لما يتسم به نظام منيزيس من تكاملية بين القواعد الفرعية، فقد رؤى أن يبدأ انشاء التسجيلية الأساس Basic record، عند طلب الكتاب بقسم التزويد، حيث تحتزن البيانات الأولية عن الكتاب المطلوب، بالاضافة إلى البيانات الحسابة الأخرى. وعند ورود الكتاب، يقوم اخصائيو التزويد بمراجعة البيانات المختزنة عنه بالقاعدة، بالبيانات الفعلية على الكتاب، وفي حالة وجود نقص أو عدم دقة في البيانات السابقة، يتم تعديلها بحيث تصبح دقيقة وصادقة وهو ما يطلق

عليه عملية التحديث updating. وعند إرسال الكتاب إلى قسم الفهرسة، يقوم الفهرس بعمل استمارة البيانات المعدة لذلك، وفقا للقواعد والتقنيات المتبعة في القسم. ثم يقوم أحد الأفراد بإدخال هذه البيانات إلى قاعدة الفهرسة حيث سيجد التسجيلية الأساس التي سبق إنشاؤها في مرحلة التزويد، فيضيف إلى هذه التسجيلية بقية حقول البيانات المدونة بالاستمارة، حتى تصبح تسجيلية الكتاب كاملة داخل القاعدة.

سابعا : استمارة إدخال بيانات الفهرسة

قام المختصون بدراسة مجموعة من استمارات ادخال بيانات الفهرسة، وعلى وجه الخصوص تلك التي أعدها مركز التوثيق والمعلومات التابع للأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بقصد الاستعانة بها في إعداد استمارة جديدة تشمل على جميع الحقول اللازمة والضرورية لتلبية متطلبات الفهرسة بالمكتبة. وقد نتج عن هذه الدراسة الاستمارة المرفقة في نهاية هذا الفصل (ملحق ٣). وقد روعي فيها البساطة والوضوح قدر الإمكان. على أن تخضع للتجريب فترة كافية من الوقت، بحيث يتم استخدامها في وصف مجموعات كبيرة ومتنوعة من فئات الكتب، المنفردات في نشرها، والمجموعات collections، والكتب التي تصدر في سلاسل، وكتب التراث العربي، ذات الأنماط المتميزة في التأليف والنشر، وفئة الميَّات البيولوجرافية والمادية؛ وهي تلك الكتب التي صدرت معا أو جُلِّدت معا وغير ذلك من أنماط النشر والتوزيع. وفي غضون تلك الفترة سوف يتم تثبيت الجزء الأعظم من حقول البيانات المطلوبة.

ثامنا : فهارس (ملفات) الاستناد Authority files

كان السؤال الذي واجه المكتبة بعد ذلك هو: أي ملفات الاستناد ينبغي إنشاؤها لمساندة ودعم قواعد المعلومات البيولوجرافية؟ وبعد الدراسة والمناقشات بين المختصين باقسام الحاسب الآلي والتزويد والفهرسة، استقر الرأي على إنشاء الفهارس الاستنادية التالية:

- ١ - ملف الناشرين والموردين العرب : ويشتمل على تسجيلية لكل ناشر / مورد، تحتوي كل منها على اسم وعنوان الناشر بالإضافة إلى شفرة فريدة للناشر. وهذا الملف مرتبط بملف البيانات البيولوجرافية للكتب المطلوبة، واثناء انتاج أوامر

الطلب، فإن اسم وعنوان المورد تطبع على هذه الأوامر دون ظهور شفرة المورد.

- ٢ - ملف اسماء الهيئات والمؤسسات
 - ٣ - ملف رؤوس الموضوعات
 - ٤ - ملف اسماء المؤلفين العرب
 - ٥ - ملف الكلمات غير الدالة (الموقوفة) stop words
- (لا زالت الملفات ٢ - ٥ تحت الدراسة حتى كتابة هذه السطور)

تاسعا : الفهارس / الملفات المقلوبة **Inverted files**

كان من الضروري أن تحدد المكتبة أي الفهارس / الملفات المقلوبة التي تحتاج إليها من أجل سرعة البحث والاسترجاع. وبعد الدراسة والمشاورات بين المختصين بالتزويد والفهرسة وإحصائي النظام، استقر الرأي على وجود الملفات المقلوبة التالية: المؤلف، العنوان، الموضوع، الناشر، رقم التصنيف، تاريخ النشر، مكان النشر، مصدر الوثيقة، اسم المفهرس، مراجع الفهرسة، مُدخل البيانات، تاريخ ادخال البيانات، لغة النص، حالة التسجيل. وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن هذه الملفات المقلوبة، تعد أدوات نافعة للبحث والاسترجاع، إلا أن ثمة بعض القيود على انشائها (مدى توفر السعة الاختزانية من الأقراص) وعلى تحديثها (من حيث وقت التشغيل المتاح وكذلك الأقراص الاختزانية اللازمة) وبالتالي فإن على المكتبة أن تختار بعناية وحكمة الحقول التي ينبغي جعلها مقلوبة. وينبغي منذ البداية مواجهة كل الاحتمالات المرتبطة بالملفات المقلوبة وأولويات استخدامها.

عاشرا : المنتجات البليوجرافية المطلوبة

حددت المكتبة متطلباتها من المنتجات البليوجرافية في الأنواع التالية: بطاقات الفهرسة للمؤلف والعنوان والموضوع؛ سجلات الكتب؛ الفهارس المطبوعة؛ البليوجرافيات المتخصصة؛ إلى غير ذلك من المنتجات التي تدعو الحاجة إليها في المستقبل.

حادي عشر : تأثير عمليات التحسب على انماط الترتيب بفهارس المكتبة

من المعروف أن استخدام الحاسب في مجال الفهرسة، له تأثير على تطبيق القواعد

التقليدية لترتيب التسجيلات (البطاقات) الببليوجرافية داخل الفهارس المحسّبة أو المطبوعة بواسطة الحاسب. فإن مجموعات من الحروف والارقام والكلمات ترتب بواسطة النظام المحسّب وفقا للنظام الذي تكتب به وليس وفقا للنظام الذي تنطق به، كما هو الحال في النظام غير المحسّب. ولذلك يلزم إعداد برنامج خاص للفرز والترتيب لاستخدامه اثناء انتاج الفهارس، وإلا فإن ترتيب الفهرس الناتج سوف يحدث به اضطراب في ثبات واطراد النظام المعروف لدى القراء. ومن هنا فكرت المكتبة في هذه المسألة منذ البداية، وتمت مناقشتها مع المبرمجين وبعض المختصين في الفهرسة، ورؤى ضرورة العمل على تلافي مثل هذه الآثار الجانبية عن طريق بعض البرامج الخاصة. ولعل ابرز الظواهر التي يقع عليها مثل هذا التأثير هي العناوين التي تبدأ بأرقام، فهذه سوف ترتب في أول الفهرس. . . بدءا من الارقام الأصغر ثم الأكبر فالأكبر، وهذا بالنسبة للفهارس المطبوعة فقط، حيث يمكن اخضاع مثل هذه العناوين للقواعد المعروفة عند الترتيب في الفهارس البطاقية.

ثاني عشر : عمليات التحويل الراجع للتسجيلات الفهرسية المطبوعة

من القضايا الهامة التي كان على المكتبة أن توليها اهتماما خاصا، قضية تحويل التسجيلات (البطاقات) الفهرسية الى شكل مقروء آليا، وهو ما يعرف بعملية التحويل الراجع Retrospective conversion فعند بدء تشغيل النظام الجديد ستكون المكتبة قد انتهت من فهرسة وتصنيف حوالى ٢٢٠٠٠ كتاب باللغة العربية وأعدت لها فهارس كاملة للمؤلف، والعنوان، والموضوع، يقابلها حوالى ٨٠٠٠ كتاب باللغات غير العربية تمت فهرستها أو شراء بطاقات الفهرسة الجاهزة لها من المورد (بلاكويل) ومعنى ذلك أن ثمة حوالى ٣٠٠٠٠ بطاقة أساسية، ومعها حوالى ١٥٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ بطاقة للمداخل الموضوعية وغير الموضوعية، تمثل الفهرس العام للمكتبة. وكان السؤال المطروح أمام المسؤولين هو: هل سيغلق الفهرس البطاقي نهائيا مع تشغيل النظام المحسّب، والاكتفاء باصدار ملاحق للفهرس بواسطة الحاسب (مؤلف، عنوان، موضوع)، بالإضافة الى البحث والاسترجاع المباشر من الحاسب (بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع أو رقم التصنيف أو بها جميعا وغيرها من نقاط الاتاحة) ؟ أم لابد من تنمية الفهرس البطاقي عن طريق طبع بطاقات الفهرسة بواسطة الحاسب، حتى لا يضطر

القارئ والباحث الى البحث في اكثر من فهرس ؟ وبعد مناقشة المسألة من كافة وجوها رأوي انه من الأصوب الإبقاء على الفهرس البطاقي دون اغلاق، ولا سيما الفهرس العام الذي يستخدمه جمهور المتردين على المكتبة، دون الفهرس الرسمي الذي لم تعد هناك حاجة الى تنميته، اكتفاء بالبحث المباشر بالحاسب، وكذلك الفهارس المطبوعة، ريثما يتم تحويل التسجيلات الفهرسية الى شكل مقروء آليا واختزانها بالقاعدة وبذلك تصبح قاعدة المعلومات ممثلة لكل ما تمت فهرسته بالمكتبة.

وبعد الوصول الى هذا القرار، كان السؤال التالي والملح هو ؛ كيف ومتى ستم عملية التحويل الراجع للتسجيلات البليوجرافية البطاكية ؟ وكانت الاجابة على هذا السؤال الكبير بأنه من المستحسن الانتظار حتى يتم التعامل مع النظام الجديد وتجربته على المجموعات الجديدة واكتساب شيء من الخبرة في كيفية التعامل مع مسألة التسجيلات الراجعة. وكان توقع الإدارة أن الشهور الأولى لتطبيق النظام الجديد، سوف تشهد كثيرا من المشكلات التي سيكون من الواجب مواجهتها والعمل على وضع الحلول المناسبة لها. ومن ثم سوف يكون من المفضل حل كل مشكلة من هذه المشكلات قبل الشروع في عملية تحويل واسعة النطاق. وبذلك فإن الخبرات التي ستكتسب من استخدام النظام في اختزان ومعالجة البيانات البليوجرافية الخاصة بالكتب الجارية، سوف تسهل بلا شك عملية التحويل الراجع، حيث سيكون النظام حينئذ قد تم تكييفه للمتطلبات التي حددتها المكتبة للنظام المحسب.

إنشاء وتطوير قواعد المعلومات

في ضوء المفاهيم العامة لقواعد المعلومات، التي وردت بالقسم الأول من هذا الفصل، وفي إطار المحددات التخطيطية التي تم وضعها في الجزء السابق، قام المبرمجون واخصائيو النظام بإنشاء مجموعة من قواعد المعلومات Data Bases الرئيسية والفرعية لخدمة أغراض التزويد والفهرسة للكتب العربية وغير العربية والمخطوطات والدوريات العربية والأجنبية. وهي :

قاعدة المعلومات (العامة) للكتب العربية ARBLIB

وتشتمل على تسجيلات للكتب المطلوبة، والكتب التي وردت من الموردين،

والكتب التي تم ارسالها للفهرسة ، والكتب التي تمت فهرستها وتصنيفها . وهذه القاعدة تبدأ تغذيتها عند إدخال بيانات طلب الكتاب ، والتي تُعد التسجيلة الأساس للكتاب بالقاعدة . ثم تستمر هذه التغذية عند ورود الكتاب ، حيث يتم مراجعة بيانات التسجيلة الأساس على البيانات الفعلية الواردة على الكتاب ، أي تتم عملية تحديث لبيانات التسجيلة السابقة بعد ذلك يتم إدخال بيانات الفهرسة والتصنيف حيث يكتمل بناء التسجيلة للكتاب .

قاعدة المعلومات الخاصة بالتزويد (عربي) "وثيق : ABACQU"

وتحتوي هذه القاعدة على التسجيلات المتعلقة بالكتب المطلوبة والكتب الواردة والتي تم تسجيلها فقط . وهذه القاعدة الفرعية ، هي في حقيقة أمرها عبارة عن رؤية View للقاعدة العامة ARBLIB لتسهيل مهمة عمليات التزويد .

قاعدة معلومات الفهرسة (العربية) "فهرسة : ARBIBLO"

وتحتوي هذه القاعدة على التسجيلات البليوجرافية للكتب العربية التي تمت فهرستها وتصنيفها . وهذه القاعدة هي الأخرى تمثل رؤية من القاعدة العربية الرئيسية لتسهيل مهمة عمليات الفهرسة والتصنيف . أي أن قاعدة الفهرسة لا تحتوي إلا على الحقول المعروفة في ملف تعريف البيانات DDT والتي تتصل بوظيفة الفهرسة (أنظر الجدول في الملحق ٢) .

ويتم إدخال البيانات لهذه القاعدة عن طريق المعالج (البرنامج) ENTRY إذا كان الكتاب ليس له تسجيلة اساسية في قاعدة التزويد ؛ كأن يكون مثلاً ورد على سبيل الإهداء ، أو المعالج MODIFY في الحالات العادية الأخرى . والبيانات التي يتم إدخالها تكون مدونة في استمارة إدخال البيانات التي تم إعدادها لهذه الغرض (ملحق ٣) . والذي يقوم بملئها المفهرس وفقاً لقواعد الفهرسة الانجلو امريكية ط ٢ AACR2 ، وتصنيف ديوى العشرى ط ١٨ العربية ، وقائمة رؤوس الموضوعات اعداد مكتبة جامعة الملك سعود اشراف د . ناصر السويضان ، وقائمة اسما المؤلفين العرب لنفس الهيئة السابقة كما في الشكل (11.1) وقد تم فهرسة وتصنيف وإدخال وإنشاء حوالى (٣٥٠٠) تسجيلة بليوجرافية للكتب العربية حتى مثول هذا الكتاب للطبع . وأصبحت متاحة

مَكْتَبَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَامَّةُ : ١٠ استمارة اذغال بيانان فهرس.

فهرس	A190	شجرة المصودل للتسوية
	E721	مؤنة للحماة
	E122	تاريخ شجرة الحالة
٤٨٤٢٧ - ٤٨٤٢٦	E130	رسم مساحل
٩٧٧ - ١٤٦٥ - .. - ٧	B660	روملك

12235		رشد
۸۱۲۲	۸۱۲۲	رشد استخوان
۸۱۶۰	۸۱۶۰	بلوغ جنسی
۸۱۰۰	۸۱۰۰	رشد واقعی
۸۰۸۰	۸۰۸۰	سرعت واقعی

المستوى	A130	الترجمة اللغوية	A131	ت	A	ك	✓	M	ف	C	د	S
البليجرافى		الترجمة البليجرافى		ك	M	ف		C	د	S		

[illegible]

الموثيقة المضيفة

المؤلف الشخصي	B310	الاسم	الشهرة	الدور	الدور
المؤلف الهيكلي	B320	الاسم	المرتبة	المرتبة	المرتبة
عنوان الوثيقة	B330	عنوان الوثيقة	عنوان الوثيقة	عنوان الوثيقة	عنوان الوثيقة
عنوان الفصل	B410	عنوان الفصل	عنوان الفصل	عنوان الفصل	عنوان الفصل
عنوان المجلد	E200	عنوان المجلد	عنوان المجلد	عنوان المجلد	عنوان المجلد
الناشر	B610	الاسم	البيانات	البيانات	البيانات
تاريخ النشر	B630	تاريخ النشر	تاريخ النشر	تاريخ النشر	تاريخ النشر
الوصف المادي	B640	الوصف المادي	الوصف المادي	الوصف المادي	الوصف المادي
بيانات المسؤولية	B260	بيانات المسؤولية	بيانات المسؤولية	بيانات المسؤولية	بيانات المسؤولية
الملاحظات	B820	الملاحظات	الملاحظات	الملاحظات	الملاحظات
لغة النص	B540	لغة النص	لغة النص	لغة النص	لغة النص
التسجيل	A140	التسجيل	التسجيل	التسجيل	التسجيل
رؤوس الموضوعات	B830	رؤوس الموضوعات	رؤوس الموضوعات	رؤوس الموضوعات	رؤوس الموضوعات
المشخصيات	E550	المشخصيات	المشخصيات	المشخصيات	المشخصيات
عدد الملاحظات	N050	عدد الملاحظات	عدد الملاحظات	عدد الملاحظات	عدد الملاحظات
إجمالي الملاحظات	E660	إجمالي الملاحظات	إجمالي الملاحظات	إجمالي الملاحظات	إجمالي الملاحظات
إجمالي الملاحظات	D130	إجمالي الملاحظات	إجمالي الملاحظات	إجمالي الملاحظات	إجمالي الملاحظات

شكل (11,1) نموذج لفهرسة كتاب باللغة العربية

الفصل الحادي عشر

للبحث والاسترجاع بأي حقن من الحقول الأساسية المعروفة، مثل المؤلف، العنوان، الموضوع، رقم التصنيف، اسم الناشر، بالإضافة إلى حقول أخرى كثيرة أصبحت عناصر استرجاع، بفضل ما يتيح نظام مينيترس من قلب أي حقن نريد أن يكون نقطة إتاحة للتسجيل. والتسجيلية البيلوجرافية في بنائها الأساس داخل القاعدة تبدو للمستفيد عند الرؤية الخارجية على النحو المبين في الشكل (11.2)

	ISBN=12235
السجري	B211شيرة :
سعد محمد	B212اسم :
التبیت العربی للمعلومات	B611اسنا :
القاهرة	B612مكان :
مم	B613شفرن :
٩٨٦م	B630سنشر :
٢٨/٢٠١	A122رقصف :
هـ س م	A123خروف :
مصر	A160مصدر :
المكتبات وبنوك المعلومات في مجمع الخالدين وحديث السيرة	B230عنوان :
١٩٦ م	B641مدى :
٢٤ سم	B642حجم :
٤٨٤٣٧/٤٨٤٣٦	E130سجل :
٩٧٧ - ١٤٦٥ - ٠٠ - ٧	B660ردمك :
ك	A131مؤتيق :
ع	B540لغة :
٢	E520تسغ :
م ميوسف	E600مفسر :
الفرماوى	E610مريج :
المكتبات	B831ر اول :
الببليوجرافيا	B832ر ثان :
الخط الببليوجرافى	B833ر ثال :
عوض	D130مدخل :
السجري ، سعد محمد	B250مدخر :
سعد محمد السجري	B260مسؤل :
2020	Z020فيرة :

شكل (11.2) تسجيلة بيلوجرافية كما تُرى من خلال قاعدة "فهرسة : ARBIBLO"

كما يمكن أن تبدو التسجيلية للمستفيد بأشكال أخرى حسب حاجته ؛ كأن تظهر له في شكل بطاقة فهرسة عادية كما في شكل (11.3) أو تظهر في شكل تسجيلية مختصرة لأغراض البحث والاسترجاع ، أو لأغراض إعداد وطبع بيلوجرافيات موضوعية عند الحاجة . ويلاحظ القارئ أن البطاقة السابقة لا تحتوي في بيانات المتابعة إلا على رؤوس

- ٢٨٠٢١
هـ س م
البحرسي ، سعد محمد .
المكتبات وبنوك المعلومات في مجمع
الخالدين وحديث السيرة / سعد محمد
البحرسي . - القاهرة : البيت العربي
للمعلومات ، ١٩٨٦ م
١٩٦ ص ٢٤٤ سم .
٧ - ١٤٦٥ - ٩٧٧ .
/٤٨٤٣٦
٤٨٤٣٧
١. المكتبات ١.٢ الببليوجرافيا
٢. الضبط الببليوجرافي .

شكل (11.3) تسجيلة ببليوجرافية مطبوعة بواسطة الحاسب

الموضوعات فقط دون المداخل الأخرى . . وكان الرأي هو إلغاء هذه البيانات تماما من كل بطاقة، إذ أن وظيفتها هي توجيه الناسخ إلى المداخل المختلفة التي عليه أن يكتبها في أعلى كل بطاقة موحدة لإعداد مجموعة البطاقات الخاصة بكل كتاب . أما الآن، وبعد استخدام الحاسب، فإن النظام يطبع لنا جميع البطاقات اللازمة للكتاب تحت جميع المداخل المينة في حقل المؤلف، العنوان، الهيئة، المؤتمر، الخ . . وقد رأى المختصون أهمية الإبقاء على ذكر رؤوس الموضوعات في البطاقات كدلالات على المحتوى الموضوعي للكتاب .

قاعدة المعلومات (العامة) للكتب غير العربية LATLIB

وتشتمل هذه القاعدة على تسجيلات للكتب التي طلب شراؤها، أو الكتب التي وردت للمكتبة، أو الكتب التي تحت الفهرسة، أو الكتب التي تمت فهرستها وتصنيفها ووضعت على الرفوف . أي أن هذه القاعدة تخدم قطاع التزويد للكتب غير العربية، وقطاع أو شعبة الفهرسة للكتب غير العربية وهي الكتب الانجليزية (٩٦٪) والكتب الفرنسية (٤٪) . ومعنى ذلك أن هذه القاعدة الرئيسية متاحة كما هي لكل من العاملين بقسم التزويد للكتب الأجنبية، ويقسم الفهرسة والتصنيف أيضا . كما أن القاعدة مجتزأة كذلك إلى قاعدتين فرعيتين أخريين تمثلان رؤيتين مختلفتين، إحداها للتزويد فقط، والأخرى لأغراض الفهرسة .

قاعدة معلومات التزويد للكتب غير العربية LBACQU

وهذه القاعدة تحتوي على التسجيلات التي تمثل الكتب المطلوبة، أو الكتب الواردة أو الكتب التي في مرحلة المعالجة من حيث الفهرسة. وتشتمل كل تسجيلة على مجموعة الحقول التي تتطلبها طبيعة العمل بقسم التزويد مثل المؤلف، العنوان، الطبعة، الناشر، تاريخ النشر، المورد، السعر التقديري أو السعر الفعلي، العملة. وهكذا.

قاعدة معلومات فهرسة الكتب غير العربية LBIBLO

وهذه القاعدة تحتوي على تسجيلات بيبليوجرافية لجميع الكتب التي تمت فهرستها وتصنيفها وإدخال بياناتها إلى القاعدة منذ بدء تشغيل النظام في فهرسة الكتب غير العربية وحتى كتابة هذه السطور، وتبلغ حوالى ١٠٢٢٧ تسجيلة. منها ٦٠٠٠ تسجيلة ناتجة عن الفهرسة الأصلية المحلية وحوالى ٤٣٠٠ تسجيلة ناتجة عن تحميل أشرطة فم MARC للكتب التي سبق استيراد بطاقتها من بلاكويل، على قاعدة الفهرسة LBIBLO بعد إعداد برنامج محلي للتوافق بين النظامين MINISIS و MARC.

هذا ويتم عملية الفهرسة والتصنيف للكتب غير العربية وفقاً لقواعد الفهرسة الانجلو أمريكية الطبعة الثانية الأصلية AACR2، ونظام تصنيف ديوى العشرى الطبعة ١٩ الأصلية DDC19 وكذلك ط 20، وقائمة رؤوس الموضوعات لمكتبة الكونجرس، وهي نفس التقنيات التي تستخدم في فهرسة وتصنيف الكتب التي تشتريها المكتبة من الموردين الأجانب مع طلب بطاقات الفهرسة الخاصة بها بعد ذلك عن طريق بلاكويل Blakwell.

ويتم إعداد التسجيلات البيبليوجرافية للكتب غير العربية، مثل الكتب العربية، بملء استئارة ادخال بيانات الفهرسة التي تماثل تماماً استئارة بيانات فهرسة الكتب العربية من حيث الحقول إلا أنها باللغة الانجليزية (شكل 11.4). ويستعين المهرسون عموماً عند إعداد التسجيلات، سواء كان ذلك عند ملء الاستئارة، أو عند إدخال البيانات مباشرة دون المرور باستئارة بيانات الفهرسة، وهذا لا يحدث الا قليلاً حتى الآن، بالموجز الارشادي المؤقت لإعداد التسجيلات البيبليوجرافية، والذي تكوّن من خلال الممارسة العملية لمدة تزيد على سنتين. وتزعم المكتبة تحرير وطبع هذا الموجز ليكون

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

شكل (11.4)

KING ABDUL AZIZ PUBLIC LIBRARY, RIYADH

CATALOGUING RECORDS ENTRY FORM

ISN		5757	Status Code	E122	9. 4. 1410
Call No.	A122	020	Acc. No.	C800	
Main Entry Initials	A123	V. V. I	ISBN	B660	0-408-10684-0
Status Code	E121	Shelv	ISSN	F110	
Bibl. Level	A130	Doc. Level	A131	A	M <input checked="" type="checkbox"/> O S
		Generic Level	A132	M	U S
Al Lit. Indicators	E150	R	GP	AV	S X D K
Main Entry	B250	Vickery, Brian			
Title of Doc. Unit	B230	Information science in theory and practice			
Parallel Title	E 240				
Uniform title	E700				
State of Responsibility	B270	by Brian Vickery and Allna Vickery			
Personal Auth. Doc. Unit	B210	Vickery, Allna			Role B 213
Corporate Author Doc. Unit	B220	Corporate author			
		Corporate location			
		Corporate du-Sub Code	Corporate du Auth. Code		
		State Code			
Meetings & Conferences	B710	Meeting Name	Role 1 2		
		Meeting Location	Meeting Country Code		
		Meeting Date	Meeting No.		

Generic Document									
Personal Author	B310							B51a	
Corporate Author	B320	Name							
		Country		Country Code					
		Sub-body							
Title of generic doc.	B330								
Title of Serial Series	B410					ISSN			
Title of Sub-Serial	E200					ISSN			
Language of text	B540	A"Arabic"	D"German"	<input checked="" type="radio"/> E"English"	F"French"				
Publisher	B610	Name		Butterworths					
		Location		London		Pub. Country Code		GrB	
Year of Imprint	B630	1987				Edition	B 670		
Physical description	B640	Extent	xiii, 324 p.		Notes	A4 cm.			
Ancillary data	B820								
Subject Headings	B830	1. Information science 5. 2. Library science 6. 3. 4.							
Number of Copies	B520	1		Number of Labels		N 050			
Described by	E600	Khawaja		Checked By		E610			
Input Name	D130	T. P. Lagman, Jr.		Modifier Name		N 860			
Input date	D120	Day D121	9	Month D122		4	Year D123	1410	

تابع شكل (11.4) نموذج لفهرسة كتاب باللغة الانجليزية

دليلا للعمل في جميع اقسام العمل بالمكتبة.

وبعد الانتهاء من ادخال التسجيلية ومراجعتها وتعديلها تصبح جاهزة للاتاحة للمستخدم سواء بصورتها الأصلية داخل القاعدة أو بأي تركيبة format يريدونها المستخدم. وفي الشكل (11.4) نموذج لوصف ببليوجرافي لكتاب «علم المعلومات بين النظرية والتطبيق» تأليف بريان وألينا فيكيري. وبلى ذلك مباشرة عرض للتسجيلية الببليوجرافية لنفس الكتاب داخل قاعدة LBIBLO شكل (11.5)

LBIBLO

MON, JUN 4, 1990

ISN=5757
A122 CALLNO : 020
A123 MNENIN : V.V.I.
E121 STATUS : Shelv
E122 STDATE : 9-4-141
E130 ACCESS : 6839
B211 LNAME : Vickery
B212 FNAME : Alina
B230 TITLE : Information science in theory and practice
B540 LANTEX : E
B611 PUBNA : Butterworths
B612 PUBLOC : London
B613 PUBCC : GB 826
B630 YEAR : 1987
B641 EXTENT : xiii, 384 p.
B642 COLNOT : 24 cm.
B660 ISBN : 0-408-10684-0
E520 NUMCOP : 1
D121 DAYINP : 9
D122 MONTHI : 4
D123 YEARIN : 1410
E600 DESBY : Khawaja
B831 SUBH01 : Information science
B832 SUBH02 : Library science
B250 MAENTR : Vickery, Brian
B270 COMPL : by Brian Vickery and Alina Vickery
D130 INPTNM : T.P.Lagman, Jr.
Z020 Z020 : BIB

*** TOTAL RECORDS PRINTED = 1 ***

شكل (11.5) تسجيلية ببليوجرافية لكتاب غير عربي داخل قاعدة LBIBLO

قاعدة معلومات فهرسة الدوريات غير العربية LSerial

وهذه القاعدة تحتوي على التسجيلات البليوجرافية للدوريات غير العربية التي تقتنيها المكتبة وبلغ عددها ٢٧٠ دورية. وتشتمل كل تسجيلة على مجموعة من الحقول الأساسية التي رؤي أنها كافية لتحقيق هوية الدورية. وقد تمت الفهرسة وفقا للفصل الأول (عام) والفصل ١٢ الخاص بفهرسة الدوريات والمطبوعات المسلسلة بقواعد الفهرسة (قاف ٢). وبعد أن تم تحديد وتوصيف حقول التسجيلة داخل القاعدة، قام إخصائي الدوريات بإدخال بيانات الفهرسة الى القاعدة مباشرة من بطاقات فهرسة الدوريات التي كان قد سبق إعدادها قبل بدء تشغيل النظام. وبذلك أصبح بالمكتبة قاعدة أساسية للسلسلات Serials يمكن تنميتها أولا بأول.

هذا. وقد قامت المكتبة بطبع فهرس للدوريات بواسطة الحاسب ليكون في متناول القراء والباحثين وإخصائي المكتبة. وهو يتكون من تسجيلات مختصرة لكل دورية (أنظر ملحق ٥) وكل تسجيلة تشتمل على: العنوان، وتاريخ بدء الصدور، بيانات النشر، ومرات الصدور، والعنوان السابق للدورية أو العنوان اللاحق لها، وأخيرا مقتنيات المكتبة من الدورية. وكل تسجيلة مصحوبة برقم لتسهيل استرجاع أحد اعداد أو مجلدات الدورية سواء الأعداد الجارية أو السابقة.

والفهرس مرتب هجائيا بعناوين الدوريات وملحق به كشاف موضوعي هجائي لتسهيل البحث الموضوعي عن الدوريات.

قاعدة معلومات فهرسة المخطوطات MANUSCRI

وهذه القاعدة أحدث قواعد المعلومات، إنشاءً بالمكتبة، وهي تحتوي على تسجيلات بليوجرافية للمخطوطات العربية التي تقتنيها المكتبة وتمت فهرستها وفقا لقواعد فهرسة المخطوطات المتبعة في المكتبة وكذلك كثير من مكتبات المملكة. وتتكون كل تسجيلة من مجموعة من الحقول الضرورية لوصف وتحليل محتوى المخطوط ويستفيد الفهرس بقائمة رؤوس الموضوعات المتبعة في فهرسة الكتب العربية. والشكل (11.6) مخرجة طباعية لتسجيلة أحد المخطوطات داخل القاعدة.

- الفلسفة : أمول فله
العنوان : مرآة الاموال في شرح مرآة الومول
المؤلف : ملاخرو ، محمد بن فرامر بن علي
تأريخ وفاته : ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م
بداية المخطوطة : الحمد لله الذي كرم بيتي ١٦ دم بالعقل القويم ... اما بعد فان
اولى ما تطرحه القرايع الفوارج و اعلى ما تنجح الي تحصيله
الحوارج ...
نهاية المخطوطة : فيكون المجتهد من له ملكة يقتدر بها على استنباط كل حكم
شرعي شرعي فليعلمه فليدني ذلك هدور له ادري من المجتهد لما
سبق .
اسم الناشر : محمد بن عثمان بن يحيى بن عثمان القرماني
تأريخ النسخ : ١١٩٣ هـ في ١٢ / ١٨ م
نوع الخط : تعليق
عدد الأوراق : ٢٩٧ ق
المسطرة : ١٧ س
المقام : ١٥ / ٦٢٨١ م
النشر و التحقيق : مطبوع في اسطنبول سنة ١٣٠٨ هـ و ١٣٢١ هـ
ملاحظات اخرى : كتب النص بالمعادن السوداء ، بعض الكلمات و العبارات و
خطوط التنبيه بالمعادن الاحمر ، قوبلت بالذهل وعلينا بها بعض
التصحيات و بعض الشروح و الحواشي و التعليقات
المصادر : مكتب الفنون ١٦٥٧/٢ ؟ الاعلام ٣٢٨/٦ ؟ بروكلمان ٢٢٧/٢ ؟
ملحق ٣١٧/٢

قواعد معلومات أخرى في طور الانشاء

عند مثول هذا الكتاب للطبع كان قد تم الإنتهاء من بناء قواعد معلومات لمتابعة وضبط وفهرسة الدوريات العربية وغير العربية بالمكتبة. وكذلك قاعدة معلومات خاصة ببرنامج التبادل والاهداء الذى تزعم المكتبة تنفيذه وسوف يبدأ التعامل مع هذه القواعد، حالما يتم إدخال المعطيات إليها.

Authority Files انشاء وتطوير ملفات / فهارس الاستناد

رأينا في الجزء المتعلق بالتخطيط للنظام، أن المكتبة قد وضعت في اعتبارها أهمية وضرورة انشاء مجموعة من ملفات الاستناد اللازمة لمساندة قواعد المعلومات المختلفة التي انشأتها. وإذا كانت الأدوات الاستنادية المطبوعة التي تستخدمها المكتبة، مثل قائمة رؤوس الموضوعات، العربية، والأجنبية، وقائمة أسماء المؤلفين العرب، وقائمة أسماء الناشرين العرب، تؤدي هذا الغرض بدرجة ما، إلا أن طبيعة النظام المحسب

في مجال الفهرسة والتزويد، تقتضي تخزين مثل هذه الأدوات داخل النظام وفقا لقواعد وأصول ومبادئ بناء الملفات في نظام منيزيس، حتى تتكامل الوظائف والعمليات المختلفة التي يؤديها النظام في هذين القطاعين. ولكن نظرا لأن الأدوات الاستنادية المطبوعة، يعثرها قصور من ناحية المبنى والمحتوى، لذلك فإن المكتبة تجرى اتصالاتها مع بعض الهيئات العربية التي تستخدم نفس النظام للتعرف على إمكاناتها الفنية في انشاء مثل هذه الملفات الاستنادية وبرز هذه الهيئات، مركز التوثيق بجامعة الدول العربية بتونس ومكتبة الملك فهد بالرياض.

عمليات البحث والاسترجاع

من المعروف أن قواعد المعلومات البليوجرافية تؤدي نفس الخدمات التي تؤديها الفهارس البطاقية بالمكتبات: فهي توفر أنماطا من الوصف المقنن للوثائق وغيرها من أوعية المعلومات، يستطيع المستفيدون أن يحددوا من خلالها الأوعية التي تهتمهم، ولكن قواعد المعلومات البليوجرافية تمتاز عن الفهارس البطاقية في أكثر من ناحية. فبينما بطاقة فهرسة الكتاب، لا بد أن يُستنسخ منها عدد بقدر ما بها من مداخل، ثم تصنف داخل الفهارس المختلفة، فإن تسجيلية بليوجرافية واحدة داخل القاعدة، كافية لأن توفر لنا العديد من نقاط الاتاحة؛ بالموضوع، المؤلف، العنوان، رقم التصنيف، .. الخ. . كما أن البحث في قاعدة المعلومات أسرع بلاشك من البحث في الفهرس البطاقي.

وكما سبق أن ذكرنا في صدر هذا الجزء، فإن مكتبة الملك عبد العزيز العامة بها فهرس بطاقي عام بالمؤلف والعنوان والموضوع، وآخر رسمي لموظفي المكتبة، لأغراض البحث والاسترجاع. وقد ألحق به فهرس مطبوعة، حيث تم إعداد وطبع ثلاث فهرس للمؤلف، والعنوان والموضوع، كملاحق للفهرس العام والرسمي أيضا، حتى يستطيع القارئ أو موظف المكتبة أن يتم عملية البحث واسترجاع الكتب التي تهتمه في مجال بحثه. وفي الملحق (٦) نماذج لهذه الفهارس. اذن فإن على القارئ أو موظف المكتبة أن يبحث عن المعلومات البليوجرافية التي يريد، سواء بهدف استرجاع الكتب ذاتها، أو بهدف التحقق من وجود أو عدم وجود تسجيلية لكتاب معين يراد طلب شرائه أو فهرسته حتى لا يحدث تكرار غير مقصود، عليه أن يبحث في فهرسين، الفهرس البطاقي العام مع ملاحقه المطبوعة بواسطة الحاسب، أو عن طريق البحث المباشر من خلال طرفية الحاسب، أو بها جميعا.

أما كيفية البحث في الفهرس البطاقي العام أو الرسمي ، فهذا أمر أصبح مألوفاً لدى القراء والباحثين ، هذا بالإضافة إلى وجود الأدلة والموجزات الإرشادية التي تيسر للقارى مهمة البحث. أما البحث المباشر ، فقد خصصت المكتبة عدد من الطرقات داخل مواقع الخدمات القرائية بها لأغراض البحث والاسترجاع فقط ، وتزويدها بدليل مختصر مطبوع لشرح كيفية فتح واستخدام النظام لهذه الغرض (أنظر ملحق ٧).

ولقد تحدثنا عن إمكانات البحث في نظام منيزيس من خلال برنامج أو معالج الاستفسار في الجزء الأول من هذا الفصل (أنظر ص ٢٩٧) وعرضنا لبعض نماذج البحث في قاعدة معلومات الفهرسة للكتب العربية ARBIBLO ، كما سقنا بعض نماذج البحث التي استقينها من مصادر خارجية .

يوجد بالمكتبة الآن (٣٠) طرقة، منها ٢٤ طرقة عربي لاتيبي ، و٦ طرقات لاتيبي فقط . تستخدم في عمليات إدخال أو تعديل أو البحث عن المعلومات الببليوجرافية . والجدير بالذكر أن أي عملية إدخال للبيانات ، تسبقها عملية بحث مباشر on - line للتحقق من وجود أو عدم وجود تسجيلات سابقة لنفس الوعاء .

وتتنوع أنماط البحث عن المعلومات ، بتنوع أغراض البحث نفسه لدى القائمين بأعمال وعمليات التزويد والفهرسة وخدمات القراءة والبحث . فهناك البحث بعنوان الكتاب ، وهناك البحث باسم المؤلف أو بجزء منه ، وهناك البحث بموضوع الكتاب ، وهناك البحث برقم التصنيف أو بجزء منه ، وهناك البحث باسم الناشر ، أو بمصدر الكتاب وغير ذلك من عناصر البحث والاسترجاع .

أما قاعدة معلومات الفهرسة للكتب غير العربية بالمكتبة ، فإن امكانية البحث فيها تناظر مثيلتها في القاعدة العربية ، من ناحية استخدام المعاملات الرياضية البولية AND ، OR ، NOT ، * ، + ، - (بالإضافة إلى استخدام رموز المفاضلة > أكبر من ، < اصغر من ، = يساوي .

والأمثلة التالية توضح للقارئ هذه الاستخدامات في البحث .
لقد وجهنا للنظام سؤالاً عن الكتب الأجنبية التي تعالج التوثيق فصغنا السؤال على النحو التالي

Q> Default B 831 (أي مفترض موضوع)

Q> Documentation

DOCUMENTATION P = 3

2: P = 3 T = 3

أجاب النظام في قاعدة LBIBLO لفهرسة الكتب غير العربية، بأن هناك ثلاث كتب تعالج موضوع التوثيق داخل القاعدة. ثم أردنا أن نعرف إن كان ثمة كتب تعالج هذا الموضوع، مرتبطاً بالمكتبات، فربطنا بين نتيجة البحث السابق وهذا الموضوع الجديد بالمعامل AND هكذا:

Q> AND LIBR @ (استخدمنا علامة البتر الايمن لتوسيع نطاق الموضوع)

LIBRARIANSHIP = 2

LIBRARIES = 14

LIBRARY = 53

3: P = 1 T = 1

أجاب النظم بأن هناك في القاعدة كتابان عن مهنة المكتبات، و(١٤) كتاباً عن المكتبات كمؤسسات اجتماعية، و(٥٣) كتاباً عن المكتبة، وأن نتيجة الربط بين نتيجة البحث (2) والبحث (3) هي وثيقة واحدة. وعنوانها باللغة الانجليزية هو:

Archives, libraries, museums and documentation centers.

مثال ٢: أردنا أن نبحث عن الكتب التي تعالج موضوع الفهرسة والحاسبات الآلية فصغنا السؤال على النحو التالي

Q> catal @ AND Comput @

CATALOGING P = 12

CATALOGS P = 11

COMPUTATION P = 2

COMPUTATIONAL P = 1

COMPUTER P = 1

7: P = 2 T = 2

أجاب النظام بأن هناك في القاعدة كتابان يعالجان موضوع الحاسب الآلي مرتبطا بالفهرسة ونتيجة البحث هي رقم (7) في سياق أسئلة المفهرس أو إحصائي الخدمة التي وجهها للنظام.

مثال ٣: وجهنا سؤالاً للقاعدة اللاتينية LBIBLO عن الكتب التي توجد وتحمل رقم تصنيف يبدأ بـ 02 أي علم المكتبات أو أحد فروعها فكان السؤال

Q>A 122 02@

9: P = 57 T = 57

أجاب النظام بأن ثمة (٥٧) كتاباً تحمل أرقام تصنيف (02) أو أحد فروعها حتى (029)

هذا ويُقبل كثير من القراء والباحثين على تلقي خدمة البحث المباشر بواسطة الحاسب ويوجهون للمختص انماطاً متنوعة من الأسئلة من السؤال البسيط عن كتاب أو كتب معينة لمؤلف معين. أو كتب تعالج موضوعاً مركباً مثل: أثر التلفزيون على تربية النشء، عن دور أجهزة الأمن في مكافحة المخدرات إلى غير ذلك. ولا بد للمستفيد أن يستعين بالمختص لصياغة استراتيجية للبحث تضمن له استرجاع الكتب التي تعالج موضوع بحثه إذا كان ثمة مثل هذه الكتب داخل المكتبة وقد اختزنّت تسجيلاتها بالقاعدة.

تنمية الفهرس البطاقي العام

بدأت المكتبة في إنتاج بطاقات الفهرسة للكتب التي لها تسجيلات بقواعد المعلومات بالمؤلف، والعنوان، والموضوع، وذلك من أجل استئناف تنمية الفهرس البطاقي العام، دون الفهرس الرسمي للموظفين، اكتفاءً بفهرس واحد توفيراً للوقت والجهد والنفقات المصاحبة لهذا النشاط. وكل ذلك من أجل توفير فهرس بطاقي عام واحد وشامل للقاريء، مما ييسر له عملية البحث دون التنقل بين أكثر من فهرس والبحث في سياق أكثر من هجائية واحدة. وكانت إدارة المكتبة قد اتخذت قراراً بعدم إغلاق الفهرس البطاقي العام، في مرحلة التخطيط للنظام الجديد، وذلك لأن الوقت لا يزال مبكراً على اتخاذ مثل هذا القرار؛ إذ أن مسألة إغلاق الفهارس البطاقيّة بالمكتبات العربية

التي بدأ استخدام النظم المحسبة في أعمالها، قضية غير مطروحة الآن على الصعيد القومي العربي. ويمكن تفسير هذا الاتجاه، بأن الأنظمة المحسبة في المكتبات العربية، لا تزال في مرحلة النشأة والتطور، ولم تصل بعد إلى المرحلة المتقدمة التي تجعلها قادرة على تلبية جميع احتياجات القراء والباحثين دون الحاجة إلى اللجوء إلى الفهرس البطاقي.

وإذا عرفنا أن حركة المترددين على المكتبة، صباحا ومساءً، ومن الجنسين، ومن جميع المستويات التعليمية والثقافية والعلمية، في ازدياد مستمر، امكنا القول بأن الامكانات الحالية لنظام البحث والاسترجاع المباشر للمعلومات، ربما لا تفي بجميع متطلبات الخدمة القرائية والبحثية لهذه الشرائح المتنوعة من القراء. لذلك كان لزاما على المكتبة أن تستأنف عملية تنمية فهارسها البطاقي باستخدام الحاسب الآلي.

التحويل الراجع للتسجيلات الفهرسية المطبوعة إلى شكل مقروء آليا
لقد أشرنا في (ثاني عشر) تحت الجزء الخاص بالتخطيط في هذا الفصل، الى أهمية هذا الموضوع، وأن المكتبة توليه عناية خاصة، من هذا المنطلق نرى أنه من الضروري وضع خطة مدروسة لهذا الجانب من العمل، حتى تسير عمليات التحويل الراجع بصورة مقننة ورشيدة. وقد بدأ بالفعل في وضع مجموعة التصورات والخطوات المنطقية التي ينبغي أن تنطوي عليها الخطة.

هذا وقد سارت المكتبة منذ البداية في خط مواز نحو تحويل التسجيلات الفهرسية للكتب الأجنبية الى شكل مقروء آليا، وذلك عن طريق الحصول على أشرطة "فما: MARC" لمكتبة الكونجرس، للمجموعات التي تقتنيها المكتبة وتقدر بحول (٩٠٠٠) كتاب. وقد بدأت الاتصالات بالفعل مع الهيئة الموردة للبطاقات المطبوعة وهي (بلاكويل نورث أمريكا) لهذا الغرض. وقد وصلت للمكتبة عينة من هذه الأشرطة لحوالي (١٠٠٠) تسجيلة للكتب المقتناة بالمكتبة. ولكن المشكلة التي كانت تواجه هذا الطريق هي عدم توافقية نظام منيزيس مع قواعد المعلومات البليوجرافية لنظام MARC ويكمن الحل في ضرورة توفير برمجيات وسيطة Interface modules بين النظامين، حيث أن نظام منيزيس مزود ببرنامج خاص به ISOCONV من شأنه تمكين النظام من قراءة أشرطة التسجيلات البليوجرافية الموافقة للتقنين الدولي لتبادل الأشرطة المغنطة

للتسجيلات الببليوجرافية الذي أعدته المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO تحت رقم 2709 عام ١٩٧٣. كما يعمل هذا البرنامج أيضا على تحويل قواعد المعلومات الخارجية إلى البناء الداخلي لمنيزيس. وقد كلفت المكتبة الهيئة سألقة الذكر بدراسة هذا الموضوع من كافة جوانبه حتى يمكن اتخاذ قرار في هذا الشأن.

وقد قام المختصون بالمكتبة بإعداد البرنامج الوسيط المطلوب لعملية التحويل والتحميل وهو يعمل الآن بشكل جيد حيث أمكن تحويل حوالى ٤٣٠٠ تسجيلة من أشرطة فم MARC وتحميلها على قاعدة LBIBLO لفهرسة الكتب غير العربية.

الهوامش والإرجاعات الببليوجرافية

- 1 An introduction to MINISIS/Computer Solutions Company.- Ottawa: IDRC, 1966.-p.2
- 2 Information retrieval and library management: an interactive Minicomputer system/ Faye A. Danetiuk.-Ottawa, Ont.:IDRC, 1978, repr. 1983.-p.5
- 3 Ibid. p.6
- 4 Guide to MINISIS in the ILO Library/Central Library and Documentation Branch, ILO.- Geneva, 1927. p.5
- 5 Ibid
- 6 An introduction to MINISIS p.5
Guide to MINISIS ...p. 5-6
- 7 An introduction to MINISIS p.2
- 8 Ibid
- 9 MINISIS: Training Course lectures at King Abdul-Aziz Public Library, Riyadh/ delivered by Ron Davies. pt.1,p. 17-21.
- 10 Guide to MINISIS... p.13-14
An introduction to MINISIS... pt.1
- 11 Guide to MINISIS p.11
- 12 MINISIS : Training course lectures... P.2 DATA DEF.
- 13 Guide to MINISIS... p.9-10
- 14 Ibid
- 15 Guide too MINISIS... loc cit
MINISIS: Training course ...pt.6:PRINT
- 16 Planification de l'automatisation des bibliothèques a' l' aide de MINISIS/Mau-reen Sly.-Ottawa (Canada): IDRC, 1983..p. 5-14.
- 17 Guide to searching Data Bases available in the ILO Library/ILO. Central Library and Documentation Branch.- Geneva: 1986.-p.4

ملاحق الفصل الحادي عشر

ملحق (١) جدول تعريف وتوصيف حقول البيانات

PAGE																		
EXIT																		
P	N	D	B	V	P	I	I	I	I	N	T	S	S	A	I	L	V	A
R	A	A	I	A	A	N	N	N	N	U	Y	T	T	R	N	O	A	R
O	N	P	B	R	R	V	V	V	V	M	P	R	P	Y	V	G	L	G
M	D	T	L	I	M		O	R	T	T	E	I	P	F	F		C	F
P	T	O	C	D	A		R	E	H	E	E			I	I		H	I
T	R	C	H	A	K		E	F	P	E	X	O		L	L		I	L
-	Y	K		E	Y		L	F	E	S	T	P	E	E	E		G	E

Y		Y	B	10	32	CALF'
Y						
Y		Y	B	10	4	LEVD
Y		Y	B	10	4	LEV6
	Y					
Y		Y	B	10	W 40	AATH
		Y	B	10	W 40	AUTH
Y-		Y	B	10	W 8	ROLE
Y						
Y						
Y						
		Y	B	10	8	BCOR
Y						
Y		Y	B	10	W 40	TITT
Y	Y	Y	B	10	W 40	AUTH
Y						
Y						
Y						
Y						
Y						
Y						
Y						
Y ₂						
Y		Y	B	10	W 40	MTIT
Y						
Y						
Y ₃						
Y	Y	Y	B	10	6	LANX LANL B540
Y						
Y						
Y						
Y		Y	B	10	20	YEAR
Y						
Y						
Y						
Y						

LISTDDT DATA DEFINITION

FIELD	NAME	MNEMONIC	TAG	T	H	I	L	C	R	E	S
*** Database : LBIBLO											
LIBRARY CODE AND CALL NUMBER	LIBCAL	A120	-1	60							
CALL NUMBER	CALLNO	A122	-1	32							
MAIN ENTR, INITIALS	MNENIN	A123	-1	20							
BIBLIOGRAPHIC LEVEL	BIBLEV	A130	-1	8							
LEVEL OF DOCUMENT UNIT	LEVDU	A131	-1	4							
LEVEL OF GENERIC DOCUMENT	LEVGD	A132	-1	4							
PERSONAL AUTHOR DOCUMENT UNIT	AUTHOR	B210	-1	108							
NAME	LNAME	B211	-1	50							
FIRST NAME	FNAME	B212	-1	50							
ROLE	AROLE	B213	0	10							
CORPORATE AUTHOR DOCUMENTARY UNIT	CORP	B220	-1	502							
CORPORATE DU-NAME	CORPNA	B221	-1	240							
CORPORATE DU-LOCATION	CORPLO	B222	-1	40							
CORPORATE DU-COUNTRY	CORPCC	B223	-1	6							
CORPORATE DU-AUTHORITY CODE	CORPAC	B224	-1	8							
CORPORATE DU-SUB-BODY	CORPSB	B225	-1	200							
ROLE	CROLE	B226	-1	8							
TITLE OF DOCUMENT UNIT	TITLE	B230	-1	600							
MAIN ENTRY OR AUTHOR	MAENTR	B250	-1	150							
STATE OF RESPONSIBILITY	COMPL	B270	-1	200							
PERSONAL AUTHOR GENERIC DOCUMENT	AUTGEN	B310	-1	108							
NAME	LNAMEG	B311	-1	50							
FIRST NAME	FNAMEG	B312	-1	50							
ROLE	PROLE	B313	-1	8							
CORPORATE AUTHOR-GENERIC DOCUMENT	CORPG	B320	-1	694							
CORPORATE GD-NAME	CORGNA	B321	-1	240							
CORPORATE GD-LOCATION	CORGLO	B322	-1	40							
CORPORATE GD-COUNTRY CODE	CORGCC	B323	-1	6							
CORPORATE GD-AUTHORITY CODE	CORGAL	B324	-1	8							
CORPORATE GD-SUB-BODY	CORDSB	B325	-1	200							
TITLE OF GENERIC DOCUMENT (M/C)	TITLEG	B330	-1	400							
TITLE OF SERIAL	TITLES	B410	-1	200							
VOLUME/PART NUMBER SERIAL	VOLSER	B420	-1	40							
ISSN	ISSN	B430	-1	13							
CODE LANGUAGE(E,A,F,I,D)	LANTEX	B540	4	10							
PUBLISHER	PUBL	B610	-1	300							
PUBLISHER NAME	PUBNA	B611	-1	250							
PUBLISHER LOCATION	PUBLOC	B612	-1	40							
PUBLISHER COUNTRY CODE	PUBCC	B613	-1	6							
YEAR OF IMPRINT	YEAR	B630	-1	20							
PHYSICAL DESCRIPTION	PDESC	B640	-1	300							
EXTENT	EXTENT	B641	-1	80							
COLLATION NOTES	COLNOT	B642	-1	110							
NOTES	NOTE2	B643	-1	70							

ملاحق الفصل الحادي عشر

٣٣٤

تابع ملحق (١)

PAGE 2

P	N	D	B	V	P	I	I	I	I	N	T	L	S	S	A	I	L	V	A	E
R	A	U	I	A	R	N	N	N	N	N	Y	E	T	T	N	N	O	A	R	X
O	N	P	B	L	I	V	V	V	V	V	P	N	R	P	Y	V	C	L	G	I
M	D	I	M										I							T
R	T	C	L	D	O	R	O	T	T	E	E	E	P	F	F	F	C	F	N	
T	O	H	V	A	K	N	E	F	Y	H	X	X	I	I		I	H	I	A	
	R	C	L	T	E	L	F	P	E	T	T	R	O	L	L	L	G	L	M	
	Y	K	E	Y				E	S	R			P	E	E	E	E	E	E	
Y					Y			B		10		16				ISDN				
Y	Y																			
Y		Y																		
Y					Y			B		20	W	40				MEET				
Y																				
Y					Y			B		10		6				MCTY				
Y					Y			B		10		30				MDAT				
Y																				
Y																				
Y																				
Y					Y			B		10	W	40				SUBJ				
Y					Y			B		10	W	40				SUBJ				
Y					Y			B		10	W	40				SUBJ				
Y					Y			B		10	W	40				SUBJ				
					Y			B		1	W	40				SUBJ				
					Y			B		1	W	40				SUBJ				
Y																				
Y																				
Y					Y			B		1	W	4				LJOU				TIMESAVE
Y					Y			B		1	W	4				LHOI				TIMESAVE
Y					Y			B		1	W	6				LENT				TIMESAVE
Y					Y			B		10	W	40				LNAM				TIMESAVE
					Y			B		10		40				LHOD				
Y																				
Y					Y			B		1	W	8				STAT				TIMESAVE
Y																				TIMESAVE
Y					Y			B		10		10				LREG				
Y					Y			B		10		20				ALLI				
Y																				
Y																				
Y																				
Y					Y			B		10	W	40				LNAM				TIMESAVE
Y																				
Y					Y			B		100	W	40				TITT				
Y																				
Y					Y			B		1	W	4				LL20				
Y																				
Y					Y			B		1		4				DBCT				TIMESAVE

LISTDDT DATA DEFINITION

FIELD	NAME	MNEMONIC	TAG	T	H	C
ISBN		ISBN	B660	-1	25	
EDITION		EDITN	B670	-1	100	
MEETING, CONFERENCE ... ETC.		MEET	B710	-1	454	
MEETING NAME		MEETNA	B711	-1	350	
MEETING LOCATION		MEETLO	B712	-1	50	
MEETING COUNTRY CODE		MEETCC	B713	-1	6	
MEETING DATE		MEETDA	B714	-1	30	
MEETING NUMBER		MEETNO	B715	-1	8	
AUTHORITY FILE CODE		AUCODE	B716	-1	10	
ANCILLARY DATA (NOTES)		ADATA	B820	-1	400	
SUBJECT HEADINGS		SUBHED	B830	-1	250	
SUBJECT HEAD 1		SUBH01	B831	-1	150	
SUBJECT HEAD 2		SUBH02	B832	-1	150	
SUBJECT HEAD 3		SUBH03	B833	-1	150	
SUBJECT HEAD 4		SUBH04	B834	-1	50	
SUBJECT HEAD 5		B835	B835	-1	150	
SUBJECT HEAD 6		SUBH06	B836	-1	136	
ACCES NUMBER CARD		ANCARD	C800	-1	50	
INPUT DATE		INOUT	D120	-1	10	
DAY-INPUT		DAYINP	D121	-1	2	
MONTH-INPUT		MONTHI	D122	-1	2	
YEAR-INPUT		YEARIN	D123	-1	4	
INPUT-NAME		INPTNM	D130	-1	60	
last modifier to thr record		LMREC	D150	-1	40	
RECORD STATUS		STREC	E120	-1	18	
STATUS CODE		STATUS	E121	0	10	
STATUS CODE DATE		STDATE	E122	-1	10	
ACCESS NUMBER		ACCESS	E130	-1	14	
AL LITERARY INDICATORS		ALLIT	E150	-1	20	
TITLE OF SUB-SERIAL		TITLSS	E200	-1	200	
VOLUME/PART NUMBER - SUB-SERIAL		VOLSS	E210	-1	40	
PARALLEL TITLE		PTITLE	E240	-1	300	
NUMBER OF COPIES		NUMCOP	E520	-1	10	
DESCRIBED BY		DESBY	E600	-1	20	
CHECKED BY		CHEKBY	E610	-1	20	
UNIFORM TITLE		UNITIT	E700	-1	400	
DOUBLE CARDS		L010	L010	-1	4	
CARDS OUT		L020	L020	-1	4	
NUMBER OF LABELS		N050	N050	-1	4	
**** DATA BASE CONTROL ****		Z020	Z020	-1	4	

ملحق (٢) جدول تعريف وتوصيف حقول البيانات بقاعدة الفهرسة العربية

[illegible]

*** Database : ARBIBLO

[illegible]

تابع ملحق (۲)

[illegible]

E600 -1 4 Y Y B 100 W 40

[illegible]

المؤلف الشخصي	B310	الاسم الشرة	الاسم	العدد
المؤلف الهيئة	B320	الاسم الحديثة	الاسم	مؤلف الدولة
مؤلف الهيئة	B330	الهيئة	الاسم	مؤلف الدولة
عنوان المل	B410	عنوان المل	الاسم	مؤلف الدولة
عنوان المل	B400	عنوان المل	الاسم	مؤلف الدولة
الناشر	B610	الاسم	الاسم	الناشر
تاريخ النشر	B630	الاسم	الاسم	تاريخ النشر
الرمز المادى	B640	الاسم	الاسم	الرمز المادى
بيانات المسئولية	B260	الاسم	الاسم	بيانات المسئولية
الملاحظات	B820	الاسم	الاسم	الملاحظات
لغة النص	B540	الاسم	الاسم	لغة النص
الهيئة	B140	الاسم	الاسم	الهيئة
رؤوس الموضوعات	B830	الاسم	الاسم	رؤوس الموضوعات
الشخصيات	E550	الاسم	الاسم	الشخصيات
عدد الملاحظات	N050	الاسم	الاسم	عدد الملاحظات
اسم المخرجات	E660	الاسم	الاسم	اسم المخرجات
اسم سجل البيانات	D130	الاسم	الاسم	اسم سجل البيانات

ملحق (٤) استمارة ادخال بيانات الفهرسة للقاعدة غير العربية

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

KING ABDUL AZIZ PUBLIC LIBRARY, RIYADH

CATALOGUING RECORDS ENTRY FORM

ISN			Status Code	E122				
Call No.	A122		Acc. No	0800				
Main Entry Initials	A123		ISBN	B660				
Status Code	E121		ISSN	P110				
Bibl Level	A130	Doc. Level	A131	A	M	Q	S	
		Generic Level	A132	M	Q	S		
Al Ed. Indicators	E150	R	GP	AV	S	X	D	K
Main Entry	B250							
Title of Doc. Unit	B230							
Parallel Title	E240							
Uniform title	E700							
State of Responsibility	B270							
Personal Auth. Doc. Unit	B210					Role	B	213
Corporate Author	B220	Corporate author						
Corporate Doc. Unit		Corporate location						
		Corporate du-Sub Code	Corporate du-Auth. Code					
		State Code					Rela	1
Meetings & Conferences	B710	Meeting Name						
		Meeting Location					Meeting Country Code	
		Meeting Date					Meeting No.	

Generic Document										
Personal Author	B310							R01e		
Corporate Author	B320	Name								
		Country		Country Code						
		Sub-body								
Title of generic doc.	B330									
Title of Serial Series	B410					ISSN				
Title of Sub-Serial	E200					ISSN				
Language of text	B540	A"Arabic"	D"German"	E"English"	F"French"					
Publisher	B610	Name								
		Location		Pub. Country Code						
Year of Imprint	B630					Edition	B 670			
Physical description	B640	Extent				Notes				
Ancillary data	B820									
Subject Headings	B830	1. 5. 2. 6. 3. 4.								
Number of Copies	E520					Number of Labels	N 050			
Described by	E500					Checked By	B610			
Input Name	D130					Modifier Name	N 060			
Input date	D120	Day D121			Month D122			Year D123		

ملحق (٥) صفحة من فهرس الدوريات الأجنبية بالمكتبة والذي انتج بواسطة الحاسب

149. Information Sciences. --1968-

New York, NY: Elsevier Science Publishing Co. Inc.

9/yr. in 3 vols.

1986	Vol. 38, 39,
	40, no. 1, 2,
1988	Vol. 44, 45, 46.
1989	Vol. 47, no. 1,

150. Information Services and Use. --1981-

Amsterdam, The Netherlands. Elsevier Science Publishers, 8, V.

6/yr.

1988	Vol. 8, no. 1,
------	----------------

151. Information Technology and Libraries. --1968-

Chicago, IL: American Library Association.

Quarterly

Formerly (until 1982): Journal of Library Automation.

1986	Vol. 5, no. 2-4
1988	Vol. 7, no. 1-3,

152. Institute of Muslim Minority Affairs Journal. --1979-

London: Institute of Muslim Minority Affairs.

2/yr.

1979	Vol. 1, no. 1,
1979-80	Vol. 2, no. 2/1,
1980-81	Vol. 3, no. 2/1, 2
1982	Vol. 4
1983-84	Vol. 5, no. 1, 2,
1985	Vol. 6
1986	Vol. 7
1988	Vol. 9

ملحق (٦) ملحق الفهرس العام - بالمدخل الرئيس

- ٩٥٣، ٢ ز ن ح الزرو ، خليل داود
الحياة العلمية في الشام في
القرنين الاول والثاني للهجرة
- خليل داود الزرو - ط ١
- مبيروت ، دار اللقاق الحديثة
١٣٩١هـ - ١٩٧١ م - ٢٢٤ ص ٢٤ سم
- ١٨٩ ز ع م رمبوس ، عادل
منهاج المحققين العرب ، ولد
سنة ١٤٥٠ هـ ويوفي سنة ١٥٠٥ هـ
- عادل رمبوس - ط ١
- مبيروت ، مؤسس الرسالة
١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م - ١١٩ ص ٢٤ سم
- ٩٠٧، ٢ ز ن زريق ، قسطنطين
نحن والتاريخ : مطالب وسؤال
في صناعة التاريخ وصنع التاريخ
- قسطنطين زريق - ط ٦ - مبيروت
دار العلم للملدين ١٩٨٥ م
٢٤٢ ص ٢٤ سم
- ١٣١ ز ف ن زكريا ، مؤاد
نظريته المعروفة : نموذجه الطبيعي
للديناميكا - مؤاد زكريا
- القاهرة ، مكتبة النهضة
المصرية ١٩٧٧ ، ٢٠٥ ص ٢٤ سم
- ١٣٧ ز م ت زريق ، معروف
بواقعة ماذا يقول ؟ : دراسة
تاريخية علمية فنية نفسية
- معروف زريق - ط ١ - دمشق
دار الفكر - ١٧٦ ص ٢٤ سم
- ١٩١ ز ف ن زكريا ، مؤاد
كم عمر العصب : هيكل وازمة
العقل العربي - مؤاد زكريا - ط
- الكويت ، شركة كازمة للنشر
والترجمة والتوزيع ١٩٨٣ م - ٢٢٨ ص ٢٠ سم
- ٩٦١ ز م ت زكريا ، مفدي
تقويم المغرب العربي الكبير
موسوعة علمية اقتصادية اجتماعية
تتعلق عن اقطار المغرب الكبير
الدراسة ١ - اعداد مفدي زكريا
- تونس ، (د ن) ١٩٦٥ - ١٩٦٦
٣٧ سم
- ١٥٨ ز م م زريق ، معروف
مشاكلنا النفسية - معروف زريق
- ط ٢ - دمشق ، دار الفكر
للطباعة والتوزيع والنشر
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م - ٢٠٦ ص ٢٤ سم

تابع ملحق (٦) ملحق الفهرس العام (برؤوس الموضوعات)

تخزين واسترجاع المعلومات

٢٩٥٧

سرم بك السيد ، محمد ابراهيم ،
تنظيم الوثائق ، نظم التكتيف
والاختزان والاسترجاع الشبكي
القاهرة ، دار الثقافة
للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧م
١٩٨ ص ٢٤ سم

٠٠١٥٦٤

بسمتون سلطان ، تركي ابراهيم ،
نظم المعلومات واسترجاع الحاسب
اللاتي -- الرياض ، دار التبريح
للنشر ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م
٤٤٦ ص ٢٤ سم

٠٢٥١٧

ا س م

المصليبة المبسطة في تخزين
المعلومات واسترجاعها مع التركيز
على أسلوب الميكروفيش -- بعبس
المنظمة العربية للعلوم
الادارية ، ١٩٨٢م
٦١ ص ٢٤ سم

٢٩٥٧

سرم بك السيد ، محمد ابراهيم ،
تنظيم الوثائق ، نظم الاختزان
العددية والمخططة والملونة --
القاهرة ، دار الثقافة للنشر
والتوزيع ، ١٩٨٧
١٩٧ ص ٢٤ سم

٠٠١٦٤٤٢

ا ا ا احمد ، احمد فاح الله ،
ادخال بيانات الحاسب الاتي --
الرياض ، معهد الادارة العامة
، ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م
١٤٤ ص ٢٨ سم

٢٩٩٦٣

ن هو ابو النجا ، فتحي عثمان
السيد ،
وضع نظام عربي للاختزان واسترجاع
المعلومات في قطاع العلوم
الزراعية -- بعبس ، مركز
البحوث في علوم المكتبات
والمعلومات ، ١٩٨٧م
٣٢١ ص ٢٤ سم

٠٠١٦٤٢٥

ب ج ن بركات ، حسين حسن ،
التعامل مع الكمبيوتر الشخصي
باستخدام Prokey 4.0 -- (د ، م)
المؤلف ، (١٩٨-٩)
١٤١ ص ٢٤ سم

٠٠١٦٦

ر نيت بوسدون ، روبرت ج ،
تحليل وتصميم نظم معالجة
البيانات -- ط -- الرياض ،
معهد الادارة العامة ، ١٤٠٦ هـ
٥١١ ص ٢٤ سم

٦٥٨٠٤٠٣

ن ا ن السيد ، اسماعيل محمد ،
نظم المعلومات لاختناد القرارات
الادارية -- الاسكندرية ،
المكتب العربي الحديث للطباعة
والنشر ، [١٩٠ م]
٢٧١ ص ٢٤ سم

ملحق (٧) خطوات استخدام الحاسب للبحث عن المعلومات

- ١ - أفتح الجهاز بالضغط على زر الكهرباء المخصص لذلك .
- ٢ - اضغط على زر RETURN لتظهر لك نقطتين (:) .
- ٣ - للدخول الى البرنامج اكتب (HELLO QUERY.LIB) ثم يسألك الجهاز عن كلمة السر ، ENTER ACCOUNT (LIB) PASSWORD ، فاكتب (CROWN) " لا تظهر على الشاشة "
- ٤ - انتظر حتى يسألك الجهاز عن اسم القاعدة وتظهر لك أوامر الاستفسار اسفل الشاشة

أعرض	موضوع	مؤلف	عنوان	خروج	اطبع	البداية اسم القاعدة
F8	F7	F6	F5	F4	F3	F1 F2

- مفاتيح الاستفسار التي تقابل أوامر الاستفسار هي المفاتيح التي توجد في أعلى لوحة المفاتيح من F1 الى F8 .
- ٥ - ادخل الأمر الأول بالضغط على زر (F1) اسم القاعدة ثم بعد ظهور العلامة (<) اضغط على (F2) البداية لتبدأ عملية الاستفسار بظهور العلامة (<) .
 - ٦ - يمكنك البحث بعدة طرق (العنوان أو المؤلف أو الموضوع) وذلك بالضغط على الزر المناسب - ثم كتابة اسم المؤلف أو العنوان أو الموضوع المراد البحث عنه فتظهر لك على الشاشة البيانات التالية :-
 1 : م = 15 ج = 5
 فيكون مجموع الكتب المتاحة لك هي 5 كتب .
 - ٧ - بالضغط على الزر الذي يقابل أمر (F8) يمكنك استعراض مجموعة الكتب المتاحة لك ملاحظة : يمكنك استعمال مفتاح (STOP) للتوقف والمواصلة عند العرض .
 - ٨ - يمكن البحث بالعنوان والمؤلف أو العنوان والموضوع وذلك بالربط بين الاجوبية بأرقامها .
 مثال : أولا المؤلف ، (اضغط على زر F6)
 س < الغزالي
 2 : م = 8 ج = 3
 ثانيا : العنوان . (اضغط على زر F5)
 س العلم والايمان
 3 : م = 22 ج = 8
 للربط بين الجواب رقم 2 ورقم 3 يكتب : س < 2 و 3
 فيكون الجواب : 4 : م = 3 ج = 3
 يعرض لك كل الكتب التي ألفها الغزالي تحت عنوان العلم والايمان .
ملاحظة : إذا كان الجهاز جاهز (<) عليك بتطبيق الخطوة رقم ١ فقط .
 *** لمزيد من الارشاد اتصل بموظفي المكتبة ***

الفصل الثاني عشر

دوبيس / ليبيس DOBIS / LIBIS

نظام لتحسب وإدارة عمليات المكتبات

الفصل الثاني عشر

دوبيس / ليبيس DOBIS / LIBIS

نظام لتحسب وإدارة عمليات المكتبات

هو نظام متكامل لتحسيب العمليات الفنية بالمكتبات ومراكز المعلومات. ويقوم النظام أصلا على تحقيق الاندماج بين نظامي دوبيس الذي أعدته جامعة دورتموند بألمانيا الغربية تحت اسم نظام مكتبات دورتموند : Dortmunders Bibliotheks system ونظام ليبيس الذي أعدته الجامعة الكاثوليكية بلوفنز ببلجيكا تحت اسم النظام المتكامل لمكتبات لوفنز Leuven's Integraal Bibliotheek System. وقد صمم النظام على هذه الصورة ليكون أداة مثلى لإحصائي المكتبات للقيام بكل العمليات التقليدية غير الذهنية التي يقومون بها داخل المكتبة وبالتالي السماح لهم بإعطاء أكبر قدر من الوقت للأعمال الذهنية ولتقديم خدمات الاستشارة للقراء. ومعنى ذلك أن نظام دوبيس / ليبيس يخزن عددا كبيرا من الملفات الاليكترونية للمكتبة Files التي تحتوي على كثير أو قليل من نفس المعلومات الموجودة بالملفات والفهارس اليدوية بالمكتبات في كل مكان. وبالتالي فهو يوفر لأمين المكتبة المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارته بشأن أمور التزويد والفهرسة والاعارة وما إلى ذلك.

الملامح الرئيسية لنظام دوبيس / ليبيس

يتسم النظام بالخصائص التالية :

- ١ — متوافق مع نظام فـما : MARC أي أنه متوافق مع شرائط الفهرسة المقروءة آليا
- ٢ — يسمح النظام بأن يستخدم ضمن شبكة من المكتبات سواء على المستوى المحلي أو الوطني على الخط المباشر أو غير المباشر
- ٣ — نظام متعدد اللغات ويسمح بإمكانية تخزين محارف خاصة (العربية مثلا)

- ٤ — إمكانية أحداث الحوار مع المستفيد بأكثر من لغة: الانجليزية، الفرنسية، الألمانية
- ٥ — به نظام أمن للتحكم في الاتاحة واستخدام قواعد المعلومات، وبصفة عامة فإن الاتاحة من أجل البحث والاسترجاع search مسموح بها لجميع المستفيدين، بينما الاتاحة من أجل البحث والاضافة أو التعديل أو التغيير داخل القواعد مسموح بها لفئات خاصة من الموظفين.
- ٦ — به اجراءات ذاتية لاكتشاف الاخطاء مرتبطة بملفات استناد متكاملة من أجل الارتفاع بمستوى جودة ودقة المعلومات.
- ٧ — السماح للمستفيد المرخص له authorized user بالقيام بأحداث التعديلات أو الاضافات أو التغييرات داخل أي ملف أو فهرس بالنظام
- ٨ — يعمل النظام على حاسب ذي اطار رئيس Mainframe ، كما نشر أنه طُوِّع للعمل على حاسبات شخصية.
- ٩ — به وظائف لصيانة الملفات مما يسمح بتسهيلات كبيرة لجعل الفهرس المحسب متكيفاً مع الظروف المتغيرة.

وظائف النظام

يوفر لنا نظام دويس / ليبس الوظائف الاجرائية التالية :

- ١ — الفهرسة cataloging سواء بالأسلوب المباشر online أو غير المباشر وهي تعني اجراءات إدخال تسجيلات ببليوجرافية جديدة أو تغيير أو تعديل أو الغاء تسجيلات موجودة بالفعل داخل الملفات. هذا بالاضافة إلى امكانيات طباعة بطاقات الفهرس وقوائم الإعلام الجاري بالاضافات الحديثة.
- ٢ — التزويد والاقتناء Acquisitions وهذا يتم بالاسلوب المباشر ويعنى اتخاذ اجراءات طلب الكتب والدوريات ordering واستقبالها والمطالبة بالتأخر منها. ويتضمن كذلك إدخال أية إضافات أو تحديث لكل ملفات التزويد. كما تقدم هذه الوظيفة للمسؤول معلومات عن الوضع الراهن من ناحية البائع، وميزانية المكتبة، رقم أمر التوريد ورقم الكتاب المطلوب وكذلك معلومات ببليوجرافية شاملة المؤلف والعنوان والموضوع، كما تقدم هذه الوظيفة معلومات مالية واحصائية حديثة حتى آخر دقيقة عن الأرصدة وطلبات الكتب والموردين.

- ٣ - الدوريات Periodicals : اجراءات طلب الدوريات ومتابعتها واستلامها والضبط الاقتنائي والبليوجرافي لها .
- ٤ - البحث والاسترجاع Searching . يوفر لنا نظام دويس / ليبس امكانية البحث في قاعدة المعلومات من خلال أي واحد من الكشافات التالية : المؤلف ، العنوان ، الموضوع ، رقم الطلب call number ، تدمك ، تدمد الناشر ، رقم بطاقة مكتبة الكونجرس
- ٥ - الإعارة Circulation وهذه الوظيفة تتم بالاسلوب المباشر ، وتتضمن اعارة الكتب للقراء ومتابعتهم ومطالبتهم بما لديهم في حالة تأخرهم في اعادتها ، وحفظ ملفات المستعيرين وملفات الكتب المعارة ، والاضافة المباشرة والفورية للملفات الاستعارة وتحديثها ، وبيان الوضع الراهن للكتب المعارة حسب اسم المستعير ، ورقم المستعير ورقم الكتاب ، ورقم الطلب (التصنيف) وكذلك المؤلف - العنوان والكلمات الدالة بالعنوان أيضا . وكذلك اجراءات حجز الكتب وعمليات أخرى تتعلق بملفات الاعارة المستقلة والخاصة بكل مكتبة عضو في شبكة المكتبات في حالة قيامها .

وهذه هي الوظائف الخمس الرئيسية التي يوفرها لنا نظام دويس / ليبس بالاضافة إلى بعض الوظائف الثانوية المساعدة الأخرى مثل ملفات الاستناد والفهرس العام - مباشر online public Access catalog

ولإغراض هذا الكتاب فإننا سوف نقصر الحديث هنا على وظيفتي الفهرسة والبحث بشكل متكامل أي دون فصل إحداها عن الأخرى

الفهرسة بنظام دويس / ليبس

ثمة طرق مختلفة لإدخال بيانات الفهرسة إلى الحاسب الآلي (أنظر الفصل الرابع) ومع ذلك فكلها تدخل تحت طريقتين رئيسيتين هما : الطريقة غير المباشرة offline وهي الأقدم تاريخاً ؛ إذ أنها مرتبطة ببداية استخدام الحاسب عموماً واستخدامه في مجال الفهرسة على وجه الخصوص في بداية الستينات . والطريقة المباشرة online التي بدأت مع ظهور طرفيات الحاسب Terminals في السبعينات . إذن فالطريقة الأولى تعني

الإدخال عن غير طريق الطرفية ، انما بواسطة البطاقات أو الشرائط المثقبة أو الأشرطة المغنطة أو الأقراص البصرية المكتتزة CD-ROM . أما الطريقة المباشرة فهي التي يتم من خلالها ادخال البيانات للحاسب مباشرة بواسطة لوحة مفاتيح الطرفية .

ونظام الفهرسة بنظام دوييس / ليبس يعمل وفقا لكل من الطريقتين السابقتين ؛ بمعنى أنه يسمح بالتعامل المباشر مع الحاسب من خلال الطرفية وبالتالي فهو نظام يعتمد على الحوار بين المفهرس وبين النظام . كما يسمح بإدخال البيانات للنظام عن غير طريق الطرفية انما عن طريق وسائط الاختزان المعروفة من أشرطة ممغنطة وأقراص بصرية مكتتزة وذلك بأن تقوم المكتبة بالحصول على شرائط الفهرسة المقروءة آليا من مكتبة الكونجرس أو غيرها ، ثم تقوم بتحميلها على قاعدة المعلومات الجيولوجرافية كما تفعل مكتبة جامعة الملك سعود وربما مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران ، وتقوم المكتبة بعد ذلك باستخدام هذه القاعدة المصدر في البحث عن الكتاب المطلوب فهرسته وتخزينه بقاعدة المعلومات الأصلية ، فاذا وجدت تسجيلة للكتاب يسمح نظام دوييس / ليبس بنقل نسخة منها بعد اجراء التعديلات المحلية على هذه التسجيلة .

وتبدأ عملية الفهرسة ، وبعد أن يكون المفهرس قد دخل للنظام وفقا للبروتوكولات الفنية المعروفة ، بأن يختار المفهرس إحدى الوظائف بقائمة الوظائف الأساسية للنظام التي تظهر على شاشة العرض (الأولى) . وهنا فسوف يطبع رقم ٤ (الفهرسة) إذا كان قد اختار اللغة العربية في البداية أو (4) إذا كان غير ذلك . وعندئذ فسوف تظهر على الشاشة مجموعة العمليات المختلفة المتعلقة بالفهرسة subfunctions مرتبة بارتفاع مسلسل بالشكل التالي :

شكل (12.1) شاشة عرض مجموعة عمليات الفهرسة

Cataloging	١ . الفهرسة
1 Cataloging	٢ . صيانة الفهرس
2 Catalog maintenance	٣ . الاستساخ
3 Copies	٤ . المجلدات
4 Volumes	٥ . الاحالات
5 System cross-references	
6 Local cross-references	
7 Abstracts	
Enter number or code
1_	- e end

الفصل الثاني عشر

٣٥٥

وهنا سوف يختار المفهرس الرقم ١ كما هو مبين على الشاشة للبدء في عملية الفهرسة وبعد طبع هذا الرقم والضغط على مفتاح ENTER فسوف يظهر على الشاشة قائمة باسماء ملفات الفهرسة، لكل عنصر من عناصر الفهرسة ملف وأمام كل منها رقم على النحو التالي:

١ .	اسماء المؤلفين	1 .	Names
٢ .	عناوين الكتب	2 .	Titles
٣ .	الموضوعات	3 .	Subjects
٤ .	الناشرون	4 .	Publishers
٥ .	التصنيف	5 .	Classification
.....
..... الخ etc

ومن الجدير بالذكر هنا أن المفهرس يلجأ عادة إلى فهرس المكتبة للبحث عما إذا كان للكتاب المطلوب فهرسته بطاقة في الفهرس أم لا وذلك منعا لتكرار الجهد، كما يلجأ كذلك إلى مجموعة من التقنيات المرجعية أو قوائم الاستناد مثل قائمة اسماء المؤلفين والهياكل أو قائمة رؤوس الموضوعات أو غيرها، للتأكد من الصيغة الصحيحة لاسم الشخص أو رأس الموضوع وذلك بغية التوحيد وإطراد التطبيق. وبالمثل في نظام الفهرسة المباشرة، فإن على المفهرس أن يقوم بعملية بحث في الفهرس المحسب وكذلك في قاعدة المعلومات الببليوجرافية Bibliographic Pool حتى يتحقق من أن الكتاب المطلوب فهرسته ليست له تسجيلية في أي من القاعدتين. كما تتم عملية البحث هذه في الفهرس المباشر فقط حين يريد المفهرس أن يغير بعض البيانات في إحدى التسجيلات الموجودة، وهنا لابد من استرجاع التسجيلية حتى تكون مُعدّة لعملية التغيير. ونفس عملية البحث السابقة لابد من القيام بها عندما يراد إضافة نسخ أو مجلدات، لكتب سبق فهرستها، إلى مقتنيات المكتبة.

ومن الواضح أن عملية البحث السابقة تعامل كاحدى العمليات أو الوظائف الفرعية للفهرسة وهي ليست موجهة للمستفيد العام إنما هي من وجهة نظر المفهرس فقط، حيث لا يسمح للقارئ إلا بعملية البحث فقط دون تعديل أو تغيير أو إضافة أي شيء.

وتبدأ عملية البحث الفهرسي المباشر عندما يختار المفهرس رقم العملية التي يريد التعامل معها من شاشة الفهرسة (ص ٣٥٤) وقد اختار رقم (١) للفهرسة، وبعد ذلك عليه أن يختار ملف اسماء المؤلفين من شاشة العرض التي أشرنا إليها (ص ٣٥٥) فيطبع رقم (١) عندئذ سيظهر على الشاشة تعبير «أدخل مصطلح البحث Enter search Term فإذا كان اسم المؤلف مثلاً (كاظم، حسين رمزي) فإنه يكفي طباعة اسم العائلة (كاظم) وسوف يظهر على الشاشة قائمة هجائية مكونة من أربعة عشر اسماً من ملف أسماء المؤلفين منها واحد قبل مصطلح البحث (كاظم) ثم ١٢ اسماً بعد هذا المصطلح . وإذا لم يظهر مصطلح البحث (كاظم) على الشاشة بالموقع الثاني في القائمة فمعنى هذا أن هذا المصطلح لم يسبق إدخاله للحاسب أي أن الاسم المشار إليه غير موجود وعندئذ تختار أحد الرموز الإضافية الموجودة بأسفل الشاشة السابقة، وهو (P) ليعني أننا نريد إدخال بيانات جديدة لوثيقة جديدة. وفي هذه الحالة فإن النظام دويس / ليبس حين يتلقى هذا الرمز فإنه يخصص حيزاً اختزاناً للتسجيل الجديدة ويعطيه رقماً. وإذا اردنا أن نغير المعلومات البليوجرافية لوثيقة موجودة بالنظام فإننا نختار الرمز (C) وهو يعني أننا نغير النظام بأننا قد وجدنا به معلومات بليوجرافية للوثيقة المطلوب فهرستها. وعندما يتلقى دويس / ليبس هذا الرمز (C) فإن هذه المعلومات سوف تهيأ لك حتى يمكنك تعديلها. وفي هذه الحالة فإن دويس لن يمدك برقم جديد للوثيقة، ولكنه يحجزها لك حتى لا يستطيع شخص آخر أن يغيرها أثناء قيامك بالتعديل المطلوب.

وإذا اردت أن تكرر التسجيل البليوجرافية الموجودة بالنظام لإحدى الوثائق، لوثيقة أخرى مشابهة لها إلى حد كبير؛ كأن تكون طبعة أخرى لها مثلاً، فما عليك إلا أن تدخل رمز (q) وحينئذ فإن دويس سوف يمدك برقم وثيقة جديد، ويقوم باستنساخ معظم المعلومات البليوجرافية المعروضة على الشاشة وينقلها إلى التسجيل الجديدة. ومعنى ذلك أن تدمك، وتدمد ISSN, ISBN وغيرها من العناصر الجديدة لن تستنسخ. وحينئذ فإن التسجيل الجديدة سوف تهيأ بشكل يسمح بإضافة معلومات أو الغائها أو تغييرها.

وإذا كانت المكتبة تستفيد من إحدى قواعد المعلومات البليوجرافية Biblog. pool فلا بد للفهرس أن يقوم بالبحث في هذه القاعدة ايضاً من خلال الكشف الخاص بها.

وجما يذكر أن هذه القاعدة تتكون وتبنى عن طريق تحميلها بشرائط الفهرسة المقررة آليا والتي تم الحصول عليها من مكتبة الكونجرس أو (بلاكويل) أو غيرهما. فإذا ما وجد المفهرس بهذه القاعدة تسجيلة للوثيقة التي يريد فهرستها ، فإن النظام يسمح بنقل نسخة من هذه التسجيلة إلى الفهرس المباشر online catalog ، وبالتالي تهيتها بصورة تسمح بأن يضاف إليها أو يُعدل أو يلغى منها. وبذلك تكون عملية البحث الفهرسى المباشر قد انتهت وتبدأ عملية الفهرسة الفعلية أو بالاحرى عملية إدخال بيانات فهرسة جديدة للنظام.

كيفية إدخال بيانات فهرسة جديدة

بعد الانتهاء من عملية البحث السابقة ، والقيام بعمليات التغيير أو التعديل أو الالغاء في التسجيلات الموجودة بالنظام ، أو تكرار تسجيلة سابقة لوثيقة مشابهة مع بعض التعديلات أو الاضافات ، أو استخدام تسجيلة من قاعدة معلومات لوثيقة جديدة ، نقول بعد الانتهاء من هذه العمليات ، يختار المفهرس الرمز P لإدخال بيانات فهرسة جديدة. وهنا فسوف يظهر على الشاشة عرض للمخصص الوثيقة Document summary (شكل 12.2) وهي تشتمل على ١٧ مدخلا تمثل مداخل بيبليوجرافية متنوعة لكل وثيقة ويجب استيفاء بيانات هذه الحقول واحدة واحدة. وهذه الحقول تقسم إلى الأنواع الأساسية التالية:

- معلومات ملف نقط الإتاحة (١ - ١٠، ١٧) access - point file information
 - التبصرات (١١) Notes
 - معلومات الحقول الثابتة والمعلومات الرمزية (التواريخ ، الحقول المفتاحية)
 - Fixed and coded information (١٢ - ١١)
 - العلاقات مع وثائق أخرى (١٥)
 - الإحالات (١٦)
- وهذه العناصر مرتبة بهذا الشكل على الشاشة المعروضة لتسهيل مهمة المفهرس.

Cataloging		System	
New document			
Document summary			
1 Names	0	12 Dates and defaults	undef
2 Titles	0	13 Fixed fields	undef
3 Subjects	0	14 Leader fields	undef
4 Publishers	0	15 Relationships	
5 Classification numbers	0	16 Cross references	
6 ISBN/ISSN	0	17 Titles with search	
7 National numbers	0		
8 Other entries	0		
9 Name series	0		
10 Title series	0		
11 Notes	0		

Enter number or code
1_

1 full p local

شكل (12.2) شاشة عرض ملخص وثيقة جديدة

وعلى هذا الأساس فإن المفهرس يستطيع أن يختار أيًا من العناصر الفهرسية للوثيقة، الواحد تلو الآخر، ما يتلائم مع سمات الوثيقة المطلوب فهرستها. وحين يختار أي عنصر، عليه أن يدخل رقم السطر المبين أمامه على شاشة عرض الملخص، كما هو موضح. . . والمفهرس هنا قد اختار العنصر رقم (١) وهو الأسماء names. ولنفرض أننا نريد ادخال اسم المؤلف الذي لم نجده اثناء بحثنا بالفهرس المحسب وهو (كاظم، حسين رمزي) فسوف يظهر على الشاشة - بعد إدخال رقم (١) مباشرة - مجموعة من البيانات المختلفة التي تحدد نوع مدخل الاسم أو بعبارة أخرى وظيفة الاسم، مدخل رئيس، بديل، ثانوي. الخ كما هو مبين على الشاشة شكل (١٢.٣) وعلينا الآن أن نختار رقم (١) مرة ثانية حيث ان الاسم الذي معنا مدخل رئيسي. وهنا

Cataloging		شكل (12.3) شاشة نوع مدخل الاسم	
New document			
Name entry type			
1 entry		١	مدخل رئيسي
2 alternative entry		٢	مدخل بديل
3 secondary		٣	مدخل ثانوي
4 analytical		٤	مدخل تحليلي
5 other		٥	آخر

Enter number
1

سوف يظهر لنا على الشاشة مجموعة أخرى من البيانات التي تحدد نوع علاقة الاسم بالوثيقة أو الأدوار ، مؤلف محرر ، مترجم . . الخ كما هو مبين بالشكل (12.4) (ومرة أخرى نجد انفسنا نختار رقم (١) لنين لنظام دوييس / ليبس أن العلاقة هي أن هذا الاسم (كاظم) مؤلف . وفي نفس الوقت يمكننا أن نضيف الى سلسلة الأمر الاسم (كاظم) للتأكد ثانية من أن اسم المؤلف المراد إدخاله إلى ذاكرة الحاسب لم يسبق ادخاله حتى هذه اللحظة . وبعد الضغط على مفتاح « أدخل » فإن دوييس / ليبس يستمر في اجراء البحث كالمعتاد ، وهنا نشاهد على الشاشة - مرة ثانية - قائمة هجائية بأربعة عشر اسما كالتي شرحناها سابقا

شكل (12.4) شاشة نوع علامة الرسم بالوثيقة أو الأدوار

Cataloging New document Name relator	
1 author	8 coauthor
2 editor	9 coeditor
3 compiler	10 edition editor
4 translator	11 founder
5 arranger	12 preface author
6 illustrator	13 collaborator
7 adaptor	14 contributor
	15 director
	16 other

Enter number or code
1_

(انظر ص ٣٥٦) فإذا كان الاسم موجودا بالقائمة، نختار رقم الاسم منها (١) - (١٤) وبذلك يصبح الاسم (كاظم) مؤلفا. وإذا لم يكن الاسم موجودا بالقائمة فإننا نقوم بإجراء إضافته بأن نختار الرمز (a) وفي هذه الحالة سوف يظهر على الشاشة نوع الاسم (اسم شخصي، اسم هيئة، اسم مؤتم) وهنا سوف نختار رقم (١) اسم شخص. هذا ويمكن أن تتكرر هذه الدورة عند الحاجة، بدءا من اختيار الرمز (a) للاضافة، حتى الانتهاء من إدخال جميع الأسماء المرتبطة بالوثيقة. وعقب ادخال كل اسم، فإن دوييس / ليبس يعرض شاشة ملخص الاسم كما طبع name summary screen وذلك للتأكد من صحته قبل الضغط على مفتاح " ادخل : Enter" وبعد ذلك نختار الرمز (e) للعودة إلى شاشة ملخص الوثيقة (شكل 12.2) لاختيار عناصر أخرى من مداخل ملفات نقط الإتاحة access point file entries مثل العنوان، الموضوع.

السلسلة. . أي ارقام ١ - ١٠ ، ١٧ من ملخص الوثيقة.

فإذا ما اردنا إدخال الموضوع الذي يعالجه الكتاب فلإننا نختار رقم (٣) الموضوع subject ، ثم نضغط على مفتاح " أدخل : Enter " فسوف يظهر على شاشة الطرفية «أدخل مصطلح البحث Enter search term» وهنا نقوم بطبع الموضوع أو جزء منه على الشاشة ثم نضغط على المفتاح «أدخل» وسوف تظهر على الشاشة قائمة مكونة من اربعة عشر موضوعا وعادة ما يكون الموضوع المطلوب هو رقم (٢) فنختاره بأن نكتب على الشاشة هذا الرقم وبذلك يضاف رأس الموضوع الى تسجيلية الكتاب الذي نحن بصدد فهرسته . وإذا لم يظهر الموضوع المطلوب بالقائمة فعلينا أن نختار رمز الاضافة (a) أي Add ثم نضغط على مفتاح الادخال Enter وهنا سوف يظهر لنا شاشة تحديد نوع الموضوع subject type ، اسم شخص ، اسم هيئة ، اسم مؤتمر ، رأس موضوع. . . الخ وإمام كل نوع رقم . . فاذا ما اخترنا رقم ١٥ مثلا وضغطنا على مفتاح الإدخال ENTER سوف تظهر شاشة مصدر الموضوع subject source . نختار الرقم (١) أي غير محدد not specified عند ذلك سوف تظهر شاشة الموضوع وكذلك الموضوع الذي ادخلناه من قبل فنكملة اذا كان ناقصا أو نعدله ، وكذلك ادخال جميع الحقول الفرعية اذا كانت موجودة ، وبعد ذلك نضغط على مفتاح الإدخال وبذلك نكون قد ادخلنا الموضوع الى ملف الموضوعات المختزنة في قاعدة المعلومات . فإذا كان هناك موضوع آخر نريد إدخاله فما علينا إلا اختيار رمز الاضافة A ثم مفتاح الادخال ENTER ونعيد نفس الخطوات السابقة التي ادخلنا بها الموضوع الأول.

والآن ننتقل الى كيفية ادخال بيانات العنوان لقاعدة المعلومات دوبيس / ليبس . في البداية نعود الى شاشة مداخل الكتاب (شكل 12.2) ونختار رقم (٢) مدخل العنوان . ثم نضغط على مفتاح الإدخال ENTRY فسوف تظهر لنا شاشة مبين عليها وظيفة العنوان Title Function مكونة من الآتي :

- | | | |
|-----|----------------------------|----------------------|
| ١ . | غير محدد | Not specified |
| ٢ . | لا يوجد مدخل اضافي للعنوان | No title Added Entry |
| ٣ . | المدخل الاضافي للعنوان | Title Added Entry |

فإذا كان هناك عنوان واحد نختار رقم (١) غير محدد، فإذا كان هناك أكثر من عنوان فيجب علينا أن نختار الرقم (١) للعنوان الأول ثم نختار الرقم (٣) للمداخل الإضافية الأخرى ثم نضغط على مفتاح الإدخال ENTER فسوف يظهر على الشاشة نوع العنوان Title Type فإذا كان العنوان المراد إدخاله هو العنوان الرئيسي فنختار رقم (١) Title statement أما إذا كان نوع العنوان هو العنوان الموحد أو المقنن Uniform title فنختار الرقم (٢) أما إذا كان العنوان غير ذلك، (رقم ١، ٢) فنختار الرقم (٣) ثم نضغط على مفتاح الإدخال، فسوف تظهر شاشة العنوان ثم نبدأ بإدخال بيانات العنوان : العنوان نفسه، البيانات الأخرى للعنوان وكذلك جميع الحقول الفرعية المرتبطة بالعنوان إذا كانت موجودة ماعدا بيان المسؤولية. بعد ذلك نضغط على مفتاح الإدخال وبذلك نكون قد اتممنا إدخال بيانات العنوان. فإذا كان هناك إضافة أخرى للعنوان فنختار رمز الإضافة A ثم نضغط على مفتاح الإدخال وإلا نضغط على مفتاح النهاية E ثم ننتقل إلى إدخال بيانات أخرى وهكذا

هذا وقد وفر نظام دوبيس / ليبس للمفهرس طريقة مبسطة لإدخال البيانات بسرعة، وذلك بإمكانية تسلسل مجموعة من أوامر الإدخال والبحث في أمر واحد ويطلق عليها «تسلسل الأوامر Command chaining» فإذا أردنا إدخال اسم مؤلف شخص اسمه Blades مثلا فإن الاجراء المتبع يبدأ بالبحث عن هذا الاسم في ملف الأسماء بتوجيه الأمر المركب (المتسلسل) التالي:

// cata / 1 / L / blad

ولسوف يعرض لنا نظام دوبيس / ليبس جزءا من ملف الأسماء على شاشة بها ١٤ سطرا. فإذا وجد اسم Blades في السطر الثاني فما علينا إلا أن نختار رقم السطر لإضافته، وإلا فنعتبر أن الكتاب لم يمثل في القاعدة بعد، وعلينا أن ندخل بياناته. ولذلك فسوف نقوم بإضافة هذا الاسم من جديد للملف الأسماء بتوجيه الأمر المركب التالي:

/ P / 1 / 1 / 1 / Blades, J / a / 2

فهذه السلسلة المترابطة من الأوامر سوف تخبر النظام أن ثمة وثيقة جديدة مطلوب اضافتها (P) ومطلوب إضافة إسم (1) بالمدخل الرئيسي (1) كمؤلف (1)، وحيث أن

الاسم الذي معنا قد ادخل الآن كمصطلح بحث search term ، وأنه غير موجود بملف الأسماء،. فإن رمز (a) سيسبب إجراء إضافة ، ورقم "2" سيحدد نوع الاسم (شخص). وبذلك فإن النظام سيعرض ذلك الجزء من الاسم الذي أدخل كمصطلح بحث ويسمح بإكمال الاسم الأول للمؤلف .

وسوف نكتفي هنا بهذا القدر من عرض نظام الفهرسة المحسنة بدوييس / ليبيس آملين أن يعطي القاريء الكريم فكرة عامة عن النظام حتى تتاح لنا الفرصة مستقبلا للعودة إليه للدراسة المقارنة مع نظام منيزيس بشيء من التفصيل ان شاء الله .

اعتمدنا في عرض هذا النظام على المراجع التالية

1. DOBIS / LIBIS: an integrated, on - line library management system / Caryl Mc Allister and A. Stratton Mc Allister. - Journal of library automation. - Vol.12, on 4 (Dec. 1979). - p.300 - 313
2. On - line automation at the University of Petroleum and Minerals Library / M.S. Ashoor and S.S. Deemer. - In: Proceedings of the sixth National Computer Conference, Riyadh, 26 - 28 Nov. 1980. - Riyadh: Univ. of Riyadh, 1980. - p. 39 - 65.
3. Dortmund and Leuven Library System with periodicals control Librarian's guide / IBM. - 3rd ed. - IBM, 1985. - 246p.

٤ . مشروع التشغيل الآلي لمكتبات جامعة الملك سعود : عرض وتقديم / اعداد فؤاد احمد اسماعيل ، محمد قمر نياز . - ١٤٠٩ هـ . - ١٩ ص . ورقة مقدمة لندوة استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات السعودية ، ٦ - ٧ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ ، تنظمها مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض . - الرياض : المكتبة ، ١٩٨٩ . - ص ٤١ - ٥٣ .

الملاحق

معجم المصطلحات

في هذا المعجم أورد المؤلف مصطلحات مختارة مع تعاريف وشرح لكل منها بالإضافة إلى ما جاء في النص من شرح لها أيضا. كما أورد في هذا المعجم بعض المصطلحات التي لم ترد في نص الكتاب ولكن غالبا ما يحتاج القارئ أو مستخدم الحاسب الآلى إلى شرح لها. وينوه المؤلف بأن هذا المعجم ليس شاملا لكل المصطلحات في هذا المجال ولم يقصد به أن يكون كذلك، فهناك معاجم شاملة في هذا المجال يمكن للقارئ الرجوع إليها

معجم المصطلحات

A

Access point

مصطلح أو تعبير أو تسمية يحتمل أن يُبحث تحته عن وعاء أو مادة داخل فهرس أو بيليوغرافية (نقط إتاحة)

Access time

وقت الإتاحة : وهو الوقت الذي يستغرقه الحاسب للحصول على المعلومات من ذاكرته المساعدة

Acoustic coupler

رابط سمعي : وهو سيلة لربط حاسب أو طرفية اتصال Terminal بجهاز الهاتف بدون ربط كهربائي

Address

العنوان : وسيلة لتحديد مكان البيانات داخل ذاكرة store وهو يشبه العنوان الفريد لأحد المنازل داخل إحدى المدن

Algorithm

خوارزم : منهج للحساب : مجموعة مرئية من قواعد مُحَدَّدة بشكل جيد لحل مشكلة ما في نطاق عدد محدد من الخطوات

Array

نسق ؛ صف : مجموعة من القيم أو المتغيرات التي يشار إليها اجمالاً باسم واحد. وكل عنصر فردي داخل المجموعة يميز بدليل رقمي Subscripts مثلاً :

AUTHOR\$ (5)

في لغة باسيك BASIC يحدد أو يعين المدخل الخامس في الصف أو القائمة التي تسمى AU-THOR\$

ASCII (American Standard Code for Information Interchange)

التقنين المعياري الأمريكي لتبادل المعلومات، وهو طريقة مشتركة لترتيب التمثيلات حسب قيمها العددية

Assembler

مصطلح عام للدلالة على لغة التجميع التي تقع بين لغة الآلة ذات المستوى الأدنى واللغات عالية المستوى للبرمجة للحاسب. ولغة التجميع عبارة عن كود تذكيري يشتمل على الرموز التي يستطيع المعالج ان يحولها بسرعة الى لغة آلة machine code

Authority file

ملف الاستناد: وهو ملف يشتمل على الشكل المقبول المستخدم لكل نقطة اتاحة.

Automatic data processing (ADP)

معالج البيانات بواسطة الحاسب

B

Backup

نسخة احتياطية من برامج الحاسب أو البيانات المخزنة فيه

Backing Store

خازنة أو ذاكرة مساعدة ذات وصول فوري وهي ذات سعة محدودة، وفي الحاسبات الأصغر قد تحتاج إلى محوها قبل إدخال مجموعة جديدة من التعليقات (راجع Immediate access store)

Bar - code label

علامة كود (شفرة) الخطوط المتوازية: حيث تكود البيانات على شارة label كسلسلة من الخطوط الكثيفة والخطوط الدقيقة. وعندما يُمرّر قلم حساس للضوء على هذه الشارة يتم اكتشاف نمط الخطوط كهربائياً.

BASIC: Beginner's Allpurpose Symbolic Instruction Code

لغة الباسيك: وهي إحدى اللغات العالية المستوى للبرمجة للحاسب. ومن أهم سماتها أنها سهولة التعلم. وأنها اللغة دائمة الاستعمال مع كثير من الحاسبات الشخصية التي توجد في السوق بكثرة في الوقت الحاضر

Batch processing

المعالجة غير المباشرة للمعلومات أو المعالجة بالدفعه أي معالجة مجموعة البيانات المطلوبة لعملية واحدة دفعة واحدة.

Baud

وحدة لقياس السرعة التي يمكن أن تنتقل بها البيانات من خلال طرفية الإتصال. وتعمل

الطرفيات البطيئة بسرعة تصل إلى ٣٠٠ بود، وتعمل الطرفيات الأسرع بسرعة تصل إلى ١٢٠٠ بود أو أكثر. والبود يمكن معادلته بشكل تقريبي برقم ثنائي bit في الثانية الواحدة مما يعنى أن ٣٠٠ بود تعادل تقريبا ٣٠ تمثيلة (حرف) في الثانية.

Binary system

النظام الثنائي : نظام ترقيم يعتمد على الأساس (2) والذي يبدو حينما يكتب كسلسلة من الأصفار والأحاد (1,0) ويستطيع الحاسب أن يتعرف على حالتين فقط هما الموجب on أو السالب off أي وجود أو عدم وجود نبضة pulse ، وجود أو عدم وجود ثقب في البطاقة أو الشريط الورقي . ولذلك يعتبر النظام الثنائي أساس تشغيل الحاسب . والرقم الثنائي يتكون من التمثيلات المأخوذة من مجموعة (1,0) ويعرف الرقم الثنائي كذلك بالبت bit. والارقام العشرية المكوَّدة ثنائيا binary coded decimals تلغى ضرورة التحويل من الرقم العشري الى الثنائي البحث فيعالج كل رقم عشري بشكل مستقل . فمثلا الرقم 215 يمكن تمثيله بالسلسلة التالية من الأرقام الثنائية

0010/0001/0101

(2) (1) (5)

Bit : binary digit

أنظر Binary system

Boolean logic

المنطق البولي : يستخدم في نظم استرجاع المعلومات معاملات بولية AND أو OR ، أو NOT تركيب مصطلحات بحثية من أجل صياغة جملة سؤال البحث بدقة أكثر

Boot

أمر لبدء تشغيل الحاسب أي تحميل أولى لنظام التشغيل .

Bubble memory

ذاكرة فقاعية : تطوير حديث للذاكرة بحيث يكون كل عنصر فردي بالذاكرة «فقاعة» مغناطيسية على شريحة رقيقة جدا من البلور المغناطيسي بالقرب من حقل مغناطيسي تطبيقي . والذاكرة الفقاعية قصد بها توفير مخازن بيانات رخيصة وذات سعة كبيرة .

Bug

وجود خطأ في أحد البرامج أو أن أحد الأجهزة يعمل بشكل سيء

BUS

موصِّل عمومي (ناقل) : مجموعة الأسلاك الاشارية أو المسارات على لوحة الدائرة المطبوعة التي يتم من خلالها اتصال الحاسب مع مكوناته الداخلية أو الأجهزة الخارجية .

Byte

بايت: عدد البتات bits (وهي عادة ثمانية) اللازمة لاختزان تمثيلة واحدة (حرف، رمز، رقم علامة ترقيم . . . الخ) وسوف تقدر سعة الذاكرة ذات الوصول الفوري المرتبطة بالحاسب الشخصي عادة، بلغة البايت. فمثلا الذاكرة التي سعتها (48 K) تتكون من 8×48000 أرقام ثنائية (بتات) أو 48000 بايت وبذلك فهي سوف تستوعب 48000 تمثيلة (أنظر أيضا (Word

C

Card reader

جهاز قراءة البطاقات المثقبة. وهو آلة تستطيع تفسير البيانات الموجودة على بطاقة مثقبة في شكل ثقب ثم ادخالها إلى الحاسب.

Central processing Unit

وحدة المعالجة المركزية: وهي تكون قلب الحاسب؛ فهي الجزء الرئيسي في الحاسب الذي يحتوي على الدوائر الأليكترونية لوحداث الحاسب والسيطرة.

Character

تمثيلة: رمز واحد يستطيع الحاسب التعرف عليه مثل الحروف من A-Z ، أ-ى ، الارقام من 0-9 ، علامة ترقيم ، الخ . . . والفراغ بين الكلمات space يعتبر أيضا تمثيلة في لغة الحاسب.

CIM (Computer Input Microform)

طريقة لترجمة أو لتحويل المعلومات إلى شكل مصغر وادخالها إلى الحاسب. وهي تستخدم التمثيلات الضوئية (راجع optical characters)

COBOL : Common Business Oriented Language.

لغة الكوبول: وهي لغة عالية المستوى للبرمجة تستخدم خصوصا في مجالات الإدارة والأعمال والتجارة ولها تطبيقات في حقل المكتبات.

COM (Computer Output Microform)

مخرجات الحاسب على شكل مصغر. ويتم انتاجها بأن تحول مخرجات الحاسب المقروءة آليا بشكل آلي إلى شكل مصغر (ميكرو فيلم أو ميكرو فيش) ولهذا الشكل مزايا واضحة على المخرجات التقليدية المطبوعة من ناحية التكاليف وحجم العمل.

Compiler

البرنامج المترجم : وهو برنامج لتحويل لغة برمجة عالية المستوى مثل باسيك BASIC أو COBOL ، أو PASCAL أو PL1 إلى شكل ملائم للآلة بحيث يستطيع الحاسب فهمه .

Computer

الحاسب (وثمة مقابلات عربية أخرى لهذا الاسم مشتقة من نفس مادة «حسب» مثل حَسَاب أو الحِسَاب والحاسوب وهذا المقابل الأخير هو الذي أقرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للاستخدام في أعمالها وما تصدره من مطبوعات) والحاسب آلة ميكانيكية ، كهربائية أو إلكترونية للقيام بالعمليات الحسابية المعقدة بشكل خاص ، وكذلك العمليات الكتابية بسرعة كبيرة جداً . والحاسب الرئيسي Mainframe يشتمل على وحدة للحساب (للقيام بالعمليات الحسابية) ووحدة للذاكرة (لاختزان البرامج والتعليقات والبيانات) ووحدة للسيطرة Control unit (لتنسيق بين العمليات المختلفة التي يقوم الحاسب بتنفيذها . كما تقوم بتنفيذ التعليمات الواردة بالبرنامج) انظر أيضاً وحدة المعالجة المركزية Central processing unit.

الوحدات المساعدة : Peripheral وتشمل وحدات ادخال واخراج البيانات والمخازن أو الذاكرات المساعدة . وكلما كانت الذاكرة ذات الوصول الفوري Immediate access store ذات سعة محدودة ، فإن التخزين يتم على ذاكرة مساعدة أو ثانوية مثل شريط مغنط ، قرص مغنط الخ

الحاسب الكبير (الرئيسي) : Mainframe computer

فهو حاسب كبير يستخدم للقيام بأداء عدد من الأعمال المختلفة للمعالجة في نفس الوقت الحاسب الصغير : Mini - Computers وهي حاسبات

أكثر اكتنازا compact وارخص سعراً ومع ذلك فلا زالت تقوم بأداء أعمال مختلفة ومتنوعة .

الحاسبات الشخصية : Micro - Computers

ان تطوير هذا النوع من الحاسبات ، المبنية حول رقائق من مادة السليكون (وهي دائرة إلكترونية أو كهيروية تشتمل على أجزاء كثيرة منفصلة ولكنها مترابطة فيما بينها تم تصنيعها لتكون وحدة واحدة متكاملة) قد أحدث ثورة في صناعة الحاسبات . وحين يتكامل حاسب أساسي على رقيقة من السليكون Silicon chip ، فيعرف باسم المعالج المصغر Microprocessor وهو المقابل الوظيفي لوحدة المعالجة المركزية (CPU) في الحاسب التقليدي الكبير . ويستخدم

هذا المعالج المصغر أو المجهرى مع مكونات أخرى للحاسب (غالباً متكاملة معا) ليكون لنا ما يسمى بالحاسب الشخصي Micro computer.

ويغض النظر عن الحجم، فإن مجموعة مكونات الحاسب ينبغي أن تشمل على وحدة للمعالجة المركزية، ووحدة للاختزان، ووحدات للإدخال والإخراج. والفروق بين كل من الحاسب الشخصي والحاسب الصغير والحاسب الكبير هي فروق تتعلق أساساً بدرجة التعقد الداخلي والسرعة النسبية، وكمية البيانات التي يمكن نقلها في زمن معين وبالتالي التكاليف.

Configuration

التكوين العام: مصطلح عام يستخدم للإشارة إلى المكونات المادية لنظام الحاسب

Connect time

زمن الاتصال بالحاسب: الوقت الذي يقضيه المستفيد متصلاً بالحاسب بالاتاحة المباشرة.

Control number

رقم الضبط: وهو رقم فريد يستخدم لتحديد ذاتية أحد أوعية الانتاج الفكري ومثال ذلك الترميم الدولي الموحد للكتاب (تدمك: ISBN) أو رقم مكتبة الكونغرس أو رقم الببليوجرافية القومية البريطانية BNB no.

Core Store

خازنة حلقيه = خازنة مركزية

ويستخدم هذا المصطلح بصفة عامة للإشارة إلى الذاكرة ذات الوصول الفوري ولكن هذا يصدق حينما تكون الذاكرة ذات الوصول الفوري هي خازنة حلقيه وهذا قد لا يحدث مثلاً في الحاسب الشخصي (أنظر أيضاً ما ورد عنها تحت Magnetic storageix)

CPS: Character per Second

وحدة قياس للسرعة التي يتم بها عرض المعلومات على شاشة الطرفية أو طبعها بواسطة طابعة سطرية

CPU

أنظر تحت Central Processing Unit

CPU Time

الوقت الذي يستغرقه الحاسب لمعالجة مجموعة من التعليمات وهو سيكون أقل بكثير من الوقت الفعلي المستغرق في الاتصال بالحاسب مباشرة connect time (أنظر هذا المصطلح)

CRT: Cathode ray tube

أنبوب أشعة المهبط : وهو مصطلح أمريكي للإشارة إلى وحدة العرض المرئي Visual display Unit المرتبطة بالحاسب (أنظر تحت هذا الاسم)

Current awareness

الاحاطة الجارية : وهو مصطلح يطلق إما على البحث عن أحدث أوعية الانتاج الفكري في موضوع معين أو على خدمات الاعلام البليوجرافي التي تقدمها المكتبة لقرائها من أحدث ماورد لها من أوعية معلومات في موضوعات معينة .
(أنظر ايضا البث الانتقائي للمعلومات SDI)

Cursor

مؤشر فوسفوري عبارة عن نقطة ضوئية تظهر على شاشة الطرفية ، أو أي رمز آخر مثل علامة استفهام تبين أين ستظهر التمثيلة التالية المنتظر عرضها على الشاشة .

D

Data

بيانات : وهي المعلومات المطلوب معالجتها بواسطة الحاسب .

Database

قاعدة معلومات : أو مرصد معلومات : وهو مجموعة من التسجيلات records يشار إليها باسم ملف file وتتكون قاعدة المعلومات من ملف أو أكثر .

Debug

تحديد مكان الأخطاء داخل البرنامج والعمل على إزالتها
(أنظر ايضا تحت Bug)

Dedicated line

خط هاتفى مخصص لربط إحدى طرفيات الاتصال بالحاسب مباشرة .

Default

بديل افتراضي : قيمة أو خيار مُحدّد سلفاً تتولى الآلة عرضه بشكل آلى في حالة عدم إدخال أحدها للحاسب من قبل مستخدم النظام .

Diagnostic

تشخيص : عرض طباعي يخرج الحاسب من أجل المراجعة

Direct access

الإتاحة المباشرة : الوصول المباشر : ويتعلق هذا المصطلح بالطريقة التي يستطيع من خلالها رأس القراءة / الكتابة read / write head أن يتجه مباشرة إلى موضع البيانات (كما هو الحال بالنسبة للقرص المغنط) كما يشار إلى هذا المفهوم أيضا بمصطلح الوصول العشوائي Random access. dom access قارن هذا بطريقة الوصول المتتابع Serial access (كما هو الحال بالنسبة للأشرطة المغنطة) حينما نضطر إلى فحص كل أجزاء الشريط التي تسبق موضع البيانات المطلوبة، قبل الوصول إلى التسجيلة التي نبحث عنها

DISC (disk)

أنظر تحت Magnetic storage

Diskette

قرص صغير : يستخدم أحيانا للإشارة إلى القرص المرن الأصغر ذي قطر ٤ ، ٥ بوصة أو ٨ بوصة.

Display

عرض : تمثيل مرئي للبيانات كما يحدث على شاشة الطرفية Visual display Unit

Distributed catalogue

الفهرس الموزع : وهو نظام يتم بمقتضاه جعل الفهرس متاحا في مواقع بعيدة متعددة، وبذلك يضع البيانات على مقربة من المستفيد. ويقدم الفهرس متاح مباشرة أقصى إمكانية في هذا المجال، مع إمكانية الإتاحة حتى للإنسان الجالس في منزله.

Dot matrix

Down

أنظر Printer

توقف عن الأداء . . يقال بأن الحاسب (down) حينما يتوقف عن أداء وظائفه لسبب ما .

Download

التحميل الهابط : اقتناص البيانات مباشرة من حاسب مضيف من بعد، ونقلها إلى ذاكرة نظام محلي مستقل، كالحاسب الشخصي، من أجل معالجتها. وهذا يمكن أن يوفر نفقات الاتصال بالحاسب connect وكذلك نفقات الاتصال اللاسلكي. وعكس هذه العملية هو التحميل

الصاعد Upload

Drum

أنظر تحت Magnetic storage

Duplex

مزودج الاتجاه (ارسال واستقبال آني) : يستخدم هذا المصطلح فيما يتعلق بنقل وعرض التمثيلات بمنفذ الاتصال (الطرفية Terminal)

E

EMMA: Extra - MARC MATERIAL

هذا المصطلح يعبر عن التسجيلات التي تنشؤها هيئات خارجية أي غير المكتبة البريطانية ومكتبة الكونجرس، حينما لا يوجد تسجيلة أو تسجيلات معينة في قاعدة معلومات فيما MARC بيانات : وهي المعلومات المطلوب معالجتها بواسطة الحاسب.

F

Fibre optics

الألياف الضوئية : واحد من أشكال خطوط الإرسال اللاسلكي الذي يتميز بالسرعة العالية جدا والكفاءة، حيث تُرسل من خلاله موجة ضوئية عبر ألياف زجاجية دقيقة. وتُدعى هيئة الاتصالات اللاسلكية البريطانية أن دائرة المعارف البريطانية يمكن إرسالها كلها عبر هذا الخط في غضون نصف ثانية.

Field

حقل : فرع من فروع التسجيلة يختص بنوع معين من المعلومات مثلا حقل المؤلف، العنوان داخل تسجيلة الفهرس. ويمكن أن يكون عدد التمثيلات في الحقل متغيرا أو ثابتا. والحقل الثابت هو حقل ذو طول محدد، أي محدد بعدد معين من التمثيلات. والحقل ذو الطول المتغير قد يحتوي على عدد متنوع من التمثيلات؛ وينبغي أن تميز بداية ونهاية الحقل بتيجان (رموز محددة tags)

File

ملف : مجموعة من التسجيلات البيولوجرافية أو غيرها مرتبطة ببعضها ومتشابهة في بنائها عادة، وتعالج كوحدة مثل فهرس المكتبة.

Fixed Field

أنظر تحت Field

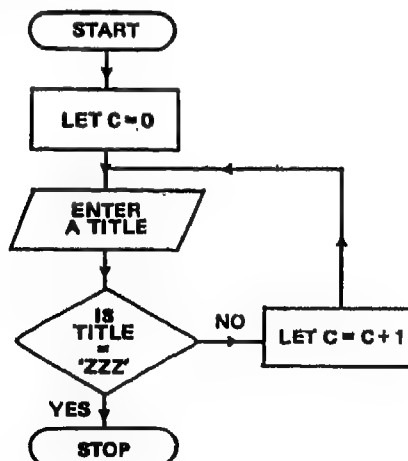
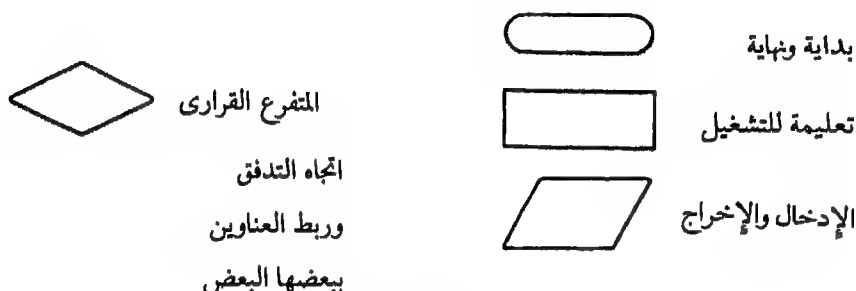
Floppy disc

القرص المرن : قطعة مستديرة من سطح رقيق، مرن، ومغطى بالبلاستيك وله خاصية التسجيل المغناطيسي. والأحجام العامة للقرص هي $\frac{1}{4}$ ه بوصة و ٨ بوصة لقطر القرص. ويوضع القرص داخل دوائر الأقراص عند الرغبة في استخدامه. (أنظر أيضا

(Magnetic Storage, Hard disc

Flow chart

خريطة بيانية لسير العمليات : هي تمثيل بياني لخط سير العمليات . وفيما يلي مثال بسيط جدا لخريطة بيانية لسير عمليات ادخال سلسلة من عناوين الوثائق . وعملية الإدخال يمكن أن تستمر حتى الوصول إلى إدخال السياق الكاذب من التمثيلات ZZZ . ويتم حساب عدد العناوين التي يتم ادخالها عند إدخال كل عنوان . والعدد الكلي يساوي C . والرموز المستخدمة في الخريطة المذكورة هي



وهناك عدد من الرموز المعيارية الأخرى التي تستخدم لتمثيل خط سير العمليات وتدفق البيانات في عملية البرمجة والخرائط البيانية للنظم . وفيما يتعلق بالبرمجة فإن هناك بعض لغات البرمجة تستخدم الرسوم البيانية الهيكلية تفصيلا لها على خرائط سير العمليات Flow charts (انظر ايضا structured programming)

Format

شكل تقديم أو ترتيب البيانات في التسجيلة المقروءة آليا

H

Hard copy

نسخة مطبوعة : مخرجات على ورق ، بطاقات النخ . ومقروءة بالعين المجردة .

Hard disc

قرص ممغنط صلب : قرص صلب مثبت بشكل دائم داخل دواراة الأقراص . وهو يمثل طريقة فعالة لحزن كميات كبيرة من البرامج والبيانات ، تتسم بالسرعة والكفاءة والسعة الأكبر من القرص المرن Floppy disc

(Winchester disc و Magnetic storage) رأنظر أيضا

Hardware

المكونات المادية للنظام

Hexadecimal

النظام السداسي عشري : وهو نظام ترقيم له الأساس ١٦ والذي يستخدم الأرقام (0-9) والحروف (A-F) واستخدام لوحة مفاتيح تعتمد على النظام السداسي عشري تسهل ادخال تعليمات بلغة الآلة Machine code . فمثلا التعليمة الثنائية بلغة الآلة 1001 0001 يمكن إدخالها ممثلة في 1 9

Hlt

إصابة : تطابق : أي إيجاد تسجيلة تضاهي سمات سؤال البحث

Host

حاسب مضيف : حاسب رئيسي يتم الاتصال به من خلال منافذ الاتصال (الطرفيات ، الموصلات) و/أو الحاسبات الصغيرة / الشخصية .

Housekeeping

العناية بنظام معين (مكتبة ، منزل . . . النخ)

Immediate access store

ذاكرة ذات إتاحة فورية : مخزن أو ذاكرة مركزية لحاسب

Input

(أنظر أيضا : core store ; Computer ; Backing store)

إدخال البيانات لنظام الحاسب ، أو البيانات التي تم إدخالها ومطلوب معالجتها أي «إدخال» أو «مُدخلات»

Intelligent terminal

منفذ اتصال ذكي : طرفية مزودة بذاكرة ذات إتاحة فورية وكذلك وحدة معالجة مركزية CPU بحيث يمكنه معالجة البيانات بشكل مستقل الى مدى محدود.

Interactive

التفاعل : نمط من التفاعل المباشر بين كل من مستخدم النظام والحاسب

Interface

الترابط بين الانظمة : الارتباط بين نظامين أو بين جزئين لنفس النظام .

IPSS: International Packet Switching Service

شبكة للاتصالات اللاسلكية تستخدم امكانات نقل الرسائل من خلال شبكة الاتصال packet switching المتاحة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ودول أخرى.

ISBN: International Standard Book Number

تدمك

رقم فريد يُعطي لكل كتاب منشور حتى تسهل عملية التحسبب في تجارة الكتب . وهو نظام اتبع منذ ١٩٧٠ . وهو من مظاهر التعاون بين المكتبات ومؤسسات الفهرسة المركزية وتجارة الكتب وهو يتكون من عشرة أعداد مقسمة إلى أربعة قطاعات تشير المجموعة الأولى أو القطاع الأول إلى المنطقة ، ويشير القطاع الثاني إلى الناشر ويشير القطاع الثالث إلى العنوان والرقم الأخير هو رقم المراجعة ولعل المثال التالي يوضح هذه الفكرة :

ISBN 0	901537	18	7
ميز المنطقة وهو	ميز الناشر وهو هنا	ميز العنوان	رقم المراجعة
هنا يشير الى البلاد	يشير الى مدرسة المكتبات	وهو العنوان	وهو تحقيق سمة
الناطقة بالانجليزية	ودراسات المعلومات	الثامن عشر	الانفرادية
(بريطانيا ، الولايات المتحدة ، كندا ، ايرلندا	البوليتكنيك بلفيرول	نشره المدرسة	لكل رقم بحيث
استراليا ، جنوب افريقيا		بعد اتباع نظام	يضمن عدم قبول
		تدمك	الحاسب لارقام
			خاطئة

K

K : 1000

اختصار لكلمة Kilo وعلى وجه التخصيص هو 2^{10} (= 1024)

L

Line printer

أنظر تحت **printer**

Logical operator

أنظر تحت Boolean logic

Login

إجراء للدخول إلى نظام حاسب ذي وقت مقسم - time sharing
(أنظر هذا المصطلح)

Logoff

إجراء لانهاء العمل مع نظام الحاسب

Loop

حلقة تكرار لجزء من البرنامج : ويقصد بها مجموعة من جل البرنامج صممت لكي تكرر عددا من المرات بقدر ما هو مطلوب

M

Machine code

لغة الآلة : وهي لغة البرمجة الاساسية للغاية . وتكتب تعليمات أو جل هذه اللغة بالترميز الثنائي أي كسياق منظم من الأصفار (0) والأحاد (1).

Machine readable

مقروء آليا : تسجيلة لها خصائص تجعلها قابلة لأن تقرأ آليا بواسطة آلة (الحاسب مثلا)

Magnetic characters

التمثيلات المغنطة : تمثيلات مطبوعة بحبر يحتوي على مادة مغناطيسية . ولا بد من اختراع (تصميم) مجموعة كاملة من حروف الطباعة بحيث يكون لكل حرف أو تمثيلة دلالة اشارية مختلفة حينها يمر تحت رأس قراءة reading head

Magnetic storage

الخازنة المغناطيسية : وهو أي شكل للاختزان يقرأ بواسطة الآلة ، والذي يستخدم خواص

المغناطيسية . وكانت المخازن الحلقية core stores شائعة ذات يوم . وتتكون هذه المخازن من حلقات rings أو cores وكل حلقة منها قابلة لأن تمغنط في إحدى حالتين لتمثل إما 1 أو 0 الثنائيين . والذاكرة ذات الإتاحة الفورية بمعظم نظم الحاسب المعاصرة ، أكثر احتمالا لأن تكون اليكترونية وتتكون من رقائق من السليكون أما المخازن المغناطيسية الثانوية مثل البطاقات ، الأقراص ، والاسطوانات أو الأشرطة فهي مغطاة بمادة قابلة للمغنطة . وتسجل البيانات بواسطة وجود أو عدم وجود موضع ممغنط .

البطاقات المغناطيسية Magnetic cards:

وهي تماثل البطاقات المثقبة من ناحية الشكل ولكنها أكبر منها إلى حد ما . وهي ذات سطح اسود جامد ولا يمكن ان تقرأ بصريا .

الأقراص المغناطيسية Magnetic discs

هي أقراص ذات أقطار تصل حتى ثلاثة أقدام وتدور بسرعة عالية جدا . ويغطي كل سطح مستو للقرص بمسارات متضامة ومتوازية من المواضع المغناطيسية . وهذه المواضع يمكن ترجمتها أو تفسيرها بواسطة رؤوس القراءة / الكتابة التي يمكنها أن تنتقى أي مسار مطلوب في غضون جزء من الثانية

الأسطوانة المغناطيسية Magnetic drum

وهذه تقدم تسهيلات مماثلة لما تقدمها الأقراص ولكن كل أسطوانة تتكون من مسارات متوازية من المواضع المغناطيسية حول محيطها .

الشريط المغناطيسي Magnetic tape

وهو شريط طويل من مادة من البلاستيك المغطى يحتوي عادة على سبعة أو تسعة مسارات أو ممرات . والأشرطة المغناطيسية أداة اختزان ناجحة جدا ، ذات سرعات عالية جدا ، إحكام ، تكلفة منخفضة ، إمكانية إعادة الاستخدام . ولكن الأشرطة لها عيب واحد كبير وهو أنها لا بد أن تفحص من بدايتها حتى الوصول إلى التسجيل المطلوبة . ومن ثم فإن زمن الوصول AC-cess time يمكن أن يكون طويلا . ومن ناحية أخرى فإن الأقراص والإسطوانات توفر إمكانية الإتاحة المباشرة Direct access حيث أن الزمن اللازم للوصول إلى تسجيل ما مستقل عن موضع وجود التسجيل داخل المخزن .

MARC: Machine Readable Cataloguing

الفهرسة المقروءة آليا

Memory

انظر تحت Store

Menu

قائمة الخيارات المبينة على شاشة الطرفية

Micro - Computer and Mini - Computer

انظر تحت computer

Microprocessor

احد مكونات الحاسب الشخصي (انظر تحت Computer)

Modem

معدل / كاشف تعديل: جهاز الربط بين طرفية اتصال وبين هاتف؛ فالإشارة التي ترسل عبر الخط تحول إلى شكل يناسب الطرفية والعكس بالعكس. وكلمة Modem ادغام لكلمتين هما Modulator - Demodulator (انظر أيضا Acoustic coupler)

Monitor

انظر تحت Visual display Unit

N

Node

نقطة وصول إلى شبكة للاتصالات اللاسلكية كما تدل على أحد مرافق المعلومات المرتبطة بشبكة مكتبات أو معلومات.

O

Offline

على إتصال غير مباشر بالحاسب: يتعلق بنمط المعالجة بالدفعه Batch mode ، أي التشغيل بدون اتصال مباشر ومستمر بنظام الحاسب الرئيسى (انظر Online)

Online

اتاحة مباشرة بالحاسب: نظام يكون فيه هناك اتصال مباشر بوحدة المعالجة المركزية CPU للحاسب مما يسمح للقيام بتشغيل النظام أن يخاطب الحاسب مباشرة وأن يتلقى منه إجابة

فورية تقريبا على ماوجهه إليه من رسائل أو تعليمات. ونظام الاتاحة المباشرة بالنسبة للإتاحة غير المباشرة يشبه الاتصال الهاتفي إذا ما قورن بالاتصال بواسطة البريد.

Operating system

نظام التشغيل : مجموعة من البرامج الداخلية تُكوّن فيما بينها نظام التحكم والسيطرة للحاسب ذاته

Optical Character Recognition

التعرف على الرموز ضوئيا: طريقة يمكن بها قراءة التمثيلات المطبوعة بواسطة الحاسب، حيث تقوم آلة حساسة للضوء بتحويل الشكل المطبوع إلى نبضات كهربائية يمكن اختزانها في شكل مقروء آليا.

Optical disc

أنظر تحت Videodisc

P

Packet Switching

تحويل الحزميات: نقل الرسائل خلال شبكة اتصال.

paper tape

أنظر Punched tape

شريط ورقي

PASCAL

لغة باسكال: لغة برمجة عالية المستوى، ذات مرونة عالية ويمكن تنفيذها على بعض الحاسبات الشخصية

Peripherals

الأجهزة المساعدة لإدخال وإخراج البيانات، ذاكرة مساعدة الخ . . . للحاسب.

PL1

لغة برمجة عالية المستوى ذات قائمة بالنسبة للتطبيق في مجال المكتبات

Print - out

مخرجات الطباعة على الورق أو ورق متصل

Printer

طابعة : وهي آلة طباعة تقوم بطباعة مخرجات الحاسب على ورق عادة، وتقوم آلة الطباعة

السطرية بطبع سطر واحد في الوقت الواحد بسرعة عالية جدا تصل مثلا إلى ١٥٠٠ سطر في الدقيقة وتستخدم ورق الطباعة المتصل. والطابعات الأصغر قد تكون من انماط مختلفة. أما طابعة عجلة ديزي Daisy wheel printer فلها عجلة تقوم بالطباعة الفعلية وهي تشبه ديزي والتي يوجد في نهاية كل ترس بها تمثيلة. وهناك الطابعة المصفوفة matrix printer التي تكون التمثيلات المطلوبة بواسطة نقط dots أي مصفوفة نقطية وتستخدم المصفوفة النقطية التصادية (بالضغط) رأس طباعة من إبر ذات تحكم مستقل للضرب على شريط طابع على ورق. وهذا هو النوع الأكثر شيوعا من الطابعات التي تستخدم مع الحاسبات الشخصية وتشمل الطابعات غير التصادية الطابعة المصفوفة الحرارية التي تستخدم عناصر حرارية دقيقة لتكوين النقط، كما تشمل الطابعة بالليزر ذات السرعة العالية والتفوق ولكنها غالية الثمن (٩٠٠٠ - ٤٣٠٠٠) والتي تعمل بطريقة تشبه الى حد ما الطريقة التي يعمل بها جهاز التصوير الكهروستاتيكي Electro static photocopier

Procedure

برنامج فرعي : الجزء الذي يحتوي على التعليقات في برنامج مكتوب أو أي إجراء يتخذ لحل مشكلة ما

Program

برنامج : مجموعة من التعليقات المتابعة في سياق منطقي التي تعطى للحاسب من أجل تمكينه من تنفيذ عمل معين

Programming language

لغة برمجة : لغة يكتب بها برنامج ما
من المعروف أن البرمجة بلغة الآلة عملية تستغرق وقتا طويلا وتحتاج الى جهد مضمّن وإلى شخص ذي كفاءة عالية في البرمجة بهذه اللغة. ولذلك فقد صممت لغات وسيطة ذات مستوى عالي لتسهيل هذه العملية. ومن أمثلة هذه اللغات لغة باسيك BASIC ولغة كوبول COBOL ولغة البرمجة رقم ١ : PL1 ولغة فورتران FORTRAN ولغة باسكال PASCAL والبرنامج المكتوب بلغة عالية المستوى يترجم داخل الآلة، بواسطة برنامج رئيسي (يسمى المترجم). إلى لغة آلة.

PSS: Packet Switching Service

وهي شبكة لنقل الحزميات تديرها هيئة الاتصالات اللاسلكية البريطانية (إنظر أيضا IPSS)

Punched cards

البطاقات المثقبة: قطع مستطيلة من ورق خاص ذات حجم معين، بها عادة ثمانين عمودا واثني عشر صفاء، ويتم احداث ثقب في الأعمدة وفقا لنظام معين لتمثيل البيانات. والبطاقة المثقبة من النمط السائد تستوعب ثمانين تمثيلة (حرف، رمز، رقم.. الخ) ويمكن قراءة هذه البطاقات من الحاسب بسرعة تصل إلى ١٥٠٠ بطاقة في الدقيقة. (أنظر أيضا (punched tape

Punched tape

الشريط المثقب. شريط طويل من الورق يتم احداث ثقب عليه. وكل صف من الثقوب عبر الشريط يمثل تمثيلة character وفقا لنظام معين code وربما يكون بالشريط ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ مسارات أو قنوات. ويمكن قراءة الشريط الورقي من الحاسب بسرعة تصل إلى الف تمثيلة في الثانية. ويمكن أن تشمل مجموعة (فئات التمثيلات) بالشريط المثقب على حروف صغيرة وأخرى كبيرة، بخلاف البطاقات المثقبة التي لا تشمل إلا على الحروف الكبيرة. والشريط المثقب ليس مرتفع الثمن، ومن المستحيل حدوث اضطراب في البيانات المخزنة عليه. ومع ذلك فهو أقل مرونة من البطاقات المثقبة؛ فلا يمكن قراءته بصريا ومن الصعب تعديله. (أنظر أيضا (punched cards

R**RAM: Random access memory**

ذاكرة ذات إتاحة عشوائية

Rndom access

أنظر Direct access

Real time

الوقت الحقيقي: عمليات يقوم بها الحاسب لمواجهة المواقف والظروف الطارئة. فمثلا عند هبوط الطائرة فإن الظروف تتغير بشكل مستمر ولا بد أن يكون ممكنا عمل حسابات للتغيرات الضرورية في عمليات السيطرة على الطائرة حتى يمكن تصحيح الأخطاء الناتجة في الوقت الفعلي.

Record

تسجيلة : مجموعة كاملة من المعلومات المتعلقة بكيان معين داخل الملف file (موظف، مدخل فهرسي، أو وصف بيليوجرافي الخ) وكل تسجيلة تتكون من حقل أو أكثر.

Relational database

قاعة معلومات علاقية :

هذا نوع أكثر حداثة من قواعد المعلومات، وفيه تقوم أوامر معالجة البيانات بالربط بين التسجيلات الموجودة في ملفات مختلفة على أساس قيم البيانات وليس على أساس المؤشرات الصريحة

Relational operator

معامل علاقات : رمز يمثل علاقة أكبر من أو أقل من أو مساو وهي < ، > ، =

Remote access

اتاحة من بعد : الاتصال بالحاسب بواسطة طرفية او منفذ اتصال يكون موجودا بعيدا عن الحاسب بمسافة ما

ROM: Read Only Memory

ذاكرة القراءة فقط

S

Screen format

صيغة أو شكل الشاشة : وهو نمط أو تصميم خارجي للمعلومات المعروضة على شاشة الطرفية VDU

SDI : Selective Dissemination of Information

البث الانتقائي للمعلومات : وهي خدمة منتظمة تقدمها إحدى مرافق المعلومات (مكتبة مركز توثيق الخ . . .) للمستخدمين منها متمثلة في قوائم بيليوجرافية بأحدث أوعية المعلومات التي تتلقاها المكتبة أو مركز التوثيق حول موضوعات معينة . (أنظر أيضا current awareness)

Secondary store

أنظر Backing store

Serial access

اتاحة متسلسلة أو متتالية وهي عكس الإتاحة المباشرة . Direct access (راجع)

Silicon chip

أنظر تحت computer

Software

المكونات غير المادية للحاسب (البرمجيات) أي مجموعة البرامج المستخدمة لتشغيل الحاسب

Sort

فرز : ترتيب البيانات تصاعدياً أو تنازلياً إما عددياً أو هجائياً .

Store

ذاكرة : جهاز أو نيطة لاختزان برامج أو بيانات بشكل يسمح باستخدامها واسترجاعها عند الطلب (أنظر أيضاً Magnetic storage, Core-store, Backing store)

String

صف أو تتابع من التمثيلات

Structural programming

برمجة هيكلية :

وهي عملية تجزيء المشكلات المعقدة إلى مشكلات فرعية يمكن السيطرة عليها أكثر من ناحية المفاهيم ، وهذه المشكلات بدورها قد تجزأ إلى مشكلات فرعية أخرى وهكذا . وتنتهي عملية بناء الهيكل هذه حينما يتم اشتقاق مجموعة (فئة) من المشكلات الفرعية المكونة لغيرها من المشكلات ، ويمكن صياغة طرق لحلها .

Subroutine

برنامج فرعي : جزء من برنامج قد يطلب استخدامه أكثر من مرة . وبوضعه في مكان محدد داخل البرنامج يمكن استدعاؤه عند الحاجة إليه وطلبه .

Subscript

انظر تحت Array

Systems analysis

تحليل النظم : يستخدم هذا المصطلح بصفة عامة للإشارة إلى جميع الجوانب التي ينطوي

عليها ضمان أن النظام المحسب يعمل بفعالية وبأقصى كفاءة ممكنة . ولا يتعلق تحليل النظم بالحاسبات فقط ، ولكنه مرتبط أكثر بتلك المواقف العملية التي يحتمل أن تتطلب الحاسب في معالجتها أكثر من ارتباطه بمواقف أخرى . ويشتمل تحليل النظم على المراحل التالية :

١ - تحليل النظام

(بالمعنى الأكثر تحديداً للمصطلح)

فحص الطريقة الحالية لضبط وإدارة نشاط ما للتأكد مما إذا كان التحسين سيؤدي إلى تحسينها أم لا .

٢ - تصميم النظام System design

التخطيط لأسلوب جديد لأداء وظيفة ما أو لتحسين النظام القائم

٣ - تطبيق النظام system implementation

إقامة أو تركيب واختبار نظام جديد للتأكد من أنه يؤدي ما هو مطلوب منه . وقبول الإجراء الجديد هو تلك المرحلة من تطبيق النظام حينما يكون قد تم إثبات نجاح الأسلوب المقترح لعمل الحاسب عند الاختبار

٤ - صيانة النظام System maintenance

العمل على صيانة وتحسين نظام ما حتى يتمكن دائماً من تحقيق أقصى كفاءة في مقابل أقل انفاق ممكن

System definition

تعريف النظام : تحديد منهجي أو (توصيف منهجي) للمبادئ والإجراءات والأساليب التفصيلية للنظام النهائي للعمل لتشغيل الحاسب .

T

Tag

تاج : علامة : رمز يستخدم لتحديد هوية حقل معين أو عنصر معين داخل التسجيلية

Terminal

طرفية أو منفذ اتصال أو ميصال

وهو جهاز يستخدم للاتصال بنظام الحاسب . والمنفذ الذكي Intelligent terminal هو المنفذ الذي يمكن برمجته أو اعطاؤه تعليمات لتنفيذ عمليات معينة بشكل ذاتي الحركة (أوتوماتيكي)

Time sharing

مشاركة زمنية أو اقتسام الوقت: قيام الحاسب بخدمة عدد من الطرفيات في نفس الوقت تقريبا.

Trapping Store

جهاز يستخدم لبيان إتاحة شيء مطلوب

Truncation

بتر : تقصير مصطلح بحثي حتى يضاهي أي مصطلح يبدأ (بتر أمامي) أو ينتهي (بتر خلفي) بنفس الجذر فمثلا : COMPUT ... سوف يضاهي COMPUTING, COMPUTER ، الخ . . و LIOTT سوف يضاهي ELLIOTT أو ELIOTT

Turnkey package

حزمة برامج لتشغيل نظام متكامل : نظام حاسب كامل يضم المكونات المادية والمكونات غير المادية (البرمجيات) كما يضم برامج الخدمة والمساندة.

U

Upload

انظر تحت Download

User - Friendliness

سهولة الاستخدام : قدرة النظام المحسب على السماح بالتفاعل مع المستفيد بدون صعوبة

V

Validation

التحقق من الصُّحة : وسيلة للتأكد من أن البيانات التي تم إدخالها صحيحة

Variable length field

أنظر تحت Field

Videodisc

قرص مرئي : مصطلح عام يشمل كلا من القرص المرئي لأغراض التسلية والقرص الضوئي لاختزان المعلومات . فكلتا النوعين من الأقراص يوفران وحدة تخزين ثانوي ذات سعة عالية ، ومن الممكن بالنسبة للشخص المتحمس للحاسبات الشخصية أن يستفيد من جهاز التسجيل المرئي المنزلي بهذه الطريقة . ومع ذلك فالقرص الضوئي الذي يتم اعداده بواسطة شعاع ليزر يحرق ثقب صغير في سطح عاكس ، له أهمية عظيمة كوسط تخزين له سعة رقمية تزيد من

١٠ - ١٠٠ ضعف سعة القرص الممغنط له نفس الحجم، كما يسمح باختزان مجموعات كاملة من وثائق كاملة واسترجاعها بسرعة.

Virtual Storage

الاختزان الظاهري :

طريقة لإدارة الذاكرة تسمح لنظام تشغيل الحاسب أن يعمل كما لو كان هناك سعة تخزين داخلية أكثر مما هو موجود بالفعل. وربما نحتاج إلى أجزاء صغيرة فقط من برنامج ما أو ملف بيانات في هذه الذاكرة أو المخزن في أي وقت، وقد تحفظ الأجزاء الباقية في نبطة تخزين مجاورة ذات اتساحة مباشرة سريعة للغاية، حيث يقوم نظام التشغيل باستدعاء هذه الأجزاء من البرنامج أو إرسالها ثانية جزءا جزءا حسب الطلب. وسوف يحدث التنفيذ كما لو كان كل البرنامج أو البيانات مخزن بشكل مستمر في الذاكرة الداخلية.

Visual display unit

وحدة العرض المرئي :

وحدة تستخدم لعرض البيانات من داخل الحاسب على شاشة. وقد يكون لهذه الوحدة لوحة مفاتيح ملحقة بها حتى يمكن إدخال البيانات أو إخراجها أو تحريرها. وبدون لوحة المفاتيح فإن وحدة العرض المرئي يشار إليها غالبا كمراقب Monitor

W

Winchester disc

قرص وينشستر: نمط عام من وحدات الأقراص الصلبة للاستخدام مع الحاسب الشخصي.
(أنظر أيضا Magnetic Storage)

Word

كلمة : مجموعة من الأرقام الثنائية bits تعامل كوحدة والتي تمثل عادة مفرد واحد من البيانات أو تعليمة واحدة. والكلمة تماثل إلى حد كبير البايت byte ولكنها أطول منه عادة اذ تبلغ ٢٤ بت bit وتستخدم أكثر مع الحاسبات الصغيرة أو الكبيرة

Word processor

معالج الكلمات :

جهاز لمعالجة وإعادة ترتيب أوضاع المواد النصية بشكل آلي. والمقصود منه هو تحسين الانتاجية عن طريق تجنب الحاجة إلى إعادة كتابة المادة التي تمت كتابتها فعلا بشكل صحيح.

**قائمة بالمختصرات والاستهلاقيات
الواردة بالكتاب
الانجليزي - عربي**

قائمة بالمختصرات والاستهلايات
الواردة بالكتاب
انجليزي - عربي

AACR - 2: Anglo - American Cataloging Rules 2nd ed.

قاف - 2 القواعد الانجلو امريكية للفهرسة الطبعة الثانية

ABN: Australian Bibliographic Network

الشبكة القومية للمعلومات باستراليا

ADP: Automatic Data Processing

المعالجة الآلية للبيانات (أنظر ايضا معجم المصطلحات)

AKWIC : Author and Key Word In Context

كشاف المؤلف مع الكلمة المفتاحية في السياق

APIF: Automated Process Information File

ملف معلومات المراجعة الآلية

ASCII: American Standard Code for Information Interchange

الشفرة الأمريكية الموحدة لتناقل المعلومات (أنظر أيضا معجم المصطلحات)

ASSASSIN: Agricultural System for Storage And Subsequent Selection of Information

نظام الاختزان والانتقاء والإسترجاع للمعلومات الزراعية

AUSMARC: Australia MARC

شكل الفهرسة المقروءة آليا باستراليا

AVMARC: Audiovisual MARC

قاعدة معلومات بيبليوجرافية للمواد غير الكتب وعلى وجه الخصوص المواد السمعية البصرية

BALLOT: Bibliographic Automation of Large Library Operations Using Time - sharing system

نظام التحسيب البيبليوجرافي للعمليات الفنية بالمكتبات الكبيرة باستخدام نظام الوقت المقسم

BASIC: Beginner's All purpose Symbolic Instruction Code

لغة برمجة عالية المستوى للحاسب (أنظر أيضا معجم المصطلحات)

BLAISE: British Library Automated Information Service

خدمة المعلومات المحسّنة بالمكتبة البريطانية

BLCMP: Birmingham Libraries Cooperative Mechanization Project

مشروع الميكنة التعاونية لمكتبات برمنجهام

BNB: British National Bibliography

البليوجرافية القومية البريطانية

BOSS: BLCMP Online Support System

خدمة مساندة البحث المباشر في مشروع شبكة برمنجهام للتحسين التعاوني

BUMS: Bibliotekstjänst, Utvärdering och Mediekontroll System

نظام ضبط الإعارة وأوعية المعلومات بالسويد

CAG: Cooperative Automation Group

جماعة التحسين التعاوني

CAIRS: Computer - Assisted Information Retrieval System

نظام استرجاع المعلومات بمساعدة الحاسب

CANMARC: Canadian MARC

شكل الفهرسة المقروء آليا بكندا

CARDS : Card Automated Reproduction and Distribution System, LC

نظام خدمة الاستنساخ والتوزيع الآلي لبطاقات مكتبة الكونجرس

CIP : Cataloguing In Publication

فان : الفهرسة أثناء النشر

CIRCO: CIRculation Online

نظام إعارة محسّبة

CLR: Council on Library Resources

مجلس موارد المكتبات (الولايات المتحدة)

COM: Computer Output Microform

مخرجات الحاسب على شكل مصغر (أنظر أيضا معجم المصطلحات)

COBOL: Common Business Oriented Language

لغة برمجة عالية المستوى للحاسب

COMARC: COoperative MARC

مشروع فيما التعاوني

COMPENDEX: COMPUtized ENGineering INDEX

كشاف الهندسة المحسب

CONSER: CONversion of SERials

مشروع تحويل التسجيلات البيليوجرافية للمسلسلات
أو تحويل بطاقات فهرسة الدوريات إلى شكل الفهرسة القروء آليا

COPOL: Council of Polytechnic Librarians

مجلس أمناء مكتبات البوليتكنيك

CPU: Central Processing Unit

وحدة المعالجة المركزية (أنظر أيضا معجم المصطلحات)

CPS: Character Per Second

تمثيلة في الثانية (أنظر أيضا معجم المصطلحات)

CRT: Cathode Ray Tube

أنبوب أشعة المهبط (أنظر أيضا معجم المصطلحات)

DIANE: Direct Information Access Network for Europe

الشبكة الأوروبية للمعلومات

DOBIS/ LIBIS: Dortmunder Bibliothekssystem Leuven Integraal Bibliotheek System

نظام للفهرسة المحسبة - مباشر

E EC: European Economic Community

السوق الأوروبية المشتركة

EMMA : Extra MARC Material

المواد خارج قاعدة فيما (أنظر أيضا معجم المصطلحات)

ERIC: Educational Resources Information Center

مركز معلومات الموارد التربوية (الولايات المتحدة)

ESTC: Eighteenth century Short Title Catalogue

مشروع لإنشاء فهرس محسب بالعنوان المختصر للكتب والنشرات التي صدرت في القرن الثامن عشر

EURONET / DIANE : EUROpean telecommunication NET work/ Direct Information Access Network for Europe

الشبكة الأوروبية للمعلومات ؛ ١ - جناح شبكة الاتصالات اللاسلكية EURONET

٢ - جناح شبكة الإتاحة المباشرة للمعلومات DIANE

IBM: International Business Machine Inc.

الشركة العالمية للحاسبات الآلية

ICL: International Computers Ltd.

الشركة الدولية للحاسبات الآلية

IFLA: International Federation for Library Association

أدجم : الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات

ILS: Integrated Library System

نظام المكتبات المتكامل

IMP: International MARC Program

البرنامج الدولي للفهرسة المقروءة آليا التابع لأدجم

Infonline ; Pergamon online information service

شبكة معلومات برجامون - مباشر (تشبه خدمة ديالوج)

IPSS: International Packet Switching Service

شبكة للاتصالات اللاسلكية باستخدام نبیطة التحويل تربط بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة ودول أخرى .

IR: Information Retrieval

استرجاع المعلومات

ISBD: International Standard Bibliographic Discription

تدوب : التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي

ISBD (G) : International Standard Bibliographic Description (General)

تدوب (ع) : التقنين الدولي للوصف البليوجرافي (عام)

ISBD (NBM): International Standard Bibliographic Description (Non Book Materials)

(تدوب (م غ لك) التقنين الدولي للوصف البليوجرافي للمواد غير الكتب

ISBD (S) : International Standard Bibliographic Description (Serials)

تدوب (د) التقنين الدولي للوصف البليوجرافي (دوريات)

ISBN: INTERNATIONAL standard Book Number

تدمك : الترقيم الدولي الموحد للكتب (أنظر ايضا معجم المصطلحات)

ISO: International Standardization Organization

المنظمة الدولية للمعايير الموحدة

KWAC: Key Word And Context

كشاف الكلمة المفتاحية مع السياق

KWIC: Key Word In Context

كشاف الكلمة المفتاحية في سياقها

LASER: London And South Eastern Library Region

شبكة مكتبات لندن والجنوب الشرقي

LCMARC: Library of Congress MARC

فهامك : شكل الفهرسة المقروءة آليا لمكتبة الكونغرس

LIBRIS: LIBRARY Information System

شبكة المعلومات المكتبية بالسويد

LOCAS : Local Cataloguing Service

خدمة الفهرسة المحلية (بالمكتبة البريطانية)

MARC (Machine Readable Cataloguing)

فما : الفهرسة المقروءة آليا (أنظر ايضا معجم المصطلحات)

MEDLARS: MEDical Literature Analysis and Retrieval System

نتاطب : نظام التحليل والاسترجاع للانتاج الفكري الطبي

MEDLINE: MEDLARS on LINE

نتاطب - مباشر :

MICA : MARC Interface for Cataloguing and Acquisitions

نظام «فما» المترابط لأغراض الفهرسة وأعمال التزويد

MIDLENET: MIDwest regional Library NETwork

شبكة مكتبات إقليم الوسط الغربي

MUMS: MULTiple Use MARC System

نظام «فما» متعدد الاستخدام

NACO: Name Authority Cooperative Project

المشروع التعاوني لقائمة استناد الاسماء

NAF: Name Authority File

ملف استناد الاسماء

NCLIS: National Commission on Libraries and Information Science

اللجنة القومية للمكتبات وعلم المعلومات

NELINET: New England Library Network

شبكة مكتبات نيو انجلاند

NEPHIS: NEsted PHase Indexing System

نظام تكشيف الأوجه المتداخلة

NOTIS: Northwestern Total Library Information System

شبكة معلومات مكتبات الشمال الغربي

NTIS: National Technical Information Service

الخدمة القومية للمعلومات التقنية

NUC: National Union Catalogue

الفهرس القومي الموحد

OCLC: Online Computer Library Center

مركز التحسيب المباشر للمكتبات

OPAC: Online Public Access Catalogue

الفهرس ذو الاتاحة العامة مباشر

OSTI : Office for Scientific and Technical Information

مكتب المعلومات العلمية والتقنية

PAC : Public Access Catalogue

فهرس ذو اتاحة عامة

PASCAL

لغة برمجة عالية المستوى للحاسب (أنظر ايضا معجم المصطلحات)

PERLINE: PERiodical On LINE

فهرس الدوريات مباشر

PICA: Project integrated cataloguing Automation

الشبكة القومية للفهرسة المشتركة بهولندا

PL1

لغة برمجة عالية المستوى للحاسب (أنظر المعجم)

PRECIS : PREserved Context Indexing System

نظام تكشف السياق المحفوظ

RAM: Random Access Memory

ذاكرة الاتاحة العشوائية (أنظر ايضا معجم المصطلحات)

REMARC: REtrospective MARC

قاعدة معلومات الفهرسة الراجعة

RLG: Research Libraries Group

جماعة مكتبات البحث

RLIN: Research Libraries Information Network

شبكة معلومات مكتبات البحث

ROM: Read only Memory

ذاكرة القراءة فقط (أنظر معجم المصطلحات)

SCOLCAP: SCOTTish Libraries Cooperative Automation Project

مشروع التحسبب التعاوني لمكتبات اسكتلندا

SCONUL: Standing Conference of National and University Libraries

المؤتمر الدائم للمكتبات القومية ومكتبات الجامعات

SCORPIO: Subject Content Oriented Retriever for Processing Information Online

نظام الاسترجاع المباشر الموجه نحو المحتوى الموضوعي لأجل معالجة المعلومات

SDC: System Development Corporation

شركة تطوير النظم

SDI: Selective Dissemination of Information

البث الانتقائي للمعلومات (أنظر أيضا معجم المصطلحات)

SERLINE: SERIALS onLINE

فهرس الدوريات - مباشر

SOLINET : South Eastern Library Network

شبكة مكتبات الجنوب الشرقي

STAIRS: Storage And Information Retrieval System

نظام اختزان واسترجاع المعلومات

SWALCAP: South - West Academic Libraries Cooperative Automation Project

مشروع التحسبب التعاوني للمكتبات الأكاديمية بالجنوب الغربي

UBC: Universal Bibliographic Control

ضبيع : الضبط الببليوجرافي العالمي

UKLDS: United Kingdom Library Database System

شبكة قواعد المعلومات بمكتبات المملكة المتحدة

UKMARC: U.K. MARC

شكل الفهرسة المقروءة آليا بالمملكة المتحدة.

UNIMARC

فيما الموحد: الشكل الموحد للفهرسة المقروءة آليا

مراجع الكتاب

Anderson, David

The WLN PC: local processing in a network context / David Anderson. -Information technology and libraries. -3, 1 (March 1984).- p.54 -58.

Avram, Henriette D.

UNIMARC / Henriette D.Avram and Sally H. Mc Cullum. -IFLA Journal .-v.8, no. 1 (1982). -p.50 - 54.

Baskin, Judith

ABN: a national cataloguing network / Judith Baskin, Warwick Cathro, Diana Dack. -Vine. -53 (April 1984) .-p. 4 - 12.

Bonk, Sharon C.

Integrating library and book trade automation / Sharon C. Bank. -Information technology and libraries. -2,1 (March 1983).-p. 18 - 25.

Buckland, Lawrence F.

The role of the library of Congress in the evolving national network / Lawrence F. Buckland. -Library of Congress, 1978.

Buckle, David.

OCLC's local system and a new selective record service / David Buckle and N. Perry .-Vine. - 49 (Aug. 1983) .- p.19 - 25.

Cataloguing in Canada .- International cataloguing .- 11, 3(July / Sept. 1982) .- p.28 -32.

Cataloguing in publication: the new programme set to take off. - British Library Bibliographic Services Division newsletter.- 33 (April 1989). -p. 1 - 2.

The CLR public online catalog study:an overview/Douglas Furguson ...(et al).- Information technology and libraries.- 1,2 (June 1982)-p.84-97.

Crawford, Walt

The RLIN Reports System: a tool for MARC selection and listing / Walt Crawford. - Information technology and libraries .-3, 1(March 1984). -p. 3 - 14.

De Gemaro, Richard

Library automation & networking perspectives on three decades /Richard De Genaro.-Library Journal.- 108, 7(April 1, 1983).-p.629 - 635.

Dobrovitz, A.

The future of original cataloguing and the library of Congress / A. Dobrovitz. - Australian Library Journal. -20, 4(May 1971). -p.16 - 19.

Doszkocs, Tamas E.

CITE / NLM: natural language searching in an online catalog / Tamas E. Doszkocs.- Information technology and libraries .-2, 4(Dec,1983) .-p. 364 -380.

Epstein, Hank

MITINET / Retro: retrospective conversion on an Apple / Hank Epstein.- Information technology and libraries.-2, 2(June 1983). -p. 166 - 168

Eurotec Consultants Ltd.-Librarian cataloguing and enquiry, -Publicity leaflet June 1984.

Evans, Glyn T.

Library networking in the United States, 1982 / Glyn T. Evans. -The Bowker annual of library and book trade information .-28th ed. -Bowker, 1983. -p.70 - 76.

Eyre, J.

Computer-based housekeeping systems / J. Eyer .- In: Handbook of special librarianship and information work / editor L.J. Anthony. -5th ed. -Aslib, 1982 .-p. 122 - 203.

Foster, Donald L.

Managing the catalog department / Donald L. Foster, -2nd,ed.-Scarecrow pr., 1982. -p. 97 - 98.

Francis, Simon

Management problems arising from the introduction of automation / Simon Francis .- The electronic library. -2, 1(Jan. 1984). -p. 25 -29.

Freedman, Maurice J.

Must we limit the catalog? / Maurice J. Freedman. - Library Journal. -109, 3(Feb.3, 1984). -p.322 - 324.

Gates, Hilary

Library software for microcomputers / compiled by Hilary Gates. -Oxford; Cairns Library, John Radcliffe Hospital, 1984.- (British Library R & D Report no. 5798).

Gorman, Michael

Mutating the genome / Michael Gorman. -Cataloging and classification quarterly .- 3, 2/3(Winter 1982/ Spring1983). -p. 19 - 25.

Technical Services, 1984 -2001 (and before) / Michael Gorman. -Technical services quarterly. -1, 1/2(March. 1983). -p.3 - 4.

Gorsline, George

UTLAS - Japan communications link / George Gorsline. and Wyley L. Powell. -Information technology and libraries. -2, 1(March 1983). -p. 33 - 34.

Graham, Tom.

Online public access catalogue: experiences at the University of Hull / Tom Graham. -In: Introducing the online catalogue / edited by Allan Seal. -Bath Univ.

Library Centre for Catalogue Research, 1984.

Gratten, Peter

What price independence? / Peter Gratten. -Catalogue & index. -62 (Autumn 1981). -p. 1 - 4.

Hahn, Ellen Z.

The Library of Congress optical disc pilot program a report on the print project activities / Ellen Z. Hahn. -Library of Congress information bulletin. -42, 44 (Oct. 31, 1983). -p. 374 - 376.

Hall, Tonny

BLCMP update on services and systems / Tonny Hall, Robert Watson. -Vine. - 54(June 1984).-p. 11 - 15.

Hildreth, Charles R.

Online Public access catalogs: the user interface / Charles R. Hildreth. -OCLC, 1982,-p.145

Holmes, Phil

Blackwells beaver away: FIBER, PERLINE and BOOK LINE / Phil Holmes, Angela Pacey, Taube Marks -Vine. -54(June 1984).-p.22 - 28

Hopkins, Richard L.

Technology and the future of libraries / Richard L. Hopkins. -Argus. -9, 2(Mars - Avril 1980).-p. 41 - 51.

Hopkinson, Alan

International access to bibliographic data: MARC and MARC -related activities / Alan Hopkinson. -Journal of documentation. -v.40, no. 1(March 1984).p. 13 - 24

In-depth: University of California MELVYL. - Information Technology and libraries. -1,4(Dec. 1982). -p.351 - 371 and 2, 1 (March 1983).- p. 58 - 115

Introducing the M300. -OCLC publicity leaflet, 1984.

Jagodzinski, Peter

Staff attitudes to computers / Peter Jagodzinski.Vine -41(Dec. 1981). -p.36 - 38.

James, Peter

Fr asibility study for an automated cataloguing system / Peter James and Pam Ray. -LASIE. -v.9, no.4(Jan./Feb. 1979). -p. 34 - 41

Kilgour, Fredrick G.

The online catalog revolution / Fredrick G. Kilgour.-Library Journal. -p 109, 3 (Feb. 15, 1984).- p.319 -321

Lancaster, F. Wilfred.

Compatibility issues affecting information systems and services / prepared by F. Wilfred Lancaster and Linda C. Smith for the General Information programme and UNISIST. - Unesco, 1985.

Lancaster, F. Wilfred

Towards paperless information Systems / F. W. Lancaster.- Academic press, 1978

Law, Derek

Dutch and Belgian library systems: a compendium / Derek Law. -Vine.- 53(April 1984). -p.38 - 42.

The library catalog: COM and online options.- Library technology reports. - v.16, no. 5.- p.505

Malinconico, S. Michael

The future of the catalog: the library's choices / S. Michael Malinconics and Paul J.Fasana.- Knowledge Industry Publications, 1979. -p. 85 - 86

Manson, Pat

AWA / URICA library system / Pat Manson.-Vine.-53(April 1984).- p. 13 - 28

Mathews, Joseph R.

Competition and change: 1983 automated library system market place / Joseph R. Mathews. -Library J. -109, 8(May 1, 1984).- p. 853 - 860

Network Advisory Group

Towards a national library and information science network / Network Advisory Group.- prelim.ed.-library of Congress, 1977.

لقد غيرت المجموعة الاستشارية للشبكات اسمها إلى اللجنة الاستشارية بشبكات المعلومات عام ١٩٧٧.

NLM's online public access catalog. -National Library of Medicine.- Factsheet.Sept. 1983

Nordlie, Ragnar.

Address to students of the School of Librarianship and Information Studies Liverpool Polytechnic / by Ragnar Nordlie in May 1983 (about effect of automation on staff).

Pemberton, John E.

Selecting software for a micro-based library catalogue / John E. Pemberton.- The librarian.- 14(Dec. 1983). -p.35 - 38.

Perry, Niall

The implementation of an online public catalogue / Niall Perry.-In: Introducing the online catalogue: papers on seminars held in 1983 / edited by Alan Seal. - Bath Univ. Library Center for Catalogue Research, 1984. -p.43

Price, Bennett. J

Printing and the online catalog / Bennett J. Price.- Information technology and libraries.-3, 1(March. 1984) -p.15 - 20

Reiner, F.

Address by F. Reiner (Mediatheque, France) at Information Technology in the library / information school curriculum; an international conference (1983: London).

Richmond, Phillis A.

Futuristic aspects of subject access / Phillis A. Richmond -library resources and technical services.-27, 1(Jan / March 1983).- p.88 - 93.

Salmon, Stephen R.

Characteristics of online public catalogs / Stephen R. Salmon - Library resources and technical services, 27:-,1(Jan/March 1983).-p. 36 - 67.

Schwerin, Julie

The reality of information storage, retrieval and display using video discs / Julie Schwerin.- Videodiscs and optical discs .-4, 2 (March / April 1984) .-p.113 -121

SCOLCAP .-Vine - 54 (June 1984) .p -21.

Seal, Allan

The development of online catalogues / Allan Seal. -In: Introducing the online catalogue papers.../ edited by Allan Seal.- Bath Univ. Centre for Catalogue Research, 1984.

- Full and short entry catalogues: library needs and users / Allan Seal, Philip Bryant, Carolyn Hall, -Bath Univ. library, 1982.
- Online public access to library files in North America / Allan Seal - Vine . - 53(April 1984).-p. 33 - 37

Shreeve, Robin

Advent of micros offer many possibilities / Robin Shreeve.- Educational computing .-v2, no. 6 (June 1981) .-pp.37 - 38

Simonds, Michael J.

Database limitations & online catalog / Michael J. Simonds - Library Journal.- 109, no 3 (Feb. 1984)

Smith, Robert Irvine

Information technology revolution / Robert Irvine Smith, Bob Copbell.- Longman, 1981.-p.15

Svenonius, Elaine

Use classification in online retrieval / Elaine Svenonius. -Library resources and technical services.-27, 1(Jan./March 1983) .-p.76 - 80

UK MARC manual.- 2nd ed. -British Library Bibliographic Services Division, 1980 2/L

Using online catalogs: a nationwide survey / edited by Joseph R. Mathews, Gray S. Lawrence and Douglas Fergusson. -Neal Schuman, 1983.

مراجع إضافية للقراءة

نظرا للسرعة التي تتطور بها الأمور في مجال تقنيات المكتبات والمعلومات، فإنه من الطبيعي أن يكون المصدر الرئيسي للقراءة الإضافية ومتابعة التطور، هو أدب الدوريات في هذا المجال كما أشار إلى ذلك المؤلف في تصديره للكتاب. كما أورد لنا قائمة مختارة من الدوريات العلمية المتخصصة المفيدة للمتخصصين والدارسين في هذا الحقل.

أما ادبيات الحاسب الآلي واستخداماته في ميدان المكتبات، من الكتب المنفردة في نشرها. فهي كثيرة ومتنوعة الأمر الذي يستحيل معه ذكر جميع الكتب التي تعتبر مفيدة في القراءات وتوسيع الخلفية العلمية في هذا المجال. وأن القائمة الانتقائية التي نوردتها فيما يلي ما هي إلا مؤشر لما هو متاح من أدبيات هذا الموضوع. وتقتصر القائمة على قليل من كثير من الكتب التي نشرت في غضون السنوات الخمس السابقة على نشر الكتاب (١٩٨٠ - ١٩٨٥) والتي قام المؤلف بمطالعتها وتأكد من فائدتها للمهتمين بهذا الموضوع. وتشتمل القائمة على الكتب التي تعالج موضوع الحاسب الآلي بصفة عامة وكذلك الكتب التي تركز على استخدام الحاسب في أنشطة المكتبات والمعلومات

Bradbeer, Robin

The computer book: an introduction to computers and computing / Robin Bradbeer, Peter de Bono, Peter Laurie, with additional material by Susan Curran and David Allen. -British Broadcasting Corporation, 1983.

Cassel, Don

Introduction to computers and information processing/Don Cassel, Martin Jackson.- Reston, 1980

Davis, Charles H

Guide to information science / Charles H Davis and James E Rush. -Greenwood Press, 1979 ; Library Association, 1980.

Fosdick, Howard

Computer basics for librarians and information scientists / Howard Fosdick. - Information Resources Press, 1981.

Fry, T F

Beginner's guide to computers / T F Fry.-2nd ed.-Newnes, 1983.

Hagler, Ronald

The bibliographic record and Information technology / Ronald Hagler and Peter Simmons. -American Library Association, 1982.

Hildreth, Charles R

Online public access catalogs: the user interface / Charles R Hildreth. -OCLC, 1982.

Introducing the online catalogue: papers based on seminars held in 1983 / edited by Alan Seal. -Bath University Library Center for Catalogue Research, 1984.

Lovecy, Ian

Automating library procedures: a survivor's handbook/Ian Lovecy. -Library Association, 1984.

Rowley, J E

Computers for libraries /J E Rowley. -Bingley, 1980.

Sager, Donald J

Public library administrators' planning guide to automation/Donald J Sager. OCLC, 1983.

Sommerville, Ian

Information unlimited : the applications and implications of information technology / Ian Sommerville. -Addison-Wesley, 1983.

Willis, Jerry

Computers for everybody/Jerry Willis and Meri Miller.- 3rd ed. -Dilithium Press, 1984.

Zorkoczy, Peter

Information technology : an introduction / Peter Zorkoczy. Pitman, 1982.

جداول الأشكال الواردة بالكتاب

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٣٦	رسم توضيحي للشكل والحجم النسبي التقريبي للصمام والترانزستور والرقاقة المصغرة	2.1
٤٢	نمط لنظام حاسب شخصي	2.2
٤٣	قراءة رقم من شارة شفرة عمودية bar-coded label بواسطة القلم الضوئي	2.3
٤٨	رسم ايضاحي لتركيب حاسب كبير وهو DEC-20	2.4
٦١	استمارة ادخال بيانات ذات حقل ثابت مستخدمة بمكتبات سفتون	3.1
٦٣	شكل نموذجي للتسجيلية : مثال 1	3.2
٦٣	شكل نموذجي للتسجيلية : مثال 2	3.2
٦٧	شكل مختصر لـ MARC مستخدم للأغراض التعليمية بمكتبة جامعة ليفربول	3.3
٦٧	جدول مختصر لأكواد الحقول والمحددات واكواد الحقول الفرعية وأسماء الحقول	3.4
٦٨	صورة الشكل الفعلي لفما MARC المستخدم في المكتبة البريطانية	3.5
٧١	مثال لتسجيلية فما مخزنة على شريط ممغنط	3.6
٨١	استمارة ادخال البيانات في نظام DEMAND مصممة على شاشة الطرفية	4.1
٨٦	عرض مختصر للتسجيلية بقاعدة معلومات SWALCAP	4.2a
٨٧	عرض لتسجيلية فما بقاعدة معلومات SWALCAP	4.2b
٨٩	عرض طباعي تشخيصي لتسجيلية فما بقاعدة معلومات SWALCAP	4.3

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٩٠	رسمة تبين تركيب دوائر الأقراص وخطية القرص وكيفية اختزان التسجيلات	4.4
٩٦	رسمة تخطيطية تبين تركيب مشغلة الأقراص وخطية تقسيم القرص تبين كيفية اختزان التسجيلات	4.5
١٢٣	جزء من مجموعة تمثيلات الشفرة الأمريكية الموحدة لتبادل المعلومات	5.1
	مخرجات مداخل الفهرس بواسطة الطابعة السطرية بعد تصغيرها بالتصوير الجاف (ديروكس)	6.1
١٣٥	جزء من الفهرس البطاقي المصغر بمكتبات تشيشاير ميين به الشريط الملون لمنع التصفيف الخطأ	6.2
١٣٩	مستخرج من الفهرس المصغر لمكتبات تشيشاير	6.3
١٤٠	مستخرج من الفهرس المصغر لمكتبة بوليتكنيك ليفربول	6.4
١٤١	كشاف في اطار داخل ميكروفيش (مكتبة بوليتكنيك ليفربول)	6.5
١٤١	استخدام فهرس على ميكروفيش	6.6
١٤٢	شكل مبسط للعرض على شاشة الطرفية يسمح بعرض عدة مداخل في آن واحد	6.7
١٤٧	عرض لشكل شاشة نظام OCLC	6.8
١٤٨	نظام ميلفل MELVYL بجامعة كاليفورنيا	6.9
١٥٠	امثلة للإخراج غير المباشر بمكتبة جامعة سسكس SUSSEX	6.10
١٥١	شكل للعرض المباشر على الشاشة رداً على استفسار عن أحد الكتب بمكتبة جامعة سسكس أيضاً	6.11
١٥٢	البحث في الفهرس المصنف	7.1
١٥٨	البحث في الفهرس القاموسى	7.2
١٥٩	البحث في الفهرس المصنف (قسم المؤلف/ العنوان)	7.3
١٥٩	كشاف المؤلف مع الكلمة المفتاحية في السياق AKWIC	7.4
١٦٠	اقتباس من كشاف موضوعى مطبوع بالليزر أعدته BLCMP	7.5

جداول الأشكال الواردة بالكتاب

٤١١

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
١٦٢	مداخل كشف السياق المحفوظ التي انتجها الحاسب PRECIS	7.6
	اقتباس من الكشف الموضوعي من نمط PRECIS	7.7
١٦٣	بمكتبة البوليتكنيك بلانكشاير	
	قائمة الخيارات ذات مستوى عال بالفهرس المباشر	7.8
١٦٥	بمكتبة جامعة سسكس	
١٦٥	نموذج لطريقة البحث بواسطة ملء استمارة مرئية على شاشة الطرفية	7.9
	شاشة قائمة اختيارات المستفيد وشاشة الاستفسار من نظام Librarian (أعلى) وعينة من مداخل الكشف الموضوعي لمكتبة جامعة باكنجهام المنتج باستخدام هذا النظام (أسفل) وهو كشف متاح مباشرة	7.10
١٦٧	نظام الفهرس مباشر بمكتبة جامعة كاليفورنيا (MELVYL)	7.11
١٦٤	شاشة تلقين عملية البحث (أعلى) وشاشة لشرح عملية البحث (أسفل)	
١٦٨	انماط البحث باستخدام المنطق البولي	7.12
١٦٨	مدخل بأحد مكانز الواصفات كما هو معروض على شاشة الطرفية	7.13
١٧٨	طرفية بدون لوحة مفاتيح تعمل باللمس	7.14
١٨٢	تعليمات لاستخدام الفهرس المباشر المتاح للجمهور بمكتبة مدينة ايوا العامة	7.15
١٨٣	اقتباس من كشف لكتاب مطبوع تم انتاجه بواسطة حاسب صغير باستخدام برنامج Micraindex والذي يعمل الآن على حاسب أبل Apple.2 بالملكة المتحدة	8.1
٢١٠	عينة من انماط البحث الموضوعي حسب نظام تصنيف ديوى العشري كما تعرض على شاشات الطرفية اعتماداً على برنامج الحاسب الشخصي لشركة أزتك Aztec	8.2
٢٠٣	أسلوب البحث والاسترجاع المباشر باستخدام مفتاح العنوان	8.3
٢٠٤	"Title key" في مكتبات تشيشاير	
٢٢٠		

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
٢٢١	تعليمات لاستخدام الفهرس المباشر بمكتبة جامعة جلاسجو	8.4
	اقتباس من نشرة مكتبة جامعة جلاسجو التي اصدرتها للمستفيدين الجدد لجذب انتباههم اكثر من تعليمهم	8.5
٢٢١	تعليمات لاستخدام الفهرس الذي انتجه الحاسب على ميكروفيش بمكتبة بوليتكنيك بليفربول	8.6
٢٢٦	اقتباس من تعليمات استخدام الفهرس المباشر المتاح للجمهور بمكتبة جامعة اوتاوا بكندا	8.7
٢٢٨	ذاكرة (M300) المعتمدة على حاسب شخصي طراز IBM	9.1
٢٣٧	البحث عن النص الكامل في قاعدة معلومات لويس كارول	10.1
٢٧١	3RIP عن قصيدة تحتوي على الكلمتين "Brillig" و "Slithy"	
٣١٥-٣١٤	نموذج لفهرسة كتاب باللغة العربية	11.1
٣١٦	تسجيلة بيليوجرافية كما ترى من خلال قاعدة «فهرسة»	11.2
٣١٧	تسجيلة بيليوجرافية مطبوعة بواسطة الحاسب	11.3
٣٢٠-٣١٩	نموذج لفهرسة كتاب باللغة الانجليزية	11.4
٣٢١	تسجيلة بيليوجرافية للكتاب السابق داخل قاعدة LBIBLO	11.5
٣٢٣	تسجيلة بيليوجرافية لأحد المخطوطات	11.6
٣٥٤	شاشة عرض مجموعة عمليات الفهرسة	12.1
٣٥٨	شاشة عرض ملخص وثيقة جديدة	12.2
٣٥٨	شاشة تبين نوع مدخل الاسم	12.3
٣٥٩	شاشة تبين نوع علاقة الاسم بالوثيقة	12.4


هذا الكتاب

إن فهارس المكتبات ومراكز المعلومات في عالمنا العربي، تعاني من نقص خطير يتمثل في عدم الإهتمام الكافي بها، حيث مازال الإنتاج الفكري العربي في مجال الفهرسة والفهارس بصورتها التقليدية فقيراً، بل يكاد يكون منعدماً. ومن هنا جاءت فكرة تعريب هذا الكتاب والذي يعتبر أول كتاب يُعرب في تحسيب عمليات الفهرسة.

ونظرة سريعة على محتويات هذا الكتاب، نجد أنه يتكون من ١٢ فصلاً بالإضافة إلى معجم مصطلحات، وقائمة بالمختصرات والاستهلاقيات في نهاية الكتاب.

الفصل الأول والثاني مقدمة تعريفية عن ماهية الحاسب ولماذا يستخدم في عمليات الفهرسة، والفصل الثالث تناول تنظيم التسجيلية البليوجرافية وحقوقها، وعمليات التوحيد القياسي والقواعد الأنجلو أمريكية للفهرسة، والفصل الرابع عن إدخال واختزان البيانات، وعلاقة ذلك بملفات الاستناد والمكانز، والفصل الخامس لمعالجة المعلومات، وبعقبه الفصل السادس الذي خصص لعمليات إخراج البيانات، ثم خصص الفصل السابع لعمليات البحث والاسترجاع، أما الفصل الثامن فقد خصص للنواحي الإدارية في تحسيب عمليات الفهرسة، ثم نأتي إلى الفصل التاسع الذي خصص لشبكات المكتبات والمعلومات، وبعده الفصل العاشر الذي يتحدث عن آفاق المستقبل بالنسبة لتحسيب عمليات الفهرسة.

وقد تم إضافة الفصلين الحادي عشر والثاني عشر عن بعض نظم الفهرسة المحسبة الأخرى وقد أختير نظام منيزيس، ونظام دويسيس ليسيس نظراً لشيوع استخدامهما في البيئة العربية.

وأخيراً نجد تعريب كامل للمصطلحات الواردة بالكتاب، حيث نجد المصطلح الإنجليزي وفي مقابله تعريف وشرح واف باللغة العربية، كذلك نجد أن المعرب قد حرص على تزويد الكتاب بقائمة كاملة بالمختصرات التي وردت في سياق النص، وأمام كل منها الأسر  التي تمثلها باللغة الإنجليزية والعربية.